



32101 073505636

Princeton University Library

This book is due on the latest date
stamped below. Please return or re-
new by this date.

--	--

Me

هذا كتاب نشوة السهول في السفر الى الاسكندرية رحلة ثلاثة عصوره وفهماته
مصره خاتمة المفكرين المرحوم الميرزا ابو الحسن شهاب الدين البدر محمد افندي
الشهير بأوسى زاده الملقب بفتاد لازل رافلا في دار السعادة
فانز الالحسن والزيادة ويتلوه نشوة المدام في العود الى
مدينة السلام وهي رحلة لم ير مثلها في سالف
الزمان ولم تفر بشبهها بين انسان وقد
هو نكل معنى غريب واسلوب
عجيب فعليه رحمة الملك
القريب المحييب

DA-210

RECAP
2264
1103
342



﴿ سافروا تغفوا ﴾

سهران الذي اسرى يهوده وسلاطه فصد السبيل الى مثل قصده وصاوة
والاما على من دنا قتل فكان في قل من علم منهم قاب قوسين او ادنا وعلى
اله وصحابه الذين شتموا من يواذي الاسرار يابدي عيس الافكار الاديم ودفوا
بنايل الرجا في الشدة والرخاء باب مولى كريم (وبعد) فقد اسرى في النساء بعد
فصل من نصب منصب الاقامة من مدينة السلام الى دار الطائفة العظمى
وعرج في القدر الرما عرج على الكدر من البلد الاقصى الى عرش الخلافة
الكبرى فرأيت من الايات ما تزهق روح المعاني دون تفسيره ويطلب العتاق
او يختار الابقى حبشي القلم في ديار الزوم اذا كلف انحريره الا اى احييت ان احرر
بعض ماشا عتد بمافيسل منه في منازل معرضات عن تفصيل ما وقع في بعضها
من مناشلي في ميادين البحث ومنازلي هدامع وعايدة الاختصار والاقتصار في
ذكر ما نتجته من اطفال الحوادث ايلاج النهار في الليل وايلاج الليل في النهار
* فلهذا بنا احاديث طوال * يشيب لذكرها لهم المداد *

والقصود اولاً وبالذات من تحرير تلك الكلمات اخبار ولدى وخشي كدره
ان قالت سيدى بهاء الله والدين (السيد عبد الله قنسى) كان لله تعالى الى الله وادام
عليه فى الحل والارحال فضله بما كان لي فى الطريق لئلا ياخذ بهام امرى من يده
الراحة ويوقعه فى ضيق وقد ارسلت ذلك اليه بعيد وصولى الى قرق ولسحاب
الفرات اذ ذلك فى جوجوانحى صواعق ويروق واذا انعمت ففارقى وذهبت
اعذرهنها ازهار كلماتي واتى لا يحجب منى كيف تسنىل هذا المقدار مع انى لم
اكن امير بما عترانى الليل من النهار وعلى العلات (اقول) وان كان فى قصتي
طول وانت ملول يا ولدى وفلذة كبدى صافرت من الزوداء لا وور يشفق لسان
القمم عندها كرها ويسود وجهه الفطاس بما بصيبه من اطم اكف سردها لدى
سطارها ولعلك يابى واقف على بعضها بل يحيط بامرها على طواها
وعرضها وكان الداعي ظاهرا اسفري عرض اسفار تفسيرى روح المعاني والماملة
ما ظهر وجه فضلى من غير الافتراء على قى هاتيك المعاني حتى ريت بثالثة الانانى
وقص من يتاحى القندامى والخوافى وصرت هدفا لسهام الايام والايال قالو
سقى الحيا جدتى لايت تربى نبال وذلك يوم انخرس اول جادى سنة من السنة
السابعة والستين بعد الف والمائتين من هجرة واحد الاحاد والثانى ركبته على
منصة مقام قاب قوسين لدى رب العباد صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله واصحابه
السادة الانجاد ماسافر مسافر وارناد مرناد مصاحبا حضرة حر الاخلاق عبدى
باشا الوالى السابق فى العراق وثم اصاحبه الاطيب اعراقه ودمانة طباعه
واخلاقه وقد ارتدى من ذلك رداء ضافيا وصحب من فراق الاعضاء الرئاسة
قلبا صافيا واكد داعى السفر وان كان قد من السفر ما جاء من شأنه
من ذوى الشان الذين عراهم نحو ماعرائى من حسودات الزمان

فمن ذلك قول ابى الفنائم محمد بن المعلى

- * سر طابا غاياتها لما ترى * فوق الثريا او ترى تحت الشرى *
- * لا تخلدن الى المقام فانما * مير الهسلال قضى له ان يقمرا *
- * لا تبك دارا فالفتى من ان دعا * دمع اعصاه وان دعاه دما جرى *
- * ابن الكناس من العرين وابن غز * لان الموى فى المجد من اسد الشرى *
- * لو ينتج الوطن العلامة سار عن * غمدان سيد حجير مستصرا *
- * ولو استتم بمكة لمحمد * ما رام لم يقصب يثرب منبرا *

- لا عار في بيع النفوس على الردى • عندى اذا كان العلاء المشترا •
- حثام حطى في الوهاد وحطاص • حاب الدنة في الشواقي والذرا •
- ما الجين يحميني الحمام ولا رى ال • اقدام يجلب لى سوى ما قدرا •
- لا بد منها وثبة تخرى القذا • فيها ونكسو الجو فيها العثرا •
- انكرو الى الايام ما التى لها • وجهها على الوانها ما تبشرا •
- ما عذر من لم يلق وجهها ايضا • منها اذا لم يلق بو ما احرا •

﴿ وقول احمد بن منير الطرابلسي ﴾

- واذا الكريم رأى المحمول تربله • فى منزل فالخزم ان يترحلا •
- كالبدر لما ان فضائل جرد فى • طلب الكمال فحازه متفلا •
- صفها الخملك ان رصيت بمسرب • رفق ورزق الله قد ملا •
- ساهمت عينك مر عينك قاعدا • اغلا ظرت بمن ناصية الملا •
- فارق ترق كالسيف سل وان فى • منته ما اخنى القرا ب واخلا •
- لا تحبين ذهاب نفسك ميتة • ما الموت الا ان تعيش مذلا •
- للفر لا تفقر هبها ائما • مقاتك ما اغناك ان توسلا •
- لا ترض من دنياك ما ادناك من • دنس وكن طيفا بلا ثم انجلا •
- وصل الهجير بهجر قوم كذا • امطرهم شهدا جنوا لك حنظلا •
- من غادر خيلت مغارس وده • فاذا مضت له الولا تاولا •
- لله على بازمان واهله • ذنب الفضيلة عندهم ان تكلا •
- طبعوا على لؤم الطباع تخيرهم • ان قلت قال وان سكت نقولا •
- اتامن اذا ما الدهرهم بخفضه • ساءته هبته السماء الا عزلا •
- عزم كتنبلج الصباح ورائه • حزم كعدا سيف صادف مقلا •

وقول الزبائس

- نفل ركلك فى القلا • ودع القواني فى القصور •
- لولا التقل ما ارتقى • درو الهور الى الهور •

وقول ابى تمام

- وطول مقام الرء فى الحى عناق • اسديا بنيه فاغترب بيجدد •
- فاني رايت الشمس زبدت بحبة • انى الناس ان يستعابهم بيسر •

وقول الحريري

- * لا تفتقدن على ضيق ومسغبة * لكي يقل عزير النفس مصطبر *
- * وانظر بعينك هل ارض معلقة * من الثبات كارض حقه الشجر *
- * فعد عما يقول الاغبيبه به * فاني فضل اعود ماله نحر *
- * وارحل ركلك عن ربيع ظمئت به * الى الجاب الذي يسمى به المطر *
- * واستنزل الري من در السحاب فان * يلك يدالك به فليهنك الظفر *
- * وان رددت غا في الرد منفسه * عليك قدره موسى قبل والحضر *

وقال ياقوت الرومي

- * وقفت وقوف الشك ثم استمرى * يقيني بان الموت خير من الفقر *
- * فودعت من اهلي وفي القلب ما به * وسرت عن الاوطان في طلب اليسر *
- * وباكية للبين قلت لها اصبري * فللموت خير من حيوة على عسر *
- * ساكب مالا او اموت ببلدة * يقل به فيض السموع على قبرى *

وقول آخر

- * سأضرب في بطون الارض ضربا * واركب في الملا غرر البال *
- * فاما والسفرى واقت عدرا * واما والثرى والمعال *

وما اصدق ما قيل

- * ليس ارفع لك ترداد الفنى سفرا * بل لاقم على خشف هو السفر *

ومثله قول بعضهم

- * ما انقر باليد القضاء بل التي * نبت في وفيها ساكنوها في انقصر *

وما كان ليوجب مكنتي ومكنتي قول ابي الفتح البستي

- * لا يمدم المرء كذا يستكن به * وبنمة بين اهليه واصحابه *
- * ومن نأى عنهم قلت مهابة * كالكيت يحقر لما غاب عن ضابه *
- اذا لم يكن منة بين الاصحاب والاهل خالق غير من كن يمتن فيه المرء وينال
وقه تعالى دو عمارة البني حيث قال من قصيدة هي في بابها غريده

- * اذا لم يسالك الزمان فحارب * ولما عند اذا لم تنتع بالاقارب *

وقال ابو محمد الغفامي

- * واذا الديار تنكرت عن حالها * فذر الديار واسرع الجوىلا *
- * ليس المقام عليك حتما واجبا * في بلدة تدع العزيز ذليلا *

ولقد صدق من قال

• ولا يقسم على ضيم يراد به • الا الاذلان هير الحى والوتم •
 • هذا على الحسف مربوط برنته • وذاشيح فلا يرى له احد •
 والكلام فى هذا المقام وقرعيد ويكنى من الثلاثة ما احاط بالحيد نعم انما لا
 انكر ان السمرسقية الاذى والقرية فى حين حشاشة الحرقذى وان فراق
 الاولاد اشد على القلوب من نقتت الاكباد ولكن
 • اذا لم يكن الا الامنة مركب • فاحيلة الاضطراب الاركو بها
 وبالجملة اخرجتني ضرورة تقصر عن شرحها السنة الافلام
 • ولولا لمزيجات من الليال • لما ترك اقطاطبيب المنام •
 ولم ازل اقطع للمنازل منزلا بعد منزل حتى وصلت والحمد لله تعالى الى بلد
 (الموصل) فكنيت للعين قبل كل راء بقرية حضرة نبي الله
 تعالى ذى النون وانت من نوره معانى فى ظلمات بحر المعاصى ما اخذ يدي
 من بطن حوت الشجون ثم عبرت بحر الانبياء بساحله فاجتمعت بها شأها
 الاسلام فاذا كل منهم وحرمة العلم ومأمولة فى حلبة الفضل امام
 • ايا لقيت نقل لاقيت سيدهم • مثل الجعوم التى يهدى بها السارى •
 وانا على ما انا اثر من آثارهم وقبس قبسه الزمان من انوارهم
 • فان كانى فضل فنيهم اخذته • ولو لاسفء الشمس ماهر البدر •
 وما عني بهذا لاني فخرت على علامة الدنيا والاخذ على رغم انف كل قرن
 يقرنى غايبة الزية العليا ذوالفضل الجليل الجلى علاء الدين مولاي • الى افتدى
 الموصلى غمراة تعالى يصيب رحمتي ربه واوفر من لطفه سبحانه ثروته وجرى
 هناك بحث فى البين عما قاله يوسف الاول عاله الله بعدله فى قوله تعالى الا
 تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا نانى اثنين فابرزت لهم روح الملقى
 فكنت المبرز والفضل لله تعالى فى هاتيك المقامى فسطروا قسدى واعظموا
 امرى وبالغوا فى شكرى (وسئل) ظرف انتى وسفينة الجبا الانسان الكامل
 الشبيه باللائك المفتى الفاضل عبدالرحمن افتدى الكلاك من الاشكال الشهير
 فى قوله تعالى غرايب سدد فاعلمت غربت ذلك منه وقات الجواب عن ذلك
 فى القاموس موجود وحصل لى من سؤاله الوقوف على حقيقة حاله وانما ليس
 له فى اعتباط الدقائق طمكه وان ذهنه طاف فى مضمضاح من نهر الطفايق
 بحكى فيه كلكه ومع ذا هو اعلم بكثير من اكثر المفتين فانهم بلا يمين لا يعرفون

النسبة بين الشمال واليمين وقد رأيت أكثر عدتها علما ووفهم بحقيقة وفهما
والدفعهم سيره وادفعهم سريره وحنهم على وريدهم وردا إلى الفصل
الشمري (مولي عبد الله الذي لعمري) وقد كذبة أنت عليه إذ يرفع قرينة
ابن عمرو وقرأه ابن كثير وقرأه سبع رأيت بهم شاما (١) شرع في شرح مدح
مولانا حضرة الشيخ الأكبر والاممي بمصروف حكمه الذي يعبر لاسود عن
الأكبريت الأحمر قدس سره وعمره بوجه تصم المولى الذي د خلقه في حيلة
في حوالا في صرح كليم بصرا طاهها واداد دل وشاهد كره في غداة حب
المضي وقع وبالله عليه على يوسف والفصل الذي حدى سبل وصيه وطم
على العمري سلسا بر لث وصر الشعر عبدا سابقا الذي لعمري ووصلها
* منهم برتها من شام استار * لاسا ددين نور را وبرا *

فقرأني من ذلك الشرح المضي قد كرى ما كنت انطس له وعصن شرح
الشبهة غرض بل كدت ارى ان تلك كانت استرقهت في لاسا ددين من
كتاب لكن قلت لعمري هذا في غاية البهر كرت وادافى * * * * *
الله تعالى ان يحصل ذلك الشاب في ايام شتى كبير ونسبهم و * * * * *
من حصي منه بفسه بنفسا كثيرا وقد جمع قبل ذلك امراد علماء كركوك
واربين ماذا سعد عالمهم فيمنه في كل يد في العلم قبل لاسا ددين
اولئك الجماعة وهؤلاء لاسا ددين كركوك في ريش الطور ويس بشرنا لقاد حيث
صم الاولون في زيد المعقول شهد المعقول والجور لاسا ددين ساولا ديت
الطريق وقول كل عسده اقبل على ان معقول وكان من امان الناس على
في حسن المعاملة وحيل لبيبا في لاسا ددين كركوك الصبارم الهندى البربرجى
السيد محمد امين افندى الجامع بين خلاق لمشيخ واسب المارن وكان من
اجل الاطلاع في اربل لمشيخ محمد سعيد افندى ابن المرحوم الشيخ هداية
الله انقشبه في واما ان رقى في اربل سليم الحضور وليمة وودخول
حجم واخفى في كركوك في لاسا ددين الطرالى في لاسا ددين حى وحبي
هداية ادرافندى ربا لاسا ددين كركوك في كلتا البلادتين نحن معاملة كبارهما
ومعارهم تبرير الدين كركوك في لاسا ددين هداية لاسا ددين كركوك في لاسا ددين
اليد واحقهوا عليه ليل كل منهم مرويته امانيه واهل المارن دوقهم في ذلك
ولعمري لقد عدت عمرها في لاسا ددين كركوك في لاسا ددين كركوك في لاسا ددين كركوك

نعمتها الزلال وكال ذلك في در السمانه دار الخ محمود وري عري زده مانها
 لاهلار لزمان مجمع ولارم امددها صراع متعدها مايلة كاشه اودود
 وساه لحسود (حتى ان يري الله من حيث الال كالماء يلغ من خلال
 الصلح وحين يصل حصاب رحمة كايصل صبح حصاب عن اقل لاشيب)
 غير مانع من غير وسرمانو هم في لي حريرة ان عرك في شاه الصديق تلقاني من
 معه في ده امددها دي ولي اقبى اللاع الحمد وري العبادي وكان
 قاتخ ح علي وناح رة حل اطلب لذي فاريته دي بعض وحشي وان كنت
 قد نكرت به جميع اسرتي ثم اني قد حررت له اجارة عامه لما رأيت قابلية
 تامه وخرج منهم لداقة في فضاوده ما دلوا دي ورجلي وكاوا في امثال
 امري اسرع من هم محي ١٠٠٠ وخذوي كانهري اني وطلدوا رضاي
 كما بطله ذي رمي لله في عجم وارضاهم اولى سحره عابهم احسانه
 ووالاهم اروح لي بعض لياحين من علي وده الا ترشد عده سله فيما
 يتعق نسادات احواء لا يحد رجم بها عليه سطره فحدث عن ايض تقريرا
 وحدثنا عوب عن بعض الاخر محيرا وكان ذلك معي فزارا على الاقد
 ما علم من احوال رب كلفه لا اقل الاسي ارب حق يوم حسرت فاهم
 اه ثم اه الى الاف الف اه من زمن زمن لا يستداه فدا بحق ان يجمع خواما من حفص
 القدره اوه اوه الا شدة ايه م عدي وده عارم على رساله في ايشا حين
 عيسى ادي اوه وده ان شاء الله في ورحمة لا رب في ادهاب والافقة
 والاباء كداسار ما وقع من احب لعيه وادكرات الاطمة
 ذذبه وجمع رحيل من عداه لك ليدن دولية عده به يشار اليه
 بالاصل فيما بين اه في ٧٠٠ فديني عن ذي عارة هلاله لبشر افضل
 اناس من المومنين في الفضل من حمر هذا الكلام على ادهم وروختصار
 في شرح ديها فاه ح ادي اس اهد المومنين من ادهم اأت له ما كتبه هلام
 احمد جبر وشيخ مشايخ عده لله وري خيري فادي من ذلك شيئا
 وانه اه الى يوم افقه وري نم رت ما كتبه ادم لم ارق والحمد لله تعالى
 ايه وعرضه افة فله لطلد لايض اله في دوله وعرضه عليه فحدثت
 اهلهم يسمع لما ان شعر لحسده فدا كائف حتى عده حاشيه ويطلله لم اومه الا عجب
 طاووس وحنة بل وساموس اده لا خد من مشوا حتى من رية النكاه

(٥) العلامة صف الدين ابراهيم بالسريرة طعيفة درس اداو به اشهر بابا دي

ومع هذا هو في هذا لك الارحاء ان نخرج من است البراءة من رداء وهو رجل اسعدى (١)
 يدعى للمصطفى اوسى وشافى الخيام ثلث مال على احسن حل وارفعه مال
 (حتى اذا حلت في ليلة الثلثة ما عجز من الخوم عقدا وعركت ماله اواراد
 الثريا وكات كعصن يامين - ضد وردا) سرنا - تو جهين الى در درك و هلال
 و ثل ما اقيت فدر كادت تملب على شدايد الدهر و همرنا في الطريق على دير
 از غفران و فيه نحو ثلث من خبر رار هات في مرانك و ث مع راس
 اونك لاخبار فعل و قد صبح حبه بر دعر ه و روح القدس الاية فخر خيار
 اخبار الاسلام في الامصار المهم الا اذا كان قبل من احدا را صدى مسلمها
 ادرى ما قول فيك والله تعالى اعلم بصحت وجوده من ماله و بذلك الملوب
 اضلاله ثم سرنا حتى اينا (ماروفين) فحجت كيف غدا اسكنة قلعتها طابعين فقد
 رأيتها فقة يحسرونه الماطر و قصصه له لمة ساكنة نحووى من الودة
 قد را لا يستهان و وقعه و تاي هو الودة حيد الا تلال خادعه تكاد تنوشح
 بالقيوم و تخرى قلائد الخوم تحببت في حضبى اسد ثم صعدنا على ذراها
 مع من صعد و ردا و بها شمع حاد احاد خادع خضرة ولانا الشيخ خالد و ذلك
 بعد ان ارسل اليها والده مع جمع من كد و مردي به و رحبت واعتبر ما اقمنا
 عن عدم بحى اميه فمذرت و تير كاه رداء فوجرت من اخبار الامه ابن تكشع
 بدستهم توحهم غير اعلية عاتم العبه لم يعمل الطريقة الخالدية فخلدنا الامانة
 الدنية و لم نذكر حجت مسهنة - اذق برى بها ارام عيشهم قد نذ السور
 و راه و اكل في جبر شذبه على مولاه فكف كفه من زخرف اندك و صبرتها
 و صرف طرف طرفه عن ردى اراه رزغها لا تنف في خلصم و دبقه و قير ما رل
 الله تعالى و شرع كثر الله تعالى امثاله في البريه و دبطتكم ارشده ندمت يد
 و تننا ايضا في الخيم و الارار عدا ارحام (و الماح اصبح اسره و طار عراب
 الليل عن و كره) سرنا طوى شوق اليبدا حتى دخلنا (آمد السوداء)

(١) حاشية تنبى الى اسعدوى منبة من الرابع من ديار و به من امه سيرة رابعة
 ايام في الجنوب و عن الموصل على حجة ايام و هى في الشرق و الشمال و الموصل
 في الغرب و الجنوب و تحيط بها الجبال و كانت كثيرة الاشجار و اليوم هريقة من ذلات طوبها
 (سبح) و هرضما (زرا) و ضطها به صم بكسر الهمزة و سكون السين و كسر العين
 و سكون الراء المهملات و آخر هدى محمد و ضطها صاحب اوجع لساكت (سهرت)
 بكسر السين و العين و سكون الراء المهملات و في اخرها ناه مشات من ووق

و رثت مني فنيج سدا درويش فندي وقد سبق مدعوى من مراد
وكان اقدم على غيره عندي و سأل ذلك تعارف غيبى في البين على ان الغريب
اعنى هو اولاد دانيال و قيت هناك نحو عشرين يوما اسامر فيها عافاك الله
تعالى هيا و دعوى هون شجوى و وجدى فاصد به سدا الدين ابراهيم افندى وهو
احد قصات سدا بقى في ارواره و قد جرى لي معه فيها ما يوجب من مثاله الا زوار
و ايضا جعلت نازلي كرم الاخلاق طيب لاصول و الاعراق و جعلت
افرح سنى سدا على ما يدعى (دورنى) و ما جمع من حلة العلم ما كثر و الذى
قال و قلا و سادنى عافته لفضله فى قوله تعالى **فان اعترفوا** وكم فلم
يقولوا **لنقوا اليكم** السلم يجعل الله لكم هليهم سدا لى فقرت سلوه و كرهوا
عنه كف الاعتراض اذ فهموه ثم جئهم برسالة اكدت ما قررت في اذهانهم
و ردوا بها ايمانى بما هم (وحاشى) يوما رجل كالى نور يسمى ملا حسين
اخرى زعم شيه ما له فى تلك الارجاه اكثر جلا و اجسر من على القدرى فخذ
سعر من روح الامانى ثم جاءه مدبوس و قد عرفت الامانى فارق و ارعد و سكره فى
من زينة و هرد و حاور فى الصحب الهبة و اعترض على تعيلى فى الكلام
على قوله تعالى **فجاءهم** و هم بها لى للايه فاذايت ما على من الفتح وهو
يشد رح من فوق الى تحت و قد عرفت بضر به اولا ان رأيت رهان روى و ربه
ثم سئل ان الله تعالى و انافيت امار الشبهة فقل لى مستشفعا به فى المعوع
فعله اذ ربه هو فوق كاه و سجدنى مع من لاه لى فى بدنى و طاب له تجرعت من الدس
مر حلقى سقرتهم به من معانى كاه حلو لى سداق و لوان و فيةهم رايون
صا و اصاع ما رايتى بالبحر عصف من العرة فى هذه القاع ثم به وسط حادة
فى حصى وى مجلس احارته و اده سدا ريس لعا و به بعض تلامذته تحسرت مكره
فى حرم سجدنى غص بالاس و بعض الحرفيه الانسان باصر اس استعارها
من الاناس فقرأ بعض الحودن الحيدرين سوراقر من فجعلت دموع هيبى
تبقط على كسانى بلاعاصم تاقط دموع به قوب لما كان ما كان ثم قرأ الاحاره
بعض من حضرها فامتلأت فة اجام غلط اقحاش و طما و امرى لى انه عرفت
اذ دانت بين امرين الضحك حتى بهطر العلى و البكاء حتى تذهب العين
ثم انتصت فانما اجر جلى جرا اصبحت تارة و ابكى من ذلك اخرى و جعلت أسف
وان لم يقع الاسف ان طار بالعلم هناك عتقا مغرب و يبنى عن ذلك خلوا
مدارس هاتيك الارجاه عن يدي و يعرب و الى الله تعالى المتشكى من هذا الامر

وأنه ذو به سبحانه ، هو ادعى وأمر فاني أحشي أن يطوى من البسطة بسبب
 انعام الاسلام ويغير سور الضلال بحمل لبعقلات الأفرنجية وظن تخشى
 ما خشي فان الملامت لا تكاد تخفى إلا على أعشى (ودعى) يوماء وجوه
 اليد وهم كاصابع الكعبين في لعدد دو القدر العلى السيد سجد اوى القاملى
 وهو من اصداق المرحوم الولد وقدر من الماطة مابضة بالطارف والثالث
 فعرص على كتابا يسمى بالسوحات انعم على الادب وجمع فيه شيئا من شعره وشعر
 الموالدين وانحصر من وجاهلية اعراب من عيا شرح ما عني بحمدته بخبره
 اللغة التركية رعاية لاهل سمعه وتيسر منى هذا تقرى قرائة شىء منه وتقرى به
 فقرأت وما استقرأت اخشى الوقف صحبه ومريضه قدمت على خطر وقصرته
 بما حطر واطنى اسعدت فى بعض العقرات وآيت عسلم بأتم احد فى هاتين
 العرصات وانتقريض هو هذا الطويل العريض

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الاب ابنى سح يزمن به شوم كل مارح حمد مولى من على من شانه بنوحات
 تطف منه لافكار حيارى واذا ما ورت تنهادى من اياتهم تركت شمول
 شملها دوى مقول سكارى واصلوة والسلام على من محنت له امه حقة
 زبدها هذا اصبح من حق ما ضد وروقت به لبلاغة شهدها هذا يزل به
 كاللال على كل صاد وعلى اله الذين ما نرتى مجلس فنامهم لتواصر الا اصرع
 من الحذور غوى لا تحباب فرقص السوى بالناظر واصحابه الذين حاروا من
 ههم هاراته وشاراته اوفر نصيب وطاروا من قدح تأدب ماداه السليمة من
 لفرح مدنى ورقب (و) قد صررت واد على مشمة السير ديار سكر
 وقد لهجت مكر ديارى لهج الحوى مكر ديد وعر ووقعت على هذا سكر
 وقوف شهج ضائع فى ترب نادم ووقفت نصبا ما فيه من لجب لجب فوق
 اجل ساهته خواهيه وقواده نهائى عانى وابنى تذكرا وطى وحانى
 حيث جمع من الايات العربية ما يصلح ان يكون دره وشاحا لكل عروء ومن النكات
 العربية المرضية ما يغنى دره من شاول خندريس كل يعقوبه وابى فى كل باب
 مما هو وصل الخياط واظهر من اللباب ما يهر ذوى الابواب فكله بنوحات
 قدسية تنطق مواهب اديبه وابكار ادكار آدبيه بحكى فتوحات سكره (وبالجملة)
 هو ومرد لم تسمع تشيته وجمع جلال سلت بينه ولا بدع فقد الفه المولى الامام
 بى سكر الى وحاييف المفخر وارل فيه الابهام وحل الاشكال من تعقد عند

ذكره الخناصر واحداً في الأجنحة السابعة والثاني على منصفه لارشاد والافادة
صعف الوصاة السابعة في الأجنحة السابعة والثاني على منصفه لارشاد والافادة
بعد الدين وأبداً في الأجنحة السابعة والثاني على منصفه لارشاد والافادة
القول أي حاراً للصفحة فلم يستصبر في دار بكر الأربعة يومه وخرج
وجيد الدين السيد محمد راشد الذي كان قد دعواً وجعل في دار بكر الأربعة يومه وخرج
لا قسم مع حبيته وما وقع في قسمه من حوائط قدسها تسعة سنين وأربعة أرواق
وبه نظر أي حور اب الأدبية هداية وكيفية (ويعني) أن جرى ذكر

أستشهد به الحواري ذو النصارى الهى البت اثنى من قور الذائع

* لا در درس خات صبیهم * : طر وں آئی الزمات بالسر *
* اجعل انت بقور امامہ * و سبلہ لک بین اللہ و المرسلین *

فلم اذ بهم من شام لهما سارقا ولا من رام وسيلة لان يروح الى سماء معرفتهما
ويرق ولا طائر انهم يعرفون هديك الاعلاط ان بلد البقل المعقور الباقور
او يبع الخمل في سم الجبابرة وان اردت معرفتهما فارجع الى الاجوة
العراقية الى اهنا في مدة ثلاثة ايام به على ان ساد كره ان شاء الله
تعالى في رهة لا ياب في لهاب والاقامة والبيت (وسمعت) ان علم علماتها
الفتى سابقا درويش افندي وقد اتمت السير فيه فثبت ان اخفش تعداد
اعلم منه عندي (نعم) هو انى اهل امد حبر جليل قد ورث العلم من اجداده احبار
بنى اسرائيل واما مفتيها اليوم فهو في الجدة سيد القوم من عصابة اعيان
بحر يبر اليه ملازم واقرا من علم لا طعن فيه ولا مدافع وصدور علم
تعالى هم صدور الجبابرة ذا الفت عليهم السلام

* قَدْ تَضَمَّنُوا فِي سَلَامٍ فَصْلَ قِلَادَةٍ * وَكَلَّاهُمْ وَطَى فَنَاشِلَ مِنْ عَدَاةِ *

وقد اجتنبت المعاملة معي فيها عن ليس من أهـ ايها احمد بننا الشهم بحر راد
 راد قبح الله تعالى له عقوبات لضعفه خرائق السعادة وقد صرح عندي انه من
 قوم ساءتوا بالمساخر الخوم وتفر دوا بالمأثر في نواحي طريزان ومصنوع
 * قوم اهتم في سماء المحمد منزلة * زهر الكوكب منهم الدور يقتبس *
 * من كل ازهر مادي الشمر غرته * كانهما في دبابي طامة قيس *
 ولا تزل عن دفتر دارها العيب وشله هاما شاكر بجملة كل منهما ومن بفضله

استطيع كشفه عن حقيقة ولا ياتنا لدقيقه فتوصلوا من هذا من الله تعالى
 كنه فاشيرون لقوم وخرأوزاء ديار العرب والترك ولزوم (حضرة الوذير
 السابق ذكره) لأزال فوق الثيرات قدره فاشيرون إلى وفتح على ولم ارشاد
 بدا من الامتثال فاجعه ومحقق وفي رعاية الادب غير مقصرون فقرأتهم
 من أول سورة النبأ في تفسير القاسمي أربع آيات في عشر أيام والمضي في الحساب
 من بينهم رحب اقتدى وعمر اقتدى وكل من الما وسبب الكرام وقراء على أيضا
 همد الشيخ جلال شيخ مشايخ الشافعية شيخ سماعي ثم عرفت ما به يجوز
 روايته وصحت لدى دربه وكنت بحمد الله الحقة وصلها ثم عرفت مجلس
 لقراءتها على توجه المعروف عبد الحاسن والعام وصعدت ضيافة لا اطن يصنع
 مثلها في غير دار السلم فقرأت لأحارة مسمى وكنت عيب من تصور لوطن من
 حسي وقديك فكثير لكاش البكوى وسرت كرامة عبي من هونهم العيون
 ثم المس حضرة الوذير الما را به عدة من خلق الاخيرة البه الله تعالى من
 العز والعبادة في الدنيا والآخرة وقد حرت هذا بأحزاب خاصة بحماية تهيؤ
 من العامة والخاصة وأكثرها هم ما كان ناجده ومنها ما كان بدلائل الحيات
 وعمل الاجازة بها كانت نصف لأجارات مودة كنت دخرت جميع ما اجرت
 وحررت فمشت على ذلك بمقادير دالة مع فادري أي بداخلته من ارتفاع
 بيداني وجدت من ذلك نورا وسر مدبر نفسي شي من مقدمة ما حرت
 في الأحارة الكبرى من دان ما حرت في الأحارة بمقدار جوهر جمع مولا شيخ

الشافعية والجامع الازهر وهو قولي

----- "بسم الله الرحمن الرحيم"

الحمد لله الذي نصر لاهل الحديث في مدم والحديث وجوها وحمل كمالا منهم
 در كنه ما تحمله شهادت قباو محمود الخلال وجوها واطمهم في سماء الهداية
 سموا ورواوتهم ما دعيت شهب حتمهم اشبه الشياطين الشافعية الذين الذين
 رجسوما واشرق نوارهم على الافاق فالتفتت بها مولا ولم وقسمهم
 بين محدث ومحدث وصدق ورجعة وحاكم حقه صحابة ان تكرم عليهم بشرف
 علو الاسناد وحسن ايهم باتصال اسانيدهم الى سدة المرسلين وسيد العباد
 والصلاة والسلام على نبيه الذي روى عنه صحابته ما نزل اليه كاترل وحدث
 امته بالسند العالي وحمل وعلى آله واصحابه اذن روى من زلاله ورووا عنه
 جميع اقواله وافعاله واحواله وعلى تابعيه من العلماء والمحدثين المتتبعين منهم

والحمد لله صلوة .. لا ما ياقين ما بقى فى العالم بجزى ومجاز وتحقق للعالم العادل
الى معرفة حقيقة بجز (١٠٠٠) فقر حث من هو بمنزلة اتى الشقيق هندی
المدين المرجح .. مح .. رحب هندی .. شغل عليه .. هذا الكتاب لسمى بعقد
الطهر الثمين او سطة عند علماء الزعم الشيخ سمين كما اجاز فى العالم الهندي
الشيخ عبد الرحمن الكروى عن دى المصل .. مصار جوده لعلم الشيخ اشهاب
عبد الله العطار عن جامع الكتاب المذكور صور عفت له .. وهم الاجور
باسم .. الى صحت ما ذكره من لانتب المأكودة فى بيته فخر الله تعالى بصيته
رحمته شريف نومه .. وحى البحار ونسى .. فى .. هدهدى البحار الوزر
الاولى والسبب الاقوى ون لا نفس .. خاصتى .. صلح دعواته .. لاسي .. هفت
دوسه وصلواته .. مصلح على الى اعدم .. والله وصحبه الاكلام *

(وقول فى اخرى)

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدان اجار بجز اثر الاحدى العلماء المحققين .. صلوات .. سلاما على الطاهر
النفس .. واسطة عند لاسي .. والى .. على آله .. صوره .. محوم الهداية
وللا .. ادراية .. لوه .. دقة .. جرت .. على لا .. حدى جمال الدين
عز دى لازل كالى لاسي .. لاه .. والمرة .. حرم .. هذا الكتاب
المسمى .. الطهر الثمين .. ما اشار الى من الكتاب الاربعين .. حرم
احارنى لمولى الذى .. مصلح .. حث .. دمشق .. شام الشيخ عبد الرحمن
الكبرى عن دى الحلقى المزرى لطيف لاره .. جوده .. العلماء .. الشيخ
عبد الله العطار عن مالم ذلك اعقد نفس ساحل العلماء والمحققين شارح
صحيح البخارى للشيخ اسمعيل المحمدي عليه رحمة الله .. دى .. المذكورة
فى .. فخر الله تعالى به .. رحمة .. وحى البحار ونسى .. باتقوى من العلم
والسر .. لى .. وان .. كنى .. اجاز فى صلح دعواته فى حلاته وحلواته
وثر مدرسه وصلواته واصل .. اسمعيل .. على .. صلح .. الطيبين
الاعظم الى ان محث .. دى .. تطهر .. لاسي ..

(وقول فى اخرى)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى كسى من استجده من سابع فضله برده .. واذاق من استغفره
من سابع كرمه ما استطيب برده .. والصلاة والسلام على نبيه الذى بانته ..

محبو يته من مبالغ به فقهه ت ان بلغ مرتبة مدح له بعد وان طالت الى
كعبه وعلى الله وصحبه ثم لاصدقوس من حبيبهم زاد المعاد وبص فقد اجرت
فلا مانع من بقصوري ونقصي ولنصبة لمرتبة الشهرة والمرتبة للشيخ
محمد " ويصيرى حسب جاريته ف ذوى ايون الشيخ عبد طيف بن علي
معنى يرونه عن ذوى دي افضل لحليل بل الشيخ لحليل الكافي عن ذوى
الوراء بن الشيخ اعلم الخواص في شرح الخواص في شرح المرفق
ولما انى الموهب عن والده ر في علم الحديث على المرقى تادى لحليل
الشيخ عن الباقي من الهكل الدوراني ولما التمس الميسر في من لطيف
عن الكمال الحسيني من احمد بن عبد الهادي عن امام المرقاة اي حبان
عن السطيم انه كور شرفت امامه الاحود واوصى المحرر بنسبى نقوى
الله هرويل فانها فوى سبب لاجتات في التمية وجله من يسر كنى وولادته
والخوان في صالح دعواء في خواتمه وجلواته ولما لله تعالى عنه له
والصاوة والسلام على سيدنا محمد وآله

مدروحت مذبات الدين ربح صدا و حرب العيس حادى العيس بالهم
(وقولى في الماء التجارة الكلى وقد اجدى من عدوى ما اجدى ما عطد)
وبعد فقد خرجى القدر على لار الفوم سقط رسيه ثم فبرى ويطى
الذى حاب فيه عنى قوم وانت به على رارة عرس من محمد اعظم مدسة السلم
بصاد لازال مرج لال وعش لعمد الاجد فم رل حير فى بهانه يحبر
ديها الميط وقصر من طول همة دة الخط حتى حادت رل فى اذ
اسودا و قد فصل خضب الشال وبارت شى يضاء ساقى من ارزن
لروم وقد كانت اعراب من سماعة بن الحوم شقة حشرة وير كل
عن ممره محامه وجميع شادى بهام قسى و دة ص دة ومشير همة
يكل الدعوت الخية يلا ولة مية العتبة شهد حجاب من كفى
ما رانع عن راحة الرية طلق ارادة لمرسة المجديده قد محمد حاو من اولاده
شعرا واصدق في خدمته دمارا فى حل فى دارة الاحل حباب لمرسم من هلهما
عقد العوم ولازل فى ثل محل لا فنى سكة فوايل الاكارم من استراف
وايل العيوم حضرة الوزير الخطير والبدوا السامى المير اقتبسا (محمد حمدي
باشا) زاده الله تعالى سرور اوانه شاقليت المادى وحجنت مشعلات السر
الى هذا الشادى فانسى اكرم المشير انزال ولى وادى فله به الله هرويل

جل شكرى وحسى فاجتمعت هناك مع علماء اهل العلم وفضلاء كل منهم في حلية
الفضل امام قديروا على خلاق الطيف من سمات الزوراء في لاسحر وعجبوا
باردة كمال ادهى من روضة ضحكك غيب بكاء العمام المدار فخموا لغيرى
ولم يفتشوا عينة عيسى فاستجازنى بعض اولئك لا كابر عن محل تقريره عقد
المسائل بعدد عدد ذكره لخطه من لاهم بشرق الاسد و ن ايس ذواه
فى زائدة اعتمد فثبت

• ولت اهل ان احار فكيف ان • احيا • ويكن الحفايق قد نغنى •
• اضو فذكر عرنا عو صف • فاه نة شحى • و انة تصفى •
(وقلت) قد استسهم ذوم ولتضم فى غير صرم ما ما بين حالة انما الاخرة
تدس حول الحى فزيم حسن ظنهم ان يلج عذرى فى ادانهم و ان يقر ما قرته
من امرى فى دانهم فذكر اهل الطرح وكرر وا رفقا ح و وسطوا و سطة
قلاده لوزاء و من قلاد الاعزق فخر اهر سعباء فادانهم ان سطلوهم و فمات
طاف مرغوهم و كاب من مراد اولئك لساد الحامع من رد اعم وشهد
المدد الهى اندى نة لاطلة فتتهى الارب و سعب لفضل الهى اى اهر
الاصب من جد فى افتص شوار د لى كىل فوجى نى اى ضل محمد رجب
افندى ان جد كان الله تعالى له وله ولوزل لاطلة العلم فيه وله وقه شح من
قل هلى خراج مصطفى افندى معنى زاده لارال رافلا فى الحما باردية سعادة
و منهم العالم احدى عرت ده دوارس المدارس و عادات وحشيت المشكلات
فقرى • و س من حبه ملا فلى و سبى عرافندى ان محمد فندى لاسبرى
رفاه سة تعالى و ح الحقيق و جوى و هاسودق حيرديق وقه فخرج من قل
فلى من زاده سمعت من مد بجه سرورى الدك الماخر طماح جد افندى
المحورى عمر الله تعالى رحمة واسكنه العرف العايلة من جسته فاحرت هذين
الافندى ال دين الاورين تدريس العاوم على وجه العموم حسم ساطرى
سنت مشاخ احده قد حووا الفضل كله مهم والدى وحيدى (سيد سادة الله
افندى) حة الله تعالى عريق رحمة واسكنه محو نة جسته و منهم سيدى
وسيدى علا الدين على افندى ان علامة عصره و علامة الفضل فى عصره
ذى لقد ر لعل صلاح السن يوسف افندى الموصلى و منهم اير المؤمنين فى الحديث
و منهم فى الفهم الحديث (الشيخ هلى افندى سويدي زاده) اسكنه الله تعالى
فى سويديا سادة و منهم ذوا الفضل السادى لمحق الاصله فخر لا كابر

يحيى افندي الزهري العمادي (ومنهم) لعلي السري يحدث دمشق الشيخ
 سيدنا حسن الكزبري ومنهم لبي في الفضل الى دائرة اسموت الشيخ
 عبد اللطيف مفتي بيروت الى غير ذلك من بطول الكلام مستبها ذكره وان
 ظهرت اردان الاحار بهتية فحة عطرها والسكى قد احارني بجميع العلوم
 المصنوق منها وانهموم وء اغفها من كتاب واما اثر من اورداد واحزاب
 ولغصر على ذكر اسبداث ثخذ من الشيخ الاجلة لايت فقول والله
 تعالى الامام من الفضول الى اخر ما يثبت في ابي الجلال ونرد لان هي
 فلم اجده في حقية الخيال (و تعني) اني حقت هناك راسي ورجل من الفقهاء
 قد حضر فسي اردان طاف حولي للتبرك باخذ ما خلق من اشهر قصص
 نفسي ونسكت رأسي حياء من ربي عز وجل لعني بتقصير غشي وكان واري
 عبد الباقي افندي في هاتيك الانام للس على تقبل يد دمر في السوق اردحام
 وبالجمله كتبا وها كانا ملائكة يرلون من السماء لتعلم هاهنا ما تعلمون من ادم
 يوم هرض الاسماء وتشرفت بريرة ذي اورين عن افندي وهو بلا خلاف
 من املة حله حضرة مولانا لعني شيخ حاد الفهم في قدس الله تعالى
 زكي تربته وودتنا الاشده تحليل طريقه فطالت منه انوجه فتوجه ل
 حست انفسه من انوار اقدسية الى ورأيه شغف لم يحمل الطريقة فضا
 ولم ازل اجتمع نقاضيه محمدا امين احمدى معين السديق وهو اللطيف خلقا
 من التسم واراق من ماء الورد المير واجتمعت فيمر حرة بمفتيها دي الخلق
 العاطري الندي لين المريكة دورسون افندي في الجنة من اعلم ماله وعدم
 من علمه ما به من اله واكثر ما به راسا لعم الدوا بيد ان شاستها عديم
 وزمهر رانسة الى يدها جميع واصيف فيها حنة صيف يلمها كالم
 الضيف وتشكل من اسبوت على ثور لينة لاف على ما خاف به بعض الاراف
 وفيها عدة حوامع وجمعات نبيه وسبتي صغار لكن تهنيسه وهران
 تم لها دة عشر يوما خرجنا ه ونقطع نسينا من ماشا وخبها لا نضع
 الخيرة هها ونوحها الى سبواس في معية واهل لازل في سنياس وقد وحب
 لدايتها بدلا عن يالة اردن الروم عارنعت بذلك قدرا هي هام الهجوم وسمر
 حتى انيا قرية بقل اله (اي لجه) ولم نكره من الطريق وعه وهو وجه وهي تكسر
 لهره وسكون اليه المنة العتية وركسر الام وقبح اللحم العربيه قرية
 صغيرة والسدي انسان الدين حقيره وحدثها حوض فيه عيان اثن خشان

ولكن عني كذا حاتم حليل أن وثق هناك في بعض البيوت وكان ينها وبين
اربن ارم ثلاث ساعات (ولما كشفت الشمس اسود قناعها ونشرت هلي
البسمة ايض شمعها) سرادق في قرية (حنس) يكسر الحليم والنون وهي
من الحنس فكان ينحس جسده لظهوره وكان يبتنا عندهم عبدك ابن عرا
احد وجوه اذن الروم وداره بيعة جدا لا تقبل بهامع الضيف المهوم (ولما
اربع عن الشمس سرادقها واضاءت لك ثوبين مشرقها) سرادق حتى انما
قرية (طوون چاش) وثوب طريق محراب المصهور مرصع موشوق في قرية
به شرح مبهمة ويقسم في حياض فيه حيل يوم عشرة يام لمحمد بيد الباص
وهو افراغ هبة من الحنس حيث انه ذيكار مع برأس اركوبت في القرية
المكورة وعوسا شرة نصب سروروه (ولما ذاق لشرق ثوب مصفر
ولاحت غاية الشمس بدوع من زعفران زدهم شماع يويض واصهر)
سرنا من ميررول وتخرج حتى انما قرية قال لها (بكر) وهي موهدة
مفتوحة كعبه وكاف مكية عريضة قرية في طانة سيدة ووهي الانصارى
كثيرة وثق عرسات موهدة حتى ادى واهل من ميان كوه طاب هم
عمر موهدة عرا من كل في ارب يوم ريم من موهدة بعض
اعدم وكان اكثر عرا على شطى البحرات ووهي موهدة على ظهور
الحواض وكان طريقها وطعم اليريد مراه ووهي كاهل من ارمون
عرا كاهل موهدة ووهي موهدة من اهل ووهي ارب في اهل عرس
من سربران واهل عرا موهدة من موهدة من ووهي موهدة على راسه
عرا موهدة موهدة الش موهدة لثوب ووهي موهدة ووهي موهدة
من سيم ووهي موهدة الحنس في موهدة موهدة موهدة حتى انما قرية
(ارم بلان) موهدة موهدة موهدة موهدة موهدة موهدة موهدة
وهي في الطريق موهدة موهدة موهدة موهدة موهدة موهدة موهدة
بعض العيون الامتاحة من نصب هاتك الخرون في ارب نصب اشبه الصياد
وهي شكر) موهدة موهدة موهدة موهدة موهدة موهدة موهدة
الوكا ووهي موهدة موهدة موهدة موهدة موهدة موهدة موهدة
وهي لكها موهدة موهدة موهدة موهدة موهدة موهدة موهدة
اهل ووهي موهدة موهدة موهدة موهدة موهدة موهدة موهدة
موهدة في ارب موهدة موهدة موهدة موهدة موهدة موهدة موهدة

معطيه من الثياب سندسية رؤيتها لعمرى احدى من النيات في الكؤوس
اصفيه ورأيا من اعيون الباردة العسية لم يجر في ودي الاحصاء بل كان
كثير الارض التي سر ما فيها كثر بال لا ينفذ الا وهي معصية رياض تنعم
المشام ههنا وتطلى المستم ماشاء ولا تنال منه اجرا ورنما در رجل يسمى
مصطفى افندي ولم يحى لدارب داره عندي فقلت عنه فقل خرج بخطب
لوجه فلما جاء رأيت خيرا لان لا عديت جرحه وادرس ملئ من ماله وكان
دبت في قرية تسمى (اودي) ولم ارقبها غير دبت رضى من يعقل الخطيب
ويدي واخبرني ان لى لريه اسم يضم الام وسكون و ووكسر اره ليله
وانه يقال فيها رضى ورده (وب قوضت من من اخيم ومرفت رضى
اصفيه حال السلام) سر ما استيناس وسرور ملء لى سير حتى ايتنا قريته بدل
لها رايور) وهي تضم النار النجمة واللام قرية مفرحة جدا اهلها اسلام
وفيه جمع نفيس مسوعة قته بل مصاص بدل وادخله روح شارب احد
اتباع المسلمين سالم اخوان وكان حردوفا عذكرة حين كان يودي
واستوى على مصره وله وقف عظيم ومعده هو اسوء هذا من سم اكل ماله
وحى شيم وعليه منول اسمه شيمك بقواون به من ادرته وقفت اى حاله
هى ذلك الوقف ككل صالحك منول (وقف امداديه) وب قوضت رجل
من اللاوسيه يسمى الخساج يعقوب يزعم به قرائن شرح الشيمه ورأيا
من طر شمس قري قرأى يريها وتكلم لى قريته من جرحها رقهه
عذبة ردة جدا لم حصه لى كثرها هذا والجلل واليات تحت ارضه وق
قشت ثيابا رياض فزح ابي الدوس وهب ارضه لم تشخصه وكانت
اقول به تكاد قطرها ولم تده (لا سرييف عجر من عده وحين يطلع من
نور اربعين سود جلد) سر ناست ساعات من ارباب تعططسا در حل
فى قرية تسمى (جفليك) من قصبات كاسكت مع اكسبه
مع اطربان ورأيا فى مت رجل اسمه جرح منى ان سمود حدى
وهو ذو خلق هطردى وقف قرائن الى شرح مولانا الجامى للكتاب وقرائنه
هذا المقدار ايل حام المرام اى كالى البقى شدي لى كاية وديه وارى
منتهى ومكث طويلا عندي فاستعيتهم فليل ولى اسدى وحين جاء
رأيت الله انايته فى السماء وسمعت من لى حله يادى رضى آدم انا دم
الذى علم للائكة لاسم افيرى ذكر العدم المؤلمين من الكفين واخسعين

فقلت له ان رجلا بغداديا في هذه الايام الف تفسير ا هو تسعة اسفار كبار
فقال هل يصحك في سمرقند من اسفاره فان كان فاربته لاقف على حقيقة
اثره فقلت نعم واربته جلدا من روح الهاني كان معي في هاتيك المغاني فاخذته
وامعن فيه النظر وراجع عدة مواضع عاثما في يحدرك الفكر ثم قال انشدك رب
اليت حتى مؤلف هذا الميث فقلت هو والحمد لله تعالى حتى في هذا الحى ولا يشكو
الا لم العرة ومرض الحى فلما فطن كاد يموت من فرط حيلته ودم على
مائد منه من مردها بيته فقم وقبل يدي والتمس قرأته شئ منه هذى فاقربته
لسبب ما من الاسباب ما يعلق بقوله تعالى **عَلَّمَهُ بَاطِنًا** بحكمات هن ام الكتاب
ثم اقترح على الابارة العامة وقال هي لدى النعمة لانه وجبنا له اقترح
ولم نعلمنى قدح واكتفى بالاحارة سانا ولا يكلف التحريرها من ثنا وفيها ثواب
اسمه احمد عزت امدى اظن انه في العلم لا يمد ولا يندى وهى اعظم
من القرية التى سرمانها سمع تشتمل على نحو مائة بيت وصادق من تقام فيها
الجمعة وفيها سوق وحمام لكن لم يتفق لى به السام والطريق ليهما غير وهر
وفيه جبال لاترفع اهل على الارض ولا تنجر والقرى فيه يسيرة والمياه غير كثيرة
(وذا تقوس من ليل دهره ونهرهم قدوم قدوم النهر نهره) سرنام مع الاخوان
الى ان ايدى ذبقة يقال لها (شيران) وهى اكبر اشين المجمة على رنة صنوب
امامه قضاة واسع النسخة ان ما قبلها وفيه مزارع كثيرة تكفى غلاتها
اهلها ولها نهر جار هاية ذبقة لها في الجملة اعتبار وبيوتها على ما سمعت
مائة واربعين وكل هبة تولى الحمد مسلوب وفيه جامع شطيط وامام
يكسها حاية من سوق وحمام ودرع من سنانو خلاق مستحضر اسمه عثمان
وهو دودة من عا امة دى جت رائد وزارنى ماشها واطال المكنث
عندى فاستسبته فقبل اسمعلى امدى وهو من اهالى ارض ارضوم وقد سمع
ما وقع لى هناك من الاحارة بالعلوم وحقق كثيرا اهل غيبته وخلوعيته
ودكر لى انه من تلامذة معنى ثبات الدار فعمت بذلك مرتبة عليه من نصير
استخر وشاهده في اثناء الطريق عدة قرى تنصير به ان كل من الاخرى
تقرى وبق عند رجل اسمه حسن وهو محس الحنم بحس الادب ليس وحرمة
الحسين محسن (ولما اذبحوا واجده النهر وجعل يصحى على حيش ليل
حيث فر) سرنا ولم يقر لنا قرار حتى ايدا قرية يقال لها (نكية رخار) وهى
يكسر الزاى والتعريف على رنة شزار وقد تردد راى بين الزاى والحنا

وتشتل من البيوت على بحوامة وينتهي انحدارها في الغابة وهي من خشب
مضد بعضه فوق بعض ام ارملة في خشب العرق في الطول والعرض
وفيه جامع ذو امام فيه الجمعة تقدم ولها مدرس اسمه حين يسمى به
هند استول هندی وقد سميت به قرية العاوم واخبرني تدریجها في قصر
ولا قصور في عمتها على ما يكر وكل منهم لم ينسب وعندي لسالمهم
مكة في الغيب ثم شاهدنا لمدرس لم اذكر قد خرد دس اقوى من مر الدهود
وقد هلا فقرات طهره ابو داخر وانساء هم قراء مقره في جانب الدهر
وانساء عند رجل يسمى السيد على بن السيد محمود بن زاده وكرما وانساء
بالحلقة المتجدد وذكركي انه يقره لاطهر اظهر الله تعالى له من حشر
هياته الاسرار وكان حيا في ادب وحيث ان سمعته بشي من كلام
العرب وفي الطريق الذي قد قرى موصولة موصولة وغير ما هو له وعزم
المأهولة ليس الا لاهلها خرجوا بدمهم ان ائمة وطبيب الكلاء
في بطون اودية البيداء وقرى صرخ بها صارخ اما واوب مذدى اسما
فلانرى فيها احدا ولا تسمع من نواحها الا اصدا

• امست بيابا وامسى اهلها احتلوا • اشقى هليها الذي اشقى على لبد •
وسرنا بين مياه واوحال لكن لم تناوثر منها اذبال الخيل وابس الدهر
متوهة لانحر وخلاها شجر والورد الخري موردا اكثره ضريف جرشاد
يرى سم منه ماقله او احسن الكف ولا تنطفح جرح او صفة يد الوصف
قد مر ان يكون له ثلثي في اورد البستان والجناسات ثم تحول فوق درها
جواد العنبر وليست كالحبل التي شهده من قل شملت القمر واقربة
باردة الهواء ليس لامراق فيها قراو في رعي انه قد حاور في اله دكرة
لبار لا يستمي ما كرها في حرمان من كانوا لهم اله ان يكون منها
فيها اله في المون وارتفع للبحر هباء شفة نجسة اشتباو وكثيرا ما يتفق انه
لا يرى من تراكمه دار وحيد لا يخرج احد من جبهه الا الى راسه ولا يطبق
المسير الا الى جهنم ونس المصير وسبح من حبيب لقابوب من شاء من ههنا
مكتني مثل هذه المواضع من بلاد قد اخرجها ناسجيم تيان الككاد واذ عاد
الى تلجها لشم صدره ورتبة فؤاده ولا يزل نحو ذلك في حر العراق اذ هو
اقرب الى الاعتدال عند معدل المذاق وليتسا لمشاركه وترك لنا كدرة
وصافيه (ولا اشرفت الدنيا وضئت المفاق وهو من قبة الجوزاء النطاق)

[illegible]

[illegible]

وأعشا ذهب إلى حرمة وأوصى بإحترامه جميع خدمه فلم أر من الانصاف
 حرمانه ما طلب فحررت له الإحقة عندما ذهب إلى كل الصباح الحجر حر ما وعد
 ففرض الأجرة الأخرى قرأ بها بالنسبة الأولى الصامدة الكبرى ويناله
 ما فيها وما برده على ظهرها وخلفها فاذن ذلك وسلم وعاد لطلب الإحقة
 على وجهه ثم قارأ ببناء ما كنت بنا فزاد ذلك أنه واستحبه ما نقله من إلهة فلم يلك
 نفسه فقام على قاره ولالة مقدار وعصم من إلهه عند هل إلهة قبل رجلى
 شكره على ثم ذهب إلى حصرة الوزر وهذه الفاضى والفقى وجمع من
 الأعيان كثير وقيل له الطير من مسته ونهله إلى مسته فكانت روح الحق
 ترقى سمع ومحقق حتى أدانها من غير ودع على حسب إلهة حضرة الوزر
 ثم فصد ودانى مقل وداعى الدب دعاه إلى نحو ما فعل قبل فاستعظمت
 ما فعل ذلك الرأس محذور أو تلك الوصوه مع الداعى لم يكون فيدارى
 بحيث يحرقه إلى هدر المقدار ويذهب ففعلت بإسدي لقد جعلتني وفوقه يقتضى
 عامتى فاستغن ما فعل دعائى بما دعا قبله الله عز وجل وما لم له لم أرى في الملة والله
 * هو الشمس على الجميع كوكب * د ظهرت لم يبق من كوكب *

اسأل الله تعالى أن يبقه ومن كل سوء يقيه ثم اسأل أن احذر هذه الأراجاة التي
 رأيتها لا يقول علماء كثره مددوه في الكذب بشر إلى طشربين جديها ولم
 يجد في صحة أسيد الاحداث مثل مددوه في الكذب ففهمى أن تكذب فيواد
 الميون فضلا عن ما اسذهب وكتمت لها من شئ من ثلث لاسات
 من المنة بين ولتأخرين فقبلت وأبكت ما سمع هذا في إلهة لاولين ولما رأوا
 ما صدى منها غدا واحدا أرى كدوه وما كتبوا فسئل الله تعالى لتأولهم
 اتووق ورسلك ماوهم خير طريق (ولما دت ما يكة لهما وابس في دنة
 الفاتك الرعبرها دسر) سر ما في طريق لوعره غير ما فوس ولم يزل نسير حتى
 اثنا عشرة (الدرس) وهي تحمل في بيوت المسلمين على خسين ومن بيوت النصاري
 على ثلاث من اللبس والصهر اندللك بعد وفرق بين من ثلث ون واحد وفيها
 ميه وفيره وبسبب بغية كغيره وقد حوت الوعان العاكهة منها التوت
 الأبيض ودبسه لفيذ يستغنى عن العمل ويتعوض ولا اظن من شرب منه واكل
 يقول يوما عسى لئسل ومر ما على حبال حئت التراب على رؤسها لما رأيت
 ذوائب رياضها قد شبت وكأنت بها تنفسه بالردو الملح اذ رأيتها قد عادت
 إلى عفتها وحبالها وآبت ورأيا اودية معمة يكثير من الماء العذب النير

فخضناها وما بها اها والزرع هناك منه قائم جيد ومنه ما هو حصيد وبنا هتد
وجعل اسمه مصطفى في بستان اذا شم القلب نسيها غفا وذكر انسان البرد
في الشتاء شديد وان الثلج بلغ الدرة وقد يزيد (ولما ظهر في رقعة شمرخ الابل
شبه المار والتقط برخ حجره اوله فاولا ما كان في رقعة من الاحجار سرتامع
الرفاق وقد جدوا ولم نزل نسير حتى بينا قرية يقال لها (ككردو) وتشتمل
من البيوت على خمسة وعشرين وفي رواية على ثلثين وكل اهلها نصاري
وفي قعر التلثيت حيازي وكاب مستى هند كشيد هم سر كوس وهو في اوحال
الجهل سر كوس وقد بحثت عنه وزمته بالحق في اسمه حال نحو ما قاله من قبل
المشركون ﴿انا وجدنا بشا على امة﴾ ما على انارهم مقتدون في قاع صت
من جرده وتر كته في هر بض ضلاله اذا طمع منه رشاد و من يشا ان الله قاله
من هاد في ولم مركب انه يتوب لان سر ما كان كاهروج لي قسمه وانى يمايتون
ان يطير من الهواه قد علمونا نحو ثلثين جيلا مصطمة على سمتا تجله كاهما
درج للسماء نصب لبعض المصطمين لاجه وزب موسى وهروب اوراه فرعون
في دربه لما احتج لي ماله من اسر الصرح في ماله وبين كل درجتين مياه
مطردة وزروع تمده هي في سموا شيئا عيس بخضر سلبها وليس
المصدر في حسمها ولا خراف الرعى في اهاها وخرجل عدوه وسيف
اتوون قطع يحمي لارتفاعه من كل رشع نجل قاف ويشبه لما فيه
من الموقدات صخيفة عني من رشده فدا بالمرادف ولم اشهد والمؤمن
الاعادات الطير بين هاتيك الجبال طير ولم ادر دار الحمرى ان تحقق للدخول
والخروج او انه قد اذنه من شد انفره لاضياء وكان الاستخبار في طريقه
بقية القه ولم ابل غلة تحيرى في وحده ذلك ايضا له وسهوا انه لم يحكم
الكاتب في الارض قدمه من ورائه وفي موقع القرية نوع تفريح لان
فضائه في الجبله مسبح وكمن قرية فسخفت بين مترن من الجبال وحقت
عليها الرياح فجمعت لانسهم ربحها لا ياب اصيل (لما زال من ادم السماء
بهته ولم يبق في ثوب الجود من مسك الدجا عبقه) سرتامع الباره ولم نزل نسير
حتى اتينا قرية (راره) تشتمل من البيوت على نحو ثلاثمائة وخمسين ومعظم
اهلها من المسلمين والبقية من النصرايين وفيها جامعة طاهبا وعلى حد هما منارة
كشمسان وقد هطر اردان ابيها وجماعته نجس نجر على اراسها احتوزها
على نحو خمسين من طلبة العلوم هم خياري هلهما هي من سوري الهوم

وكان مسيرنا بين شهاب جبل عديم فيها الشجار باكتف انحصاننا واجه المريح لطيف
واسم ذلك الجبل عند الروم حبش وفيه هربت بطة هيد الباقى تنادى (افلح
من حبش) وتبعها وصيونا لربحى الجمار تصيف ولم يعودوا الا وكل من قوة لتعصب
ضعيف وكنت لكدرى العريض ابانى طول النهار واقول لنفسى دجى
ذكره فلا رجعت ولا رجوع لجر ولم ارق سبرى طيرا وكذا لم يره احد غير انه
لاح من بعد اتفاق صبير الخنة اسود ورأت دهاية على محب سيف هنق الحصان
وكأنها حببت ذبا منه صلا ابشر قصصه من كرامة فارقيها عند زمان
وعدان قلعنا ذلك الجبل عارضا واد السج وعلى حاشيته رياض فيها ماشئت
من المقافير لا الشفلح وهو تمتد الى سيواس ويهمم بنا الليل من الزرع على ما
يقول الناس وله حمر من خشب اطول من حمر بغداد على منبره يمشون
اذ املا الى بل طنه واد واسمى ذلك قزل اوردماق وائيس ماؤ بالعذب كثير
والكثير ويذوق القرية حمر صغير ماؤ كرساب الطيب عذب ثم يفسد
اليه ويحود بنذوبة هاية وساقى عت وحر ماخرج عن طاعة امير البحارة ولا يبنى
يقال له السبد احمد افندى ان اسيد خال اعا وهو من جلة رجل ذلك المكان
وقد ذاق من حلاوة اهل ما ذاقى طرف لسان والتمس منا الاشارة بمافرى طاجرنا
جزا ماقد له من فضل القرى (والسادة تهدي غاية الشمس كال داح
وسالت باعناق مصايا شمتها البطح) سمر ما مع من سار ولم نزل سير حتى انبأ
على اله شون (قوج حصار) وتشمل من البيوت على نحو نماذج واكثر اهلها
والله الله تعالى من الحلى وفيها جامع تقام فيه الجمعة له امام ولكن لم اجتمع
فيه وكنا نسير فى طريق دهر يسير وان ساقى الطارق هبة عند يار حصار فشمسنا
نحشا باردا وشراب ن حار وشاهدنا رجل اسمه اسيد حسين بن اسيد هذا
ولم يتصرف الا اكرام حسب الامكان (ولما انتهلت كؤوس الافاق نور ارباب
الضياء بدرجه الغرب ودرج الصبح منشورا)

• فاحتجج الليل والنهار كما • فحاط كف مسكا وكافورا •

سمرنا مزيد احتيناس وام بول فسير حتى دخلت الساعة الرابعة (سيواس) وقد
خرج الملافة حضرة رأس اوزراء الوجوه فاشرح ملا طمقة صدر كل منهم
حقى مرجوه وهى بلدة تشتمل من البيوت على نحو مائة الف ومطعم وجوهها
خيار ايس بينهم كثير من الاف بعبون القريب وقابلونه بالاكرام والقرىح
وحلات فى بيت خواجكان فلما مايسمع مثله الزمان اتته هبة افندى والبطية

نقول هو حري ان يكون سيدي وزارني قاضيها درويش محمد امين افندي
 الملقب بالصافي فلاح ل ان خطه من الوفاء مع الاحلاء وافى وله قلب طائر
 في جو محبة حضرة البارز الاشهب والخلق مجتجح التوفيق الى لعبب الاقيب
 قدس الله تعالى بجايل سره وطلب مجتجح ربه واخلاص فروح نشر مما يدي
 لحضرة نقيب اشرف العراق الي بدهي فندي حيث انه فرخ ذلك الي زو مجار
 السلوك الى الحقيقة من سحاب المحار وقد جعل الفصي ذنب الحب والاحلاص
 سبي خلاصه يوم يؤخذ به قدامه وانواص ولم يقيد في مهمل بحمله دواهما سببا
 بل لم ار له في غيرهما واو قطع اربا اربا وزارنا جاشغون افندي متى البلد
 حيث مخف من زورنا من عرض لجوهره فكتب يستدر اعتذار الوالد فرأيت
 شيخه قد سلك لهر عليه وشرف ومرق ادم عيشه كتب لعمر الكلب وهو
 من اناء بلده اعلمس من ان لماني مع منه ناسبة اليهم في الفصححة كاساهدي
 وادنى ولا شمت شرف هلاسه من تصاهر اهاسه عرضت ذنب لحضرة الوزير
 فارسل اليه بصله وعائد توفير واجتمع رؤسنا في مجلسه هذه ادلام وطلبة علم
 منهم قعود ومنهم قيام حائرت طساها تحت في فلووات المسلات فلنك
 شهدت مشاهدت ماصدت مطبة ذكرى في هاتيك الهوات وسلاى عرضنا
 مفتي ادمم في هاتيك الديار من قوله تعالى ﴿ولا تركدوا الى الذين طلبوا
 عمنكم النار﴾ ذكرت ما لم قام وانكى عليه اوليائه واصحت هذه وزارى
 اوليا افندي لمفتي السابق فرأيت داخلنا رايق غايق فاهدته وايه وتراته
 من قلبى مكاء عليا در رنى من احوى الفقيهين السويين لحضرة فضيلة
 الخلدية ذو الاخلاق المستهد محمد امين افندي القيصري طويل زان
 والشيخ المعبد السيد درويش محمد والمنقول بالسلام القديم عن حديث زيد
 وعمر والحافظ المقرئ الحاج ابو بكر ومن شئتني لحضرة الشيخ محمد جان
 الهندي احد علماء حضرة مولانا الشيخ صدائمه ارقلوى الفقيهى ذوالقدر
 الجيل الحلى السيد محمد دهي اعدى رلى وروى برلال زيارته رياض جنان
 جاني احافظ المقرئ محمد هادي افندي البستاني وهو من علماء الشيخ شمس
 الخوانى السيوانى اوفد الله تعالى من جذوة اشعة اهداه فبراسى
 وحسانى بزيارته وحسانى السيد محمد احمد ذرية الشيخ عبدالرحمن
 المازنجاني وكذا ذوادا فخر اعلى السيد صالح افندي دارندلى
 وجناب ذى الحلق الرندى المقرئ الحافظ حسين افندي ولهذا

الفاضل اطلاق بالتاريخ بحسب ووقوف على تراجم المشايخ قدست اسرارهم
 غريب ولذا استبده اكثر مراتب بصحة وقد زاروا محققين خط الله تعالى
 عنهم وزارهم اجمعين وسمعت درسي بدعي مصطفى افندي دماغ زاده فرأيت
 قد تدبر حله كذب فدايت فلا تصلمه الرياضه المتعده ومنه والعياذ بالله تعالى
 ما نحن عصب النبوه وبحكم على قائله بما يكره من له اذني مرفقه بافتوى والفتوة
 فاختارت بذلك حضرة الوزير فامر القاضى ان يشهد عن ذلك الامر الخطير
 وفي البلد من الخ وامن ما يريد على ستين وما فيه منارة منها فهو
 تسعة واربعين ووبها عدة حمامات تزيد خدمة دلائلها الداحل اتماشا واحودها
 على ما سمعت حم لوير (سعيد پست) وقد دخلت دارت فيه الدرن ولم يران فيه
 اذ شئت ذلك حين وكذا فيها عدة مدارس معصية بوحوش الجهلة واناس
 وماؤها في السريق سار وسائر لكن فيه على التحقيق لحس وطاهر وهو
 البلد وخم وابلان في شهاه ايرد واول عديم وجوه ارجائها قنرة
 ومن البتة لم يصب مفتره وهي في ندرى على علامتهم خبر من ذياد بكر وجارثها
 وقشروت فيها ريرة مرفقه حضرة الشيخ شمس الدوسى قدس عزيز سره
 وندهرى طهور شمس في رامة لته را تلا قدره وهو قدره وزرت احد
 ابنته وواحد خلفائه ذ البدر الحظ ينساب الشيخ راعهم فرأيه الله والى
 ثالث ثلاثة وثمقة ان مشقة محض مرته وقرب وهي شجرة ايام اقوم واقفه
 على فراش احترام واکرام وقرصم معي حضرة اللورير من النجاة اضهرة
 عالم محضر بضمير اهل الله في مح مكل ولى ان يكون سحره له كما كالى
 (ولم امانت سوارى) لغوم لغروب وشقة ادمه من مزيد اسفه عليها لحوب
 وحكى اخضرار البحر صرما مردا وده لائل لم تثن شفوت خرجنا على ركة
 الله تعالى بذة الوجهه الى معصوم وسائين عن لا ينجيب سائلا ان يمسك هنا
 سائل اقوم ولغوم وكان ذلك الزمان ثمان عشر شهر رمضان وقد صبحنا
 محمود لحاصل المقام ذا حمم لا طمان محمودا غامولى لوزير الخطير المشير
 الكبير شيخ الحرم ورح شيخ الكرم مرر العباء وعالم الزنداء الولي الاسبق
 في بغداد (داود باش) كال الله ثمانى له يوم اثناء بومه داره البر الا وحدى
 ذو تشبه بل الاطبة على ما راعى افسدى لاح ادى باطه كسهره حلى السليم
 الحليم الح يوسف عا موصلى به شمس خطه امدى لم يخرج عن طاقن اوقاف
 البهي الهندى الح - - - - - مة قدى قد عين الحدى وزير دواحضرة العا به

أو ما من دينه وقد انتهى إليه الكلام أنه من السادات الكرام فاشتد له
قول بعض الأئمة

- * قال النبي - قال صدق لم يرل * يخلو لدى الأسماع والأفواه *
- * إن دلتكم أصل أمر فمعهاله * نبيكم من أصله المتشاهي *
- * وأما تسع من فعال لم ترل * بين الأنام عديدة الاشياء *
- * وتقول أي من سلاله احمد * أقامت تصديق أم رسول الله ■

وذكرى المعنى ولا يفهم والله لا يرى حيث أنه من الأنعام فولا ومعللا وما شعر بشعر
أعرب أصلا ثم قام بحر ذيل الجمل فمعهاله المتشاهي أن لا يكن له الله على وضي
* كل ذي خضراء أدهوه سبدا * ولا كل ذي شمس أدرشاه مسمدا *

واللأن أقاصي ذي الخلق الوردى أراح بدهى مصدقى الفدى وهو بالله أيضا
بصهره إليه انتهى فى المصباح أمره لم تقصر فى خبره ولا يزل يشهدنى رسول
المنى وتصفى فى بعض حواء مهابرجلا ينداس فوق الكسب دون واحد سيواس
وقرأ حديث سعة ينداهم لله دورب العرش العظيم لقد غلطت سعة أغلاط
فى لغته ومعناه وهو قد ستمت عن جواب قص بره وعى كلامى أصلا
ولا فقهه دهرها خرج رجل محب ي يستعصم على ويدخل من أعين نعيمها
الحنى ولما ترعب أهله دهره من لا غلاط أكثر على لا أكثر الله تعالى مثله
الهيأط والبيأط فاجتمع الناس على رأسى فخشيت منهم أن يطعوا أتى أبى
فخرجت مهرولا أتادى لأحول ولا وسئت عن هذا العهد بعد أن تفرق الجمع
واضد هاد هوامى ذاك الحان وأبى الماحن دنت وفقشن طيبة وسفوس
من فيمن كلاله وجهه وحقة وكاب فى مدمم الدريق حبل وهاد لا تكاد
تدرك شهباء الدليل وهاد وشهار ملكت الأرض حتى لا يكاد يرى منها
سوى المص (ولما فرغ الناس من السحور وورع الأعش أدراى النور فى غاية
الندهور) سرما حفاف لا تزل ولم يرل سير حتى حلك (ترخال) وتشعن هلى
جامعين فبها الجمعة مقام وعلى تغذية بيت وصوق وحام وعلى قلعة خراب هلى
هضبة من أنضاب وعلى عديدة يباين جبهامى سراسطرى ويبر بخذاثا
مرحدو المذاق وهو العر لسمى سابقا بقرل اورماق وتدر عليه ثلاثون ماعوا
تتصفت الرصاص من ذناب سير سرورا وفيها عدة مرافد للصالحين إيقضا
الله تعالى من يوم أن بر كتمه اجوبى منها مرقد ولا نابو سف الخاوى

بجلى الله تعالى نسائم انعامه بحبب محبتي وبنها مرقد لولى
 بلقب بكسك شش وتقل خبوص القرية في شأنه نحو ما نقل
 الاوش وهو محض هسنيب يروى عن هيسان بن بيان واقرب ما يكون
 في القياس الى جثة بغير رأس ومعظم الطريق مرارح وبياتين فتشبهت
 اسبها ذات الشمال وذات اليمين ولم ارمه الخروج من العراق طريقا مثله
 سهلا يبدان هوا صميمه حار فله لا تقصم في الصبغ لا يلبا ونسبته في ذلك
 الصقع من مدينة اسلام نسبة الطائف في نخج من دمشق الشام ومن العرب
 اما مطر فيه وكذا في تمور ووجد ناربده وانه يحورده هوا ازورا في البحور
 والمياه هيدقيله لكنتها في ويله وقربا مربة لذكوره ارض رخوة مشهورة
 فتعرق الخيل شتاء في رحلها وكذا يقربه بصب يوم المطر المشي فيها على
 هاهنا ورأت سكتكهم قدره حشوه اسبكم للتعالي عده وللقاق فيها اكثر
 من العصا غير في بغداد فسهل من قسم نحو فتعالي البلاد كما اراد وبيها نائب
 احمد محمد اذني رارني واطل خلوص عدي ستاوت بدعاية لامتناس حيث
 كان ارحشون اغندي مفتي سيواس وقتب في اسطف منابيه فطرد
 قباي جناحه وخوافيه وفيها معنى سمه مصطفي وادي بجول من صفته انه
 يسر من الصلاح كثر عبادي واختار دار وعنده حسين مبرلا قادي
 بنية كربلا (ولدت الشمس لا اصبر وقت هديل في لهار) سره واخون
 امه ساري وانزل نسيه حتى راء (دمه راري) وهي قرية تشتمل من البيوت
 على نحو خسين وديها جامع شافه بل المصلح لما ان شاه حص ويونم
 فهاش على امام اريها سوي اشع الكبر واطل الصغير ومن صراهم حر
 للعصد ونهية ما يحناجه ايام البرد وكان سير ما في يوم دخني الهواء ونسم
 من رود العمام حنة يضاء على ارض سهله ذات مياه وسجار تمل من لطف
 لسم تمايل الحرد الانكار حتى اذا علا رونق الصبح وبلغت الشمس كبر لسم
 جندا مكانا يقس له درسد بلطف هوائه حد فيه هر

* نروع حصاه عاية العذاري * فتلس جانب العهد لتظيم *

وتعكف عليه اشجار

* تصد الشمس اتى واجهته * فتحببها وتادب للنسيم *

وقرب من شاطئه حانة قهوة بن ما احلها واجلها وهناك بحيرة باوط قصر
 دائرتها اكثر من ذراع لم ارضي لمضي منها فبرلتا عندها بالاستراحة واهم

واعتنم لطيف ذلك الماء وهواه وما حل سببا واعلام حيث كان في بيت الله
جبل علاه (ولما اقبلت رايات الصباح من المشرق وانفلق قلب الدجاء خروفا
من ذلك الشق) سرتا والعرايم مناعسيه ولم يرل سير حتى حلت (اماسيه) وهي
بلدة يشقها نهر فزل اورماق وهلهما من شو منح الجبال رواق وفي جبل عدها
غيران كانت على ما يقال معاد للرهبان وعليه قلعت يحسرونها الناظر ويقتصر
عنهما المغاب الكاسر وتشمل من البوت على مئذنة الاف وبنيتها في الحسن
والطرافة اختلاف ومن الخوامع على نحو حسين وقفا تلاء من المصلين
وعلى نحو اثني عشر من الممات وعلى مثلها كقيل من الحانات وبنيتها عتده
نحو ساعين وفيها ما يتهيه نفس وتلد لعين ومنه الكثرى التي هي
احلى من اسكر وامرى واسما لنزوب لا مضع ونسب الى الخلقوم بلا بلع
انها نسيم الفير والمك الاذفر ولون العشاق اذا بلوا بالمراق ومع ذلك هي
ارخص من لبصل عاء وفي البساتين قصور ماضت عابها ربح قصور وقد
رلت بالاستراحة في احدها فضلت والمزلة تعالى من كثرتها ورأيت ست
قناطر على ذلك النهر ثلاث منها صنعت من خشب وثلاث احكمت من صخر
وعليه عدة نواعير تدور وتلأ ابن عاشق مبهجور شدت ضاوعها وتبدت
دموعها وصادفت في الطريق وادبى صدهن لابهدين يقاس لعدديتهما
نفتى قد شرفت على اطلعت نزلت من طهر اخواد وما تصحبه راكبا خشية
ان افترقه الى يوم اعد قدامه حيد مرشدين وما عرت من احديها وما شين
واسمى ذلك الموضع اسمى قيا من (يوم عرجات) عيسى ويذكر في وجه
لسمية حكاية (١) هي في العراية عاب واهلهم فقتوها من جبل محيل وسلكوا
بها وادى قتال وكذا صادفت حمدا صاقي في ذلك الموضع عطش وحنت
ولا بدع حين شرف لي وطني وحانت صحت احبائي مروع حر وغنت
بر من حنان نومي بشرو كانه حلا لا صفر ثم ذكرت ما قدمت في بلان

الحكاية (١) ودمت من رجلا اسمه مره دكان عاشق لا معة تسمى شير وكلفه
احراء الماء الى ما سجد عشق دنا جال من شد الماضية لاجراشد ولم يبق عليه ثما
يرل يهت بغيره له من جبل عيسى الى ايجها من جهة دمداد حتى اخبر نوقا بها
قبل الوصول الى اماسيه نحو مسافة ساعة فاعزول وصرب نفسه بالمعول
ففاضت نفسه وكانت عند منتهى المبحث في اعلى الجبل رسمه وهذا ايضا
غير شيرين قريبا من قرداك لعاشق لمكين

فهرست بهر ما هر ت شش و سی و هفت اقلی و فر لای علی کریم جمع دگر
* دعائی من محمد فات سینه * له بن ما شیبا و شیبا مریدا *

تضائق صدر، وکاد پوسنی اذی وچمل بنادی

* لانهم لا يثقون لارءوى * مادمت في قيد الحياة ولا اذا *

ثم قال اما حرفة الجمال وما فيها من المنافع والنجى لان بقيت على قدرها
لاخرى من قصص صدرنا ان ذكرنا لك ثم وصفي بعد ان توعني بان اخل
بمكول ويهود المرحلون واليهود من سلاطين فاطهرت له الوفاق وتكررت
بمكولهم بعض بعض الراق والاسلاب او كذا استمعنيها حضرة
افنديا (مجي باشا) ثغر الميوا ان وى بدميات ربح باشا (والى لبق
في كركوك) فاصطفى ان يكون التمرار عند رجل اسمه مصطفى افندي القاصي
الاسبق في قريه حيدر ومير له اصديق خاله وله نائب يأتى منه اهل فخرت منه
في قصصه باهنا مشرف على امر وقطرة من القاطر وعندى باعود يعنى
ويؤور في ذاك القاصي قبل الحروب ومعنى له كاهن وب فنته وضف
حديث فاد هو اهل من قاضي جبل لا يعرف الجبل من الجبل ولا اقل من الف
وهو ما نزل ذلك العصر لمشيقة السمع واعند في جامع ينسب حضرة
(السلطان بايزيد) درهنا الى الجامع قبيل العصر رغبة بالسمع وبمباشرة بعض
فضلاء العصر فرأيه جمعا جاءه المجلس كذا في مرور من البلاد جاءه
بالحق فربما على غيره من هذه الشجره في قطر لم يحو في قصره ولم يطر
في بال ان اسمه قبل وقوع هذا ذلك الامر لاجل فته كانه في خروجه
حرفها جدول وفيه حروف تتعدهم اكل سطور على كونه ولا الا
يصعبان ويصعب ورثه حجب السراج الى سماء واكن من بعض الجبلات
جامع آدابكم فصل عايد اذ حقت كثير ومرور سببا فيه عرفت
خانه وفيه هذه النسخ عليهم سماء اعلم وان ياد فقاموا لثناء ذابصرونا
ورحل عليهم فقصوا ما واجتروا في ذكر روح المعاني وقد وصل خبره
قلى ان هاتيك المة في هاتوا ان من رؤيته شيء من الله اي احذوا ارتفع
منهم في المبتدا من خبر المحدثين عنه فارتفعت بعض مجد الله فلم اجدهم
من يحس قراءة شيء من عباراته فانهم فهم روبره وان راته لاكنهم
قبلاوا وشوا عليه وقبلوه وقبلوا دفته واهد ارضيت العصر مع جمع فيه
كثير حضرت درس وهذا اسمه حسن افندي ابن فطيمه فرأيت لا اباه قد تفتي

من كهف الاسكانة حلا طليلا وتلصف في صرف ورقه ريف الذي ضمنه ورقه
فراح على السمعين الاتيلا لكنه في ام كاريب دون وعظ سبو من ايد مط
رابعه في وصيد الاقتر على الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى
آلهم من اس وهو ايضا علم عن واعدت توفاد وفتح منه حديث هـد الحدين
الله دوز دانه او عن من قد اوزر اذوه ومن ايرل سده ثغور اهر بايدي
لرابطه في سبل الله (سبي هي يث) زده الله تعالى في عرف جنة الله شا
وهو والد حصرة اورين و اير السبي المير (افنديا جري پاشا) تصغر
عدوه ن كبير هيته وتلاشي (قلما استر وجه الشمس بالنصب ووارت عن اعين
الخلق الطحبات) ارسل لي وان اير فذهب ايه لاشي على قمار الكه فرأته
خفيف انت تقيل المعامله لم يترك العرور من حسن الادب اصيبا له
وفي البلد مفتي اسمه محمد ر فدي وقاض سده عطاه اقصي لم جتمع بها
ليكن مدحهما بعض من كان من اهل الدرعبي وذكر لي صحابي هـد
رجعت من الميراي انه قد جاء جمع من العبد فلم يجدوني في مثنوي وذلك بهـ
ان انصف من لبله عمرها وكاد سلق من بحيرة لجو جرها عاسروا هن
الانتظار بامور والمهول عليه بها قرب وقت لصحور وه دكل منهم الى مقامه
راحيا من صحبي اسـ لقوي مزيد الامه اول لاكت اشاق العرب نوار الانوار
وشربت افواه اشعة الشمس قطراتي من كؤس الازهار) ركب مشهولات
المير فلم ترل ما تحدي حتى حـ تاخانا عيسا بقار له (نار سليمان فندي)
مارلوا في صحرة حد حنة خاد وحوادث اهر المحصور من قدم بعية الانار
وليل محولاه هـ الى خري حيد في لجة منم وكنت مقه دافى الاولى للمعراني
من نصب الطريق وعشي فحقة فحق قول سيدي ان المعارض (ولو قربوا
من حاتم مقه دافى) وكان عاب سير دافى حنطق حبل جاوز منها الحرام
القدس وبلغ من غيرة بعة جها الشمس اورين يديان لهوس مستأنسه
له ان المياه ودهوينة طريق ماردة ومنصكة وديان خلاها لحان
حاه وصيف ذلك اقصي منه من الضمطية مران هجوهوا خدي وصحبي
وقد اضطرب ذلك قال في قبي خرم ادن وذب ايتها امير اسكم لسر قور قالوا
وقدوا عليهم ماذا انقروا في قواوا نقرة عمة قلوب انقاصي وجهك هـ وهـ
نحي نريد منكم عبي كل منهم او ثمنه عاقشه جـ سي وخاني من مكر ذلك
الحاي جلدی فساديت اولئك للمأورين وقلت في قد علمتم ما حـد انفسدهي

الارض وما كنتم سابقين فيها فقالوا وريث لادم من تنيس اوعية صحيح فقلت دونكم
فتشوا وشدتم وتركوا الابل لكم متى كنتم فتشوا اوعية الجحدم ولي فوفهم
في ذلك اهتمم وكنتم فتشوا اوعية الاصحاب واحلوا عصام كل حراب
واهدب فلم يجدوا واقعة شيت وما كان قولهم الذي نجه سمع كل حي لا يسا
ور الجنة ما رأيت مثل هذا القصاصي بين الملا فبالحق تعالى عليت ان سحت
قصصات يوما فاستشه خلا وعلى اندي جسر هذا لنهم على ارتكاب تلك
الفعلة امته كسائر لثم خرقة بن سيف الله له وقد اقتضى هذا الامن
لكن صيبت الخيرية وحري سطر واو امن من السر ان لا يرتكب الامور
اشريه ولا تصاف ان ليس لثم بدير ندمهم عن ارتكاب السوء كذبات
لصمصام

* كل قوم لهم نديم ولكن في خلق السيف لثم بديرا *
(ولا فقا الهاريد العجرب يرض الكواكب فقامت الاديان تصيح عليها اسفا
كأنها لا سمعت وادب) سر ما مع ارفاق فلمزل سير حتى حبت (فوق) وهي
قرية تشتمل من البيوت على نحو خجين ولم رويها و الحمد لله نعمي غير لمسيين
وهيها جامع ذو منارة خشبية وكان على ما قيل كيسة دكنست صده اوار للملة
الحمدية وفيها ايضا خانان وهذه دكا كين وحمام قد يضطر للاسهمام به
بعض ما ربي وحداثتها نمر جدر محترقة الارحل والابيه وروفيها نائب لطيف
اسمه شريف ووفقى اوله اسمه عبادته وئرل القدر في خان اصمري اسمه
اسكندر وفي اول ممر نابل ثياسا قطر اسدا بين شجر منه فاكهي ومنه
في وانكن لم يذاق سدى وعارصا هر لا ديك حيث لا حاجة ولا ديك هر ما
عنده انرفع بعض نصب السرى ويجر من اعيننا منع نخها من سدة لكرى
ثم سر ما ايضا بين اشجار كأنها اهدم تطاولها عبد الله الراح نار وقد
تشابكت اصابع انصافها واحتبكت اسواعد منها بالسواعد وفرجت سافاتها
لراحة كل ماش في طليل طلبها وقاعد فدرسا لا فداء في خان قد خانته قواه
لمرور زمان ثم سر ما من ما حكى هاتيك الاشجار وما اكثرها واكبرها في تلك
الديار وفي الطريق مياه كثيرة جدا عالىها عذب فرات لو احرى على مقبرة
لحيي ياذن الحى القيوم ما فيها من زفات وفيه عدة خانات وقرى يشهد
بعضها من بعض وبرى وبيوت جميعها من خشب منصود بتعاصي لغلظه
على النار ذات الو قود وقيل اعصر قدم المزل على خيل البريد حبيب محمد بك

كذلك خدأ هبدي باشا لا زال في عيش حميد وقد ارسله المكارم اليه حيث انه من
يعول عليه لآتيه من دار الخلافة بحرمه المحترم ويذنه بحرمية هي في الحقيقة
لارساله المذوق الاتم فتر في الخان معنا ملتزم الى اخر طريقه صحبته فاستد
وزال هي مارال من وحشة الطريق وكربه الا انه لما جعت الشمس للعروب
وشافهت درج الوجوب قامت ابراهيم ترقيص نحو نيساب على غلبة
اليهوض حتى اذا هداث اعيون شرعت تتعجب على هادي كان التهجيد هديها
امر مروض وكان دكرها في الركوع سجود من حرم على ماء وفي السجود
سجود من احلى شرب الدماء وت ياله الله ارعى اليها والعرف قد
اكثرت السهاد واعتزشت الفتد والليل وفي الدواب وانهم قد سدت
عليه المذاهب (حتى اذا لاحت نير الصباغ واعترا القبر عن نواجد ميسرة
الوضوح) سرب في ضباب الكنف من سحر لا يكاد يصر ارسل فيه رفيقه
ولا يفتق البارقية طريقه فلامضى نحو ساعته انجلي لكل راء عن العين
العين واذا بطون الاله دية فثلاث من سحاب هو ورافع السحاب اياض من
الحدود لسكر من وقد قام من رؤس احل وتقل من الوصول اليها
وان لم يكن من السحاب افعال وكان سير ياد من شجر رفعت رؤسها قليلا
ومات للحكاكة الاشنة راسا طولا فلم يباعد لها لانها الجدد وهيبت
ان تسال الثريا بالية ورث في حال سرب الفدق للعناء وان نودع فيه بعض
ما ثقت من العناء ثم سعة خررت في خان سرب لاكل الكفري وقيل
المصدر دخل (مصدوم) لم يدأحنا والحمد لله تعالى شيء من لهوم سوى
ما علم من خبر ان له ار (٦) سار موجهها الى الاسنة قبل الدخول بهما
فدرا في اول خان فيها يلزم سرب داي لمام يو من لوايها ولما ذهبت
الشمس ذهب امس رأيا العطب من قل احشيت وقد ترجسد وهدى واث
فيه اكثر من حدي ولما رأى يلامه قد حاز الحاسنة على دفع بعض
سرب المصد ولما رأى المصير ان يقيم بعيه ان يذيق الدس العذاب الاليم
ولا يكاد يجمع فيه دوه لا مروح الى اسنة (وسنة عاني) اول ليلة الوالي
(احمد واصف باشا) فرأته هلاكا يقول الواصف في مديحه ما شا ومثله
احوه الا وحدي اعني لاديب منب امدى وقد محته كمد خداه لمحمد بذات

(٦) هو سمة اثار المعروفة اليوم واض انها الاصطلاح الذي كان في زمان
بني العباس والله تعالى اعلم منه

على اهل البلد يد المائدة بقر كبيرهم وبرحم صغيرهم وقد بالغوا في احترامهم
واعظما على المنة في اعنائهم وذكر الاشيا في انشاء الماسرة على انه ابن المرحوم
رفيع افندي ابرهني وكان قاضيا في اربراء زمن (داود پشا) خاتمة الوزراء
وله صدقة مع والدي المرحوم حتى انه عليه الرحمه كلني ان امدحه بشئ
من المنظوم مع اني اذ ذاك لا تقظم شعرا ولا نظم مع من يستعمل نظما او نثرا
دخلت قصيدة ضاعت في البحر ولم يبق وبالي اليالي سوى مطلعها وهو
* اهلا ومرحباه من زائر * قد حسم الزور بسيف ياق *

فلما سمع هذه القصيدة مني دعا احباري اخذوها ففهموا في قفا حضرا اهدت
الخبر فها هو بشا وسري فيهم امام السرور وقضى مراني في اليوم الثاني
وبالغا في حسن المعاملة والاستطاع اتصال ما كل من الله له فاعظم به اودع
الله تعالى فيهما ولله في دره ورايا ولله في رايها كاب ربيع القدر
في جمع من الفضائل ما يضي عن نطق الخضر

* ولا يجني طرف تدر دموعه * على مثله امان في دهر *

وقد درجا على مذهبه في والبلد اضر بخرج بانه باذن وبه في ولم يزل اياها
يدهوي كل ليلة بالافكار معه ويعني رعيته من مكارم الاخلاق اجمعه
(نعم) دعيت في بعض اديان سميت عند بعض وجوه اهل مملكته فابدي
هناك من احترام ما يدي زاده الله تعالى في بحر وحب وانشاء الله على
الف واربع مائة سنة او ما فرما في الامم والاف منها المسلمين والكفر
للمسلمين والمستأمنين وتقبل يصب على ستة حواصنها ما هو للحصان في الجملة
جامع وعلى موقت ثمانية وكسبي وقصة ثلاثة حرات وعلى ما قيل جار
في بعض الطرقات وعلى اسوقه ذات فله وهي معتبة في الجملة ويوتها
خشية وليست في يد مريضه ولها قاضي رأيت جسمه ولم اعرف اسمه
ومعني يدعي باجر افندي يد راده راني فرأيت قد حشا بدنه من باب
الدعوى ما هو فوق له دم وقد طالب مني روح المعاني طالع قد بلغ ادري هل حام
طار فكره على رياض معانيه لكن سمعت من عوام اهل البلد يزعمون انه
في العلم العلم المرد وفي العلم السدي لا يترف ولا ينفد ولا عبرة بكلام
العوام في مثل هذا المقام فالجرح بين الخنادل الدر المنخد وطنين الذباب
بالنسبة الى نيق الخير نعمة مبد وسئلني عن التشابه من اوائل السور فقلت
ارجع الى ما في يدك من روح المعاني وتبرئ من ان تشبه عليك شي او اشكل

فَرَجَعَ إِلَى مَا فِيهِ وَجَعَلَ الْكُتُبَ خَاتَمَ فِيهِ وَجَاءَنَا جَمْعٌ مِنْ طَلَبَةِ الْعِلْمِ لَيْكُنْهُمْ جَمْعٌ
مَكْسُورٌ أَيْسَ الْجَمْعُ مِنْ أَهْلِ سَبْيِ بْنِ طَوِيلٍ وَمُيَزَّ مَكُورٌ (عَم) لَأَنَّ مِنْ أَوَّلَاتِهِ
لِلْأَهْرَوَنِيِّ رَجُلٌ اسْمُهُ مَصْدُوقٌ وَهُوَ مِنْ لَمْرُفُوسٍ هُوَ مَنْ تَخْرُجُ عَنْهُ الْمَرْحُومُ
اسْمُهُ أَفْتَدَى الشَّيْءَ بِمَرْهُومٍ أَيْ نَاحٍ أَدَاخُ كَمَا مَرَّ قُلُوبُ لَعْدٍ وَدَيْنٍ
إِلَى لَمَّةٍ بِهِ عَارَهُ دَرَأَتْ فَتَقِي بِشَيْءٍ يَنْتَبِهُ كَمَا يَنْتَبِهُ لَدُنْهُ وَالسَّعْدُ وَكَانَ
لِحَيٍّ مَا يَكُونُ مُتَعَالِيًا لِنَاصِيَةِ الْعِلْمِ وَشَيْءٌ أَيْ جَرِيئُهُ مِنْهَا
السُّؤَالُ عَنْ الْمَذُودِ فِي أَمَّةٍ مَرِيضَةٍ وَجَاءَتْ هَذِهِ عَلَى سَامٍ وَتَمَرَةٍ بِمَقَامُوسٍ
أَوْفَقَهُ تَرْجُمَةُ أَقْيَانُوسٍ وَلَمْ يَزَلْ هَذَا الرَّجُلُ يَتَرَدَّدُ فِي هَرَمٍ مَرَّةً
مِنْ الْمَلِكِ عَلَى كَرِّ رَيْحٍ مُتَقَيِّقٍ إِلَى الْإِلَهِ الْإِنْفِاقِ كَمَا عَلَى مَا يَتَقَيِّقُ أَنْ
لَدُنْكَ كُنْتَ رَاغِبًا لَدُنْكَ وَجَاءَتْ هَذِهِ بِأَيْتٍ تَهْتَرِكُ فِيهَا لَمَّةً لَدُنْكَ كَفَرٍ
مَنْ تَدَاخَلَ عَلَى الْمَوْتِ أَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمَّةً فِي ذَلِكَ هُوَ مَا فَرَحَ بِهِ هَذَا
الَّذِي فَطَنَتْ يَمُولَايَ قُطْعَ مَعَهُ كَبِيرِينَ قَالَعَ فَقَدْ ذَكَرْتَنِي وَاحِدًا مِنَ الْعَدَمِينَ
الْمَدِينَةِ وَالْمَدِينِ صَلَّى تَقَدَّرَ عَلَيْهِ حَالُهُ وَعَلَى الْإِلَهِ وَصَحَّ بِهِ يَنْتَبِهُ عَلَى
بِشْرٍ كَفَرٍ بِشَيْءٍ عَلَى دَمِهِ عَلَى مَا لَانَ أَيْسَ لَدُنْكَ الْعِلْمُ الْمُتَقَيِّقِينَ عَلَى
وَفَاقَ مَنْ رَجَعَ عَلَيْهِ مِنْ بَنِي بَنِي مَدِينَةِ الْعِلْمِ الْإِنْفِاقِ وَتَرَجَعَ لَمَّةً عَنْ
الْخَيْرِ وَالْإِلَهِ الْمَدِينَةِ وَتَرَجَعَ لَمَّةً عَنْ لَمَّةٍ كَيْ أَدَابُ
وَمِنْ سَبْعَةِ أَسْبَابٍ يَرَارَتُهُ عَلَى رَجُلٍ اسْمُهُ أَحْمَدُ حَتَّى قَدَّرَ إِلَيْهِ هُوَ
شَيْخٌ فَرَحَانِيَّةً وَهُوَ هَرَمٌ أَيْ بِكُلِّ كَلَامٍ وَرَضَهُ أَثَبَتْ فِي مَعْصُومٍ نَفْسًا
مَعَ سَبْعَةِ أَسْبَابٍ شَرِيَّةٍ أَيْ مَا قَالَ حَقَّاقِي وَعَظَمَهُ فَلَمَّظَ مِنْ بَلَدِهِ لِحَقِيقَةِ
لَمَّةٍ وَهُوَ لَمَّةٌ أَيْ لَمَّةٌ بِأَيْسَ لَمَّةً بِأَيْسَ لَمَّةً بِأَيْسَ لَمَّةً بِأَيْسَ لَمَّةً بِأَيْسَ لَمَّةً
اسْتَحْيَى حَتَّى تَهْتَرِكُ لَمَّةً لَمَّةً بِأَيْسَ لَمَّةً بِأَيْسَ لَمَّةً بِأَيْسَ لَمَّةً بِأَيْسَ لَمَّةً
بَلَدُهُ لَمَّةً بِأَيْسَ لَمَّةً بِأَيْسَ لَمَّةً بِأَيْسَ لَمَّةً بِأَيْسَ لَمَّةً بِأَيْسَ لَمَّةً بِأَيْسَ لَمَّةً
وَأَمِنْ سَبْعَةِ أَسْبَابٍ وَهَذَا هَرَمٌ بِكُلِّ رَجُلٍ

• يموت الفتي من عشرة بلدان • وأيس يموت المرأة من عشر رجل •
• فخرته مامون بهد رأيه • وعشره رجل يري على ممل •
فتمت وفق به مامون في التصح وجلي وابط • تاتي على ولا تنظر الى على •
• امرتك الخير لكن ما تنمرت به • وما سفت في قولك استمتم •
فادكم فاسيب من حروف لا فغ مالم يفسه طاشق ان بيوف الاخط
ومن الكلام حتى مكلم القلب وشق ون النهي عن المنكر ما صرفني شدائد

بالصغر طوله نحو اربع ذراعا وعرضه نحو خنجر هشر وشبهني اليه السيّد
مصطفى المرزفوني ولما ودعني هملت بالجمع هيوته وهيوته هسرونا والريح
تجري رخاء والوايوريج ونحو / نجد تغيرا في الطبيعة ولاهنا حتى اذا سلكتنا
البحر وتوسطنا البحر عصف الرّيح وجاء الموج من كل مكان وتلاهب
ايدي البحر بالوايوريجا يتلاعب بالكرة الصبيسان ونحركات مرة الصفراء
فرؤيت بشب الاذن في الاعين الشهل سوداء وحزعت النفوس وتاجت
الافام وارؤس ولم ير في كسروا اكتئاب حتى نساب الوايور في حرة (سيناب)
وهناك طاب من ليس منغصه وسكن الوايور بعد ان كانت ترتعد فرائصة
واقام يحمل ما يلزم من الوقود واركاب اسهم على الساحل لا تشاء قعود
ولمابدا الجو في سواد طمار خفق جناحيه وطار ولم يضعها حتى رأى غراب
الليل فريسة ياذي الهار فوكر دينة ازاء (انفوني) وهي قرية من قرى (باطولي)
ولم انق على شرح حالها ولا على شرح حال سيناب اذ لم يهربنا اليها ولا هبر
من معي من ثقات الاصحاب يدا اني سمعت من غيرهم اوم ان سيناب احسن
من صوم وعلى ذروة جبل عنده على ما قيل قبر برك ازيارته ينسبونه
للسيد بلال وايس ذلك بلال الخدي كايص الامام لان غيره رضي الله تعالى
عنه ملاخلاف بن نعيم في شرح الشام وما ادرى ابي بلال ذلك وامله
من بعض من استهجر من المسلمين في نهما نزل الوايور يسير كان عاشق انهميت
يوان الهوى في ذواته فاسرع اجس معشوقه وقد دعاه اوصاله تاركا لذيذ
سهاده او كما همة قصدها كوسج خمر شفق باجنهم قاصدة للخلاص
منه فنهج وريح فت ولا يحس انها نهام والهر قد ركد حتى بغيره
ذواله من السبال انه دهن سم من قديم الى نساب في ثمة (القسطنطينية)
وضم حبه خضه بالهية اسوية العايد لازالت سفان اشها تجرى في البحار
العزة ولعظمة وياح اناس لهم الحريد بحرمة اهل البيت لتدوى السذوق
هم كسفينة نوح عليه السلام من لامة الحمدي (فلما) شاهدنا بامنا ذلك الثغر
ملئت صدورنا سرورا واذا رأيت ثم رأيت نعيما وامسا كيرا ولعمري
ان هناك عجائب لا يقاس بحرها عمقها لا تقلم ولا تستطيع سفن المباني ولو امتدتها
نسائم المعاني ان تفارق ساحل ذلك اليم فاني لذهني وقد ضنى من ألم الفراق
بل قد خشي عليه ولا يكاد يفيق بالفراق ان يخوض في ذلك الباب او يركب
زورق العبرات للعبور الى شرح بعض ما في هاتيك الرحاب فليعذر من بعض

الذهن الآن إلى أن يمن بأشفاء بلاشفاء بالحكم الآن بيداني أقول لما ربحني
يُناجيه الواجور في مربى السامبول والقي ماني بطنه إلى السحل وجعل
كل راكب على ظهره هناك واجل بقيت مع شردة من الصحابي لا أدري من
أفسد يدها في حيث أن الكبار والوزراء المقام يمدون الخروج من الحرم
في معظم حمار الصوم من عظم الحرام على أني لا أعرف الطريق وليس لي
رفيق رفيق فدعاني كخدا (عبدى ياش) لذهاب معه فهمت أن أجيبه
لما دعا وأبته ثم بدلى وسيت على أعراف الرد والقبول متمنياً منبتي ولو بنار
قبل وصولي إلى جنة السامبول ولم أزل بين نقض وإبرام وأقسام وإجرام فإذا
رجل قسداً أتى بزورق فالتطى الواجور روتة لى وحاً يسى إلى حتى قل بدى
وذكرلى أنه من أتباع حصرة الوزير والمشير الكبير والمستور الخطير (أفنديا
سردى ياش) يسر الله تعالى له من الخير ماشا وأنه مأدور باب يذهبى إلى قصر
المشير لمشار إليه لازل روق الأمر والسوء ممدوداً عليه فدعاني للذهاب وقد
ودعنى مذراً الأصحاب ما جئته لذلك وأتقته كما يفاد للماوك لذلك بخاى
إلى قصر اجل فى محل بدى بكوى (جندكى) فتلقانى من أفضة البدر المنير
ومن له على صغر سنه الفضل الكبير شبل ذلك الوزير الاوحدى وليسى القلبي
شمس الدين بك أفندى لازل مدرة من الخوف محموطاً ولا فى قدره بعين
شمس العلية ملحوطاً وقد رأيت فيه من الجباية ما فيه ولا بدع فى ظهور
ذلك منه فأواد سرابه وكنت قد أرسلت مامعى من الكتب والكتاب على
حسب المعروف هناك إلى الكبرك والاحتساب فبقيت فى نهو يش بال خائفاً
أن يضيع صالح الثقل به من الانتقال حيث أنه عن داء الغلة غير سالم وله مثلى
بجهل عظيم بأحوال تلك العالم فينبأ ما أمقل فى ارتباك وطواس الطمس
فى اعتراك حاد صالح بالكتب والكتاب ولم يكشف عن حيا الصناديق النقيب
وقال أن الكبرى عرف أن ذلك لك فقال لا جدلى أن أخذته منه رسماً وان بلغ
ألهم إلى لك فذهب منى انهم و يش لاسيما وقد حققت أن الكبرى مكر ديش
وهو شريك (أعبد القادر ياش) زياده زاده ولذاده حقوق عرافية وله فى الوفاة
سنة مستجاده ثم أنى بقيت فى القصر واوسع اللهم على قصر وكنت انتظر
يجئ كخدا حضرة الإله شاعر فايز أفندى لأعرض عليه عريض ما سر وما
أبدى حيث أنى غريب لا أعرف ثم أخطأ ولم أصيب وقد أوصانى حضرة
الباشا بأن أترك ما أشاء لما يشا فلم اتعاط فى هاتيك الأيام امرأ وبقيت ساكنة

ساكننا في ذلك القصر فسرنا وعدت انفس من مثل سم الخياط وقد كنت
بأسط روح وبأسط نجاني فاجابه ما ذكره بعد خمسة ايام ثواني دقائقها على
التهقيق هندي اهرام دولة هذه ايام اعياد وغالة رجال الدولة فيها فوق
الاعتاد فاصبر يمين حتى انك يقر المين فقسام وذهب وجمع وقلبي ناز
الغضب ثم لم يوف ما وعد لادق له الدهر وعدا الى الابد وتركى على مثل مشفر
الاسد ادعى الدهر والمرقر لا ادوى ما اخرج وما اخط وما ارفع وقد رأيت
مصر وما من كل وصل لا معرفة فيه اهلا ولا عدل فقامت منه لا تعرفت
فيه وحدثت عنه فطليت كدخداء (عبدى بنى يوسف جمل وثلاث منه من جاني)
من حقير وجال علم افضل على ابن نضلا عن عين ثم حقت انه شمول ما هو
شرحها يطول فاشار على بعض الاحبة المردون الى بان اذهب رأسا الى
حضرة الصدر الاعظم ثم ثنى بوجه الربا حضرة على لهم ووالى مدينتى لا ارفع
خاطبته حيث لم اعرف من ابن توكى الكتب ولم يحطرنى ان هن اترتيب
يضر مثلى فظهرت لي فصر ذلك الصديقين وقتي الظهر والعصر فرأيت
بالباب بعض الحجاب فسالته فوجدت محضته ولم يحرك ومن شق في شفتيه
فراى كره حجة انكر واستغفره فمرة مسألة الدهر كان كسرى حال عاشته
وقادون وكل طفته واتيس الحدى دايته ورأيت له بين على الضحكة
احدى رايته وكان يوسف لما نظر الامانة ولقن لم يبق الا الحكة والشمس
لم تصاع الامن حبره والامام ما به والامن بيده او كانه امتطى السماء كين
واتهل الفرقين وسألت الذين جايدون ومات الخفق واستشهد الثغابين
او كان الحضرة الى عرش والعباد بسا فترشت واحسنت بهانه امرؤ قد
طلق المردة ثلاث لم يبق فيها باستشه وقى شاعق المتوءة بالالم لا يوجب
عليها ولاه فوجدت خطا جن وعدت معنى حين الى دحلى (ثم) عدت
في اليوم الثانى الى كوخه انه مؤملا ان دور على مائة فقام ان الشغل في هذه
الايام هنا متوالى ورأى هندي ونواى حضرة صدر رقى الباب العلى
فتمت قبيل من تغرب الشمس ورجعت الى منزلى كما رجعت بالامس فسا جاني
التوفيق وهو لعمرى ذم الردى ارقم وادهل رملادى وتبعك من حوادث
الدهر مع الله تعالى وعيدوا حضرة شيخ الاسلام ولى المم وادخل من حصة الحق
بمنودلا ومقر دتم فصح ذهابا اليه بخلا وساعيا الى حضرة حضرة مهر ولا
وقصدت نصره في المنقر وهو حاسومى غير بعيد من قصر الصدر ولا عرجت

الى مرش جلاله استأذنت على يد خدمته في مشاهدته جلاله فاذن لي بالدخول
عليه مهرات لتقبيل يديه فقال لافضل وسلم والسلام افضل وقدمت اليه
الكتاب فقبل قدمه فصدر في الباب فذاك مقتضى امانته وليس لمتبعه في
اولاؤه واذا ارسلوه من الباب الى اقول فيه ان شاء الله تعالى في القول الفصل
الواجب على واحسنت منه ان عدوى الاعداء قد غبرت مجهول فانه
الشريف بغير الافتراء واهم انهم انهم من ذمي انهم سمعوا الاثم ما هو في حق
اشأم واعباد بالله تعالى من صراط انهم يداني بفرست فيه وامتت النظر
في ظاهره وخافيه فلاح لي به ذبيقتي في ذكره وتكبرني ان شاء الله تعالى
كبير عدو وكره ونه بحوله تعالى عن قريب يحل ذلك الهم فاكون ابي
حضرته الهليه (جملة ما بين الاثني والعين) ثم لي ذهبت حسب اسره الى الباب
ولم يحسن في بعد التوكل على الله تعالى في سوى الكتاب بخلاف اول ال حضرت
المستشار الذي يشتر من ارائه على الاصوات دا شارة من المصطفى
السلطة لكبرى عبادا والصدر الصدرة العبد فو ان الكمال الامم
ابو المعاني فو اد اقدى فرحب ورحب واكرم في عجب ثم امر حواو الاملاق
جبلت اقدى من الاوراق وهو رجل لرحوم بحسب باشا) اولى الابق
في العراق بان يذهب في رايه على يده كذا في لي حضرت الصدر العظم
وتاح رأس السلسلة المرن بجواهر الحكم هامة لداريه وانظروا انهم انهم
على قابسه وكان ذلك في مجلس خاص خاص ماو كلاء الغمام والداراه
المطمين من عمليات الشورى الدرة واسمهم وقدمت اليك في هاتيك
الحضرة فلم تشهد والله تعالى خير شاهد الامم بذكر بالاسره وقد احياى الصدر
من احترامه مكانا عاليا واحياى حتى كادت تسات اقدامه منى ورأيت
العزيز الثريا والخير لاحتى لخلول في (دار الفتيان) وقال لي بذلك هو
الامام مع امثلك في دار الخلافه فذهبت اليها بكر ما وكنت فيها والله في
الجمعة معطسا وهي قرية من جامع الالالى حيا وحدها من بيوت لاجلة مالا
اكاد استطيع له هذا ومدير رحاها ومدير اسرها رجل اسمه طاهر فدى ومن
المشكلات مسئلة عذبة الاسم للمسمى ولم يكن في دار الفتيان في ثاني
سوى شيخ عالم يقول له على اقدى الدفتى وهو من صلحه الامم الذين
تمكشف بنهم ادعيتهم عمام وقد وعد لي ادولة مهاجرة من بلدته وطالبا
جهة معاش له ولعقره طلبته وسلم اليها من اهل جاور رجال رئيسهم يدعى بمحمية

غوث وله غاية صلاح وكال وقد ذكرني انه جاء رسولا من قبل ابن عمه ناصر الدين السلطان في هاتيك ايام ان اطلب الانتظام في سلك اتبع لدولة العلية واتبع امر حضرة خادم الحرمين لسلطان عبد المجيد خال مدحيا ان ايس ذلك عن سلكه واعما هو لمجرد قوة الديانة ثم اني بعد استقرت في الدار وطالب مع من فيها اقرار تنبعت حضرات وكلاء الامور والى التاريخ زرت معظمهم فوجدت كلا من غير زور خير مزور وقد رارني من غير ريت جميع من في الاستانة من اهل لزوراء فاجلت في ان زيارتهم اذ رار ما انحلت قواي من جرود الملاواه واولاهم زيادة ولي التقي التقي ولى اغضى ديوان افندي زاده اكر من ائقته لي واياي والدارين بانواع السوء وكذا زارني غير واحد من العلماء الاعلام وبرز قليل من يعرفه من قضات مدينة السلام ومن الغريب ان زارني واحظ في اهتمامه صا في زمانه دينا وادما (بطرس كرامه) وقد اشدني بيتين مما حول قطب الاعجاز كفر فدين وذلك قوله حسن فله

● في سعة السعود اشرق بدر ● فاستدارت من ضله كل هاله ●

● وهو محمود كل فضل ولكن ● باختصاص مدحى كلها له ●

فلت من ذلك سرور وملت سكرام واذاك الا لاي ماسعت في ليدار الزوية بالافه العربيه شعرا وهه سمي باحبه حياه قديم ولقنا اني اذا شتم عربيتي فحجة منه اقيم بلى سمعت في جزيرة اني عروا واما ذاك فريق في بحر فكر قصيدة للعاصم السري (محمد امين فدي العري) ارسلها الى مع كتاب من اوجاء الزوراء حضرة (تايق ماشا) مشير المجاز والعراق ومشتير الصمصام في اللاواه يخبرني بها من حادثة وقعت هناك ظهر فيها سوءه واورى في دجلها المداهم زده وهي قوله دام وضله

● يا ايها الملك المشير القصور ● هذا الجهاد هو الجهاد الاكبر ●

● جاهدت رباب الشقاء فاصبها ● طويح القياس لما تقول وتأمر ●

● دارت عليهم الهوس دونر ● فيها التكال مكور ومدور ●

● مكروا فاصح كبرهم في بحرهم ● وبحيق مكر السوء فبين مكر ●

● جحدوا وماشكروا لنعمة ربهم ● وطفوا وفي طرق الضلال تجبروا ●

● فبطشت فمهم بطشة كبرى بها ● ذلوا وفر عبي العونية صفروا ●

● طنوا الملاح تصونهم الكنهم ● لم يعرفوا ان الشقاء مدمر ●

● سقرتها قهرا يوم واحد ● ولك الصير كما نشاء ميتهم ●

- قطع به سددت افور جنة • من سدها قد احجم الاسكندر •
- ففدا نوحس لسؤفماتهم • كانوا بها وكأنهم لم يذكروا •
- لم يسلكوا طرق رضا وعجزهم • فغضب احاط من البلاء مقدر •
- داهتهم بمدافع كصواعق • مثل الرواعد باقتسارهم •
- تناو عليهم سورة الزهد التي • في وعظها حل الشفوة تزجر •
- ودينهم ولك الاله مؤيد • بهطم خطب كهمه لا يجبر •
- فغدوا وهذا بالصعيد مجذل • خاو وهذا بالأسراب مفر •
- اثرت جوههم تصدم عساكر • تصلى سفير الحرب انفسهم •
- ريتهم صفاء وصفاء لقا • وسديد رأيت لا ور مدبر •
- بكتيبة الهجاء المت باق • وصعورهم زحزح خط سطر •
- يطأون نيران الوطيس باوحد • تسبح الى الهمة لا تخر •
- دارو على ثبات الحصور كأنهم • سور على سور ملاح سور •
- ففر بشهم جمع البفت مفرق • واو شهم ياو والاد اندر •
- لازا منصورا ودم مؤيدا • في كل واقعة مات مدبر •

وفي دبابها هذه الايات المضممة نادى فجمع قلاع ايات

- حل هدية بفت قلاع • شربوه من مكرهم وحذنه •
- وسنواوا بها على ايحي جهلا • فهم مدمن الخنا والديانة •
- زرعوا حولها الزمان عبادا • لارشادها الى طريق الحرائث •
- فافها المشير ليت لريا • له الحرم من قديم وراثته •
- وعبرها المتولى بشدة حرم • فعات اوردى بحسن الاعائه •
- واستخيرها انفسه جهرا • مخزيت ارضوا (اذاعته) •

وقد سطر ذلك اليبس لك ابداء الحافض لكامل ادى هو عن كل قصص

عري حبيبي عند الباقى افندي الموصلى لعمرى فقال

- في عاء لسود شرق مدر • فاستعارت كل السرور كاله •
- مستهلا بدا بذرة لك • فاستدارت من فضله كل اله •
- فهو محمود كل فضل ولكن • من شخص من لباى كاله •
- فبهذا جعلت دور سوا • باختصاص مدبح كاله •

وبما يدخل في هذا الباب ولا يبعد اجيبا عن مخدرات هذا الكتاب انه بما انما
جالس وحدي دخل رجل يدعى حسن افندي وهو من أهل دمشق الشام وقد

اقام في القاهرة عدة اعوام فنهلم من قانون الطب ما لا يسمع الطبيب جهله ونال
من خلاصة التجارب ومعرفة الاسباب والامنيات ما يميز مثله فعدا تذكرة اولي
الالباب والجامع للجبب الحجاب الا انه لم يكن ما قد ونا مع الحقة الادواء ممن نصب
في اسلامبول رئيسا للاطباء فجاء الى ذلك الرئيس ليحصل ذخيرة الاذن منه
حيث لم يكن له عمقة غنى الاختيارات الجديدة غنى عنه فاستمع الي في هذه المعاني
فقتضى مراجعته ان يزورني ويري تفسيرى روح المعاني ولما رآه جعل يصعد النظر
ويصوبه في سحنة عماراته وبحس اهل فكره الدقيق بعض اشاراته ثم جعل
يشرح مفاصله ويراجع اواخره واوائله فسمعت به يقول هذا لغري نزهة الناصرين
ونجمة المؤمنين وطب الرحمة وشمع الحكمة وذكر اوصافا عديدة ثم حان
هذه القصيدة مرقسا ولما فرغ من عرضها

- * ان ترمحل عقدر من المعاني * خيل تذكر اربع ومقاني *
- * واحل الروض مرصا تلق فيه * ان ترض ما يفي عن الاوطان *
- * اعين الروض ليس فيها حسود * واكف الى ياسماع الانسان *
- * وثور زهور تطلق بالان * س وتروى الصفة بغير اسان *
- * واكف انهم تبيت بالعد * ن فيهم ترزقة التثو والعد *
- * وقسود الاراضى تحتال فيها * حيث خالت رشيق قبالحسان *
- * وخسدود الورد قلهما اطل * ل قسبات بوجنة الجمالان *
- * فتأمل مثله راضع بالمال * صابحا فوق ذلك البهرمان *
- * ما يكاه انعام الاستهات * صاحبات بهيم القعودان *
- * وله العند ليس اذن بلان * سر فادى لشهود غصن البان *
- * وارنى اهل السرور خطيبا * فوق مرقى منابر الاعصان *
- * فاعتصم الروض من معاهداهن * وزهور الزرى من الجسيران *
- * وانس ما كان من زمانك لا * زورة في ازوراء دار الاماني *
- * بلاد مع الفضائل والمجد * وافسق الفخار والعرفان *
- * كعبة العلم بيت اعلام فضل * رفعت بلو فود لا عسان *
- * وسما قد ضاع فيها شهاب الد * ين حتى تثلث القمر انس *
- * ذوالسناء والثناءات المعالي * لقبته ابو الشانك ووراني *
- * او حدى الى المحامد محسود * المر ايا مفسر القراءان *
- * عند تأليفه التليف جدم * ادله في التفسير روح المعاني *

* روضة زهرها البلاغة والغض * ل واخصانها معاني البيان *
 * وسماه ابدت كـ واكب رشيد * للبرايا اقلها الخير السـ *
 * وبحور فاضت دبايع در * قرطق لالذهن لالافان *
 * ما علمنا البحر تـ الى ان * فاض هذا التفسير سبع مائ *
 * كل جزء منها كثر عبابـ * عارقات فيه بنو لادها تـ *
 * كل حرف حوى دبايع سر * فيه قامت دعائم الاكوانـ *
 * منحة بهمة فينة نوح * حيث بمن سماء خمس هيئاتـ *
 * ما تلاها على المسامع خبرا * علم لاخرت او او اسـ *
 * يغز الا لسن الفصيحة بـ * مدحها او امها الفلانةـ *
 * هكذا هكذا والا فـ لا لا * ينجح مدح او معاني المعاني *
 * حكم مدوعينها صيرتني * حسن الخلق بين هل زمانـ *
 * ودهنتي اردى دكا ز دكا * ثم ند بالسطب عن لقمان *
 * نوراني اسرارها فيها رخـ * تشهد اسرار روح المعاني ١٢٦٨
 وهذا النظم بالنسبة الى التلغيم الشامي او صل الى القصر العراقي في هذه الايام
 سامي هلى اتى وجدته في دار الخلافة المذوقا من اشعار السلافة ثم ان هذا
 التقريض ردف تقرضا كان ثرا حيث لم يكن صاحبه لاث من لحيه منذ نشأ
 شعرا فقد زارنى عالم ربانى يدعى ابراهيم افندى ابن حسن افسى الشروانى
 وبعه كتاب فريد قد الله على نمط لمواقف في علم التوحيد ويريد تقديمه
 للدولة العلية راحيا ان يحصل له بواسطته من المقاصد بعض الامنية فاقترح
 على تقرضه ولم يعبا بكونى كابل الذهن مريضه فطامته وقرضته بعدا
 عركت ذهني ورشته ولما رأى ذلك كاد من العرج يضيه ولم يـ ان مكان
 فقرض التفسير فقال وكتب ولم يكن من ابناء العرب

بسم الله الرحمن الرحيم

الجليلة الذي جعل اذهان خواصه غواصة في بحار المعاط كتابه الكريم ومن
 عليها اذغاصت ذهنت محالها بـ فاقس در ومعاني خطابه القديم وافضل
 الصلوات واكمل التسليمات هلى من اوى جوامع الحكم والقرآن الحكيم وخلق
 على احسن خلقة وخلق عظيم وهلى آله و صحابه الذين اقتبسوا من انوار علمه
 الحسيم واقطفوا من نوار رياض فيضه العليم (و بعد) فلما اجلت بكت نظري
 في مضمير هذا التفسير الخليل الشأن واسمت سرح فكري في ازهار رياضه

المزودة بالنسرين والاقوان وقفت منه على مجازات اسمه كل منها كتنسية
اليضاوى في الوصف وصادقت بحرايتوح بعد العلوم الحفوية وزر الفهوم
القرائية بحسب الله في المقودة في محذور الامارات وقوى من كل نظره
عن دول المقاصد من خلف بالوزوالا رت بخوى على خلاصة مفاهيم سابقين
وينطوى على زوائد طويت هها احكار لاحقين اعلى الله تعالى درجة من
اعتنى قصده وبنى شرح لعرفي تأليفه وترصيده ونفع الصالحين المستعدين
بطول حياته والخص على العالين والاعين محله ركاته وهاهو مسؤولانا
واولاما المصنف ما صنعت السبب والحقائق للاحلاق المرحية وحيد عصره
وفريدده المشتهر بحول الشديس والأيام المتقوى بشهرته من التعريف
ابولقاء شهاب الملة واللب ودرث صوم السبب والرسائل السبعين والافدى
ابن السبب ه ربه فدى بهمدى لما كنى يا موسى زاده زاده الله

تمام عناية علا به وصبه الى ما بهد املا امين واما العبد

الهمى لادب الامير في حضوره احوال ارحم

بن الحسن الشروى في شهر الله تعالى لنا جميع

انه حضور رسم وهو ارحم

الرحمن

اتهم (وهذا) شرح الحبل على سبيل الاختصار والاحمال من يوم فارقت
بفداد الى ان طرقت حرفة وق وطرفة باب المراد ولم التزم فيه ذكر من دعاني
الى وليه وهرم على محضورها قوى عريده خذ فان مأدبة الادب ومن
شعر هذا الروح وثره ما كنهته له لعرب المولى الذى هو بكل مكرمة حرى
ابى صلين عداية فى افدى الى رى حيث انى ككثيرا ما سمعته يترضى على
السويضى افود بذلك وحده رحلته ومع ذلالت امينا من ان يترضى على غيره
ما لا زحل اليه سوى يلات فطمة الكى ارحم منه ومن شمس الادب
الذين حاموا من حلال واسترقوا احرا الكلام واسترقوا من لاء ادبه وفضلان
يكف كف الاعراض على اشى فالى وهذا الحى وعينه لا يبر الله من بين
الحى والمى واظننى تيب فى بعض لغزات بما رضى عليه فليغض انكث الحسنة
من السبعة فتلات تمكده

(هذا) وفي حرم القلم لتضخم بطيب ما برشح من فارة الازهر من سبل الارقام وجمال
بمن الى الحنة وعارح الدوا عشية رأى يعين لقلب هلال ذى القعدة لحرام

(ووعدي) ان يحدث لكم مما سمعته من الامور ذكرها وتحيطون به
ان شاء الله تعالى الكريم خيرا واسأل الله تعالى ان يكون ذلك خيرا وان
يدفع حل شأنه عن وعنكم في الدارين خيرا فهو سبحانه ولي الخيرات وكافي
المهمات (ثم ياتي)

• يحق عليك ان تطاوعني • اني اراك على شيء من زلال

فوصيت بتقوى الله تعالى في السر والظهر فانها ادب الاملاك ملائكة الامم
واداب في اكتساب الادب وثابر على تحصيل لثمة وسائر النجوم في طلب
العلوم ولا يثبطك ما مات فيه من اصدق وجموع كل خذل من قوم وصديق
فذلك تمام صيف او امام صيف فكأن في بك شأ الله تعالى تحصيل ما رغبة النعم
في فضله السلامة من كل المالم ولا تؤخر لسعي في تحصيل العلم الى الصفا
فذلك اتمام على ما مضى بوجوب اللوم والجما وتسمع ما قبل وهو من احسن
الاقاويل

• بادري طلب العلم عزيز وان • ضاقت ولم تصف اقوات واوقات •
• ولا تؤخر افسوا ور حاسمة • فسيهم تقوا اول تساهير آفات •
وقد طارق من غير طريق باب سمك وعام كل من في بلك ورواك اني
طلعت العلم في قمر اعمر وقد ضيق على مسالك السرور اتساع مصاه
النمور من اهل ذيل المصير وقد بان مع خلت اكثر حتى ادوخ
من تعاب وغاب بعد في مع شدة اللائ اسرا على وفي الطروب ارب ولم
اقتر من اذرع المعاني ولا عفت بعمرة حتى من سير اذكار في سبب
هالك المعنى حتى حل جيل لاعدا زمر وها شرمذركا لم يفتوا
بالاس فاقبل الدهر على وخد يواحي على فاهها امدى (فكأن) وخير
لله تعالى مشهت آتوره وتقبل لاث اثار زوان على تحصيل الخيرة
عليك لاء في ايتك اسوء ولا تسس في زمان ايوام من قدوه فالزمان
يسر وان ويخزل ويحقر قريب يمين ولله تعالى در من قول من ذوى العقل
والاكمل

• لا تخش من هم كهم عارض • فلسوف يستقرص صائفة بهرم •
• ان تمس عن عاص صاك روبا • فكأن في بلد روبر عر بشرة •
• والفتحة احدثات على الفتى • وتروى حتى ماتم فذكر •
• ولرب ليل نهوم كسمل • صبرته حتى طمرت بهجرة •

(و عليك) بالرفق مع اخوتك وسائر اهل بيتك واسرتك فاني والله ايتق
على ان يروا به يمدى باكين ويشق مرادى انه لا يكو هوا من حلو اخلاقك
ضاحكين (بمع) لا بأس بضرهم اذا فتروا بعد عهدت من الله تعالى بهم بالعلم
ودأبهم

• فقالبز دجروا ومن بك حذما • طيقو حينئذ على من يرحم •
لكن الضرر بآخر ضرر وبالملاح ومتهيج لا يسلك الا اذا تذر كل منها
هو كالكي اخر ادواء وكالصعيد يستعمل اذا فقد الماء ورفقا ياتي بالقوارير
ولا تفرق برفق بين الكبير والصغير و عليك بالادب مع عيك وان شق
فيما اعلم من طاعتك عليك طالع اب وقى بعض الاحيان احب وعندهم احبني
ومن يحب مسرني ومنهم به غبني فوق العشرة
فان اراد المجمع ان يكو راذل ما يراد بجمع الكثرة
وابانهم عن الاخلاص التام والسائر
الخواص والخواص من اهل
مدينة السلام
والسلام

تاريخ التأليف ١٢٦٨

قد تم طبع هذه نسخة البليغة المبدعة بمون الله تعالى
في منتصف شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩١
من بعد الهجرة الشريفة على صاحبها
افضل الصلوة واكمل السلام
ما تلت في سماء العبارات
روح المعاني امين
٢٢٢

(بغداد)

طبع في مطبعة الولاية

كتاب

نشوة المدام

في العودة الى مدينة السلام

رحلة علامة عصره وفيها مصرية

خاتمة المفسرين الرحوم المبرور ابو النشاء

شهاب الدين سيد محمود فاضل آوى دابة المني بمراد

لواله رفا في دار ابيه فخر الحلي والزيدة وهي رحمة

من مثله في صانف رمان ولم تدر انهم بين ناس

وقد حوت كل معنى مأهل غريب واسلوب عجيب

لا يرح واصله اليه رحمة الملك القريب

المحب مائة قبل الموت وادى شمس

بالطلوع والمغيب

آمين

(بسم الله الرحمن الرحيم)

سورة ادى اسرى هذه طارء من آفة الكفرى ثم عاد في قرير العين رده
 فيه من عود و به من اسرى اللهم فصل وسلم على ذلك العبد الماسي
 بسيد الله ولا يسود من قبل ومن بعد فهو درة من جلالته وسودته وقر
 حوراء من مئة المحورية وعلى نه والحب به الذين بعدوا لخط في اسرار القلوب
 وسودو بحر احشيت من درر بحر الحب وحدثوا في كشف الغطاء منه
 وب هاتر هوا كؤوس المصائر من دبدن الغائب بحميا الغرائب (وبعد)
 في كشت ذكرت في وريقت بعض ما وقت فوقفت عليه اسرى اسرى
 تسمية لتسطينطية (٦) ما حيت ان اسفله بعض ما كان انا هودى الى منبت
 عوى مدينة السلام المحمية وقد عصبت شجرة رأس القلم للثلاث دماؤها
 ادماء وجنت بعض الدمان ذلك الادهم تحفة ان يعبر على بعير عدوه قلوب
 اهل العراق ان اخق مر والخلقة اليوم تسهر وتسر ما لا يسر

حاشية (٦) مدينة المشهورة وكانت قرية من قري رومى وكانت تسمى
 د. بقوس وهذا ان دل عنه قبائل البون سميت بوزن طبا وناصار
 بحرم كة الرومانيين حيث بنى رومانى رومة الحرة ثم اد اودالك بالتسطينطية
 وعروق كافي القموس وسميت نساخ بها لابل و انعامه تقول اسطبول
 وفى كشت ربيع المسقو اسمى زر دورود اى المدينة الملكية والنفاد والاولاد
 اسمو نهار غوراد واهل جزيرة اقلند والسكنة مدينة فلكو افي العشر من ربح
 ايلاد اسموها مكل اغر د اى المدينة الكبيرة ولسان القلم عاجز عن ادراك
 رصدهم لارابت دار الخلافة حتى يرث الله تعالى الارض ومن عليها

و رختهم بتي ارمات و وجدت اكثرهم ستمه و كان ما عطف عليه
 من دماء اقل من انصاف ارباب و دامت عطشهم و اكثر من جسد في جسد
 هذا الكيان و لو لان مادة مثلى الالهة و عار وقع لهم في اسرارهم و تحرير ما شاءوه
 الامصار في سطور صفائح اسفارهم مكسوت في من اسكوت ثما ولا تحدث
 لكميت قلمي من السكون لجاما لكن احب الله بالذم من العلم و ذكره من ذا
 هو كنهة نحلة او كنهة القسم و ربما نسج في بعض مقدمات رودة حريرة
 ليس الغرض منها و حرمه الادب الاتريبي خربة انه كاهن بالبحر الدريعية
 والله تعالى العاصم بعدها من اتخاذ الباصل مسددا و اخاف من جعله بان
 دماء جوادا و منه سبعة الوفى و الهادية الى اقوم طريق (فأقول) ستملا
 من الله تعالى الوصول الى احقةهم عدية لازم رول ركت مبيعة اثار ١٣
 و دهي الاله في المشعون محب الديار و ذلك في اليوم خدي و امشرب
 من شوال الساعة اربعة من شيار ١٤) و قد كانت حامة لتسيم الاماجدية نفس
 انهار و قد ركب فيها حصرة مشير عساكر ما طولى سايم باشا الذي كان الى
 شهر زور حاتم توجهت الى اسلايول و قد احست منه انه ساهم القالبه محنة و فقه
 حصرة (الداشهب) قدس سره و غمر ناره و اكثر سكتة لادالروم لم يتخذوا غير
 الانساب حصرات المشيخ جنه و اعتقدوا انه هو الوسيلة الى الحلول في اعلى
 عرف طيه و ركب فيها ايضا حصرة مصطفى طرف باشا و الى ارض الروم (٧)

(٣) و تسمى بالواو و زو منه في اربعة الاساوره الصادرة على ما حقيقته من بعض الكبر
 و قيل موقد النار و سمعت من بعض الاجبة ان هذه السقية كانت زمن معاوية و منى له
 و انزل انها التي كانت تسمى اصطولا و بها اتى بالطريق من القبطية و يقتض
 نمل صفة من المسلمين الحكاية المشهورة و هجرت من المأمون العباسي لشكوى تجار
 كساد تجارهم بسببها ثم تقدم الى ما حتى نسي كيفية عملها ثم صفتها لا كعاد
 والله اعلم (٤) الشيار بكسر الشين المحم بهرها ياء سنة ندية يوم السبت
 (٧) بفتح الهمزة و سكون الراء و فتح راي و بعدها نون و هي مضافة الى
 الامة من الخمس من ارمينية و اخر حد بلاد الروم من الشرق طواها على مافي الاطوال
 (سط) و عرضها (ماد) و في اسم الدول (سوء) و العرض (اطيه) و قول
 سعيد الطولي (سده) و العرض (مبل) و بالاصافة بحر زعي (ارض) بلا اضافة و هي
 (بلية) من اربع من اطراف ارمينية هن خلاصة ثلاثة ايام طواها على مافي الاطوال
 (سه) و عرضها (لح) و اليوم هي كجلاط خراب بل لا عين ولا اثر و

وهو الذي كان ولياً في حلب (١) يوم ارتضع لها من منزع حادثة النصاري
 اندر المسموم وقد احدثت منه دليلاً الجانب ومراعات حقوق الصاحب
 واكثر رجال الدولة العالي بعد نكسات اخيه متواضعون وان شبانهم وشبههم
 من ابن امين متواضعون واعلم ان ذلك الخال هو الخري بالرجال تشوا
 من الفينة القماره واتخذها عن سائر الراكبين سيرة واستأجرة اما حورهما
 حجرة فبسه وبها من كونه مسنة على الخرافات يسره وكان شريك فيهما
 د. طلق لردى در حيق المسموم محب لبيك ان لفتى عبد الرحمن باشا اولى
 سابقا في ارض ارمه وقد شهدت منه مرارعة وصلاح والخلة ففلاح لي
 فيه عدم فلاح واكثر الله من ذلك دكارم حبيبي لنسب من ولد السيد
 ابراهيم المارضي ان سدي الامام موسى الكاظم وال من جداه مخوم الهدي
 مولانا (سمن نوري) قدس الله تعالى شأنه سره المرزوقه احدا الطريقة على
 الشيخ علي الميرزا من ائمة نوري احدا خلفاء حضرة مولانا شيخ
 خال عثمان السليمان المحمدي وهو ممن اجمعت به واحببت ان
 اكون لصلاحه من صوته واستعصت مسلكه حيث رأيت له في هذا الطريقة
 شدة ومارف رقيب الموحى اليه من مصوم متوجها بمرافق طريق
 مارا (١) اب ارب روم وذكر لي انه يتوجه من ههنا الى بقرات مورا
 من جهة الوجة فيه قنق مصالح ثماره السمين دافعا عنهم المظلم
 المسقوفة حيث ان المنة يوم ولامرته تفي تحت ايديهم ساطق لله في
 اسمه ان دل من مرقعه بهم على رعم يودهم ويخبرهم (وتسمى) اسفينة
 حاشيه راحة نصيحة من الرابع من قوعه شام ومشاويها عمه سلام طوبها على ما
 في ان طول سدي وعرضه لعل وفي القبول طولها سبع وعرضها لعل وشعرها
 ابرهم علمه السلام كان في رصه وكانت له قرة شهامة اقام بحلها قبل
 حلب الشهير عن حديث بيدها وتسميت بذات وهو كلام استري من صريح كذب
 ولا تسفه رضيع دهك منه

حاشيه (١) بلع الطه والزي مملكين ثم ما وخذت ثم زاه مجمة ثم الف وون
 وقد نقل له طابرون بالالف بعد الزاه ووا بعد زاه واسمها في القدم
 طابرون وهي فرضة مشهورة على عريش السمي بالبحر الاسود وهي
 من الاقليم رابع وطولها ستر من سعيه بدل وعرضها وون وفي القبول
 طولها (سبع وعرضها مع) منه

التي ركبنا بالطائف البحرية ولولا كثرة الماء كفين فيها لازوت في سرعة
 السير بالطائر البري وكان طولها على ما حققته احدا وسيدون ذرعا
 وارتفاعها على ما تضمنه الناظر في بحر فخرنا نحو واحد عشر مائا وفيها من النفوس
 نحو الالف ومن الجمول ما لا يكاد يحوي به طرف وجزء الحجرة وبها من القروش
 الرومية مائتان وخسون وابتره غيرها مائة وعشرون (وقد اسارت بنا تحفق
 بمئتان نسرا وتنفس الصعداء اى قصرت بها قوتها عن ادراك الهواء
 اذا يسر) اثنتا سبنا (٥) يوم الاثنين فاقبوا منا وهو بحيث يجاوز
 سهم شعاع العين فركبنا زورغا وعبرنا اليه فدخلنا جامعاه فبسط للسلطان
 علاء الدين السجوق رجة تهنه في عليه ونقل له انه كان قد تدبعت اركانه
 وادبت تدويره على الخيل لاقاءها وقد آذنت بالسجود جسد ربه فلم يجب
 فاحد اذ نهى يوم يسر واحد بعليوب وعداؤها حتى وفقه تعالى خادم
 الحرمين حضرة السلطان هيد لجيد خان فاعاده لوجه الله عروجه الى محو
 ما نذر ورأيت مغالاة مدرسة تنسب ايضا الى علاء الدين اسكنه الله تعالى
 ادلى شرف عاين وهي مدرسة في وجهها اليوم من ظلة ارض خورش
 وقد مزقت اسف على دروس سكانها ثوبها الاقروش فضختها غرايت على
 بعض مصاطرها شيخ خدامه كاره وترا لقومه واسناب الهيم شمار قواه
 حتى لم يبق له شعور اسمه فثبتت عند فقبل هو فبني سبنا فكان ل ذلك
 عن اسئلة صارتها اصح جواب ووقفت على ما حره وعلا فزأيتهما اضغاث
 بكثير من قواه لكن حذفت الطن شيت واستظفرت بورها حسن طويته
 فتمركت فقبل به وحديث منه دعاه لوالده وبعثته ذلك بالشاره
 له سر اسماحه عن غير اسم قبل عليه السلام العبد (وفي الساعة الثانية
 من ليلة الاثنين طاف الطائف البحري) ولم يزل يلطم بخناجيه ووجه البحر الاسود
 وعلى رغم انه بحري حتى فتهه فحرة يوم لثلاثي جنبه وكر بحاجه مصوم (٦)

در اشد (٥) كذا يقال اليوم وكان نقل اولاسينوب وهي مدنة من السادس
 وهي فرضة مشهورة مال ابن سعيد طولها نزهه رضها يوم منه

(٦) كذا يقال اليوم وفي اوضح السالك ساسون بالبين المهمة ثم
 الف وسم وبين نابة وادتم تون وهي مدنة من السادس سميت باسم بن نوح
 نعليها السلام وطولها (نظا) وعرضها (والح) واظن ان لاسونى صاحب
 التعلقات على حوشى السيد على شرح مختصر انتهى منسوب اليها منه

فطارت ازوارق ذراقات اليه فنقل اكثر الناس امتعتهم عليها الى مصوم
ولم يبق الا من قصده طربزان او وزن الزوم وكنت آخر من عبر فاستأجرت
حمرتين هما من اوسط الخيول واخترتهما الى منزلا حيث لم ارغبى البلاد لرعاية
الضيوف متأهلا وقد رأيت كثيرا من سكان هاتيك البلاد يفرغ من الضيف
ويخرج من الماديه ولو كان ذلك بالطيف ومن هذا القبيل في العرب نقل
قليل ولعل ذلك من اضروريات فلا ضرورة بنا لنقل الشواهد
والحكايات واخبرت ان حضرة سليم باشا اوصى قبل عبوري ان ازل في
بيت مفتيها فدعوت فتى فسردت على ولم اقدر على تلافيها لعمري
ما بين دفاع مرقةته وما كور من الخيل تحت براقع مسكته فقد زارني من قبل
فاحسنت منه بحال وراء طور القتل واندبث بعض ابقله بحى لا اكاد
اتهمه فيما قلته نسل الله تعالى العظيم القدر ان يصلح منا المدعو هو والسرائر
وحاشى الى قرب الساحل رجل من المدرسين الاواصل ذو خلق سوى يسرى
تحمده فسمى نفروى قدعاني للزول في مدرسته والاقامة الى ان تسير اوراق
في حمرته وكان ذلك بعد نقل المانع الى مائة أجرة من البقاع فاجتته تطييب له
وجاست عنده حتى شربت القهوة ثم قلت معتذرا شاكرًا فضله فشيعة الى
بحلى ولم يقطع امه الى حتى وصلت رحلى (وهو ان امتقري المقام) ذهب
لازالة ادرى الى الحسام (١) فرأيت دلاكيه طلبة الا انها اونس وغواني
غير انها لا ترد يد لاس لم ار مثلهم في جملة دار الخلافه مع ان دلاكيه
قد ارتدوا بالحن وانزروا بأصرافه وهو ي احدهم الى واخذ بيده
حتى دى فسررت سيرة طريقه فقورت في الحضر منه ووجدت في تحفه
فأقشعرت جادنى وعصمت دانا ديانى بغيرنى وجمعت اسئل الله تعالى لعصمه
واصعد النسر واصدوه في الصحيح فحرم النذر الى المرد كما حكى عن بعض الائمة
مع نه والحمد لله الى لايزدهى حسن مرد ولا يستملى غيبه قوام له قد
حبلى نحو ما حبب لى رسول الله عليه الصلوة والسلام النساء والطيب وجمعت
قرة عيسى في الصلوة فلذا اترانى كثيرا اما اترجم على الشعر لا بجماع عصرنا
الشيوخ صالح التيمى حيث اشد

* سلوا عن مذهب الوالدان فخرى * وعن دين الجدائى فاسئلوى *

حاشيه (١) بدكر ويؤنف على ما ذهب اليه صاحب الحكمة بل شرح المصنف
وذكره الخفاجى في شرح البيرة لكن قال الدوى انه ذكر باتفاق اهل الافة منه

واستظرف قول بعض الضرفاء من رجال السويداء

* من قال بالرد على امرؤ * الى النساء يلى ذوات الحبال *

* ما في سودا القلب الا النسا * ما حيا في ما في السويداء رجال *

لكي شأنت ما كاد يحول الطبع ويحول لعياذ بالله تعالى مصام العصمة يعلم بحله
دليل العقل والسمع وقد رأيت الجنبين الى الحمام كأنهم يكرهون الخدم على
كسبه وهو قائله الله تعالى يخطب العقول ما نسامه ولا يرهع احدا بتميبه
* وفي عينيه نرجسة ذنوب * تعلق ما غلوب لها ذبال *

ونعري انه يخيله وقد رشح هرقا من حب شجرة من دقة تقي حلاله الذي اؤ
الطيب الى محاسن بلغت في الحسن الثريا وشبه ثل تكاد تنشق من حلاوتها
مرارة الحيا يصحبها مع الفص اخذ للقلوب من غزوات الحاص وحركات
اطراف اجلب للبلاء من أين اعطى فهو من غير تصويل ممن يهدي الى
الضلال ويضل من سوء السبل (عين) هذا من له لاكين في حمامات العراق
الذين يملأونهم البيض عرقا اسودا يتبعه من اقبواهم من ابصاق في رؤية
اولئك الاسقام وما دخول من هم فيه الاحكام (ثم) ان هذا الذي قلته انه هو
بالنوبة الى الارئد نفسه ولشبهات الطيبة البشرية والا فاشريسة
المحبة ولغيره العربية تأبى كون الدلائل امرد يتايل بدوائه كالنفس
اذ تآود جسدها من السا من الزند ورضائه ولم اذقه الذمصاص من الشهد مع
اوصاف مثل القدم من خندريس حلاوتها وتلجج لسانه فلا يدرك الا ساعده
البارى على تلاوتها وعبارات تلك الدلائل السمع حبات القلوب وشركات
تدخل على الصالح ولا رضى الطمع حبات الزنوب (ثم) ان يحكم عقل ولا يتل
ملائق انه ينبغي ان يكون الدلائل كما ذكر دلائل من مات ارق فلا انصاف
ان ذلك مما لا يحبه البشر اللهم الا ان يكون طبعه الشريف قد قدم من حجر
وكان وجه اختيار بعض الناس ذات ان الكيسر عما لا يكون خشنا فتقوم
مقامه خشونتها كلف الدلائل او مما لا يحصر عند ذلك بالصابون اللين فيقوم
مقامه دقن ذلك الدلائل الكشيف (ويعد) كل حساب ينبغي ان لا يختار المارق
لتدليكه الامر انه او حاربه انه اليوم من كان سوى ذلك يدنس من فعله
ديانته اذ لا يخلو من تمكينه الدلائل من اضطر الى حورته ومسه بلا حائل ما يحرم
على الاجنبي مسه من بشرته وتخصيل الكلام فيما يلزم داخل الجوام قد نصحه

في كشفهم من كل دور الفقهاء الاعلام فانزروا غير ما يلزمك منه ولا اظنك في غنى عنه (ثم لما احتسب العرالة وخبرته منها وطاع الانوار وكره نجاشي الليل مجنونه وقر قصص التهار) نأى عنه يعني قل الخشب ان قم من مثلك وهذا وقت الطلب فخرجت مستكنة منه من لزوايا تسجي واقبات كان كلامها لا ينفك الله تعالى عنها ففي فجعلات تعد زبابا يابها مني الاديم وتظهر فيه انواع الوان فيها الوان المذاب الام قتر في الاختلاف الوانى

• كاذيال خود اقيات في غلايل • مصيبة والبعض اقصر من بعض *
ثم انها برحت دى من افاق عروقه وسلكت في عتلى غير سبيل
الاقتصاد وطريقه وراث ترعاه رعى مهوم (وتقول من يقول لجم العلماء مسموم) ولقت العداوة بين الله رضى تصحيح لى تصحيح الايل والتهاد واعطيت في جسمى الحكايا فارتضى ما انتهى من خدمة الدلائل

• حيث كاتى ساور رضى ضنية • من الرقش في اياها السم نافع *
فلما آمد من الحجرة مرا ولم انقطع فيها هدمت على رأسها بها مقرا وكنت اذا قلت واحدة عصبت انى تخفق من يحلم على نثر دجها حتى فياهاها
من دويبه انت ربحه من سم اسد وامش شوكة من المقرب واشد خضر العنفر بها من الجحش اذهى كالشهرى في عدوها اد احست من عدوها بطلب ولم ار مثلا في الدب (من شب الى دب) ومن امرها الجيب منها حيوان
وجوب خشب اهر رطبار الوب اسئل الله تعالى ان ياطها على من جعلني نزيلها في شيق قبره ويجعل خشب عداها مقبلها بعد نشره وحشره
(حتى اذا بدا الحجر كدنب السم حمال وصبغ قان الشفق ثوب الادق كاصبغ بردى دى دنات الحيو) مثلت عن حال السبل ودعوت المكارى
لرحل ما خدمى ما اراد من الكرى وهو على الملاش دون اخذ قل الخشب من عنى لكرى وهو نصرانى يدعى اوانيس ولته كان يساير داس فلهم
آدائى بقلة مداراة الجول مرارا وكلا دعوته الى ترك العمل استمرت
مريرته حاصر واستكبر استكبارا ووهه فلام له اسمه كبر كوت خباته بالنسبة اليه نهون وله عوفير محبان لوطى وما تون فخرحت في الساعة السابعة
في يوم الاربعاء شاكر الاواحد الاحد سحانه على ان خلصنى من بلاه هاتيك الارحام وجاء لودى من اهل البلدة القروى الى لف ذكره لارالى
في نعيم يعمو على الله ثم قدره (وسئلته) عن المفتى الذى كان قد جاء يوم

هروري الاول عسى فقال يا يدي تعني به من زارك من قبل الرجل المدعو
احمد امدى (قلت) نعم صدك انقم فقل فمزل منذ شهر وهو اليوم
جلس بيته لا يزار ولا يزور (قلت) ما يب عرله وعلة فصله واصله (فقال)
شكاية اهل بصره من تجرع مرثيه (قلت) سبح الله كنت اظن ان ذلك
موجب شتائه وعلة دالة ليه انه مقتيا الى ان يكون الله تعالى قاضيا بماتته ثم
(قلت له) ما عت من نصب بدله فقل فقل وعلم وحياه وحرم (قلت)
ان اسمي (فقال) هو محمد فدي طهار شالي (فكلم) عجي ز نصب هذا
احسن من عجي من عزل ذلك وسحب اليك لتصرف حيا يشاء في العبد
والملك (ثم قال) قد سمعت ان هذا المني قد عزم لليلة على شربك ونهت
اليوم للوصول الى خدمتك فقلت له سلامي عليه وادلا ان رحلي باركاب
اسميت راحلا به (ثم) (معتصم) ماعنا هذا بشمسية حايه الشان من راحلها
السيد الشريف ومن غدا قطه تدور عليه رما الاعيان قد اضعه لخدمنا
المعمل صالح والاشعة عاذله ايضهم غاياد رايح (وسرنا) ساعين نزل
الساعة اناسه من حاليين وتو ما يحلا يلق له (زعر) وحملت له مسافة
السير احمر الله تعالى واسكر وسلا عر منبط ذلك الاسم منى الاخلاء فقل
هو ينهم بحيرة واغين الحجة و بهما راى ساكنة وآخرون وقتها هناك
اعداد صاع دم الحية ان قاس من ورد لجهنم وجعلت تدود بكف التوكل
فرش اوسلوس وهو على ذبالة ذرهب محوم (وعند ما سمع حرف الابل
ونزال وحرى نهر اهار وسال) كودنا الجول من غير حول لسيير
وعليها من حل الليل بل كثير ومقدد لماع لرى اسبق منه سى ام ضاع
دوج بالان قد دعت منه نعيه كالى فى الحمة عن سعة حررة الشمس
فى جمع لماع سايهات داوديه وغب على انس به اض صها ايضا
انصب واصكن للتبائع الخدم الطالح سود اوجه صالح (وسرنا)
الساعة الماسره) من يوم الخميس السادس والعشرين من شوال
بين سهول وحروب وفودة وكم وحول وقد شهدنا كثيرا من الخبال
يحي صبا ما خبير الخبار فى حاة داويه واخذت خبزة الحرارة وتمه
بنشبة اريح اربعة رفا على فحة الخوبان من مزيه ومن الاكم ما رأينا
قد وضع على هامة تلسوة من الخبار تحكى بلونها وهبها قلندوة مونس
لاحبه الشيخ قادر فدي الشواى فى يوم اخبار وهما يشبه كرسى خنى

ان يصيب الابل ثيابه بعد ان يدخل عذته البعض فيجعله يساريد ان تصب
 في الديانة عصابه ومررنا على قوم محصدون وكان ذلك في يوم الاثنين
 من تموز الان يروى في اوقات شامنا بقة لي بروقة العراق ايام الجوز
 ولم نزل نسير حتى راسا (جناح) وكأله ومحرج الفارس او درينا
 عيان وكان ذلك في الساعة ثلثة من ايامنا فكانا نسير وشكرنا الله على
 على وفيه فصلة لسرور ثم اعطى نور وودعت اشرف من سامن غير
 ديت على المير حسية ان يصيق احب على وعلى فلفي فتسرع اددا - شقة
 للشقة وتقدم حيرت في كسنا لسعة - سعة متو - هب ان (قواق)
 ولم يصحبنا اقل قليل من ارقق وكذا في غيب المير وصحى - بطون
 على ظهور اذكار خشية - تخلف عذته - لأكورة في ايامنا هو صانا
 المدل في الساعة ثلثة من ايامنا - وكان هذه البركة في ايامنا وكأله - ولو لنا
 في احد عذته وهو نوب ليهض اغواته (وزارنا) اميد اركنا لانا
 وهو من اركنا طمة ايامنا يدعى شريف يدعى بن خج ايب يدعى
 من اهل معصوم فرحب - فرحبا ورحب - فرحب - فرحب (ولما
 اصفر وجهه - اسرخوف لفرق وكان بعد الفلك الدوار على سكان
 البصرة في صلام نار اركنا) (جائن) جماعة من اتباع لشير فزارنا
 من غير انتشار وراحت اركنا في ميرة فزارنا في صلام والباط
 كأله اصاب عذته وهم اسوة - مروب - لاطد ديدنو على اواسع
 سوادهم المكن فاروب في حجة فزارنا ضرب غرب انا والقدن وعادت
 اى اركنا معصوم وممرت شارب على فرش من قتل اركنا واربغوث
 والفرش على معصوم والحب ان هبتك الرائيث اد عصت ومرت
 الجسد واربغوث على حجة فزارنا في صلام واحد وانه في وجود
 اركنا على شونوب ومضعت عليه - ملك لانا - كاهن وكأله - سعة رطل
 اوفتي من حل الحرس غواص وعك من هذا اركنا نص انه يسمع في العوض
 فيواجده طربا وبرقص ثم يصرب رأسه على صهوات عذته فيكاد يهد
 اركنا ويكأله في يوم ثلثي اركنا في صلام - اركنا - الشح طربا في
 فتناول على ليل وجهات انشد اذضقت درعا في عريض الويل

- * تظنول للى في قراق ولم يكن * بوادى اركنا على رسول
- * الاليت شعري هل ايتت ليله * وليس اربغوث على سيدل

لأنني في يوم لقضائه قتلنا الذي مفروء لم يفرح إلى ما فرح إليه من حب
أهل البيت بيور

• مائة آية يأتي بزبد • غداة صحائف الأعمال تأتي •

• وقام رسول رب العرش تناو • وقد صممت جمع أخلق قلا •

(و ١، ابتليت نعن الجنة عين الشمس)

وحلفت باليهام عفا مغرب وذهب كأن لم يكن بالامسى تخشينا ان يجمع علينا
نحو ما بهم قل من اتع اشيع فبشي اددا من القام لروا من لمير فعرنا
على اسرى ارض اسرى هم رض المكارى لا ياب زبد على اذكرى الذي
جرى فلم يكن احسن يريد وركا ما تركا نوبه فية وقد تعلى الحمد بماعيد
وعيشة من قراء انصار صايد يريد نملما وكر قراب ظلام الابل على وكر
اليد بقا غار شعوى وشرع نوطا نور يلى صدوة التهجود وقرقرانى
القصص في بحريه صايدى ادرى والله كم ركة على هذا الكتاب وكافه
لكثرة ركوعه وشكره صبح احب واما اليهوض فلم يرل يصبح فى ادنى
يا شيخ حتى اقلق ان رأت وقد مص انه ضوت معجزة خرطومه ذلك
ونوش ان ياتى الى ذلك فقم واغل سانة واتخذ نوبك فى الفراش فخردا
من ثباتك عى دد شحه ومرام هذا الخبيث ان اخصله من يد البرغوث
مقدمة ويكوبلى كجهم ص حتى لمعنى فله الله تعالى بأبى وسمى ولا
تلكا نخص من المساس الصيغة حيث ابدوا والبلد الطيب يخرج نباته
بأذن ربه والذي خبيث ديفرح الاكرا

• حيث اشكو الى وللى من دقة • لانه يوب بشى غير شرب دمي •

(وقل در دواعى الدلائل المايه ويضى فناديل مجوءه فى المذهب) خذوا
حرم الحرم وروا لالت اسرى اصصى اعرم وفى البرغوث بقز لما
من وقد سا واليهوض ان حربا الى عانة من شرب دعائيا (حتى اذا نفث
محبوس الصباح وانوشك نير ساطعة غايته الروح) راسا من لا كوار
فصلنا الصبح من غاية الاقار ثم ركبنا ومسرنا ولعلنا الابعة لعلنا للجنة
اضمننا وغلب رائخطر لعلى انها سافطت ننى ولم نشعروا ما صلى بقيت
فى مصلاى لمن شاء ولزى وكات من ذوات القمم تساوى جسمه دهم
وكا دسرا من كابين على تلك الامثال البهجة الشابة من لية البيت
الكثرة والشر من شوال وقد لبستنا لزبد البرد مضاعف الابرار وكادت

أنا لما لا نتقدم على أمسان اللجم حالي الاصدار والاياد وتالما جدا من شدة
 البرودة وفط قرصها حتى انما خيلنا ان الشمس تخرج النار الى قرصها فاسرعنا
 في السير لانه الحرارة ويقصر عن شرح حالي وقت العدو طويل العبارة حتى
 والمغيرات صبحها الى الان لم اتعلم غير انطراد في ميدان القرطاس على كيت القلم
 ولعل ذلك الامثل باشالي والافق بمن وافق حاله حالي ولم نزل نسير بين جبال
 منها ما شمع الله ولكن يسرح في ذروته اذا شاء من اطراف طرفه حتى وصلنا
 في الساعة السادسة من النهار (الماضي) ولم تكن النفس لاية لما شاهده
 من قاضي خانها الحائن ناسيه (فما رضنا) في الطريق العام رجل من العامة
 فاقبل وقبل يدي بشاشة كليله فانه فساررت القلب قيسه فقال لا اعرفه
 ولا ادريه وراجعت نفس العين فقل اخيل اني رأيت في الزوراء مرة او مرتين
 فقلت اكشف لي عن سررك واصدقني هديت من يكره فقال اذ يذنبك احمد انا
 ابن حسن خدمت المرحوم على رضا باشا في بغداد حجة من الزمن وكثيرا
 ما اكلت من خبزك واصدقت من خبزك وابست من يرك ففرحت ورحلت آتيا به
 وان لم اكن متحققا صدقه من كذبه فسلته عن صاحب نزل فيه غير خان القامعي
 السني علمت من ماضي حاله ان حكمه غير ماضي وانه اشبه انقضت بقاضي
 سدوم به صدور ناسيه على ما قال اذا تهورت الهجوم فجاءني الى خان سواء
 لكن مرآه دوى مرآه فترات به بحجرة جاهلا جلوه ومرة فهدما وضعت
 قبدي رفع رأسه البرقوث وقل الخشب ثم ما عرجا حتى عرجا انقبيل يدي وصار
 جسدي كأنما يؤذي امرأوحب (فقلت) في نفسي سبحان الله تعالى كأن الطبيعة
 تنضح الدم بهرا لترقصه هؤلاء الشرار من يدي المسام سرا وجهارا وليت
 شعري اجهل دمي وحدي لهم رزقا وخص جلدي من بين الحدود اشراهم رقا
 وتحفت من فعلهم حسبا ادى اليه فهدى انهم اذا هجم النوم تقسموا فيما
 بينهم دمي ولحمي ولم يبقوا سوى اقلام عظام قدبراهما ما عراه من عظام
 عظامهم في خنقة طعام (وننا) في هذه الحال اذا الحان قدانق قرع
 الدمال فندرت فادا هو غاص بخيول اسواريه المأمورين عمية الحضرة
 المشيريه فراد نذت في شطرنج الاوكار جلا ولم يبق الا التسليم لاولاي جل
 وعلى مولانا ولم اخبر بقدمي اواني عمر باشا كما خبرته يوم سروري خشية ان
 يأمر كما امر من قبل رولى عبد ذلك تقامى فيقضى على سروري ولم انزل
 ضيفا عند احد من اعيان اهل البلد تردوا بغبي ان تكون على احد قبله

لأسماء وأوقات الإقامة سويعات كالنجاة هناك قليله وكان وادى الذى ليس
 له فى الذكاء نانى (السيد محمد ادى ان الفاضل اسمعيل افندى الشروانى)
 اعلى الله تعالى فى الدارين جللى مراتبه واعلى سبحانه بحبته قدس خليه
 ومصادره قد كتب من الاول لاختيه احدى من الكمال ما عزم من بحويه
 جناب وادى سيد احمد ادى ان يترصد زمان قدومى لماسيه فيعجل
 من يته العلى عرفه العاليه واقتراح هو ايضا بنسبه على لما جاء الوداع الى
 ان ارل فى بيته المهور حيث نصب لى فيه سر والسرور وبعد ما حدث فى
 الخس وكان من امرى فيه ما كان علم الاخ المومى اليه بالقدوم فأتى بهرول
 كأنما احبى الله تعالى والدته المرحوم وقبول بحبته اخبرنى احمد اما
 أنه هبى لنا الطعام واقتراح ان لا اذهب الى ولاية غيره ان الامام فاجبته جراه
 ما شأنت منه طهرا من مكارم الاخلاق وحرصه على اداء ما يدينه من حقوق
 كانت فى اوراق غابت المومى اليه احمد من ميناه وكان لازم فأنشده
 الاعتذار من ترك العشاء عشاءه ووعده بالشيء المألفه والوصول الى بيته
 الجامع للمعاش قبل صلوة العشاء فقبل قسرا ولم يرهقنى من امرى حسرا
 وهدوامة حضر الطعام فوجه الشوق لرام وانا ابواى احمد افندى
 قد حضر يجمع من طلبة العلم عدى فذهب فى وادى (عبد الباقى) الى بيته
 الشريف واحلنا منه لازل محرمات على الحوادث نقصر منيف ورأينا هناك
 الشيخ حسين الكردى حاجب عين الاوليه حضرة مولانا الشيخ خالد ادة شبنوى
 وجاء من طلبة العلم من جاء واستأمنوا الى ان صليا بالمعاهدة لعشاء واشربنا
 دهوة ابى ولجى واكرم مما دلك الكريم كل حاي (ثم) حضر فأكهة نفيسة
 واستدعانى لثمة مهابلة فالتبته (ثم) هبى حسنا هوى الفرش حيث
 رأى طائر النوم على مصباح عيني كالفرش ان احسن ان كل اركانى الكف
 تحذبه وعم من سمات احفانى انه ولو كان سى تسريه وتشر به فقت وفت
 نومة العروس لا عرف سوى الاستغرق باليد النوم فى دوس قلم الشعر الا وضياء
 الصبح ينادى من كوى الاماق اقم يا كثير النوم قد سارت رماق (فأقبلنا
 وانتهينا صلوة العجر من يد الشمس) وقد كادت تذهب لولا ما توفيق ذهب امس
 وسنت عما يصنع الاصحاب فقبل فبكروا فى السير ولا يكرور الغراب فارسلت
 وادى عبد الباقى الى اخن لعمل الحصول وجا بدائى مع لعلان (فسرنا صبيحة
 يوم الاحد اول الساعة العاشرة) بحل حسنة ومسرة والمجدفة تعالى وافية

وافرة وبجللة رأيت هذا الولد ذا اخلاق جميلة فلما شئتم منها من افراد الناس
احد وهو اليوم يقرأ شرح العنصرية في الكلام وعمره بارك الله تعالى فيه تسعة
شهر عام (وشيعونا اجتماعا) ابن حسن ووصلنا عند العراق بشكره له الحسن
فرايت آجن العيوسة عور في اسار رجينه وحلى بسمته قسائهم، لحاض
لوضع ثقل جنبه فلم اكثرت وسقت الجواد لاستصعاب ذلك حقيقة ما راد
في كرت ان حبيب عن سهم بطره واخفى بعلم هناك من اهل باصهار ضميره
سار سار عبد الباقي فيها يمدد كأنه يريد سباق فقال يا بني ان رجل ندم
على اكرامه وهو الآن يطب من ثمن شرابه وطعامه (فقلب) على اراس
والعين خد فاعطاه بدل الوحدتين عاريل حتى ما توسع ائيم ودون تحمل
منه العذاب الا انهم أخذوا واعطاه فرجع الى مرصده ومثواه (وبت) هذه
القصة اول ما حدث مرة وقع محو، للامام الك فعي والناس في مصر ٣٠
تحدث ومع هذا هو خير من ذلك القاضي سقاط ولولا انني اقلت هذا ههنا
وذلك ارة خياط (وقد) سالت ولدي احمد افندي عن حال اماسيه (فقال)
هي وما ادريك ماهيه بلنة يعل في الزحاة وكم كنهتها غيرة طوعة
في الصيف والشتاء ماؤها عذب الا ان هو انما كانت قاضيتها السابق
وطب وفيها من المدارس ما برى على ثمين ومن المساجد الخوامع ما يقرب من
خمين وقد حوت حلة من العدد الخيه (منهم) المعنى حادط محمد افندي
جانكلى زاده وهو من مشايخ التدريس والافاده ونسبه الى جدك بكسر
النون قرية قرب مصصوم ونسبه باصل لا يتطع كبشمن في انه ينطع
الجبصوم (ومنهم) الخ حليم افندي يباسى زاده وهو من المدرسين
من الاعضاء رئيسة لمجلس التدريس المتتاده والياباسى بال، العجبة اوله نسبة
الى يباس قرية حاضرة البحر قرب ادنه خرج منها جبهة من آداباس وقد سمع
عجبي ايللا فارسل الى والده يقول اهلا وسهلا وهو يطن افانتي اليوم الثاني
مع لشير فسهل له هذا العن والباس ما كان من شير (ومنهم) فخر ذوى
الفطن مصطفي افندي ابن حسن وهو مشهور بكلمه باشى مصطفي افندي
زاده جعل الله تعالى له اعم ولعل قوته وزاده ومعنى كمر باشى على ما سمعت
رئيس المدرسين وهو معنى لم اسمعه في كل معنى الى ذلك الحين وقد زارني هذا
الفصل مرارا واظهر لي من خاص الاخلاص حياء وبضرا وذكر لي انه
كم عزم على السفر للقرنة على واحة عيس الطلب ويعملاته ابي لكن لم تساعده

الافقار ولم تساعفه على السير طايا الليل والنهار (واستجازني) فاجرتني
ولو اقراني اوقت سعة لافراته ووعدته ان اكتب الاجازة له لما تحققت من
محاورته فضله واخبرني انه يقرأ شرح مختصر المنتهى واليه في الديار الرومية
المنتهى فن اصول المشايخ هناك ان من انتهى اليه من الصلبة اعطوه الاجازة
وعطوه ممن رقى فروع الفضل وحاز حقيقته ومجازه

(ومنهم) محبي ميت العلوم واشهر دوائر المعاني في هاتيك المقاني مبره امه
الجهل رئيس المدرسين عباسي افندي الشرواني وهو صهر حضرة اسمعيل
افندي لازال مشغولا برحلة المعية الميسرى وكان يوم قرومى في طربزان
واخبرني انه ما ذهب اليها الا بعد ان آيس من ورودى في هذا الزمان وتسمعت
من غير واحد من في ادلم داهيه وانه بالاجماع اعلم علماء اماسيه وليس بينهم
شافعي المذهب سواء اطلال الله تعالى نقاء واعلى قدره واعلى مرقاه (وقد)
احاط باماسيه جيلان مقوسان مرتفعان اسودان احدهما قربني والاخر
شرقي فخالها كان الارض حنقت عليها فرادت لحنقتها خنقتها فطوقتها
بفتريها او انها سمعت بها حبا وحنيت عليها نهبها فاحاطتها بهضيتها
او خبتها عن عين الدهر الغدار بين جفنها وفي اعلى الجبلين خيرات تسامت
العروق لا تمكد يصل اليها الا الاثوق ونقل ان في بهضتها اليوم بعض
السياحين من لغوم تزي لمادته وانحدر وضد ريضته (واطن) ان مثل ذلك
لا يلبق في هذا الزمان بالعارف بالملك (الله) ان يكون الغرض التلوي
من غير رياء بما كان منه عايه الصلوة والسلم من الخلوة في غار حراء (ثم انها)
هي التي كان يقل لها خرشنة برقة خرله على ما ضبطه بعض اللغويين ويظه
سميت باسم مصرها خرشة ابن روم من سام بن نوح على بلينا وعليه الصلوة
والسلام وقد فراهها سيف الدولة الحمداني وفي ذلك يقول المتنبي دقيق المعاني
* حتى اقام على ارض خرشة * تشقى به الزوم والصلبان والبيع *
* للبي ما كبحوا واقتل ما ولدوا * ونهب ما حرموا والدار ما زرعوا *

وهي على ما في التقويم من بلاد سادس اقليم وذكر في الرسم ان طولها
(برل) وعرضها (مه) والله تعالى اعلم (ثم ما نزل نسير) يعب لوعر
في الطريق كثير حتى نزلنا في الساعة الخامسة من النهار عند خاب يقال له
(خان ازينه دار) ويسمونه للسلطان فتح بغداد مراد خاں وقد ترجلت
في بعض الطريق لما تعرضت اني لو لم اهل اهلكت من الضحك والضيق

(وضاع ياربني حذاي) اضاعه رفيق الملاموس الكردي وكان يشي وراي
وكنيت اطنه تقس من الغفلة في السفر تقديسا فظهر انه اتخذها لابارك الله
فعال له فيها دون السر اتيسا ويوشك ان يفعل سلمه الله تعالى عن طيته
فتقسها امواس شظايا شجار الوديه او تنسفها هو اصف ذري الحبال
فتودعها عند احد بلع اوسه الاخبيه (ولما زلما) مارأيتا في الحن احدا فتاوبا
فلم يتصد رد الجواب سوى انصدا ثم طهر عينا رجل من كوح عند مية فدخل
كوخه ليرولي وقد كان منزله وجه لنا الامنة في حجره ولم يسكنها اذ كان
وبها من البر اخيش كثره وقضيت نهاري لسرح طرف طرفي في البقول
واقكر في رياض الآلاء ملك عصيم لا تحوم حول حتى ذاته اطبار العقول (حتى
اذا احتجبت عروس النهار وددت غواني الليل للاصبار) بمناتحت الحياة
الخصراء عند خضرة وما على سطح كاسعة دور اراء لاي دور على سلمه
طولا وعرضا سوى الاستواء الا انه ليس له حجار في الزوم عليه او لا
الضرورة ماحا في الامار وحل كل من الحرام فتولا على الحلي الزوم الذي
لاينام (وقبيل ان يفرخ طائر الزوم في هس الايفان ونحس على السحاب)
اطاره لمكاري سمراني تضرب مافوس احراس به له مترجل تقنسا
والا مابل شمل لاماقي وبين حياقة وحده لاكوار قبيل وخذق (فمسر يا
قسرا واعين الجهم هري حتى اذا كاد الفؤاد يرق بدم رجبى الليل اله بل
واوشك ان يلاء ذلك قدس الحوش سراجا على يفتن الجوم باصباح وله ويل)
فرانا عن الاكوار فجلنا اصاوة تنوان صممة هار ثم سربا (حتى ذا
قبيل اشمس بشفاء اشدها وجذات الحلال واموه ووديان) نادت انفسنا
لشف قهوة بن زغم الفحل فلاح لنا يمدد حبل وعنده حان يشرب
فيه القهوة غاب من اقبل حراما مشربا فيه وكانت سلاوهم في القلب
على مرارتها فوق ما ينبغي

• رب سوداء في الكؤوس تحولت • تهب الروح معة من حيوة •

• هنديما دفتها تحفة منها • ان ماء الحيو في الطمسات •

وما انصف من قال واحسن في المقال

• يقول شراب الين فيه مرارة • وشربة صافي الشهدايس لها ماني •

• فقلت على ما عتبه بمرار • قد اخترته فخره لفسك ما يملوا •

ثم سربنا خنقا مع لا يقل حتى وصلنا الساحة الثالثة الى (طور خال) وذلك

يوم الاثنين اول ايام ذى القعدة الحرام خللنا تكية الحاج مصطفى النقشبندى حليفة الشيخ عثمان دفين دمشق الشام اختارها لنا جناب المثل دليث الوغا والمدير الحامل لشاقى الاموريات هناك القسطنطينى دليلنا وقد رأيت حايوا لصفات تحكى المحوم السيارات ودانى عليه لما دخلت البلد القادرى البندنجى الحاج محمد وصحيفى ماشيا من منزله الى الحجرة واضهر لقدوى عليه غاية المسرة (وجائى) شيخ التكية الشيخ بكر وهو سبط الحاج مصطفى السالف الذكر وقدم نرلا بصيغنا اخضرا يحكى بلذيد سلاوته سكرنا وفيه حداثه والمشيخة فيه ورثته واشكية على شاطى نهر صغير تأن عليه مضاموع تعرضة نوأعير وقد ذكرتني مراتها قول من النزقيها

• يا بما المولى الذى • علم العروض به ادمرج •

• بين لنا دائرة • فيها بسيط وهزج •

وما طم في التهور شعراء الزمان وادبؤه اكبر من ان يحيط به طوقه واكثر من ان ترفقه دلاؤه وجداول هذا الكتاب اضعف من ان تدير بمياه مدادها هذا السولاب (ثم انى) بعد ان اختمت حوامى وهدأت من الكد انفاى تشرفت بزيارة مرقه ذى الفضل الذى مولانا السالف ذكره الحاج مصطفى اعدنى ومنده مرقه ابنته الكرام أسكنهم الله تعالى جميعا عرف دار السلام وهم في حجرة بناها كسائر حجرات التكية الشيخ المشار اليه جعل الله تعالى عماله باسره مقبولا لديه وقد تفق في بناها فرفع سمكها وسواها لما انه قد حل من بلغ الثريا مضلا في ثراها فلقد سمعت الناس هناك يقول فيها صغارى يسمى كيكك باش ويغلون في شأنه حكايات تستوحش منها غواني انصح غايه الاستبهاش ولعمري ان ذلك ساء على غير اساس وحشة ورأسك العزيز لا رأس وبل ذلك كثير في اكثر البلدان وهى في هذا الامر ابشاء اعيان قد اتخذ الناس فيها قدورا هى عندهم من السماء اسمى وشغفوا بها شغف الخنون بلبلى (وان هى الاسماء) واظن ان الزائر بشاب على بيتته ولاظن المزور للقبر مشاعا على تروريه وحيلته (وهندما ادرقت شفقة الاعمى الحمراء وايضت صحيفة المؤمن سور صلاوة العشاء) قال المكارى هاؤم البقال ودونكم فعملوا الانتقال هلارض لىلا تقوى والقوى على السبر اقوى فقنا اذلك بحج حيث رأينا هوى صادف القصد وحلنا الحمول وسقنا وبرقيق التوفيق الالهى وثقنا حتى دأ كالمسير بين سحر السحر ونحمره واستشقت الاوف نسيما اماره خفيق

غراب الليل جناحه للطيران عن وكره. وحدث الثريا كنفود ملاحية حين نور
وتلتها الجوزاء بمنطقتها تزهو وتجتزئ ديت في مفصل الخواص ديب الليل
سحيا النعاس فخرجت حركات الرؤس عن الانتظام وكادت تقبل بأعلى الهام
اسفل الاقزام

• وصرت بحيث لو كلمت جفني • بكاء كان يبكي لي نعلنا •

• واحسب ما بطرف النجم مني • هراء ذلك من طرفي انمكنا •

مع اني والله تعالى الحمد عن يعرف ندفة النعاس وتصفه بذلك على عدم انصافها
الادكياء الا كياس وجملة الدواب تاتي الارض بمنافرها فتخلها من كثرة
ما تكون قد اخترتها على حوافرها وكانت خبط خبط عشواء وتنتفي خلاصها
او كانت عمية فتبغا تشكو الى ما تشكو اليها انسم ثغرا الصبح الوضاح يضحك
على وعليتها فشكرا المولى على جزيل ما اولى وقسا قرب ان تسلنا كف السير
الى يد الواحد واوشك ان يحضض لنا محل الرزول رحمة بنا جناحه (ولما رأينا
حجرة عين الشمس نضحكي في وجه الافق حجرة العين الى يده) نزلنا سريعا فادينا
ما فرض علينا من صاوة نصبح احسن اداء ثم لم نزل نسير في واد سهل كبير
الى ان وصلنا مع شدة الوبق الى (توفات) (٤) وذلك يوم الثلاثاء الثاني الشهر
وقد مضى منه ثلاث ساعات وغالب سيرنا في ذلك الوادي وهو بين جبلين لا يسمع
منهما لزبد ناعدهما للنادى وبخند احدهما نهر صغير وماؤه عذب نير
يخرج من محل قرب البلد ويمر على امامية وغيرها لكنه حال عند كل احد
ويتصب في محرقم فيذهب فيه ولا يذهب احد ما سيل العرم ويجعل ان ذلك
الوادي كان بالماء مفعما وشربته افواه الخواص وكثرت ولم ترو لاددورها
من ما وتبدلات حول العبراء لا يكرها من صوب نظره وسعدته في وادق
الارجاء (وتوفات) على ماحقة عذبة الماء طيبة التربة متدلة الهواء كثيرة
انفاكهة جدا قد جورت في الفخر بدلات على اكثر البلاد حدا وقد ارنى الرخاء
فيها رماء واعطها دون مساواة دماها دخلنا في سادس شهر اب ولما
المرن في ارجائها نصاب واستمر به دخول ساعات وعاد في اليوم الثاني
على محومات وله عندهما اذذاك بقع غمر لكن على ما شمرت في غير الحفلة

حاشية (٤) توفات في اوضح المسالك بضم الشدة لفوقه وسكون الواو وضع
القف ثم لف وده شدة من فوق الامة صغيرة هي الروم من الخامس وهي في
لحف جبل من تواب احمر طولها على ما في الاطوال سال وعرضها ماى منه

والشعير وهو صيفافى مدينة السلام يكثران تفق الاسقام والهوام وقد شافيت ذلك منذ سنتين فقط لبعض اصحاب هل ارخت ما وقع

فقال نعم ارخت (علما شديدا العذاب) وقد مسحها فى اوضح المسالك بما يوضح امتيازها على كثير من الممالك ونرات ما نقل فى منزل بحجة بيت المعالي محمدى كل مستجيبى حضرة ذى الياستين (خان) اذنى وهو رجل جليل الشأن امله من غارى تقي قاعدة بمالك داعستان من بيت فضل وريسه ونجدة هبة وكاسه قدمت شهرته بلاد ودعى بين الاحمر والابيض اسرختى خاب زاده ولما استولى على مملكته رماوف المأمور من قبل دولة المستوف هاجر فى السنة الرابعة ولاربعة من ائمة ثلاثة عشر الى ارض الروم حيث انها لا يظير غراما وتطهر عن ساكنها عتبان الهوم ثم لما استولى عليها مسكون المأمور بسلام ذلك هجر الى سوس ووطنها تسع سنين مائة روية ونهاية استياس حيث ان الرحوم لاهلها زى محمود خان توجه الله تعالى على كرسي الرضى صاحب رجة امهرن اكرم شهرته واعظم من بيت المال شهرته وفى السنة الرابعة وخمسين سافر الى ثوقات فتدقت بنفسه للافاقة وفي مرادات الحيدة فهو ايام فيها مرزوم كرم مع رحيم مدم لا يفرق مرله كرها ولا نحر مرجهما لو خيارها وقد رأته مدينة علم حصية ومن راء منلى خادعا مكية قد نرس يد فى كل فن وله خط كتبه حسن اياه علم الله الى امر حضرة شيخ الاسلام فى اديار الرومية فاسلا ثله فى ايام العربيه والله وانما يدور وقد شتمت نام كتب التفسير مع اخلاص على البذور ودير وهو شاعى اياه رى تبار غير الجب لا عجب وقد استأست عماداته وآنت بور مصفى فى دكاهته الغرة.

• لو مثل العطف جسم • لكان لطف روحا •

ورأيت فيه من مكارم الاخلاق ما ضيق عن حصر حصره الطاق وشافيت ابني عمه عتده قديما خفه وشاه مجدهما مجده (وهما داود بك) ابن خالديك وله مشاركات اديه وحسن تائق لائقى العبد (رحمك) اى زكريا بك وهو حى تحيب قليل الكلام لئلا متى تكلم يصيب (وقد امرنى بالفرول) هند هذا الر فبع الشان الذى ماضى الكرم دهم • • • • • ولا حال حضرة فخر الوزراء وجرها واليه الذى امر عني وزمى بداه ولا يجوز حوى من الجبة عشر ما فيه (افسنا محمدي باشا) انشه الله تعالى بحميا الطافه انشا

وذكر لي ابيه الله تعالى ان المولى اليه يجب لرفعة شأنه نزول لديه وانه قد رجا ذلك من حضرة جده حين مروره ذاهباً الى الاستنفاة لزيارة والديه وذكر لي حفيظه الله تعالى من خبره ما صدقه خبره ومن طهر امره ما وافقه سره وقد انشدته اذ شهدته

• كانت مسألة الركبان مخبرني • من جعفر بن سعيد اطيب الخبر •
• حتى التقيا فلا والله ما سمعت • اذني باطيب مما قد رأي بصري •
وبعد ان حلت مرله واسهلت تخضله اقترح على ان اقيم اليوم الثاني ههنا لتهل ماعنده على السير من شدة المشد فاجبته طايها مليب وهن السير اليوم الثاني وعليه شيئا (ومن دارني) واطال الخلوس عندي لمدروس العائل عبد الرحمن احدى مرأيتي قد ضم الى المعقول منقولا والى الفروع اصولا وله بين اقرائه يد طولى في الادب وهو في مقدم علماء الروم على ادبهم فعلا وقولا من الجب وهو من تخرج على فاروق فروق والطائر بمحاج النسر في مكارم الاخلاق الى ليوق ههنا الفضل الجليل الجلي (لرحوم الحاج مير افندي الاقشهرلي) وقد دعي لافتاء مرارا فاختارت فتوته الخمول شعرا ودثارا وهو فقير الحال مع كثرة هيال واحترولى عما كان معي في لعم لسابق من برودة المعنى (احمد افندي بود زاده) قد سمت على مائده في ههنا لمانى نزولى ههنا وكلى زاده حيث افادى انه رجل الله لا يعلم ان عمدة في الدنيا يداني فضله فضله وبحسب ان الكبرياء من الموارم العقلية لفتاة لافتاه وانه من يستطيع دخول النار ولا خروج الديار وحصل الهم ولا فرق الدرهم •
• فاشمس اقرب من ديار صرته • والعهقر امدى يد امته لطالبه •
شبن الاشياء عنده اكرام الضيف واشد البلاء عليه نزوله في بيته واو بالطفيف ولذلك كمد في وجه ضيف بابيه وشده من اطعمه جرابه فهو يأكل وحده وفيه يقول اهل البلاد

• خوان لا يلزم به ضيوف • وعرض مثل مندبل الخوان •
فالانصاف ان لا يصب على مثله ويترك على حقه وجهه وهو ايضا من تخرج على الاقشهرلي لكن هو والله تعالى حقه خرج من الصلح مختلفه العلى وامادى وهو العسوق عندي المولى الابن خان افندي انه نوحا من الاطلاع على بعض العلوم العقلية وانه اجهل من ابي يوم في العلوم العقلية لاسيما الادبيه فهو من الادب اعزى من ابيه وليس فيه ادب بالمره ومع ذا هو اعلم

ههنا توقفت لكي يعد العاضل عبدالرحمن افندي ذى العقيدة الانسانية
 جسده هكذا يقطر سحابة من اهدابه ويوشك ان يهلك ، ذراى عالما من اليم مايه
 (وحكى) لى من آثار ذلك ما تشع منه جلود المؤمنين وعجده افواه اسمع سائر
 السامعين نسل الله تعالى العاقبة مما اتلاه انه عز وجل لا يهيب عبدا دعه
 (واشتهر) عبدالرحمن افندي بالفكر النكوى من الناس وهو نسبة الى فرنكه
 قرية من ملحقات مدينة سيواس (وزارى) المدرس اعاضل (السيد محمد) فذدى
 النوقاى وقد طبأت به ون كان من باهر القصة اوقاى (وكذا) حضرة
 (هدالام) افندي انفاضى الاصل لذى انراى هذه مع مزيد احترام
 فى العام الاول ولم يزل وهو يواسى الاصل منذ سنوات خاصى الشرح ماضى
 الحكم فى بلدة توقفت حيث جلى على المحسن ومكارم الاخلاق مع الصديق
 والقاطن بهل من وجهه حبه الحياء ويحس من كفه ساء الجباه ذمامه وديانه
 واداه لا تعرف حباية الخيانه رأيت قد تقلب على دين قلبه حركة لمفقى نقل
 الضممة على لامه ففى شرح فى الاضمار عنها تعثر لاسه حياه مادل كلامه
 كثر الله تعالى فى القصة من امثاله وامضى عليه سحر من منه افضله (وجاه)
 امين العتوى جمع مع وما حاه واسمه واصداقى الملا تراق السمع وحلس
 بهد نقبل يدى من المجاس فى حاسب ولم نعم مقفه لمثوب انى انهب الاقب
 (وحاه الى) رحل يسمى خرسيد ياوح كاشمس بن روح حركاته انور شيد
 وهو من موالى مراد باشا احد المصروفين وكذا (ادائس تاس وزمان
 زمان) فعاد وصته الطيب من قدمه حديثه رأيه بهى من الاخلاص ما يدى
 لحضرة العتيق المرحب (شعيا ملك) افدى عدارت فى البين من كؤوس
 دائحته الحس ما هو الدن ازال الالاد فى تموز صادف رمضان فى بغداد
 ولما ودعنى اودعنى سلاما عليه وسما وصله ادا وصلت مدينة السلام بالسلام
 اليه (واما الزاروس) من سائر العلماء وكثيرون وكلهم تقبل الله عز وجل
 منهم لى داهون (وقبجرت) ليلا ونهارا امار سخات هليه وتبخترت فى البين
 شيئا وايمكرا ايمكارهوان اديبه وكثرت لاسئلة فى لتفسير بنا على ما يظننه
 الناس فى شأنه هذا العبد الفقير (فمن ذلك ماجرى فى قوله تعالى) ﴿ ولقد كررنا
 بين آدم الى قوله سبحانه ﴾ وفسداهم هى كثير عن خلقنا تفصيلا ﴿ فيبينت
 انه لاسحة فيه على تفصيل الملك على البشر بلامنى المتدفع فيه كيفما كانت من
 وفصلت ذلك وقلة تعالى الحق تفصيلا (ومنه) ماجرى فى قوله تعالى ﴿ واما الذين شقوا ﴾

الابنتين فانيت شوقي الله تعالى في امر الاستثناء بما نقر المين ويحلوا
المين ورجعت ان ذلك في قوة شرطيه لكن لا يقع مقدمها بالكلية (ومنه)
ما جرى في قوله تعالى ﴿وما ارسلناك الا بهداه﴾ وقد وقع لسؤالها
يشاق به من الكلام في الهياه وهو ان ان حرير قال فيسأله من التفسير
ما حاصله ان الجهور قرؤا لاهب اهز ولا همز هيم في ذلك ولا لم وقرء ابو عمرو
ليه بالياء نحو ما لما في جمع مصاحف المصادر وقد قالوا كل ما حاف سواد
المصحف امام لا يقتضى به وبسأله اشار هذه القرئاة لا يسول هالها
ولا ركن على الالة فاهيا ليهيا (وقد) استشكل ذلك صاحب البيت الخان
وقال اهياي حل هذا المشكل وجرى امره منذ زمان (فقلت) ياهولاي ان ان
حرير وان كان من كبار اهل التفسير قد اختلف في رد قرئاة ابي عمرو وما ثبتت
هنا الله تعالى منه في هذا الامر فالقرآت السبع كلها متواترة على ما هو المقول
وقرئتة لا تسلف وحاقا فاقبول المصحف لاسم غير متفوض كما هو المحقق
المضبوطون المعلوم ان فيه رسم فاهمة رسوم في محل الهيرة كثبتت
بصورة له في ذات كافي اثبت وبس و ما دلت على ان في نفس شيئا من كاية
تلك القضية وامل المراد ما حاف بحاف كاية لاديه في الحزبة ولازم
ود كثر ذلك في قيل كقرئاة في ذلك يوم ادرج وجرير ولا طن احدا
يلزم ذات ولو لقرئاة لمثل منه وان بلغ في الفضل بلغ والسماك (ثم صهر
الكلام) في قوله ان حارون في رسم المصحف الامام من ان كتب المصنف به
وصى لله في عهدهم ان يكونوا ذوات تحكيم صفة الكاية به اقرب زمان
وصولها اليهم وورودها من اكثاف الكوفة هالهم وجرير جليل الشأن
باصفة لا يحط قدره ولا ينقص حلالة ولو في شمره (فقلت) هذا الكلام
لا يخلو عنه من شاعره وان كانت امكن كتابة حديثة الورود وكانت صنعه
(ومنه) غير ما ذكره بطل فاهمني هن ذكره ما على كور السمر والفهم مثلك
ماول (ولما بدت العرلة ترى نرجس النذل) وصاح اكرارى الجمر قد ظهر
من هريه اسد حرا الظهيرة وهيم فافرحنا البقال ورحلنا متوكئين على الملك
المتعال وشيع كل من في ذلك البيت المعمور لا زال يحط وحال شيع السرور
وذلك يوم الخميس رابع ذي القعدة حل الله تعالى فيه صاهدة كل شيع فلم
نزل سير في وهو غير يسير وفي الطريق ما فرات يكاد يهباه الرقاة حتى
وصلت الساعة السادسة هريثا فيه جمع من الضبطية فاستطينا للهوا

واستعقبتنا الماء واشتقما وشف القهوة البنية فتركنا ذلك العريش وفي الدواب
من مزيد السير دهيش وسرنا بمدساعه ودمعنا من الراحة خير بضاعه ولم نزل
نذرع الارض بخطا البغال ونقرع صفوان الجبال نالها من النعال حتى
اتينا لساعة الحادية صغر الى قرية (قارفين) ولنا كائناتنا من فرط الين
انين وقد صحبنا من له من لجة غواتشي وادى القلبي (احمد افا) بنباشي
وكان نعم رفيق وقائم مقام فريق حيث تخلف هنا (الملا موسى) ولم ندر
اصاب خيرا ام حل نوسا فوقفنا في حيص بيض لانبهام امره وكاد ان تدون
الحائمة قرائة القاتمة (وجهه وان لم يدرك قبره فاعلم لافا اهتمام ايتالو غا
وصال وجبل حتى اوقفنا على حقيقة الحال وانه قاتله قوى معه ياموسي
ادع لكرك ودعنا قبل ان تضع حرك وب لم نعمل كلنا بك بمدساعه بجبل
السير على مادت فيه من حل اهيله السفر فجعل بمنى على رجله وليس
في يده حركة بسوى هينه وهو بلسان حاله يشكك به اشتكا الان جوراييه
فاوصل ايتالو وقد غربت الشمس ولو لا فضل الله تعالى لذهب ذهابا من
(وكان) زولنا عند المد لصالح بلا فريه السيد محمد افندي حطيت تلك
القرية وهو رحل الى العاية فقير وما كتب لمرل هذه لولا اقتراحه الكثير
ولم يبق من استطاعته في اكر امتنا فيه مائل فقه تعالى ان يرزقه في الدنيا
والاحرة الماويه الضافيه (ولما ذلك كالمورة الفجر بعندم وكادر هي
الليل الحريق يتناول ديار الشمس صلحا من دم) رحلنا البغال وقد كالت بالكلال
فجعلت تسير والحرب بينها وبين الخصا بجبل وذلك يوم الجمعة فاس دى القعدة
بجبل الله تعالى من درو اطافه هذه وقد ضمنا من البرد الى ثيابنا بعض
الثياب مع اما اذ ذلك في ثامن شهر آب ولم نزل تسير والطريق وسه تعالى الحمد
يسر حتى نزلنا بعد نحو ثلاث ساعات في عريش ضبطيه لستريح هنيهة ونهت
فيه برشف القهوة البنية وكان على نهر سائل الى نهر اسيواس صمير يتزلى
اورماق وماؤه غير كثير الا انه هذب غير صاف يراق وينعجب بعد الامتراج
عن قرية فزه في النهر الازرق فيذهب فيه كصاحبه شذر مذر كأن لم يخلق
و يبدؤه من جبل يسات الجهم بانف طافي وكأنه اذ لك يسمى فيما بين الروم
يلد طافي وقد رأيت بعض العيون معه ماء كثير ولها وسامع الصوت رغاه
رغاه بعير (ثم سرنا) حتى دخلنا الساعة الثامنة (سيواس) ونسبح الصبا تهت
بتهما حاملة انفسها ربا الايتان وقيل ان اصل هوى بن لوجهه البتل

واراد ان يكسر رقتي ذلك النعل والافلا سبب لما فعل لكنت تلقى
 اكف الاطاف وكنت عى واحتمها ما الخاف فافعدتني على الارض متر بها
 ثم نهضتني لاشقلا ولا وجهه وكان ذلك عند هرطوره اخارج من مرمى
 كون وبنه وبين سيواس نحو ساعة وربع على ما احببني به الملقى عبد الله فتدنى
 حاشفون ويدخل هذا النهر في طرقاتها ونسخدمه سكة البيوت في حاجاتها
 ويكنس لهم المراحيض فتغير منه الاوصاف وتأتى استهاله نفوس غير
 الرباعين وتعاف ولها نهر آخر يجري فيها وقد قسم بالعدل بين نواحيها
 (ويسمى كيك) ساء بجمه بدهانون ويخرج على ماسمت من عشرة عيون
 وهي قرية من بلاد شهداء من اهلها كل احد وماؤه صاف كقارب سكرها
 صوب فرات كالحلاق ايمانها والبلد من خامس اقليم وردها على ماقى اوسخ
 اساسات عظيم واسجور فيها قيل واليه من تهم طرفتها عين (وكنت)
 قيل ان ادخلها احكمت عقدي على حاو الطلول عند حر الاخلاق عيدي
 امسى (فواجهي) على بك امين الميوس الساء الطريق (فقال) قد نزل عنده
 من دائرة المشير من لادى ثرولك معه يابق وارأى الصالح عندي ان ثبات
 الطريق الى بيت حصرة الملقى السابق (ارأى) عيدي ووجه سيواس ان
 اردت الحق جمع ليس بينهم في وحدة الوجود فرق وهم على امالات في حقيقة
 اساء اصيل وكبيرهم وصفيرهم في سلاوت طريقة اكرام الضيف بيان
 وتوجهت الى الموصى اليه على هذه الراسطة مولا على رحصل الى
 باليكشف والشهود قبل من الضابطه فما حلت ركاني هي داره رحلت
 اكدارى وطسات من طيبها عسى حتى تحيات اني قد حلت نعيوحة دارى
 ورأيت قدور حى اكثر من حصة اهل وصحى وذلك لما سمح من حسن الاخلاق
 وعرافة الكرم وكرم لاهراق وكان هذا الرجل من قبل ممثبا فترك الافقه
 اختيارا سلوت طريق الاواياك فتره اليوم داجنا حى وبيته بلا جناح وكر
 الطائفتين ويرى الافناء من مر انقضاء والسدهاب الى ثلوات من ادهى
 البليات وطوبى ان وقع الله تعالى لخوا ووقى به واهله بل شأنه مثل ما اهنه
 (وعند) ما سمع بي ذوا الحق لوردي رقيق اخشية (عبيدى) قدس جاء الى
 يهو عدو السليك فقال قد مرقت خردى في مجامع الطرق يقتشون عليك
 حساب امر اصلك ما وما لمدى الى بفرتك ما فان كان قصور في خدمتنا
 الاولى فامعوا عن كان من اهل بيت النبوة اولى (فقلت) استعمر الله تعالى

من ان يكون مر بختيار اعراض واهلكنكم وعما كان منكم راض ثم راض ثم راض (ثم قلت) له ما كان قو وجه اختيارى هذا المكان فقبل الفرق بين جمعنا معصوم وحقن العقوق والنفسية على او كار قلوبنا لا بحوم واستقر حيث طاب لك القرار وكل مجد للعامة دار ولم يرل يتردد الى في قضاء مصالحى السفر به ويعنى ما غاية الاعتناء كائنها من ضرورياته اليه (ودعاني) في اليوم الثاني المعنى هدائه وجه افندي الشهير هاشغون وهو عالم وجه له دعابة السمن الزرجون الا ان السهر قدماه عليه بكل كنه والضعف قدس على قو بحيله ورحله (واب) في رجب السنة الحادية وتسعين من المائة الثانية هجر من هجرة واحد لعالم الذي لثاني له في الشرف في الملك والحق والبشر على الله تعالى وسلم عليه وعلى آله وصحبه وسائر من نسب اليه (وزارني اكثر كبارها) ومعصم خبارها وجمع على غالب مدرستها وطلتها يؤملون لحن ظنهم من ادعيتي وانفاسي مزيد ركنها ولم يدروا ان دعائي لا يرفع الى راسي وان انفسى تقصر عن اصلاح نار اقد منها منسى لكن مادافول ان حسن ظنه وحسب احصيه منه ولهشيم جنة واستعين ذاووم ونفع في غم ضرر من سوى انى مثل الله تعالى ان لا يجرهم بركة حسن الظن وان يحكمهم مريد المصح ويحبهم من جميع المحن ودعاء غريب الديار وسجود على ماورد في النار (ولم) اذكر فيما بينهم محنا عليا سوى البحث عن معنى قوله عليه الصلوة والسلام لا تنقشوا في خواصكم عرسا (١) وذلك لمناسبة عرضة وحكاية عرضة وذكرت لآلام الحمد الفيروز ابادى وان كان البعد على ساحل خاموسه سادى ثم فأت اهل الاقرب الى الازدهار حل العرنى على الفرد الكامل مراده الرأس (ورارني) واطال القعود هندی لقاصى (مصطفى) يحب بك انسى سلك مقتضى راده اليه الله تعالى في الدارين مراده واودعني ادودعني تلغ السماء لخصرة فخر وزراء اروراء (بحر) باق ياش ذاب من غضب عضه كل باغ وتلاشي (وبالجملة) قد سررت ناهل سواسه است بهم عاة لاسياس ومشاء ماكان عند التحقيق امران (اولهما) ما حلو عليه من مكارم لاخلق التي قبالا بوجد مثلها في امثال العراق (وثانيهما) عهم بان ذلك يسر حضرة الوالى

حاشه (١) قول هذا البحث مسوط في جامع الزمانى الى سمها فرقة الالاب في العود والاقامة والذهاب من اردة فارجع اليه توى الحبب الحجاب لعمري

المتبوء بصفاته العلية فئة قبة المعالي فخر وزراء الغبراء وعصر صبح البهائم
 فدينا (محمد حمدي) باشا لازال خد حرد وجوه العراق لاقدام احسانه فراشا
 (ولما اماطت بدفلة الواحد الاحد حل شأه عن وجه لاثين لثام ويدت
 عادة لنها نجر فضل رد ضياه على هام الربي والاكام) سرنا متوكلين على
 الله عز وجل متضرعين اليه سبحانه ان يقينا بلطفه كل وحل وذلك ناهن
 هذا الشهر المبارك حردنا فيه الى الاوطان ايدى الطامه تعالى شأنه وتشارك
 وركبت الاحصاني الازرق الذي يسوى مل هاه من الذهب الاحمر وطالما
 اسعدني في ايوم الاسود وكان مطبق لطلب اعيش المخضر وركب ولي
 (عبدالمناق) بقلته الشهية التي كان قد ركبها يوم حرج من لراء وهي
 في حسننها وجمالها شبه شئ باخوالها وكنا تركناها وديت في اصطبل خيل
 افندينا المشرايه فكانا من اصحاب الرتب الثابتة في العوزية ية مدير الاصطبل
 الموكل عليه وخرنا صهوة صحبة حظراة الرسالة لمصالح عسكر بغداد لما تحقق
 من الاخبار المفوعة ان طرق الوردات مقطعة بتسلسل منكر اسعد حتى انه
 لم يبق قيسيل من يده العراق وسهلا الا وقد استحل زاه من توفد نار
 العنة لاصين المفسدين ككلا وكم صدوا لشداء لاشفر والسنة اصماد وصموا
 وصموا ونادوا هيهات هيهات (فمن نواد وانزول نواد) ٣

• وتفصيل دا الاحمل تقصده منه • خند قلم مضى دولة امهات •
 • وانى لارجوا ان يجر روضه • اذا مد فخر السرور بافاد •
 (ولم يبق) نحو هذا الارسال في مهادنا فقد كان العراق ايتى وافتى
 فصار يستقى • يعنى • • فكم لله من سر خفى • يدق خد • من ذهن الذي •
 (ولمزل) تسير على مثل الراحة وقد خمدت الحزل رحمة ساحاده حتى نراها
 في آخر الساحة السابعة (قرية الاش) وهي بضم الهمزة وتغضم اللام قرية
 اردنيين غالبيهم اوياش وتشغل من البوت على نحو تخمين وفيها كنيسة يقبم
 وبها سكنها الايب ولها مريض في قزل اورماق بقوله بحر وهذا في الحقيقة
 اسم لجل هناك جرى منه ماؤه والسمير وحلات منها في بيت رجل يسمى اسحق
 له في الجملة خدمة حسنة وحسن اخلاق (ولما انحل من النهار غطاه الاسود
 وابيض وحده لارض فرحا برؤية طامع الاسود) بقا خفا ما الى الانقال
 فقلها وتقلنا ظهروا لعال وركب بقلته الشهية ولي وركت •

حاشية (٢) اشار الى من اثار هذه امة منه وادى بك شمع قسمة زير وهي مشهورة •

جوادى الجدى ففرنا ونحصى تطير من وقع الحوافر درطها في جور لا يعرف
 له كدرة اشواق اول من آخر وجئت الى مكان يعرف (دلكلى طاش) بعد نحو
 ست ساعات وطل انه كان جبلا فشقته كدتها ايدي الحاديات فشرنا من
 ماء عندفه وشكرنا الله تعالى على سلسل نعه وسرنا مرعى سهم فوصلنا
 قرية تسمى هذا الاسم وتشغل من البيوت على نحو ستين وليس فيها والحمد
 لله تعالى غير المسلمين وفيها مسجد خطيبه الدرندى الملا عثمان وهو هذا
 ايضا معلم للصبيان فجلنا في رحبة المسجد وكذا ما نيسر وفيكهننا الخطيب
 بسمش اصغر وآجص اخضر والله تعالى درهما ما اكثر ما زهما (نم) سرنا
 حتى رانا آخر السادة السادة على ارضه مال قرية حولها بقله ومياه مطلقة
 مسلسلة تسمى (ققل) وهي يضم القاف الاولى وسكون الذون قرية تشتم
 على نحو سبعين بيتا منهم مسلمون واربعتون ولكل معبد وقرى بين بين من ثلث
 ومن وحد وقد يقال ققل ولا الف مع فتح انقاف الثانى وصم الاول (وقل)
 ان استقر فى منزل جاتى الخطيب حسن افندى الدرندى وقد اسرع الى
 عدو , بجلو د حفر حطه السيل من عل) فرأته ارق طمعا من التسم واحلى
 حكاية من التسم وشر بنفسه خدش وسرى م اكثر من خدمتى واسرنى
 وزلت فى بيت رجل اسمه حبيب وقرت بحسن اكرامه وجعفر احترامه حتى انعين
 وذلك يوم الثلاثاء تاسع ذى القعدة الحرام جعل الله تعالى لياليه وايامه من خير
 الليالى والايام ومررنا على يد اوسع من قلب خلى واترع بالخبر من صحيفة اتقى
 ذكروا انها قبل هذا ارمان مصيف قسطين من الاكراد اوشدور وشوان
 وكانا على ما قبل من شر الشرار والجر العجبر يقتل الواحد منهما اسلب
 درهم مالك بن دينار واليوم صار لهم السيف المجدى مصيف وتابوا عما
 كانوا عليه بعد ان ذاقوا منه حنونا

• كل قوم لهم نذير ولكن • خلق السيف للثيم نذيرا *

وصادفت عند زوى ذلك المكان اقرب انصارى ودة لارن آمنوا (يقوا)
 اتحجان واودعنى عرض حاص اليهوديه لمشير الحيز والعراق والى مدينة
 اسلام المحمية وملى حة فى من امامات السلام لوجوه بهداد الاجلة الفخام
 ورأيت فيها من الكلاب الساوفيه ما هو اكثر من العجيب وقد اعدها اهله
 الثعالب على ما سمعت منهم اصية الاراب وذكرنى ان ما بين دلكلى طاش
 وققال كم طاش من شدة الشقاء عقل وكم هلات رجال واجهد الله تعالى

ان مررت بذلك المكان وأرضه اجف من ايدى اغلب امرء الزمان وحوه اعري
 من ارضه وشمس احر من جره (ولد تنفس الصعداء محبوس الصبح وانتعش
 الديك ، ذرأى المحر كذب اسر عن مدن خوما وصاح) تأهب لصلوة
 الصبح واهتمنا لاسرها اهتماما ، لا امل نصلها حتى اوشكت ان تكون لشمس
 لنا امام وبعد الاداء قام الاتباع لقضاء اشغالهم وهبوا سراعا الى البغداد
 لهدل انقاذهم ثم (سرنا) على بركة الله تعالى في جوف بده انى من راحه
 تحسها ، بيداء العروة من حيث السمة والمسحة واعتزضتنا اثناء السير اوديه
 فيها ميه صندقة واره رلامراض الاحران ادوية ، فترح على السراول
 ، فترحون فترات احاطة لهم عند بعض العيون ، واثرت امتناى بصيف نحاجي
 فاني بالنداء فلم ازل نكل معهم حتى كل صاحبى ثم سرنا فى اوديه فيها
 من الارهار الوان حتى رلنا آخر ساعة ارايمة (الاجه خان) وهى قرية
 سميت بمكان فيها عيب فدينى من احجار عظام منها يعض ومنها سود عرايب
 ولا يعلم متى رفعت منه القواعد والاركان ، ويؤمن انه كاهرام مصر بنى فيها قبين
 وانسر الدائر فى اسر طين ساداه اخبرنى عمر هناد انه رماه السلطان
 مراد يوم حرمانا كر صبح مدقة اسلام بغداد وقال بقل منه بعض لافون
 السلجوقيه وكملهم فى ليدار الزومية من زيه وده فبريت له به ولامرئى تعين
 دقيه مشته وتشتل القرية من البيوت على شوسنين وكل هاهنا على ما يقبل
 من المسلمين وفيها جامع هوت منازله للسجود وكانت تناطح السحاب فى عهد
 السلطان يادرم واضنها الى اليوم الموعود لانزال ممرغة جنبهتها ، سارت
 تدعو ررضم ارب المحترم واهلها يقيمون الجمعة والاعباد هناك وليس فيها
 ولاعب جامع الاداء وبينهم عالم يزعم جاهلهم انه ذو فضل جلى يدعوه
 الحاج حسن افسى الملاطى ود كرلى أنه له دواب يستريحها فهو كل يوم
 خارج البلد مشغول فيها ، ويدانى اسمه الحاج شمس بخطب القوم ويعلم صديقهم
 القرآن وكان يوم دخولى اسير مرضى او هن قواء اطلقه الله تعالى من اسره
 وشد اسره وقواء ونرات فى بيت رجل يدعى اليدعلى وقد اعتنىنى واكرم
 عرنى وهو من هاهن القبضة وعرضه اذهر لعضوض ورضه (وزارنى) المأمور
 بمحاوطة هانك المغانى ، شهم الكريم (هشم بك) لداغستانى واخذنى اثناء
 المحاورة بمشرح صدرى من انه والناس ما مؤنون على انسابهم من ذرية المولى الحسن
 البصرى وفعاله الحسنة نادى على ملن بصحة دعوى انه من ذرية الحسن

* ان هاتكم اصل امرى فمعه له * فتيكم عن اصله المتناهي *

وحرمة احسين لقدره اقره ذكره معى العين ورأيت تديلا عصيا الى المصروف
والبحث عن الخفيق مع حسن اشرف وسثنى عن معنى قوله تعالى ﴿ انزلنا القرآن
في الايام والارض في الايام ﴾ ذكر كرت ما شاع على قباى من مكوة الاوار
واروح نجوم الهدي (وكذا) زارنى واصهر خالص احبلى باب قتال
(الساجد - دى) الكس بكلى وقد جاء هذه القرية مصلحة المسكر
الربيع وشقة معه فى اريارة والمصلحة نورى حدين عا لى اسريف
ومرعى القرية متوجها للقاء احسنه المشيريه جاب ولى سنا ثمة م
حربوت الحمية شاع خبرا كمت سمعت بيمته . لكن لم يجرى ذكرى انفق
هذه الاوقات اسمع منه فى وقت فى شأنه على اعراف الرد والقبول لاسيما
وقد شككى فى صحة بعض دوى القول ونا (ذوق) جليته اذا حققت مضله
تعالى حقيقته و قد نضر عاد الى هاتم بك الربى قدمت ذكره . على الله تعالى
جسة قدم من مؤيد لعمه وسره فلم يبرح حتى اخذنى معه لطعام اعدول
وصدعه مسهر سجا با شاميه و نور ايدى حديه وحرمة الكرم لعمه صنع
من القرى عالم اوه صنع فى قرية من عرى وحرى فى انهار المسامرة حديث
(المقر اخرى) ولما ل على لسة العوام والكثير لحو ص عرى فوجه ته
يوصيه ثم اشدت شورا

* الفقر فخرى حديث مفرى ذكره * وحذر روابه من غير نفسه *

ثم شرعت فى بيان حقيقته على فرض ثبوت صحته (وسثنى) عما اقول فى بريد
العين الطريد

فأثارت

* وكان فى مر جدد ابيس ورنى * ما نحن حتى ص را بيس من جنده *

وقال على هذا اصلك ثبو (فقلت) ثم ون بحس تسوره وذكره لسان
لا سند ودهم وكفى و جوار لعمه مارواه سلم ليجر شخفى المحدثين المتقين
(من احب هل امة حاب الله تعالى وكاث عليه امة الله تعالى والملائكة
والناس اجدين) ولرب عنه من وقف على توفى الاثاء فى انه انتهب المية
واقتضى حده بها بلا اعتذار الف عذر هدا معما تضم اليه من الطامة
الكبرى والمصيبة التى لم تزل عين الدين الحمري عنها عبرى وهى ما فعله
بريصة الرسول وقرة عين فظمة البتول ولكن من فعل دون هذا باهل بيت
النبو جاز فمما اراه فلا اتوقف فى اعند لعمه الله ثم لعمه الله ثم لعمه الله وانا ممن

يرى ان الفرق معدوم بين المعلن بالخصوص والمعلن بالعموم وبالجملة
 * وبل ان شعبه حقه * والنصور في نشر الخلائق ينفع *
 * لا ان ترد القيامة طاهر * وقصصها دم احسين ملطخ *
 ثم ذكرت ملاحذه الاعلام من الكلام في هذا المقام وفي تفسير باروخ المعاني
 فيه روح الارواح والاجسام (وذكر لي عن) القرينة بها طيرة القربة ومراهاها
 صافية عنده وانها تبصر مصاححها بها بسمرة عيون فهم في استخدام
 ما سواها متفكهون وان هو انما مع نه عليل بن سليم فانما في يرى فيها
 على عمر السنين سقيم لا يشكوه كما بها حركته لم في غاب الاوقات ولا يكاد
 يطرده على اغراض مرض سوى مرض الموت وحى لعب ومجدها انما بين
 القوم ذكرها ولا يعرفون اودية حتى اربع في ديوهم ذكر ولم تمر بهم روح
 علة التي مع بها كم لها من ت قرب ذلك الحى ولا بدع فله تعالى خواص
 في الكائنات وفي الارض فسمع محاورات لكن من قريب ما نطق الله بهرني
 وما رخص الرقيت لفناء البق فاصبحت كالليل انشد ما قيل

* وليست ماتت راغيها * ترخص ادخى لها ابن *

* فكنت من حزن اراحها شق اولا السخ يثق *

وقيل ان مسجد ما ان رخص اذ رخص انزله وقد افرق نهر اصبح مجم اصيل
 حتى اوشك ان يهرق وان كان كارورق حلاله وثب كل من ارضها وثقة
 امضهم لحمل نقله في اسرع من لمح ناصر مسرعة في اودية صديقة الامهار
 وبداء يلقع وممره على جبال مكرومة من عظيم الانحر وكان راس ارجها
 افرع وزانها على قم عين السطريق وروقا هذا امامنا من الطعام الرقيق
 ثم سمرنا وعلى الله تعالى في كل امور الماهول سيرنا مختصرا بقول فيه وتلخيصه
 انه مطول فوصلنا الى عا سادسة حوائج (حسن جلبي) وانما ملتهب في تاري
 فرأيت عدد ميلة سيدا من ذرية ابى القاسم عليه الصلوة والسلام اطلق مما
 استسقينه لهي واواري فسرت قدس دهرهم ميل فزلات هذه رجل يدعى
 السيد اسمعيل ويرعى من ذرية ابراهيم بن الامام موسى الكاظم لارسل
 حواد الرضى يسرح في روضة قبرة ما سجد سجاد وصق صادق وانى اتى
 وقام قائم وكما يقال لهذه القرية حسن جلبي بقولها قرية حسن جلبي لكن
 الاول اكثر وكانت قديما تسمى ياسكي كوي فهاجر هذا الاسم منذ زمان ودر
 ويوتها قيل ثمانون واهنها الذي اجتمعت بهم علويون وهم من غلات

الشيعة مرتكبون من غير تقية كل شئ منه (والجلى) المذكور كان من
السلطان مراد اجل اعيانهم وسموا القرية باسمه لانه اذا ما حوراموهم
واساس اركانهم وهى واقعة بين جبل كائما خفت منها بحبال وفيها مسجد
خراب لا يصلح فيه الا الاحتجاج والتراب وذكر وان بردها شديد وارتفاع
المنح فيها شتاء نحو ذراعين او يزيد ولما ايس شئ من الثمرات فيها وانما تحي
اليها من ملاطية ونواحيا و بينهما نحو ست عشرة ساعة وقد اخذ جلاب النار
تخار الطرفين بضاعة نعم فيها خضر اذات قليلة وهى مع ذا قيم جليلة
وتحقق لدى عند الرحيل كذب ما ادعاه ذلك الرجل اسمى حور البيت انه ليس
من درية ابرهم فقد رجع من بيته قواع الاكرام والتكريم (ولما مدت الشمس
ابدى اشعتها تلطم جباه الجبل وشرقت ادواء الاودية اذ اشترقت عليها بما
يجرى منها وسال) تبوء ما ظهور الدواب وظهر لنا بعض ما نهى هذه في العراق
من شهر آب وكان قد مضى نصفه وشأه معنا الانصاف حتى اننا طفتنا به
من التلغيمات الخيرية الجارية في هاتيك الاطراف خاف وسرنا في واد اويد
وهو يروغ روغان الثعالب فبينما تراء اتمهم اخذ او تحسبه شرق غرب كاه
سمع وتعلق قول الشاعر الاول

* من يستقم يحرم منه ومن يبرع * يتعد بالاسعاف والتمكين *

* فتدى الالف استقام فساته * نقط وفاز به اوجاج النور *

اوجه الضرورة ما ارتكب الاسم واتخذ الروغان على خلاف طبعه جنة فهو
عمرى معذور فيما جرى من لامور (رقد) سلمكنا في ذلك اودى على حرف
منه وليس من لهة واضيق من منقص قطعة تخير الدواب فيه كيف تضع
نواجرها وتبقى حريتها او شئت هما المنبة اطرها والشمس تضحك اليها
من شقوق ذرى الجبال وتلعب معنانية الاحياء التي كنت معها ادنجن اطمال
والنسيم حس نفسه فلم يفكر في خشية ان يضيع بين الشعاب وليس لحريز
سائل الماء هت سوى الصدى جواب ولا زل اسير فيه حتى اعطى قوه (بحان
الحكيم) وانما هو الحى كواذى عوقب سقيم ولستك رأيت (طبية بغلة صبا الباقي)
ماذا عراها من ردد عرق الماء فكأ انها ورأسك العزيز شرق مغدوح حسب ايسا
و كانت مدة اسير نحو اربع ساعات لم نسترح فيها حذر تراكم جيوش الحار
لا آفات وهذا الحان قديم البناء لم نوقفنا على ما به روايت لانه ويستعدهر
انه من آثار الدولة السلجوقية وينسبون اليها آثارا كثيرة في الديار الرومية

وشع تسمية نفس القرية بهذا الاسم الا انهم بذأون حال الحكيم هاهنا من غير علم وعدة يوتها على ما سمعت ما شاء واهلها رجالا ونساء ان اردت حصرهم بمحصرهم الحزن وفيها جامع ذو منارة ينسب لمحمد باشا كوبرلى زاده جعل الله تعالى عمله فطرته الى الجنس وزاده والخطيب فيه رجل بقل له الملا يكر يعرف من خطابه وخطبته انه لا يفرق بين البر والبر والكر والكر وكذا اكثر من رأيت من الخطباء في رجسها وهاتيك لاجله ومدار حزن الخطيب عند الناس اليوم حسن الصوت مع اداة تعلمات تلرب القوم وهذا اذا وادع خطيب مما ليس ورثه مطمع لم يريد قالوا فيه عن جهل هو الخ من قيتى يزيد (وفيها) من يسمى يوسف افسرى هو في غيابة جب جهل لا يميز ولا يري فهو كالكثوب القرى اجهل من قاضي جبل واخفى ان تكذبى ان ادعيت ان ذلك وصف الكل (وفيها) عالم يزعم الجهلة يسمى ايساهند الاسم واظنه لا يعلم النسبة بين الجهل والعلم وقد زانى ورأته على طبق ما طمته غير ان له طاب علم في الجملة ويرجى ان يكون ذا علم اذا به له شغله سهل الله تعالى له طريق اعداء ولاءه غاية الارب (وفيها) قلعة وهي ايضا قديم وهي الآن على عظم اجوارها محكى المندم الرحيم (منارات) في صفة قلعة من حصن ماء وشجرة منصف حيث ان هاليها كشجرة تلك العين بل عين تلك لشجرة الاخلاف وكان خال الحكيم كان بارهنا والحكيم به لجهلهم فيه فلما اجمع العلاج جعله اضللاهم يرحون فيه فهم وحرمة الاعراف كالذمام وامن لتمام من ان قول فيهم التسمي واهم مدبر حامل لقمات الحسة بل واهلها متما واظه جوزها قدامي قاله شدة الى من مرقة الى قدمه سما وسمه بحى رسمه راضب اى فى الفايح والماء ثوب وهو الذى اترانى حط الله تعالى في قدره في ثلاث اصغه وماذا يؤل سوى مثل ذلك من عدم ديانة وشجوة وصفه والماء مع الماء من مع الخربة سيقى من وادهم افسرى شق ذلك عليهم اعلم شهر الا والحبب دهم افسرى هدى هانس بنى نقطة فاة لثمناس ولم يبرح حتى شاق الى السرى باطف وبنس مثل الله تعالى الرقيب ان يحمله عن قريب فريقتا وخربة المكارم دهم مثل على رغب اعاديه رويقا (واخبرنى) يوسف الكنى ولاطن فيه القرية انه قسلا من تلك البكة شية معصم هل القرية فترى الواحد منهم يدع من غير تحاش بالخشيشة حو هرة عقله وبجسب من مزيد جهله تدب من صفة يتبع قوله ويسمى تلك الخشيشة

أمر أبا ويصير على القول بحل شربها أصرا (ومن العريب) إن الموصى
إليه شئ من ديار حرمتها فذكرته تصوص العلماء للخام مرتها فقل
البيت هي ١ - ر المذكور في القرآن العظيم في الخبر (فقال) لا يوشك
أن يكون اعتقاد ذلك أمرا وادعى من ذلك الأمر (فقال) استغفر الله تعالى
فقد كنت اعتقد ذلك ولاشك عديتي إلى الحق تولى الحق سبحانه هداه
(واخبرني) أن القرشنة في القرية شديدة ومن الزم كالحج في جهاتها كل وقت
بأعلى مزب (وزار) أكثر من فيها من غرباء طلبة العلم لشرف دراستهم
فيهم كثر الصاب القوي والضعيف (ولما قصر حوازي الفجر اراد الاق
في هاتك الارض) وبما سأل طرقت ليوم من ردة ليل اودع) هب كل
إلى صلاته تخلف ما رثه بعض ائتماله ثم قام غير بكل مثل ما سألته فلهود
دله مسرعا من جيلان قبل ان ترانا من لعين العين وكان معظم سيرنا في
ارض كثرت عتباتها وادريها وكأهاارة شطرح نغرب استجارها
في ذينها وطين انهم كانت جيلا واحدا غطارت صابح حول لاصية
والرول دوت به حوافرها اودية وشبابا فضل فيها قطرة العقول وبكت
كل الحب كيف انقذه هذا الطريق حارة وزايا حله قوائم قل ترى بها وال
كثرت اصرا بد منقرمة وحاده وكيف شري قوائم المواب على رقي
قوائم بكت الكاب ولم ترل تافيا صلاب الجبل الراديات إلى اراسام
اطول اودية عارث حتى ولدتا انقضى مرى ووضعنا على سلا المقربة
به لايها (طاهر كبرى) رأيا في المرق به يقاون هي إلى بهر امرات
حاربه وكذا به حان الحسم لى ذلك لهر على ما توارن ساربه وتثقل
القرية من البوت إلى محو خين وهي من قرى ارغوان است والمسن
ولاشام فيها حارة ولاجابه وفي ذلك ما يفتي من انك هذا لاهه وفيها
نات يسمى (البراع) دسى الملاطيدى حائى ونهم مزب المحقنى ولا
قال النى عن عام وايه رضى العدل واعرة كاسمه وانها مدير هو الكوك
الجقة تدور استاى مع خاصته من خارج القرية ونهم لى من الخلاص
الم يهترى في صفة مريه لازل كاسمه حليا ولا يرح خلقه كنهله مرضيا
واراى في بيت رحل دعى السيد (دوسى) ابن السيد محمد وهو عارى أبكن
يرغم انه عن فض الصحبة رضى شدة لى عهم مجرد وبه دس هرا إلى المقام
الارهر اى إلى ما هدى من البطخ الأخضر (وصاروا) هالك مدنيا آتيا

من مدينة السلام فأكبرها بنفخة وافقت منه الرام حيث زعم انه سلك طريق
الحلة فذهب قوم وادى بك دله كله ونزكو يفت ايرمع فتكى ولكن من بقره
ومن يسمع وقت في غصن المثلث اقيوم قوم وادى يهيوون بالعراق واما
اودي هيم في ديار الرديم هـ مع هيم نهوا معهم ارض بهري الشهوا به
ولم يكن ياني وينهم مدة عمرى شى من المعاليه بل كم لواديهم في وادى قلى
الخلاص وانهم سرح حمت من انجبار لاختصاص فكلهم اجر واهى
طبيعة المقرب ام الحزن او اداوا ذلك الاله صبرا ورا في عوم قواهم
من عز ووطن ان شفيهم لموس اليه مدت لندى وكان دوق درى وسال
وادى اصافه فطم على القرى وزنا اشاء الطريق ساند في مخزن وحوله
ميلة وما في تردد فيه فيم كنسبم الاسهار في الزوراء فاختر ما سدد معة
كاراحه فنهالها باكل الماء والاستراحه واحمرت هناك فو رود صبي من
بغداد واه خرج منها يبنى على وجهه ولا راحلة ولا زاد فدايه في زيه
فمئنه عن امه وابيه قتال وثقة تعالى اعلم مسرا انا (درويش) ابن داود
النجار وبنافى حصة حصرة لحوث الرمان علم انشرق وانعرب اليه الاشهب
الشيخ صدقة در الكيلاني قوس سره وكره را و بحراره وفخر جنت اسير
لزبارة جاني زمزم في دة زمير فلم اعلم ان لا يكون معي من يعلم ولم اعرف
في ذلك مقام سوى حدة زمزم حيث بها كاثب كيومية في بيت حضرة
صبغة در پاشا التكري السائق في افاد وفرت في حدة اذ نمرت شعرت
الجميع ماسا ايه من الالاد وفرت في غيرة داي عامرته بالود الى وطنه
صحبة وادى وزنه لمكارى شمله حتى يصل الى اهله وشبه اقربة شدد
والح فيه در المال اوزير وحات يحمل هـ ادي منه سائين (اللاطيه)
واكتها عتد ومسيره عشر ساعات عنان به وابتنى حلتها في تلك المده
حروور المان طيهها در اس داي مشهور وهى على ما تقرر مدينة جليلة
الكثير بها الاسكنه ووجاهها على ما من الراصد من به لصحة الى كلام
كثير في مدحها لا استطاع اذيقا به والتعبير عنها به سمعت هو الكيع في هاتين
الارجاء وكثير ما يقال ما طيهها في فتح الاول والثاني وكسر الطه وشدا اليه
وشل في اوتج المسالك عن قباب المرصد انها يسمع الا بين وسكون طه
وتعريف اليه بذكر غير واحد وقد في القاموس التصريح بكون التشديد
لها ونحن لم نسمع بالصواب هـ اها (وبتاليه لحد بانية اتق) ادي وحياتك

السهي والفرقة وقد كادت الرياح تدفني مما تذروه من التراب اذ رأيتني نمت
 في البراء ولم استطع النوم وحرمة الذاريات وراء حجاب حيث شمر انقرس
 من اراء فيجمل جمادى جرباء (ولا اعمارت الشمس على يد الفجر من حليها حبالا
 لادجته خفا فادينا قبل ان تبدي تلك العادة - واورها الفرض واسنه) ورفذلت
 تيمنا ثريا من سار وعم قليل ثم نطقا باشدة ذلك السوار ولم نزل نسير بين جبال
 ترابيه على هاهنا فسووس كصوص رأس الاقارع الا انها حجب به وقد
 نجردت من اشجار واعشاب سوى بقايا حشش كأنه شمر اقشمر شاب حتى
 وصلنا بطن وادي بيل الى الفرات ورفنا عن ظهور الدواب لكسر جيش
 الصفر باكل لقمات ثم سرت في ارض هي بالنسبة الى ضلوع جبال ما قبلها
 راحة الاب صوب حتى سر فرط الحر غزاله في سحر العرق سباحه ولم نزل نسير
 حتى انتهت عند ميل اودس جبال محلو نحي هاهنا على ناطق تحكي برضاها
 وانحواها عنق جبل واصغر من الخوف وده جوادى لازرق ففقدناهم
 فنزلت قردة وقد حمر من الحجل ودهى الابيض وطفقت ابادى رب سلم سلم
 ورفنا ففقدنا بيف اتوفى هيك الامتات ووصلنا والله تعالى الجبال خان
 على سيف سر العرت وهد شاهدت ذلك النهر اهل سائل دهي على عيش
 نلالى في العراق وصر نم حلتته الالام على واد وان بقوله هل رأيت من ركب
 الفساد قساد ووصيته نر سر اليه اذ انتذر بما اما ادري به ونحر ابشر
 بقرب الفرج حيث دنت النمة جميع افرج واه بقى الافرجة باب رحمة الملائك
 المتول وانها وحلاله سبحانه تسع الجبل والجبال ورجوت به رجاء الاخ
 من الخ اب يقبل مني بغير صلاوة ارجاء الكرخ وان رأى قد ختم صدها
 طيب الخليم السيد (سحر) اوتى به الخ صدها فقل له ان العراق اما الشاء
 يقريلك يا بارئ من افامى بلاد الرمم الدعاء (وهبت) محمول افوصات بلا
 ارتبات ومثلت بها وبالرعاق السفن اثاث ووفقى الله تعالى لاعانى في قطع
 ذلك لظطام الصارم الهوى سيقى لك الله ثمقام فدخلت الساعة العائسة
 من يوم الاحد (كش ٥٥٠) فرأته من رصه من لا يصلح لمن خاص ابريز
 عقله ان يحضره انشاه طن ويشق من البيوت على نحو تم ما به وكثير
 منها قد جاوز في الحرب اليه ومسلوه ونصاره متقاربون في العدد ولا تكاد
 تميز بين كثير من مسلميه والاخرين الا يوم الاحد وفيه من جاهد من جاهد
 اها مضيا يوسف باشا بواء الله تعالى في فيها عيان نصباختان وزده سبحانه

هناك انماشا ويقبل لاحيهما الجامع الكبير نصليت فيه المغرب بقليل جماعة
فانسى منه روح كثير وامنا كهل اسمه محمد افندي ابن علي افندي وهو اقرأ
امام سمته في بلاد الروم عندي ورأيت قد سمع بروح المعاني لمزيد شهرته
في هاتيك المعاني وسئاني عن المصير فقلت هوس منه تستفسر فاعظم آخره
وهرض نفسه لتخلفه فلم اكلمه الا السعالي الى سبط الارض ورافع لسماء وفي
الجامع مدرسة تدرس في زواياها العناكب وهناك اموقة ولا اطن بروح فيها
شيء مثل المعائب ونهري ان نساء البلد مسترات لا يتبرجن برية في الطرقات
وهناك والى لم يكن اذنك فلم اصبر برؤيته وقد جعل وكلا عنه مصطفى بك
ابن شقيقته ووقفت على حال هذا الوكيل فادري اكدالك حال الحل الاصيل
(نعم) الولد الحلال كله كاذيل للخل ونرات في قهوة املى القواس وكذا
ما مور الحزنة وكثير من امس ولم نقرر فيها على عشاء مع الجهد الاكبر ولم
نجد الى العشاء سوى خبز ويطبخ اخضر واصفر وارسل الى وادي ابيض
الاخلاق (ادهم افندي) ادع مفعما من نفيس طعمه في احببت ان اكدر
خاطره برد اكرامه لما دعه في غابة الجبابرة دعا على حدائق سنة الكمال فاجابه
(فقدت) لاقهوه معي يا هذا ابن انام فقال ياءولا ما على سكة في الطريق العام
فارسلت قرأني اليها ونمت مع المارة عليها ولم اتم داخل الفهوه لاني
وجدت الحر يلقى فيها تنوء (ولانرفع عمود الفجر تحت الحية الخضراء وانتشرت
اطباب الضياء فوق سطوح الغبراء) فتنا على الاماء الى اداء ما كلفنا به من العباد
(حق) اذا جدولت الشمس بذهبها حوائثي الحل وكادت نجبول سطور
الاودية ونحلى تقسط الزوايا والتلال) سترنا على منطقة جبل رصفت
ما حيسار ياليتها كانت وظلها ستكون وقود النار ولعمري ان جبر
الصخور من رؤس السوايح بهدأب الاجفان اهون بكثير من جر الذبول
عن ما دعى الحوافر والمشافر من الصفوان الاماء لا يلحأ لشمر الا الاثمر ولا
يحوح تصرع المر الا الامر وكل اذى يلة الكامل لكرم اهون من الخضوع
لناقص لثيم وقال من قال

- * وخز الاسنة والخضوع لافص * امران عند ذوى انتهى مران *
- * فالرأى ان تختار فيما دعوها * مران وخز اسنة المران *

ولله تعالى دهر احوجي لذلك واضطرني لادردره اسلوك هاتيك المسالك
واكثر من هذا يا ولدي لا قدر ان اقول فقد قومت اسنة لساني الإقامة سنة

في دار الخلافة أسلايمبول على أن هذا المقدار نفقة مصدور وانه بقریب دیار
متهور وقد صنعت بی الجبال مالم یخطر لی ببال ولم یخطو الی حجرة خیال
و کاد یطرحنی فی اودیة خیال (ولم زل) ووقع مع الطريق روغان الثعلب
فی مضیق یکاد یغسی فیہ الولد لاسعة خطره الام والاب حتی نزل فی شطی
نهر جار ایضا الی العرات شوقا لرؤية ربي العراق وهاتيك امر صحت ما کلا
مانیسر من الغناء وشکرنا وهباب الذم والالاء ثم ركبنا وسرنا فی طریق
سهل فی الجبله الا ان القواد من شدة مارأی عاف البیر وهله وكل جبل
مرربہ فی ناحية الممدن اقرع لا شجر علیہ کأنه اشد قرعة اصلحة وضنه
و هدیت مع نریق لطیبة الیه ونه لافتم تعمیر السرار طوی کشیع من
تزیین لصوهر فترین العدا هرراب اذا ما کان ماکان خراب

• والسيف مالم یلف فیہ صیقل • من یسدلم یسمع بصقال •

بعم رأیت هنالك رادیا فی سنده قنایا اشجار لا یحصل منها لا اوراق فککامن
اوربة بطون المتمرین لقاطعات لا میرية فی العراق (ووصلنا) وان الله تعالی
الحی الذی لا یبوت فی آخر الساعة اسابعة الی قرية تسمى (اربوت) وهی
تفتح الهمزة وسکون الراء وتفتح الباء الجمجمة ونعم لواو مذلی وسکون التثنية
وأخره تاء مشددة فوقیه وتشکل من بیوت الصاری علی نیف وثلاثین وایس
فیها نیر ثلاثة اواربة من بیوت المسلمین وهی فی وسط فنه قد اخذت
حصنة وفرة من الیبره وحواها قری تترأى اوارها وتغلق امهرها (ونزلت)
فی دار نصرای اسمها ابراهام فاسرع کرامی کأنه اوصابه عیبی علی نبینا
وعلیه السلوة والسلام ورأیت هن انقرية یرون حنطتهم وشعرهم
ولا یذون هلا بلا شغل کبیرهم وصغرهم وأهم ما یفرح من هن فی وجه
اقربیه ویستلذذه فی مصطلحهم ولا یذهب من بلایع أهم حریه ومنصة
الشکاد وسمی ارضهم من الملح ارضه مع ذراع وهی قیاس مناصه اذا
دخل علی ما حواها من عری وایة مع وفه یزید فی بعض الاحوام حتی
یلع بلا مبالاة فی الحرم وهی کل هل ینته وین الممدن فی الیطف جمال
فبنا علی حال حال ولله تعالی الجود بها وانه لا یتبلید سوم من اعیان ما فیها
(وعندما ابان الفجر ایض خیطه ودمع بده لیرجل اللیل الاسود عن هطنه
بسوطه) قما علی المعاده فادینا ما وجب من العبادہ وهی الاثر سرنا الهویا
ولو کان الاعمش فینا القال سرینا وادیت علی صهر صوحی ما العنه من نهلیلی

وتسبحي واعاني على الكمال اورادى كمال انبى من حار جوادى ومننا
على ارض كارض الزوراء مستويه ولولا ما ذقته من شدة البرد فيها لقات هي هيه
بلفظ عرفتني هناك مرة من مزيد القر (كما انقضى العصفور بلبلة القطر) وما
قدوت ورأى ان اضم انالى الخمس الى ان من الله تعالى فادفنتى بدناها
الشمس فحشت السير حتى بانث (خربوت) ولاحت كهيئة سوداء منها البيوت
فانطى جوادى جبلها ولم يبق الا ان يدخلها فاحجم فلي عن دخولها وتقل
فسقته بسياط الترهيب والترهيب فاني ولم يفعل ورأى ان الاخرى انزل
في قرية (مزرى) وقال لي مالك والارول عند رجال تحصنوا عن نزول
الضيوف يقال الجبال ويحك اما تحدر سما داره قوله اما تلك خير يا سائما كله
مريحت منقذرا الى فهو في مزرى فرائتها غير مقدم رجلا ومقر اخرى
وندمت غاية الندم اذ لم استفت من قبل الفـ وأر ولو استبان من امرى
ما استبريت ماسقت الجواد وبعثت اليوم نفسى هناك على ظاهر خطاها
وهيهات انى يجدى ذلك ومن كتبت عليه خطاها وكان ذلك في ديار
وقد انعت ضحوة النهار وثلثت عن حال مزرى فقيل - تحدث معسكرا
كسر من رى فقلت هيهت ابنى يهوسة من اهل وهل تقاس الجاحب (١)
بذلة القنديل وكيف تصلى العزيمة لله اذ ما عسفة سم فئد اوتذ كرسطة
الحمام اذا ما ذكرت غوطة دمشق الشام واين رادى حنلان من الاية وشعب بوان
• قل ان يدعى امسابا لى • است منها ولا تلامه طفر

وذكروا ان ايس فيها فاشلة ترمى وفيها يارسن مرضى للمرضى (والظاهر)
انها كانت مزرعة لاهل خربوت ثم جوا على جبلها قرية فليت فيها بيوت
وظن ان لفظ مزرى فلفظ عن مزرعة او مزرع وقد تراءى العراب ايرم لا
يقبل ولا يسمع (واما خربوت) فلفظ عن خربوت ساكى الزمان له من
النساء واول الجريئين مكسور الخاء بالحمزة وثانيهما مكسور الاء وثالثهما
لحسن زياد لكن لم اسمع من نطق بهذا الاسم من الجواد وقد نص عن مدكر
في قياتوس الترجمة الشهيرة لاقاموس واهلها يركبون انها عند من خرب
البيوت وقد غلطوا فهي لعمرى من الخير فمر من سربوت (٤) وفي مزرى سمرى
الوالى وخاله كسرى بيوتها هيرحالى ويقيم فيها القدرار وله في خربوت
دار والنائب يتردد بين القرين ورفع اليه دعاوى في محكمتين وفيها جاءه ان

حاشيه (١) دباب يطير بالليل له شه مع (٤) كزندور القفر الذى لا نبات فيه نعمان

لم ارقه حمان الصليح فردا وربما يقع فيها ما في تلك السموات يتفطر منه
وتنشق الارض وتخر الجبال هذا **﴿ ٤١ ﴾** وامر قضاء الحجة في احيائها عجيب وانه
من غير استغناء بمحمد الحبي الفريب واختباري اياها كان من باب اختبار اهون
الشرب فما اعلم عاقبت بهما مما يشق البطن وبوجع الحين وقد شاهدت
فيها ما يزدي مما ضاق وحسب الله تعالى له صدري وكأنها لمثل ذلك سميت
مررى والا فلا اعلم للتسمية سكتة اخرى

* الى الله اشكو ما لاقى من العناء * ومن غربة في الروم او هنت العظما *
* سئلت فو ادى ما عصبم فعياها * فقال مع لسامى الذرى كلها عظمى *
ومن العجيب ان بعض التتلمذ المتردين الى لفهوة حسب انى حكما على الجان
فقلت يا ولدى ذلك حضرة سليمان واو كشته ما قصدت في فهوة او حال
(وبعشهم) حبيب طيبا من العجم فسئلت عن طب داء في يده الم به وادى
فقلت يا ولدى ذاك السيد عبد الباقى الحكيم وقتوفى منذ زمان والان عظمة
زيمم فغشيت اب يكثر القناون واسائلون فقصوات انى مكان في فهوة اخرى
لا يراى به المترددون وقل ان اصل ان خبروت كنت افنى بوخوب اراه
هند رفيع لقر (الحاج عمر افندى) المفتى لما انه علامة هاتيك السدير
وفى الاخبار انه خيار من خيار وهو صاحب عصيدة الشهادة في شرح قصيدة
البردة وهو شرح لما ت بمثله من قبله واظن مثل ذلك بمن بعده وله نظم
عربى على النكلى وبذهب ثقل الحبل وبني وبنه محبة بالغيب ومودة هي
جنة عن رؤية العيب وكم جرت ينسا مكاتبات ولاه بخفق على كاهله
من الاخلاص لواء الا ان الجبل حال وغير منى الحيل وقد قال الامام
الشافعى وهو من تعلم عرفت الله تعالى بفض العزائم ونسخ الهمم (وصعدى)
يوم زوى طاعما انى به مع المسالين الى محط محولى رئيس الطباخين سابقا
في بغداد الشهير بالكو بهى فذ كرني بذلك وعيشك طعام منزلى وبعيد المغرب
طلع علينا رسول دفة الماخر ومن نحن عتاف فذكر المشكلات وتعة هند ذكره
الختاصر محب العطاء والفقراء دفتر دار افندى (محمد شاكر) شكر الله تعالى
سيده وجهه حميد الاو اخر فبلغنى عن المشار اليه السلام وقال الا ان سمع
قدومك وهو يتنذر لك الاطعام فاعتذرت اليه وقلت ابلفه عنى السلامه والسلام عليه
وقد ان شاء الله تعالى اذوى لزال رؤيته واتسع كما اهوى من سجال طاعته
(وجاء الى) شانا الفارة من اهله تحسب لم يرد صدوه انه يريد ان يخرج من طله

حييا المتطلع من خندريس اللطيفة بالكاس الى حليف السهر من قبل
في الحضرة السهر وردية الشيخ (محمود) الموصلي وكان قدني من بعد د لثمة
سرفة اوفساد وهو فيما ظن والله عز وجل علام الغيوب برئى من ذلك الذنب
برائة الذنب من دم ان يعقوب وبعد ان نيت في خربوت واتخذت تكة
فيها ويتا على ما ذكرى من خير البيوت وتزوج من عواليها وتعد بدعوى
المشجعة في معانيها فعمش به ياتيه من الذور وسحان سبب الاك ومدير الامور
(وعد) اعشاء ذهبت قبل ان يسمع في قبل الحبيب وانى اعقابى وبرى الذى
له في ذلك المكارم سيردى جناب الكاتب الاول في العاكر العنابية ثمضى
افنى فانشرت منه اشعة السرور واحاطت به هلة اخيه وكاد يطير بهجعة
السرور وبأخذ بيد حرمه هان سماء (وصدا) هى حرم دار الشعاع
رئيس الطبخين السابق الكو بهلى عرفت الى حرم عرائه ابيض الرخام
مازات المدرس وارجحت من نصب الطريق ابرس وان كان كاقبل وان عراى
ما كسانى الهم لعريض في هذا اسفر الطويل

* لم ادخل الحمام لاجل تلذذى * وكيف ودر لشوق بين جوانحى *
* ولكنه لم يكفى ديش منلى * دخلت لأكى من حرم وارحى *
ثم ذهبت الى مرس (اند قرد) بعد ما وقع الشمس شدا للوعد الى صدر
مى لرسوله بالاس قد رأيته اكرمه وصغر فى سمى كبر سمعت في شاة ادخيره
حيث وجدته داعق يشق الشعر ويكر رضى ربح اعيب من ميرة شهر مع
بوضع لاهن دلة وخمض جناح لاهن عده ثم حوى (نمى) كاجش عشيقة
امسى فاخذنى الى جناب ذى الدهن الشف ورامى عن توس الى أى تسهم
صائب صاحب الحلق القيس انى يا عسره (حديشا) ارنس درابه
كامل العيار بعد العور في اسخرج درر اصواب من بحار الادكار وبعد ان
رحببى ورجب بالاكرام عفو فالى امرت قديم الطعام وكان شرب عليه
حديث مدينة السلام

* هى سزوى وشمرها الرياح * كل قلب مكره يرنح *
وقسم رب من في روح مغايبها من الاوليا انكرام فى لم اوزر لاهو ومغرم
مستهام وما ادرى ما هذا السر المودع فيها واطنه تهاطأ رؤس وجوهها بها
لوايها مع ما بينهم جميعا من الاختلاف والتناق على الدحول فى هرامى
الوالى وان يخرج عن دائرة الانصاف ومن لم ينصف منهم يدان فيما علم اقل

من اوجد اواز من الغراب الاعصم (وبعد) ساعة مستوية رجعت الى منزلي
وقد استوى ما هيأه رئيس الضباخين من الطعام لي فقدت لاطيق الفداء
والثمن من ياكل ثمناً فردهم الخدم وطعم منه من طعم ووجدت على ثيابي غير
قليل من قش خشب حسم على عتلي تسليم وداع وذهب وكان لاكان في الصغر
كاشال النور لكنه يحكي عقارب (نصيبين) (اوبسح) في اضر واما
لعمل المعروف لمعنا وبسبب عند فهو كثر وكرا كدنا بعداد الا انه
يورم جسد الغيل ولا يستطيع به سبب حرطومه الطويل وبالا على لما قايت
هناك من كيار هذا وصغار ذلك

* ولكم ادعو ودي سابع * فكأنني عند ما ادنو الخ *

ورفت عن راية رعب باشا الورى بل بتركه فخصو وحرمة البيت الى حجرة
جرب وقد قبل الى عايه من حجب الدرارة عوشي مرأيه من بعد هتدياب
سرايه هم قوايه وهو مائن واخبرت من قوم احرار اكيوس لم تلطم رقبته
يسه ارق - نخس (اردني) في يومه في معشرا انه لم يصله الا فيه خبر
وردي به المني ووشان العطر الى صاحب العصيدة (مفتي) افندي
دفع يا مولانا قدسية شقية محل اذخات في هذا المثل فكأننا الملعونون
شول في عرا الامل

قوم ذرل - سبب جرم د 1 يرلوهه ودلوهم الى الخن *

دفعت معرانية الى اسم الحل من بصدق عليكم هذا المثل وايق من يدل
سبب الحل او بيش سبب اي مكان كان دعرت معه الاسره وعرفت
اشههم من كلام سره ثم قد سردي سببكم سابع وتخلطكم ربيع وهيئات
الرشايع شأني سابع فكة ادعت سارات حتى استغيب من هذه
الغرائب ثم استحق الخمل وتركه الملق والمثل وشعرت او لا ثم الملاح
بصيرته وارفعه في مصر عن تركي شرح قصيدته فقد كان ارسل الى
صيرته ثابته ولتمس دي سرجه ثم اجر فيها للسرح قابليه ثم عرض على
صوي توزع فيها واشكسي ماطهر لي من مضمرها وحافها فكنت ماطهر
ولقد تعالي اعم حصو سواجر (وكان) في حبيبه وانه (جريد) افندي الجيب
واختر من قدح فضل ابيه بلو لي والرقب فسلطه عن درسه وما يتطاه بين
اسرجه فقال اقرأ شرح اهداية لائقه مير حبيب فقلت انت في عبي
عين الحكمة وحكمة بعين قطاب نفسا وازداد نسا (وسئلي عن سر الخناد

حوت موسى عليه السلام طريقا في البحر سرياً) فعم حوت دهمي في بحر سوان
هنا البحر فوجهه اذ لم يجد من تعرض له سؤل لا يجيبا واتي بالارضية وسكت عنه
السائل حياء او جهلا به فيه ثم ظهر له بعد احولة اخرى طيه وى من ذلك
واخرى (منها) انه يحتل ذلك لان يكون للحوث قبا كال من احوال اشارة
الى ما يكون من احصر معه عليه السلام في الاستدال وربما بر من اخذ
السرب للحدائق الى ان ما يقع من اى نوع الحوادث ويترجم القول من احوال
المرحبا حبرا فاقوع في الصحيح كاذمته يكون دمر الى ما دعه من غير عليه السلام
بالسلام الذى بعثه ودهم موسى عليه السلام لاي في الاعتراض فقه الى
الانوار لا غضب لله الى وافضض فعمل وفعال (وهي) انه يحتل ان
يكون دلالة موسى عليه السلام حين رجع لتصل منه من احوال دهم رجع
عليه السلام يتبع لادع ومجهلاها كاستطاعه ويترجم قول ما ما كان معها
وان كان كالتوارى بواسطه وان المراجعة كاية ترجيح حسنة وبين على انه
يخوض من يكون المراجع انه في ما في اس له من عدة احوال فخرى
ما يبرى في الذين (وهي) انه يعمل من بعد كون له اشارة الى رتبة تكون
بعد اشارة الى رتبة الكمال وحى من اشارة الى حى من ع
ولا فضال ويتضمن مدح العلماء والايام المبررى والافاض والاعمال
من الانعام بهم والاضمان الى حرمهم (وهي) ان يكون دهم
فى شأن دهم الاعتراض على ما يقع من الحيات حيث كان دهم المداة
دهر من تسبب اهلا احيته من دهم (وهي) ان يكون له
ودلا الى مصموم (وما وقع من العلم رفيع لا كبريتاية ثباتى حيوه حور
الانوار قليل بالنسبة الى ما دعه عليها غير مستحلى وفي هذه من احوال
وعنده على توارد العلم اليه تعالى منزه ودهم من احصر عنه من رتبة
الى ذلك ونسبه (في غير ذلك) من احتمالات واتهام دهم من رتبة
(وفى) يعذر عن دهم خربوت دهم على احوال الحوادث ما هم دهم وا
ان يكون دهم على قبح يفسد ودون من قراهم من احوال دهم ويتبرو
ما دهم تشاع الحسى الى ارتفاعهم المعنوى وعرياته وان وكيف وعلى احوالات
فحق العرب اقرى الناس الضيف

* وما اصاحب من قوم فادكرهم * انما يريدهم حبا الى هم *
(وبنا) سنة السرى ثمان عشر ذى قعدة الحرام والنوم فى ما فى العيون

لاشتغال القلوب على طرف التأم، فلما سحرنا أخبرنا ان المكاري قرأ الى اهله
مع الكري كما قد عرف من ذكر الاجمان طرأ الكري فلم يدر ما تصنع ولي اي
حجم نزع فلما اصححت ذهبت الى سبني ملك ماء وراطره فوجدته سيعا
ذا قول لا يشدر ان يدب عن صاحب حرمه وكان في دار ذي الهمة الحيدريه
ساليوس (٣) عصره (صالح) باشا اواء لطيفة لطو ويجيد سماع ذلك البارود
هتته ووجه مدافع رسنه (فتح من هذا الامر فلاح عصرته وحقق المأمور
بفعل خزينة وسار ولا يتقيد لي رفع الله تعالى عنه ذمة الحيوة بقيد الانتظار
سوي اه قال اقبل لك اوفيم في ككنك قربة قربة من خربوت ولا اقوم
مهسا حتى تأتي حولك واواني عتامة موت ههنا الله تعالى الدواب
فستأجرت مزم في وللصحاب وقد صيرني لأواء لمشار اليه بشرا بين
كل فريق اواء لسا عليه (عسا طهر ما نهر) وسيرا المجلول وسرا
هاتينا ما عينه المأمور من القربة فوجدنا كلامه حريه بعير مره وذكر لسا بعض
القطيع انهم سار قصر الله سبحانه خضه الى قريه (كزين) فسرنا ايها وقد
بعدت عنا المجلول ومن مرنا العشرة غدا عن تعمير الوصول فاعتدنا
وقد قرب الشمس جبل يسمونه بما ترجموا قربة حلقوم الجبل وهو من الشبيه
الباب لكانه غريب مع دروا وصنع من الجبل الحلقوم في شق ادم الانعام
وشرح اذني قربة في حرفه وهيئات الباقين من سن لمرات ومخط
ولا كما يوقف على ذى شاة (حتى لم الجبل في سم الحياط) فسلمكنا وقد
اعتم ليل واعتم بعتم ثم ثم الول ورشاه في مخطه سانية هم فله على
الدوام نزول ذرسلنا واحدا منهم لكشف عن ما خلف من المجلول ولما قطعناه
وقد قطع اخط اليل ووصل موقت الكلال بالان ارحال اشرفنا على
ما عديم وجهه بكف زريح اصم وسنلنا عنه فدين هو بحيرة دائرتها نحو
عشر ساعات وينصب فيها مياه عذبة ومعها ماؤها كريق اشحنى غير فرات
وفي وسطها قربة تصاري تركوها وراوا الساحل وقد خربت سوى كنيسته
اشدوا بها لمره حل وفيها سمك اكبر ما يصطادون منه نحوونا وحيوانات
اخرهم عنها على خلاف عادة لروم في غنى قاني وجدت من يأكل منهم كما
وجد في البحر ولو كان عدد كلب اجرب او مجوس مجتر وبعدهم ساعيتين
وصلنا الى (كزين) وفي من مرنا الاين هو قيت ابن جارسلنا آخر الى المجلول

حاشيه (٣) اسم حكيم وهو اول من استعمل البارود في تحريك الانقل

حَبِثَ أَنْ الْقَلْبَ بِهَا مَشْغُولٌ فَبَقِيَ اسْمُ الْقَبْرِ إِلَى أَنْ ظَهَرَ الْفَجْرُ وَطُرِ
 قَتْهُ اسْتَفْسَرَ عَنْ رَسُولِي وَاسْتَخْبَرَ كَخَصْنَتِ اللَّيَالِي مَحْمُولِي فَاضْطَرَبَتْ
 عَلَى الْأَقْوَالِ وَاضْطَرَمَّت نيرانُ الْوَسْوَاسِ فِي كَالُونِ إِبِلٍ (فَمَا ثَبَرَتْ دُجَايَةَ
 اللَّيْلَةِ السُّودَاءَ وَكَدَتْ لِأَظْهَرِهَا تَارِعًا عَنْ يَدِهَا الصَّفْرَاءَ) جَاءَا بِشِيرِ السَّلَامِ
 بِوَصُولِ الْجَوْلِ إِلَى مَحَلِّ الْإِقَامَةِ فَشَكَرْنَا الْمَوْلَى سَجْدَةً عَلَى رُغْوَدَانِ مِنَ الْأَطْفَافِ
 وَتَفَضَّلَ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ مَنَ الْأَمْنِ عَمْدُخَفٍ وَقَدْ أَعَانَنِي اللَّهُ تَعَالَى شَأْنَهُ بِوَلَدِي ذِي
 السَّجِيَّةِ الْبَيْضِ أَدَهَمَ أَهْمِي فَلَعَمْرِي لَقَدْ جَالَ فِي مِيدَانِ الْفَقِيرِ وَلَمْ أَجِدْ جَوَادَا
 يَنْقُدُ لَهْمَةً فَيَرَهُ وَأَمَّا سَبِي فَقَدْ بَقِيَ مَقْعِدًا فِي قَرَابَةِ وَغِيٍّ إِنَّهُ تَعَالَى عَنْ مَحَلِّ
 جَوْهَرِهِ وَدَنَابِهِ (وَكَرِي) بِكَافٍ عَجْمِيهِ وَزَايَ مَكْشُورَتِي قُرْبَةً وَثَقَتْ مِنَ الْحَبْلِ
 بِرَبِّ قَطْمَتَيْنِ وَتَشْتَلُّ مِنَ الْبُيُوتِ عَلَى نَحْوِ ثَمَانِينَ وَلَمْ تَجْمَعْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى غَيْرِ
 شَيْءٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَفِيهَا حَامِعٌ تَقَامُ فِيهِ الْجُمُعَةُ وَطَلَبَ عَلِيٌّ جَلَسَتْ سَوِيعةٌ مَعَهُ وَالْمِيَاءُ
 فِي هَذِهِكَ الْوِجَاءِ كَثِيرَةٌ كَثْرَةُ وَوَضْعُهَا وَلَمْ نَسْمَعْ بِأَقْرَبِ الَّذِي بِأَحْذِهِ رَبُّ الْأَرْضِ
 مِنْ ذَارِعِهَا بِهَرَقٍ فِي غَيْرِ أَرْضِهَا لَكِنَّهُ فِي الْعِرَاقِ مَحْلَفٌ لِمَقْدَارٍ وَهُوَ
 نَصَفُ الْخَارِجِ فِي ذَلِكَ الدِّيَارِ وَلَمْ يَمُوتْ بِذَلِكَ هَذَا نَحْبَتْ عَابَةٌ تَحْبُجُّ مِنْ بَعْضِ
 أَجَلَةٍ لِأَزَانٍ حَيْثُ أَنَّهُمْ يَسْتَمِرُّونَهُ فِي الْأَرَاغِي الْأَمْرَاقِيَةِ وَدَسْمُفَلٍ عَرَبِيَّةٍ
 فِي أَهْلِهَا مَشْرُوعِيَّةٌ فِيهَا بِكَتْلِيَّةٍ وَأَمْرٌ ذَلِكَ أَحَدِي مِنَ الشَّمْسِ وَاصْهَرَّ وَغَفَرَا
 لِمَنْ أَفْرَ وَغَفَرَا ثُمَّ غَفَرَا لِمَنْ أَمَرَ وَلَمْ تَحْتَقِقْ أَمْرًا سَلَامَةً شَاكِرًا مَوْلَايَ سَجْدَةً
 عَلَى هَاتِيكَ الْكِرَامَةِ سَمَرَةً مَعَ حُزْنَةٍ عَلَى الْمَاءِ دُونَ رِيلٍ مِنْ تَعْوِيرٍ وَتَجَادٍ حَتَّى
 اعْتَرَضَتْ شُعَابُ (الْمَحْرَابِ) فَاحْتَفَتُ بِالْصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ عَلَى سَلَوَاتٍ تِلْكَ الشُّعَابُ
 فَمَا عَلِمْتُ دَرَاهِمَ نَحَابِ أَنْهُ يُؤْتَلُ كَسْرُ قَرْنِ الشَّمْسِ غَايَةَ الْأَمَلِ فَخُذْتُ عَلَيْهَا
 مِنْ إِذْنِهِ فَطَعَنْتُ أَمَادِي بِأَسَارِيَةِ الْحَبْلِ الْحَبْلِ وَخَلَعْتُ يَقُولُ أَنْ رَدَى سَجْدَةً
 أَكْرَمَنِي بِمَا يَكْرُمُهُ مِنَ الْحَبْلِ أَحَدًا حَيْثُ جَعَلَتْ وَالْمُضَلُّهُ تَعَالَى مِنْ بَيْنِهَا
 مَحْرَابًا وَجَعَلَتْ فِي الْأَرْضِ مَسْجِدًا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ قَضَيْنَا وَأَنْ قَطْعَ آبَاطِ الدِّقَالِ
 (وَبِالْجَمْلَةِ) أَمْرُهُ الْمَحْرَابُ غَيْبٌ وَنَ كَانَتْ كُلُّ الْحَمَالِ مِنَ الْبَابِ إِلَى الْمَحْرَابِ
 عِنْدِي بِمَحَارِيبٍ وَالْمَصِيبَةِ الَّتِي تَشَقُّ ثُوبَ الْعَوْدَةِ إِلَى لَذِيلٍ وَتَحْبِطُ بِقُلُوبِ
 مَا يَحْبِطُ بِهَا مِنْ جَلَايِبِ الْعَنَا وَأَوَّلِ الْمُرُورِ عَلَيْهِ إِذَا أَحْسَسَ بِكَ تَقْلُسِ
 كَرِكَ وَشَقِ هَذَا أَنْ وَطِئَ أَحَدٌ كَرِكَ جَزْ بَايَدِي التَّسِيمِ قُرُوءَ رَأْسِهِ وَتَسْفِ دَقَّتْ
 وَشَقِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى مِنْ مَرْدَنَابِهِ وَهُوَ بِكَوْهِ مَرِيَانٍ وَنَسِيَهُ قَدَامَتِ حَتَّى مَاتَ
 لِأَحْسَرِ يَوْمِ حَشَرِ الْأَبْدَانِ وَلَمْ يَزَلْ نَسِيرُ حَتَّى دَحَلْتُ (بِأَقْرَبِ مَدِينِ) وَالنَّاسُ

يعود أصله إلى أن المؤذن بعدما أذن وترانا في دار أشبه شيء بالخزان
فذهب رجل يدعى الخاج سليمان ويشتل أبلد المصكور من البيوت على نحو
أربعة أمتار للسليمن وعلى نحو سبعة بيوت للصاري الأرمين وفيه أربعة
حمامات ومثلها حوامع قام فيها الجمعة والجماعات وفيه عظيم مصفى ياشا
الأكبلى أرسل دونه دحل كخندة الخاج أحمد أبا الإسلام وفيه مصفى اسمه
على وشت اسمه عثمان واسف ن وضع له من الأسماك (وزنق) وأطال
الخالوس عندى نأها السابق (يوسف) إحدى فاجبرنى أنه حديث عهد
ببغداد وأهوا نأها من حديث سهرى وسعاد وجعل أول شو قال
هناك المعاهد والطول

• أحد ذكر نعمان لنان ذكره • هو الملك ما كرته نصوص •

وأودعى الإسلام ولدعا خضرة في أقية فصب دمه في خضرة
الباراه شهب ومن دمه ذكره بهت شرح شرح هواد ذهب ذو الخلق
الطوى إلى تقب أسرف شرح الخويبة أفد ليد (على) إحدى
وكذا خط نخر أبواب دنة دودون ملوك حديث عبد الله السائب
السابق بكر كوك وطاد إلى بعد المغرب بكثرة الإسلام الخاج أحمد أبا كخندة
قائم م وأه ذال وزر ريرة بخلاف مرآة وسلاط أماني عثمان
على سنده ومنهاجه

• وكان يعمل كالكالى • على وجه الكلى أو نحوه •

وعلى ثلاث أشهر لم يضر المدين - ووفق مذكر - من صدر هذا المدين
كما كان خير موصة ذلك (ويضا) بنية السرى وقد خيم بين أمين وخفن
جيش الأكرى فتأروستهم إلى قسمة صور الأبدان فأكثرتهم من شدته
أما دودون فمهم مرآة اصغ مبه الخرافات عدله لخرجت
من المدين صفر - كعب - بها وذلك بعد من استخبرت فلم أجدر من تخبرنى ببيعة
أحد عنها همارقنا روق وظل عنا الدريق - هـ - أجرب دلا شبل به
إلى الكرى من وصود - من كل شيء - له جالعين نصيب ومعه الملة
ظلويت كشها من ضربه وشمه كرامة أمين أيد نكه وكان معطم سيرى فى
ارض يضا نأها نأها - طبعها ارض رور - وراى فى نأها الطريق مرارا
وأكلنا من أمض مائله بطبخا وخارا ومررنا على بلد ارضى ولم نزل شجباته
وهو المحلل لى بوفى فيه كاتبه رسة محمد ادى وكان درخ رفاته (وحططنا)

الرجال في الساعة لثامنة عند غاب اسد الوغا امير الامر بكان من جوائف
الاكراد يكتش انما ويسمى المكان باسمه ليروله فيه مع بعض قومه وقد ارسل
الى واما في نصف الطريق رسولاً ولا قرأت من تحيته استغنى وصار بعد تقبيل
يدي امي دابلاً ولم يقصر عقب الرسول في اكرامه وام يشمر في احكام احد
مثل ما شمر في احترامه وعند ما مشى الى على سلام مساعدي ووردي
المعتز بن عباس (سليمان وثيق المذكور) وقد كان اذ كان في آبد كاتب
ديوان الانشاء ومرجع الخوص والعلوم فيما يجدر ويرجى في هذا لارجاء
لجديس من دانا ان ماري به مكتش من سهم لدية من قدس هذا الحبيب
وان ما دله في حب كان من امير اكيد صدر من دانا الحبيب ثم في نجست
فاذا الامر كاحسنت والله في دره كيف مع هاهنا الحبيب وكيف دمي
في بين قدامه غرض الاكرام فاصابه في حب لحدق لدية في ان (حتى اذا
صبح بهر درالدين في عدم رعايه سر رفلان مير كادور ضده الشمس شيئاً
من وصافه) الاول - مير بدشت كير وادرس امير ورتاب حاكمه مير وكر
وقه تار قاضي الله في شرفه في آل وثل ادبا حاكمه والامر بقدر جريب
الامر في لرب في من الا الحبيب في حرمه امير الله في في لاث
الله في و لدية في قرب اصول في مدينة آرد ودم الامر طهره في لاسوني
الاورده ومن الله في بوزرته العارفة في بوزرته في لاسوني راهر
والنسب في الله في لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني
بدر لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني
اقيه و لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني
وصل في مقدم اسمه في لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني
مستحقاً في لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني
من لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني
اول لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني
و لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني
اللاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني
لث في لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني
ويص في لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني
فرحاب درج بوليه وزدي في لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني في لاسوني

من الاحترام فوق ما عهدته منه هناك صنفنا ثم انه استمكنني عنده ليل
 بالانس معي وجده قلم اراد من الامثال على ما بي من مضاعف الشوق
 الى الاطفال وكان قهبي في محلا في دونه لتلايق على ايل امر مسامرة
 فطلبت الرخصة منه للذهاب الى هريرة المفتي السابق درويش افندي حيث
 اقترح ذلك على وقال يا مولاي لا بد ان تنزل كبارنا في السابق عندي فاجبته
 حياء من شيبته وان صارتني جوادى بدهاب شداه في رجبته فخصني ابيه
 الله تعالى في الذهب فذهبت اسجل اذنين الاكتاب وافقه استبشر بي اهل
 البلد طرا كاني ملال امحاهم وقضاهم الصيام فطرا ولعمري لم ار مثاهم
 في مكارم الاخلاق احدوا لاسيما مع الغريب مثل ايديهم يدا واقدر بفضت
 سجاياهم الضى وجه آمد السوداء ورفعت شتمهم الشم قدر ارضها الفقراء
 الى الحصر (ودعاني) في اليوم الثاني مولانا دواخلهين ورب السوحات
 التي بجلى انفين من العين مظهر الفضل الخليل احلى حصن الاسلام ابو
 الفتوح وحبه الدين السيد (احمد) افندي القلبي وهو من احباب والى
 تقدمه الله تعالى برحمته واسكنه الفرد الملية من جنته عشاء زمن وزارة
 داود پاشا الى بعدا لفصل ما حصن سهما من اكيد محبة والوداد وكل رسوله
 الى اعز الاحقة لاسي من فكاهته عدا الارواح ومزاجه مزاج حنر ريس
 الافراح ذا الاخلاق العصرية لندبه الحظ والاح (عبدالله) افندي امام
 الشافعية وزكري جمعيت في مسبة اسلام حلت وميت فكانه لادرور
 الزمان احلام (واعظم من ذلك) مذكر انى ما كان هالكات دعوة الوردى
 اهل الله تعالى محله في حجة مدت اظن بها على شاطئ نهر دجلة قرب رياض
 اريضه وامام يده طويلة عريضه فكنت اشهد ذلك اقول بالانحداد
 اولاماني مدينة السلام من معنى لا يكتنهه القواد

• من محروى فتم عام نصف • من بقايا اجساد الارواح •

(ومن) آست عابة لانس به وآنت نور العجبة يسطع من مشكوة اديه المولى
 الذى اوقفه وصله بن المولى لىك كل منهم فاضلا ولوحاز القمر بعض كماله
 ابدا من اول ليلته كالشمس كاملا قامى القصصات وماضى العرمان المكتسبي
 بحلل السيادة والسادة (حمد) سعاد افندي عريانى زاده وانى لاقسم معاليه
 وحضرات كمال سجات فيه انى امار فى سفرى قاصيا اسمنه طبعا ولاشد للباطل
 رة عا لارال بن المولى كاسمه ولا برج حمد لانصاف شاهرا من رسمه (وكننت)

سمعت عن والي پاشا في الاجه خان خيرا تلون تلون الحمراء في قبوله الادهاا
وهو عزل الوزير الذي لحضرة السلطان حسن خلقه والمشير الذي لا يستشير
عند قضيه احدا سوى عضيه ذي المهابة التي حفصت بغداد عن ان تنهبها
اهل البغي والفساد وصدت مفسدي العشائر عن تحريب المنابر والمنابر على
الهمه (محمد نافع) پاشا راده الله تعالى بالاعتدال احكامه انعاما ونصب
الوزير الذي نذر مثله فممن استوزر والمشير الذي فخر عقله عما انطاع فيه على
مرأة الاسكندر حصرة ذي العرم الخلى (رشيد پاشا) الشهير بالكوزلكلي
فم يطمئن قلبي بهذا الخبر وحسبت ديو به جاء بالسفر والفر حيث ان والي
الاول من نصر حضرة السلطان ماعلى محن وقد اطاعت على اتفاق معصم
الوكلاء على الرجى في عزله لما اطعوا على اضمحلال العراق واختلال احوال
اهله وان بغداد به ان كانت شجرة لا يباع الطير ذراها

قد تراجى الامر حتى اصححت * هـ لا يطمع فيها من براها * هـ

وانه لا يستمع الطير ان يطير ولا الاسد الوئاب ان يسير ما بين باب حلته
ونصرتها بل ما بين باب كرخها ومقرتها وتدر على الساعى الخريت
الذهب من باب الكاظم ان هيت اوت كريت حيث كثر القتل والتهب في جهاتها
الاربع فقد كل من شغل عليه دورها بنت عمراء اليرمع قلم يلقى حضرة
السلطان اهم سمعوا وعلموا منه انه يحب المشير المشار اليه طبعها فتركوا لما
يتسوا العرق على ماحيه ولم يهواؤا ما قطع ما كان يسيل من الذهب والفضة
من واديه حتى ادوا وصات الى آمد رأيت اخيرا طهر من ان يحججه جاحد
فقلت سبحان عقال القلوب لشاهدة افه له بانه الرب المتصرف واماموا
مرئوب وملى العجب من قلبي اركاه وان كنت قد حققت انه رفع الله تعالى
قدره نصب مشير الطواشعانه (وكان) هذا الفض والارام في اول ذي القعدة
الحرام نسل الله تعالى شاء ان يوفق كلاً في نصب له ويريل من العراق
ما اسل حرق القرية ويسل عليه فضله (في يوم الخميس) الخامس والعشرين
من هذا الشهر سار الى بغداد وارى (عبدالباقى) وقاه الواقى من كل ضير ووسر
ولم امنعه اذ رأته مشغولاً بملقا امه وقد جعله صاه الله تعالى من الغيوم ولهموم
غاية هم اسئل الله تعالى ان يسهل عليه الطريق ويحذل له التوفيق خير
رفيق وقد شقت على دمه غريبي واخذت بحلقوم انسى وحدتي فقد كان
يحفظه الله تعالى مؤنسا وحشني ولزيت حبي اياه غدت مصليته على مصليتي

• اريد وصاله وروية هجرى • فانزلنا ما اريد لما يريد •

فاسئل الله تعالى ان يحفظه من كل سوء في ارتحالته وحله وبقية سالما من كل مكروه بعد الوصول بالخير الى اهله وقد اعظم على امرى من العراق فنى شقيقه (وارى عبدالرزاق) وثلاث مصيبة سوداء تفيض بها العيون وداهية دهماء تنفطر منها بلا شعور جوارح الاكباد دما من شعور جهنم وماذا عسى اقول سوى ما يقوله المؤمنون اذ لله وانما اليه راجعون (واول) من جاء من اقصى الدنيا يسئ الى حبيبي الذي هو عندي كروحي التي بين جنبي اللوذعي الخائف الحاج اسماعيل امين الفتوى السابق معرحت برؤيته فرح الحليل برؤية فداء ولده اسمعيل وقد افام هذا العاضل بقداده وقرأ ديهام من مختصرات كتب العلوم ومطولاتها عدد واكثر افاتته في سرسة الحيدرخانة الشهيرة اليوم بالاردنية وفيها اورى دمه فضله وبلغ بمراحمه من العلوم الامنية فهو اليوم يبيض وجه الامانة بقرائة السواد وله امتياز على كثير من استاذة تلك البلاد (وقد دعاني) مع جماعة من اخواني عماديت شرف وخبر حلقه خير سلف الافضل الاوحدى (السيد صديق الله) ائدى وهو من بيت علم وكرم وفضل فنى وحكم بهم شرفت آدم ودمت جميع فضلها على كل صاحب

• قوم لهم في سما المجد معلقة • وهرايكواكب منها النور يفتس •

• من كل ره رادى البشر شرفه • كأنه ساقى دابحى فلفة قيس •

هو ابن ذى الاناس الظاهر وصاحب ابركات الساهرة المداهر الصارم الهندى (الحاج رافىك اودى) محل ملامة مصره ومرجع فضلاء مصره دى الفضل البنى (الحاج ممدود) ائدى سائر العاضل ائدى لم يجرم من مساوئ فضله المجترى (الحاج صبيحة الله الهندى) شبل ذى الفصل الكبير وأنتل الوهير الغرب مباح كل مستجى (الحاج بكك بكر) ائدى

• نسب كائن عليه من شمس الضحى • نوراً ومن دلق السباح عودا •

وقد نشاء هذا العاضل في رباض العلم والتفوى حتى ذا بلغ اشده اجبر على القيام باعباء الفتوى فهو اليوم فنى آمد وعين هالك المعاهد (واقدر) سلت من ديار حاله وفسله امام السافعية حيث وجرت به بقول الحق ولو على نفسه فقال لاعيب فيه وقد استوى عاهره وحافيه بيبانه ارفع بصوص ائمة المذهب وكان سلفه يأخذ على الصواحد احدا مائة ذهب وهو فيما اعلم فنى عن اخيه دائق فضلا عن درهم وقد خزننى بذات حلف بمرقى ومسمع

من السلف ولم يبال به مع انه من اخص صحبه فانشدت اذ قال ذيل لي قول
ابن ذؤيب الهذلي

• وهيرها واوشون اني احبها • وتلك شكاة طهر عنك عارها •

(ولما سمع) لمشير حتمنا شرف ونحن على الطعام فأت مكارم اخلافه
ان تغير شيئا من احوالنا الى الختام ويهدان روع الخواص من بين الاخوان
ادبرت جميعا المسامرة في ذلك الديوان من اعتق اعيق الدنس (حتى اذا داب
في الكف القوم نصف شدة غيب الليل وانشر الوزير من شفا بالاشجار رشف
صهبه الدم طانة الميل) قام عائدا ان مقامه الاسمي وطويت بعده احاديث
سلمى واسما وزام كل على فرش الهسا واندم كاهر ش يتعهدونة من هنا
ومن هنا وضوت ابا صطد بشيكة الاحلام ما اطارته مرجحات الليالي
من اطراف مثل هذا الاجتماع في مدينة السلام

• ووشكت اقطع حسرة وتلهما • متى على اياها الهسا •

ومن كان معنا دوا قدر العلى وجيهه الذي اليد (احمد) اتحدى القلعي وهو
رجل طريف قد نجد مثله ابسا لوراء اهل الكوفة لقأوا وحرمة اني نراب ان
هذا ابو موسى وقد وجدناه اكثر علماء آمد حبيب وصحبه ضبطا وفصيحهم
انظما معطبا فيما بينهم كانه هو آدم ونوح اباهم وله محبة عظيمة لنا حتى
انه لا يكاد يبعد عنا وقد بات ابسا الى عة ليل في منزلي مع انه قد خلق
الثمانين وشق عليه المشي من غير معين وفيه من الاثار ما يصعب معه البتوتة
في خبر من له ولا يتصوب فيه مدارات من سوى اهله فانست بما آتت منه
غاية الاستباس ونسيت من لطايف اشهر لطايف ابني نوأس وما فعل ما فعل
ومضل بما مضى الاوقاف للحقوق مع ان الوقف ليوم امر من بعض لائق
وقرح على تطير البيت الشهير احدى قوله اسرب القطا هل من خير فقلت
مشطرا وعن حال مهيا

• اسرب القطا هل من خير جناحه • (اسرى وله منه الخناح كسبه) •

• (اسرب القطا منوا على سويعة) • اعلى الى من قد هويت اطيير •

فاعبه واستكسبه (وشرف) صباح تلك الليلة ذو الشية التي هي كنوز الصباح
والطبيعة تروى حديث اللطافة من نور الاقاح مستوى الخبير والخبر مقصد
العلاية ولسر جناح الحدن الانتفق بهما الى ابن احدى المفتي الاسبق
فازداد الوقت به طيبا ورأيا من فضله ووصفه احرا انجيبا وهو ان الفاضل

الاولى والى الالهى الخاخ السيد خلس افندى وقد جاء هذا السيد الى بغداد
 زمن واليه داود شاه كان الله تعالى له يوم التاداد راحيته من بر جو من
 الدولة فى السنى من ابيه لصارم نوبى الفاضل المقدم ذكره الخاخ مسعود
 افندى عقابه الولى المشار اليه بالترحيب والترجيح وانزله معززا مكرما فى بيت
 السيد محمود افندى القريب فكان بينه وبينه لدى المرحوم الفقه الكبره ومحبة
 فى الله عز وجل شبيهه وانفق ان ذهب مع الوالد لقبيل يده الشريفه والمفوز
 ببعض دعواته الصالحة المتبعة فنادى عن قول انى السهو د الله تعالى
 حاله فى عقابه عند تفسير قوله تعالى لا اله الا الله من المشركين سنجار لك فاجرة
 حتى يسمع كلام الله تعالى ان حتى سواه كانت لافقية او التملين منعمة بما عندها
 لا سنجار لك والالزم ادخل حتى على التفسير وذكر انه قد عذر عن حل هذه
 البقرة من صدور علماء الروم احم معقير وكنت وقفت على ما علق فضلاء
 الروم عليها مما عده فى مجموع المبردة فى جمع دقائق التفسير اليه فقبل ان
 اطابق هذا لسانى فى بيان التفسير اقبل شخى علاء الدين على افندى الموصلى
 تقبده الله تعالى باصده التبرير فمرحت عليه السؤال فقال بعد ان لا طافى
 فى المقال اراد ان الآلة من باب اشارة واذا عمل اول العاملين يصبر
 لثابتها كل ما عتده كما هو معلوم داود على سنجار لك اضطر لاحد وقاء بالقاعدة
 فقل حنة يهتدى ذلك الروم وشكر السيد فضله ودعا بالخير له وبعبان ماد
 الشيخ الى مدرسته كتب مترصا عليه ما رساني وكلاالى الجواب اليه فاجبته
 بما اقدته وحسم اصل الاعتراض وقطعه ولم يحضر الى الآن تفصيل ما كان
 يريانه وكدهواه وتذكر رسالى الود فى قلبه سودا ومن استنى رفته وانستنى
 كرت غربنى محبته ذوالخلاق الذى هو ارق من دمة الصب والطيف من وابل
 قطر عجب الحبيب المجتبى فى مأموريته كل امر مردى دفتر دارامد (صالح)
 ملك افندى وكان ايام ذهابى الى الاستانة دفتر دارسيواس فسمعت الشاعليه
 هناك من اخلاق من رأت من الناس وكم زاور مع مرید اشتعاله وضيق وقته
 عن نحية مجلس لاتساع ما ياله (ودعائى) حبيبى امام الشافعية الذى فكاهته
 احلى لدى من وصل المالكه فى يوم فاخى اللون يحمل كل راء منه على الرأس
 والعين فى دار له غوراء يحكى نسيها نسيها لاسجار فى الزوراء بين حوض
 كائن مائه من الكور وروض كائن بهته من أفردوس الاطر وسعى أحبة
 زردى اخلافهم زهر الربى وتزردى فحاتهم بنشر الكبا فطابت هناك بدقائق

اطرافهم ساعات نهاري وطارت وثقه تعنى الحمد عقبا احزانى وكدارى
 الا انى تذكرت بذلك اجتماعنا فى بيتان الحبيب عرخ الباز الاشهب الاخ التقي
 النقيب فهرت قطنة قلبي خوافى جناحها وحسدت قدماي الريح فى غدوها
 ورواحها (ولما طعنا) شكر رب البيت وقنا ولادان المغرب فى الاذان ترجيع
 ولخواهر الاحابة فى صحف الساعين الى المساجد ترصيع فلم يستطع السيد احمد
 وفندي القلعي بمسارقتي وابكل الاباء ذكلك الابى الامر اذقنى مسارية
 التفضل بالبتوة معى الى المنزل وامر خادما ان يأتبه بعد العشاء بلبسه المتفضل
 وحاء اليما من هو فى الحرمة انى وفى المحبة ولدى خاتم الجبابة ابو المكارم (سليمان
 فائق) بك افندى وكان سلمه الله تعالى فى اكثر الليالى يحمل ليلى شمس طامنة
 نهارا ويحجبى ميت النسي المطائف مسامرة لا تسكلف لها استغمارا فاخلال ان
 زمانا فى الزوراء عاد بلاتيبس وان سدد داري الذى كتما تقاسم عليه ان
 به كعرش بلقيس خروانى لا قسم بالشفق والليل وما دسقى كحان هذا الحبيب دلاوى
 علال غربي وقام فى ديار بكر مقام ريد وعمر و من اسرتى ولولاه اصابت على
 هذيك الرحاب ولسدت فى وجهى المسرة ابدى الغيوم كل باب فقد تجمعت من
 نجد بشر الشيخ والحزام ونعت من مطلع العراق بروق مدينة السلام

• وأبرح ما يكون الا وحيد يوما • اذا دبت احيايم من احيايم •

وبعد ان انتصف الليل جادت اودية السحب بدمع سيل وكسا فى الماية النادرة
 من البلول وذلك تقشعر منه جلود ارامى لعراق ونجده منها اسماع الغول
 وطفحت دجبة على مافى شاطئها من الحضر ولم يجر فى سواقي المسامع سوى
 ذلك من الضرر واتخذت السيل بالسلام على اهل مدينة السلام رسولا وتنبئت
 انى لو اتخذت مع الرسول اليهم سيلا (لمصنعه)

• ولم تزل العشاق اتخذ الهوى • رسولا بالاغ السلام خيلا •

• وانى اتخذت الله بيع جيرتى • اذا ما جرى على السلام جريلا •

• وحنينه من نار شوق اليهم • ولا سمع انجمن العراق جولا •

• فمن حبلها يعنى التسليم لانه • يربم نيك الطول عابلا •

(ولا كان) عصر يوم الخميس تاسع ذى الحجة امسى عبد الاحيى الواسع
 المدافع واضح الحجة ولم تدخل ليلة العروبة الا وقد ذببت عرائس عرب المنابر
 واستبشرت بصلوة العيد وخطبته فسيحات الجوامع ومرفوعات المنابر وبصر
 الوزير بحضور الفقير للصلاة معه وتشبيبه الى الديوان مع رؤساء السلك

والأعيان وسائر التبعه على ما هو المعتاد في يوم العيد من حال الوزراء لاسيما
من عهد به اذ الناس ناس والزمان زمان من وزراء الزوراء فلم اجد بحال بدا
من الامثال فحضرت الصلوة مع الوزير في مسجد الجامع الكبير ثم سرت
في اعظم المواكب مع كواكب الوجوه والاعيان فلم شعر بمعارف من تذكر
اوطاني الا ونايت القصيد في ذلك الديوان حيث ان الوجوه يرض الله في
وجوههم جعلوا في اهلهم رأسا والاعيان ادام الله تعالى اعيانهم اتعدوني فيما
يرهم تراسا فاحرب الرسم على احداهم يهود وعاد عيد كل من الوجوه على
الوجه المحمود ثم عدت الى محل الاقامة لئلا يخل من كثرة الناس فبدان قد قامت
القيامه ولم ير الا يهرعون الي وينهاقون ثم افقت العراش على حتى كادوا
يتجهون وقت ما يني ويتعاون بيني وبين شرابي وطعمني وما احسن اخلاق
اللائق بداريكم وما اصف معاملتهم الغريب في سر وجهي فلعمري لقد قدوا
من الزمان ريبه ومن ابل الدهتان مريبه ومن الصديق مجيبه ومن
الخد نوريه ومن اقوام اعتداله ومن الحبيب وصاله

* جهوا ما ادرهم كل حسن * وكال من لا م نرق *

* فاذ انت ان تكون نجيا * فحقق بماله وتبعي *

(ولما كان) اليوم الثالث من العيد اعاد الله تعالى اشداله بالسرة على العيد بعيش
جيد دعا روض الكمال وغوث الصرخ وغيث الافضال السيد صدقة الله
الودي المفتي حالا صدقة الله تعالى لطفه سالا واستقبل الا الى مرزوقه على
شاطئ دجلة وفيها بوش كل مكنها خدم له فخر جماع مع اوزير محمادة
من خواص دائرته وعصاة من رؤس اهل ولاية شملوا رؤيتهم للعين وشاؤ
مادتهم عن القلب الغني بغير الخيام يتردد فيها النسم يبدري ارحل
عها لم يقيم في فيها سرور وفروشه وعمارق مصهوفة ورار في بيوتها وكقوة نصات
في مصه واديسع زان ابواديها ويردى للصدقة هو وطيب ثراه بارص
الهدية وبواديها وبطرف منه يخرى طرف بهر دجلة ويحث لسيه شوقا ان
يرى بظرفه العراق واهله وهو بلونه وابتداه بحكي لجرة وعلى شاطئه خضر
بحكي بطيخها الحوم صفة وكثرة في دور السموات والارض ذات
الصدق كح ان لم ار في العراق نحو ذلك المقام (نعم) ان الخيام اذا حققت تشبه
الخيام فيقينا هناك اليقين فيهما من عز داسرود ساعتين (ورأيت) من المفتي
نحو اكاد ان يكون قاضيا على عقي ولقد اقام وابه على طيب خيمه وسلامة اديمه

البرهان الجلي وهكذا فلتكن الاعيان وهيبات قليل ما هم في هذه الازمان

• خات الرقاع من الرخاخ • وتفزنت فيها البيدق •

• واتصاهت عرج الجعير • وذلك من عدم الدوابق •

والى الله تعالى المشتكى من زمن زمين اقم الفضلاء لادردرة في عطن عطين
وما رأى لهم حرمة ولا راقب فيهم الاولادنة ولم يزل يطر اليهم نزرا ويمحهم
لزيد المحن حيثما مرا ويقعدهم على الانجاز وهم صدور وبقيتهم بالذات
وهم صغور

• الا قاتل الله الزمان فدأبه • اهدنة ذي فضل واكرام عاقل •

• نراه لحاء الله يعض عالما • وبهوى على علم له كل جاهل •

(ومن) سررت برؤيته وشاهدت اسرار العجاية تاوح من اسرار جبهته
ذوالادب الجليل الجلى (سميان) اهدى الملا طيلى وكان قد ارسل بمنصب
النباية الى اوان كركوك فورد اليها اهله جاهلا اين وارداته الا تصدر بانصب
صهلوك فجعل يصرف مصرفه لمراف وينتق انفق اخلف متلاق ولما
تعظم عليه الامر بما ذاب عليه من الدين المخذ الاستغناء من النباية فخطرة
لجباته من الحين ومن لم يتفكر في احوال قب هوى من حيث لا يشعر في هوى
المعطب ومن لم يشمر للسيل ادركه على رعم نفسه الاولو من لم يعد رجليه
على قدره اشم لم يؤمن عليه من اذى ديب الثرى وانتهاشه ثم انه الله وقب
بادة طرطوس غنام فكمه في كهف الراحة بومة المروس

• وكلم الله من اظف خي • بدق خماء من فهم الذكى •

• وكلم امر تسابه صالما • فتأنيك السرة في الهوى •

وقد اراد ما ثابى يوم قدومه من شهر زور واقادم كما يقبل من قسم
برار ويزور وتفاوضنا في احاديث العراق واسباب ما تمق في صفح برار
من صحائف الشقاق ومثلته مما يجمع في علاجه وينفع في تقويم اوده واهو حاده
ويقيم بالامن واديه ويرغم ايضا خوف في بواديه فلاح لي ان الرجل يصلح
ان يكون واليا كما يصلح ان يكون في المحاكم قاضيا ووجهته غير واجد على واحد
من اهل كركوك وثنى على علمهم ومهيجهم على ايشى به على الملوك لاسيما
على فخر المكارم وفخر ذوى الرياسة من بنى هشم الشهم الذى هو عن عيب
التدليس محي (ابن السيد محمد امين افسدى) البارز محي وعلى سر كركوة
الا فراح ومهوب صباراحة الارواح رأس عشاق العراق ومن شاع بين العجم

والعرب انه ابراهيمي الاخلاق جوة العصار صفدي الذي الشيخ (عبد الرحمن)
افندي الطالبياني وعلى المعنى ناظر الاوقاف المتحمل من مشاق الافناء والنظارة
نحو ابني قيس اوقاف المحتجب كل فعل ردى حبيبي القدم (سليمان افندي) (نعم)
وجدته واجدا على النائب السابق (عبد المعنى افندي) لكنه لم يردضه لم يفتح
باب فضله الا عندي فقال ان دعواه الشفوي كاديه وانه وان كان مائدا وهو
في الحقيقة مأثبه ولورأيه كابرعم في معه لعرضت له بالنيابة ولثقت به دسروها
برده واهابه فلم رل استهضع قلبه حتى اتقلب نحوه فاجبه فانه وان لم يكن
فيما قاله فيه عن الحق بمعل لكنه على العلات بينه وبين نواب الروم ألف الف
منزل (وفي) السابع عشر من هذا الشهر عاد الى العيد بجمال حال وطالع
سعيد حيث وردني من قرية عيني وجلاء ربي ورضي بل قاي الذي ظهر لي ولدا
وروي التي اكتسب من عامره جندا جنة حلي بها الدين (السيد عبد الله)
افندي حفضه الله تعالى عما يكره ووقاه في مرقاه جل شأنه مكره وعندما رأته
لثمة بشماه الحفون وكثت بسواد حروفه العيون وبثرت دموع المسره له
شاهدت كمنثري نثره وكثت ولا جناح لمجنح الافراح اطير له رأيت الحرير
يشبه الحرير فله تعالى دره من ولما طلم والمحمد عروجل ان اراني ماتفرست
فيه قيل ان يعرف ما القلم وقد احسنت ان ازيد نشوق بعتق غواني كلامه وادير
على قلبي مترعات كالامات مدام وهذا ما حرد حرد الله تعالى من كل ضرر
(الحمد لله تعالى) وله سبحانه الشكر قد تشرف هذا الخادم بمشرف من حضرة
الوالد يدفع كل سر ويغير عن تشريفه الى ديار بكر وحملوه فيها بالصحة
والسلامة والعزة الكرامة والكرامه وكأني به وقد تشرف هذه الاطراف وانا
ماش بركانه متشرف بفار تراب اعتابه لائم باحد ابق عيوي واهاب
جفوني هاتيك الاقدام مانع من تشرف مطالعة تلك الطامة عاية القصد والمرام
واطلى الثريا عزا وفخرا بالسوقوف في خدمته سام على سمك السماء بتشرفي
مطالعة طامته مشمول باحصائه مقبور بيرة وامتنانه وقد راد دسرووي
وتضاعف حوروي بصوراد اذكم العلية بتسير الاخ الانجب حفضه الله
تعالى صحبة الخربة الى بغداد المحمية فانهم به من يريد خير بزيل قدومه عناكل
خروخير وقريبا ان شاء الله تعالى برد الى هذا الطرف ونزل بحسن ملاقاته
غابة المحر والتشرف وتبشله ما فاسيناه بعده من الاشواق وتقدم لديه ما لاقيناه
من لوايح نيران الفراق فيما احبلى هذا القدوم وما اهد فانه والله حسنة اعتذر

بها الدهر عما جاء من عند الله تعالى سقاء ذلك الوجود المحزون بما انفصل
والجود والكل قد انقضى وبها سقاء ذلك الحضرة لدى الحضرة المشيرة لما ترتب
عليه ان شاء الله تعالى من المواد الخيرية وقد حررتى بهذه الدفعة سمين بيك
من صورة دخولكم ديار بكر في ذلك الامة زوعلو القدر فرغنا الاكف
بالادعية الطيرية لحساب الحضرة المشيرة وبالاعاء يدوم حضرةكم العلية
ادامها على احسن حال رب البرية انتهى بعمار الله اذربة واشادته البهية
* كتب بها الدين دام بهاؤه * على قلبى المضنى الذم الشهد *
* اروح واغصو كل يوم بروصه * انز احداثى واشكوله وحصى *
وفي نامى المحببة ورد من الاسنة مانر تاخير الحرة الرسالة الى بغداد
في اى دار كانت من اديار وبقيتها الى اديار اوالى الجريد فحببتك تسلم
اليه عالاها ما يريد ههنا المشير يريد اوارسله الى من الحصة ايؤخرها عنده
حتى يقدم ولي الزور آذكرت له شرب بوحه وسى عبدالماتى (٧) وفا الله
تعالى من كل سوء ورفاه اعنى لم يرق حررك ما اولى الموصل حلمى باشا
ليخبرنى فى ارساله بمكن الصديق ومختبب الشرف وتحننى وكنت انا كمالك
لبعض الاحبة وبعد ايام معدودات جاء الجواب فبقى ما امله القلب واحبه
وقد كتب ولدى عبد الرزاق اعمدى فى دبل احد مكتبة بن سطورا مختصنى
والحمد لله تعالى من السرور شلو را حيث قضيت رولة بالسلافة فى بيت
المشرف والكرامه بيت عمه نور عرق المصانة لعاروقيهذى المذهن الذى عزه مثاله
اذ غدا مرآة لنيل الاطلاو نيله العاصل السرى ثمودا لدى اعمرى اعاده
الله تعالى بالخير الى اوطن ونجح به من والا خير المبح ونجح من عادته
بشر المحن وكان اذ ذاك قد اقام خارج بله لركب بعض من خارجته
وداخله المداوة والحسد

* واد العنى بلغ السمات بفضل * كانت كاحداد النجوم عداه *
* وروى عن حسد بكل كريمة * لكنهم لا يلقون عياله *
وكانت تلك الاقامة لدى من غير اشبات صحيح اذعى بل لبحر د ونبان
هدو على همد العسوى بالفساد الصرف ساعى وحاشى صحة ذلك
(٧) حاشية المشار اليه اكبر لنجل المصنف المبرور وقد سافر الى دار
الخلافة العظمى مرارا وفى سنة التحرير احسن عليه بمولوية المخرج الموصله
الى البلاد الحمسه ويثان جلى نعمه لازال قائما يومه عن اسمه

من الاح التي تعيب الانسراف ومن له من شرافات التي على اسرار الحكم
الالهية انسراف ذي الفضل البدي السيد على افندي خادم سجادة جده
حضرة الميرزا المشهور ومن حلق بفتح التوفيق حتى وكر على وكر العيب
الاغيب ملاذي وعبد ذي في العابر والخابر سيدى وستدى وذخري ومعتدى
عبد الشيع عبد العادري قدس سره وعمره والمساكين بره ككتاب يستفسر به عن
حالي وكيفية مراجعي في حالي وارنجي ويكتب علي فيه بسبب انقطاع
وصائي الى ناديه وهو اعطيف الماهر ولاعاط فيه اشارات تعمل بالالاياب
الصحيحة والافضل مرضي لالحاصل الا انه حاك في فكري انه رداء حيك
اغبري ثم سلبه الكاتب فثبت على حله حيث لم يجد لنسج غير على من الرسول
مهله فذكونه خديا لم اجده في صندوق هذه الاوراق ومع ذا لما شاعر
چندل في كل ما يابى بن العراق

* اهيم مائرا امراق وذكرك * وتعدوا عيون من مسرتها عبي *
* والتم اخوها وطش تراهه * والحكل اجفها ما بترتته الطري *
* واسهر رعي في الديابى كواكبها * تمرادا سارت على ساكني الزورا *
* عوانشق ربح النسر في عنده وبها * اداوى بها يمي مهيتي الحرا *
* واسئل ربي بالنبي وآله * يراني من سسكانه شرورا نفرا *
* هنالك تصفوا يا ابيم مشاري * وتصفي رياضى بعد ان صوحت خضرا *
(وفي ليلة العشرين) بينان في مجلس الوزير الزين * كانت كاس سيجي خمة
عراقه ولولا ما يقبال اقلت نعمة آلهية مانعة (معبود) بالنسبة اليها
لا صبر ردي وما حلق الجرادتين بالقياس عليها الا طين ذباب ولو سمعها
بادنى (استحق) نصبا ولا صهوة المشاق الى العرق ومعها دائرة بشي سمعها
العي وبترمى ساء معها من محو وكرة الاجتهاد الامام الشافعي وقد
مارجها باطيف حكمة طيب ومات قانون علوا حس ما ابن سيناطها
لما فارابي من اللهم والقلم خير معجون ثم زاد في الطنور نغمه ان قام
ظبي يحاو نور طامته غياهب القمة فجعل يتأود ويتثنى بين الجمع بحسنه المرد
ذو خصر يهتر كانه حان وردف يترجرج فترج الاذهان لا تستقر له على
الارض قدم كاثما تحت وجلية شرم

* وقف الجمال بوجهه * فسميت له حديق الامام *

* حر كانه وسكونه * يجنى بها ثمر الاثام *

فكاشما وسماه الجبال بهايته وحضه انك بعنايته قصصه من ليله وسهاده
وحلاه بحومه واقصاره قد انخذت اصداغه مكل الهقارب وظلت من
غيره بالاله ظلم الاقارب

* غللة خبثه صبغت بورد * ونون الصدع معجمة بحدال *

سحر بال ماخوذ من عمرات طرفه وسحر بغداد مسروق من رفته
وطرفه لي واصاف يلمح اللسان بتقريره ويخشي السان اعنة من سحر برها
فكنت اسمع ولا استمع واحس طرف طرى كايهمل لورع وطفقت تارمني
تفسي في اتباع الشيخ السابلي وتأخذ بهاني محو رأي الماشق
الطالباني وتقصر من الم الماي بال لا اكون من الاولوية وان كنت
من الاولى فنيثا ناعمها في خمام حيزت بينه وبين النظام فكل ما كان
بملا يحيط به الافكار ويرون امر الخطر فيها مانص حديه في نديرها
الحصكتي في اسر احتار واه على الملث استغفر الله تعالى من الملهي
وان كانت في هذه الاعصار على الملهي وقد جاء في الاثر ما امر من
استغفرها مع اني في حضور مجلس ذاك الوزير الاجل (مكره احاط لا بطر)
وقد قيل ليس على المكره سبل وحضورى كان قيل ان ادري والفراق مما
لا يطاق وفي اليوم الحادى والعشرين من ذى الحجة الحرام طمان مع بعض
اخواني عبدالله اخنى الامام درهبا الى بيته المعور لارال طائفا به السرور
فاكلنا وشربنا وانسا وطربنا ورأيت عنده مجموعة مفردة في بابها قد
عدا الحسن بل جلدتها واهانها فحملت اتصم صحتها واسرح سرح
النظر في سوح روضتها فاعنى بها ايات ايات على كثير من لادبال قطع
الرجاء من نظم ما تمكبتها في هذه الارباب تنسب لخصرة علامة عصره وعلامة
انهضل في عصره المولى الذى لو اقتدح نابع لاوار انارا ولو مارج خلقه
الريح لا وجدت فيها في شئ من الاعصار اعصارا ذى الفضل الحليل
الجلى اتى ادب صاحبه دى اخنى الموصلى كاتب ديوان الانشا في الحدا
ومن قدرت شئ ونظمه ذات اريهين بين مدن الغبرا غير الله تعالى شلوه
يصيب الرجمه وصب على قاتله سوط عذاب ونقمه فنها قوله في مهردار
ختم على سمعه وبصره من سماع العذل ورؤية الاغيار

* وعزال ابوالاسلوى * لاهيف قداني غير ازورى *

* وقار اولك كيف ركبته مهرا * جوحا هل انت من العثار *

* ذروني لا ازالكم وشي * فاني رائض للمسهر داري *
ومنها قوله في غلام رأف في هاتيك المعاني وقد تعلق قلبه بكتابة انخط الذبواني
وسخ بقلمه المشوق في صحفة قد حبه وكتب بخطه هذه الرحاني على المنزل احبه
* حراب مئة في هلال حينه * وغدا يياقوت اللمى كالمانى *
* في خده نسخ اسماني دوت * لم لا اعم خطه الديواني *
وحو هذا قول شيخنا الاوحدى علا الدين مولاي علي افندي
* فلما دعاني مشق فامة كات * ثنت الملاحه منه في الوادان *
* ير حور في المام امارض * يستغى هواه وايس ذك يشان *
* حلفت قلوب الحق في تاليقه * وجدوا وهيت لخطه الرحاني *
ومنها قوله في غلام عفا دخل منه عفو دا عوى وهقد اسباب الخلاص
بعد ان حل هواه ببر الهوى

لميت هقد عفو د نصبري * به شصت ماين وعد وايعاد
وكرمعت منه مل عفة هجره * فيا من ربي اخل من كف عفا
ومنها قوله لا دثر فضله

* تلاف محبا تده بر تلى * واودى به منها ربيع اسقام *
* احس بصره في بطر به وفه * غدا في عن درمست السني *
* ترى ان رشيد ويارام مقله * غدا يا كيا لما جفا ابن بسام *
وكل ذلك من مرسلاته لا لخل معاذاته تعالى في ديانته وكله في ذلك
من سلفه من اجاة من سلف وفي مجموعته هابه الرحمة اي هي هندی
خطه ليس وطال غنيت بمسامتها عن مدامة متادمة الجليس شيء كثير
من هذا الباب مما استغرقه اطراف من اول الالساب الا اني لم يحظر به اني ابعده
إلهه ان ما حررتة هنا فيها ولم تكن معي اذا لم اصحبها في سمرى نحو
يعتر بها ولذا كتبت ما كتبت من لاشعر على اني احببت ان اسمها في دياره
لما رأته غريبا في هذه الديار وسحان من اخل ديار بكر من يرى زهر الادب
وربسه وجعلها بلاقح لانجود فيها من يخذلهم كلام العرب ذريعة وكم
كأن فيها من اديب حلائطه وشرة واريب رمى عن قسي الاصابة لاشل
عشره فنثرهم ريب المتون من كنانتها نثر السهام وانظهم على الرنم
منهم في ديو ان القبور تحت اطبق الزغام سقى الله تعالى ثراهم ما يوجب
في دار الإقامة ثراهم وانجني ايضا قول بعضهم ملغرا في جبل وان كان فيه

نوع مسامحة يعرفها من عقل

* يا هو وضبا له فذلكن * محرم بالفكر يضطرب *
 * ايما اسم وضعه وقد * وهو ان صحفته صيب *
 * ويرى في الوزن فاصلة * ساكن تحريكه عجب *
 ورأيت فيها معنى في اسم ابراهيم فقرأته وسألتني عن حله صديق حبيب
 فاعتنت النظر فيه فوقفته والله تعالى الحمد على خافيه وهو قول القائل
 وأظنه غير ماضل

* اذا ألف به الفسان حفا * وصار الاء موزوا باجيب *
 * فذلك اسم الذي قبلي مقام * له معهم الخا لهم السليم *
 وعمدة ما في كشف دقيق ذلك السر ان المراد بالالف المحفوظة ما في سبيله
 من مرتبتها في الحساب بالتركية اعني بر ولا يخفى على راء ان المحققين على
 هدم رسم الف في ثمرهم بهذا الاء وهو نحو سحق واسمى وسليمن ومثل
 ذلك عند المعتمد الخثر والقسم والعمى ونعم تحريك الكلام لجواد الفلم
 عنه اسمعنا فارجع الى محل ذلك والله تعالى يتولى هداك ورأيت فيها
 اشياء اخر ومراثة فوائد غرر حمتهم في ورقات لتكون اقوالا لله
 في بعض الاوقات والحمد لله تعالى ان كان في الى جمع الاء ونبات
 وعلى نظم فرقة الاء في اسلاف السطو واستقامة ونبات

* حريز بر اعاني رسم عويصة * الذ على سعي من انعمات *
 وقد ادر النظر فيها ما طبعني ودار من غير اختيار من ماء قريحتي وقد كرت
 حالي وما حري لي فاضدت قول وشرح حقيقة الامر بطول
 * لقد لامني الاحبيب جهلا وعفوا * غدة روجسى تقاسم الصب *
 * وقالوا حقير يدك كشيرة * فهلا باحداهن داويت ذا العنا *
 * فقلت وغير للطف لم يبق من دوى * بكل تراوية فلم يشف مانسا *
 وفي الدلالة الثالثة والعشرين دعاني الوزير مع جماعة من المحبين وكان في
 حضرة طيخة خذراء تكاد تصل القاع حوله عند اشتداد حر
 الرضا واطن انها لو قورت بسدا ان تشق نصفين يكون كل نصف
 منها حوضا يسع قلنتين فاستغربت ذلك جدا وحازت في النجب جدا
 فقلت قبلي هاتك زنها لاكون على علم كامل في الحديث عنها فوزنها
 في الحال بلا مشقة فقال هي على التحقيق ثمان وعشرون حقه وقيال

المفتي وزنت انا واحدة فكناات بالثني عشرة حقة على هذه زائدة و كذا
وزنت بطبخة صفراء فكان وزنهما ثلاثين حقة بلا مراء وقال السيد
احمد اعندي رأيت منذ عشر سنين بطبخة خضراء توء سجلا بالجل المجين
وذكر سائر الخاضرين ان بطبخ آمد على الاطلاق يضرب بطيب طعمه
وعظم جسمه المثل في الاتفاق وقد وقفت على ما يصدق كلامهم وبهتقى
بلا شبهة من امهم فاككت ان كل عام ردي بالسكر ولا يمل وجياثك اذا تكرر
وتخرج لاصفر منه جميع الصدات التي تضمنتها هذه الايات

- * ثلث هن في البطخ زين * وفي الانسان منقصة وذه *
- * خشونة حارده والتفل فيه * وصفرة لونه من غير علة *
- * اذا قطعت اربا تراه * ككدر قطعت منه اهله *

ومع هذا اجموا انه في هذه السنة تمه قد تغير بالنسبة الى ما كان قبل طيب
مر شفه وان منه ما يسمى بطبخ الحبيب هو حال جدا وحال في لاغلب
عن العيب ولم يروا منه في هذه السنة قشرا وعدوا قدمه عليهم امرأ امرأ
فرا من هرا الفلام تحسى وولا الاحج امرى الى الانكار في ومرا راع
ذلك كحسين على ساحلى نهر دجلة وقد عدولت صحبة ذلك الدهر واظهرت
فضله وادع الاهى به في غير ذلك قابل واذا تراء حقايراهم وهو لعمري
في ضده سائل اذ رد فى بعض الاخبار عن انفة كعب الاحبار هذه
من انهار الحين كالفرت والى وجعسان وسجسان لكن والله تعالى
اعلم ليس لكعب فى الصحة وسوخ قسم وما ذهم سواء كثير وكاه
بارك الله تعالى فيه عذب غير من ذلك ما يسمى الجراوات اجراء في البلاد
حضرة السلطان سليم من نحو عيرة ثاث سلطات وهو مقسم بالعدل على
السور وفيه من حياص مدق قلوب ساكنيه بالسور وما آخر يسمى
بلسان امامه بياض والجراح اكبر به نوع اختصاص حتى رحبت رحبته
حوض منيسر القلب وبوس ولو لا الله لو اقلت انه بحيرة زرة او تونس
وهو من الصدقات اجارية قبل الدولة العثمانية واغلب الظن انها من اثار
الدولة المسيحية ويأتى من نحو ساعة او قل فى طريق ليس محزن ولا سهل
وفى يطن البلاد ايضا عيون جوار تبصر بها مصلحة الاهلى لو انقطعت رأسا
ميام الانهار وما ذكر بعض محاسن البلدة ولها غير ذلك محاسن عدة منها اشتياها
على اختيار تصغير عند رويتهم كبار الاخبار الا ان بين اعيانها نحو ما بين

إيمان الزوراء من التبغض والهامد والشمه وسطم سطماء البلاد على
 ما رأيت كذلك واعظم ما شأنهم ان شأنهم ايقاع مضهم بعضا في مهاوى
 المهالك وما فح ذلك لثان لاسيما اذا كان بين الايمان وانه اعظم امتاع
 ووخيم العوقب نسئل الله تعالى العافيه وقلوبنا من اكدار انفسنا في صافيه
 فيها جوامع لتفرقات الحسن جوامع وميلر محنتك بالحنان وتضحك
 عجب على الهصاب اختارت من الاشكال لم تدبر والمربع واجبة زت بالاوق
 فاجبت الارض والاسود ولا تقع وما العف ندره الصغب وما ضرب
 حجارة نيرة واصفى والهاسور قد احكم من حجار سود واولا ان الحوادث
 اطمت قاف فاه يدعوى الطلود وقد رأيت اليوم خذ رمح ان ساعد
 مترقب الما يعمل به الماوان في غد وله ستة ابواب منها احدها منها ما صرت
 عليه احباب ويحيط بارض كثنائي الكرخ ولا قول تمد له كاه وان قيل انها
 مشتملة على ست وخمسين مثله اصفر النحان كما نقل ودكو رنفسها على
 ما يذكرك نحو اثني عشر افع ذكر وهذا تثبت ثلثين سطور وثلاث نصري
 مثالب وصحر وده غار كلاله وازهارا واذا تحدها آل ذكرن وائل
 من بين الديار دارا وطيرها كثير جدا لا تكاد تستطاع له عدا من زهر
 تشقه من بين سمك لا وهو مزهر في رباضها ومن طير يقع في شاك
 دهنك الا وهو حاتم على ع صها (نعم) وهو المد لا بهو له حد حد
 اسرق للصحة من شطاط وسرى في الاعصاب من سرعان المعنى في
 الامس وان ترى جهه في جهها عا كفة والامراض في كل بيت من
 بيوتها ما تله قناتر السنة على رضيع درها ولم تهزم ام ملهم في عهد
 حبرها غلباها حتى الاحداث صر اوجوه كما خرجوا من الاجداث
 ولم ار منهم من ترد من ما شيتته طبع اليه اللهم لا ان يكون ذلك
 واحدا او اثنين وربما يتفق فيها من غلط الزمان واحده من السأ عليها
 مسهة بجال كنسب سائر البلدان فقبل ان يبد وتهدرها يتدى بالانحناء
 قضا وقال ان تضحك تكبها الامقام وتطعن بها على فراش الامراض
 الامام وقد رأيت من اكثر من صادفت منهم مزبد محذر يدل على نهى
 من ذوات نجيب وتقدر هم ادر ان ذلك لفتح الصورة ام لادبانه وحسن
 السير وسبب تغير الهواه يرغم ساكنيها حزبه تعفن في رجاتها فيها
 فترى في احبها ماياها اتن من صدير الاموات واو حالا تميرت احوالها

فما جرى على رأسها من القاذورات وفي طرفاتها أيضا ما يجري على نحو هذا الطريق ويسرى برفيق من الجيف امامه الف فريق وكذا يرفعون ان ارتفاع السور احسن أسباب تلك الامور وهو في بادى النظر كلام مضطرب عن القبول وآس لانشره افواه اعقول ولا يبعد ان الارتفاع يكون سببا لاحتباس الهواء في تلك البقاع فيزداد ثقلها ويعظم انما وبالجملة هي باعتبار حادة مرة يقول من رآها بالبصر رأيت البصرة بيد ان سلكها تحكى اليوم حومة الجندل بل لعل المشى هناك يسر بكثير واسهل فكم قد كبا فيها جوادى وكاد يسلم بيد المنون قيادى وقد تنق طرقها ومنافعها فذهب من الريح بواشها وتنق منافعها الا ان ذلك غير ملقزم لقوة البحر وضيق الهمم وعلى الغلات وجميع الحلات اذا وزنت بارض الزوراء كان الفرق تفارقات (لمصنفه)

* ارض اذا مرت بهار يخ الصبا * حلت من الارجله مسكا اذ فرا *
 * لا تسمع حديث ارض بعدها * يردى فكل الصيد في جوف الغرا *
 * فارقتها لا عن رضى وهجرتها * لا عن قلى ورحات لا تخيرا *
 * اصكنها ضفت على برحها * لسا رأيت بها الزمان تنكرا *
 * واضمرنى فيها حقوق لاهلى * نحوى بغير اداها ان اعذرا *
 * ورحات اطاب نخرجا لادتها * والجسد للمولى على ما يسرا *
 * ويقابل آمد من الشمال قرية نصارى تسمى بقطريل ونهر دجلة بينهما يشبه ورب الفلك الدوار دائرة المعدل وهذه غير قطريل بفراد التي جاءت فى حديث ضعيف الاسناد وكان حانا لكل خيرة تنسب اليه وتقل الى ما حواله فتقدم ارمان وتغير ما كان واستولى الحسين على الحسان ويس الكرم وتكسرت الدنان فلم يبق بحسب الايمان والايمان الحديث تدور به فى حانات الكتب سقات الاقلام فى كاسار الارحام

* زمان يسافيه انقضى فهو ما ترى * احاديث تجلوه على السمع افواه *
 * ومثلها فى ذلك غامات فظلمات منها العقول الخين من الحانات واليوم قد كسرت اهلها حوادث الدهر وتركهم لا يميزون بين الحجر والخمر وجرى عليهم من حديثه المصائب ما جرى حتى خدمت عاناتهم وحرمة اعينهم حورة بين القرى ثم ان دعوة المشيرى وحدى لم تزل متتابعة وكما ايلة طيبة سميت معه حتى الساعة السابعة وقد استرقتى بمر اكرامه واجبة^{٢٢} من ان اقول

مرفقى من نفسى بجاهد كلامه و هكذا حاله مع سائر مخلصيه و جيع من بودة
 و يو اليه و كل من خدمه سلك مع الضيفان على قدمه فيكاد احدهم بلسانه
 طيبه المانوس يقول لاضيف عبدك بغير فائوس لازال محفو ضا و بعين
 هناية الدولة ملحوظا (وى اليوم السبع والعشرين) دعائى الامام الشافعى
 الى حمام يقول داخله اذالم يتق هذا الشاوى التى فخلعت ثوب درن البسنيه
 اهمالى تمهد البدن لاشغالى عن نفسى بحب الوطن واشغالى بنيران الهم
 والحزن و بينا انا فى المخلع حالى الاستراحة عابى متطرا انقطع رشح المرقى لالبس
 ثيابى معهم هيف طائفة من النساء لكن عليهن يرفع الحياء فدخلن المخلع
 الوسط ولم تدخل عليهن سوى عجز زخمة منهن فقط فحجبت وقات ما هذا
 الامر ذليل ان الجمادات هانحنى من الدهر الى امهر ولم يستش منها الاحكام
 واحد وهو غير مرعوب قلبه لانه على وحفه بارد فلم اعترض على احد حديث
 ففهمت ان تلك عادة البلاد قلت لمن معنى ذلك والا يفرح قعنا و عجبات
 بلبس ثيابى و افرق يرشح من اهدى و لم نحس من حجب حبيبي الامام
 حتى اخذنى الى جنة بته لاطفى و هجج مار الحزم و امردى ما وجدت من تعفنى
 من اهل امد مثله ولا صادت عمة منهم تفصل على ذى فضل فضله هذا
 مع ذلة سمته وضيق و فته لكثرة هيلته ففهم تعالى دوره من حبيب محبيب
 اوتى و حرمة الرقيب من قداح الجدة لمعلى و ارقب و لقد عرفت محبسا
 الاكرام و جعلنى فى حرم الحياء من من يدح الاحترام اسغى الله تعالى دمه
 عليه و جعل ائمة الكبار والصغار تهوى ليه ثم الانصاف و حسن سمات
 آمد بالنسبة الى سمات افراد طويل عرض وهى مع دانه بالنسبة الى سمات
 اسلامبول قاعات او مرادى و كم لله تعالى من خواص فى الازمنة والاكمنة
 و الانخفاض و حجب ودانة سمات الزوراء او نهاس البلاد لحانة بلبس
 لاهلها بالحزم اعتناء على ان اعظم كبارها فى دونه هم سمات نفديه و خدمهم
 فيها حوار و حرمة الحرم ابيه و اكثر حصة رها يستهون فى الصيف
 بدجله و يكتفون بالكثا بابر يق ماء حار يفتلون به و راء كورة و حمله
 و الشنة فى هاتيك البقع تسليمه الوداع و انه يل بها الامام ضيف و يمر
 عليها كسهاية صيف و على كل حال لا يشين مدينة السلام خلوهما اليوم
 من حيد حمام (ان كان فوق محل الشمس و ثبته فليس يرفعه شئ ولا يضعه)
 (على انى اعوذ فاقول) ان فقد الحمام اللطيف لا يتقص شرف البلاد كتمه

جلة حلة. ألم الشر يغ وبغداد وأدلم يكن فيها ذلك الخدم ومكم فيها والمجد
 لله تعالى امام همام وطالب همام قد تزيى بفرأى فوئدهم جيد العصر
 وسنى الزكون عا عصره من كرم ادهانهم الكريمة احسن عصر
 • لا يدرك الواسع المطرى خصائصهم • ولان يكن سابقا في كل ما وصفا •
 وديار بكر ووا اسنى عليها اليوم قد خلت. ان حلت من مثل اولئك القوم
 بل ليس فيها من السلبة والامر لله تعالى كالى او من يقره العادة عارفا ان
 هذا مفعول وذلك فاعل واكبره فضلا من يقره شرح الحلي الصغير ومن
 يقره الكبر فذاك الذى خرج بفناء من صلات الجاهل الفقير فليدارس فيها
 • دوارى ووجوه الاستفادة عو ايس •

• كان لم يكن بين المحزون الى الصفا • ايس ولم يسر • مكة • سامر •
 وقد كانت من قدر رياض علوم وحيدض. بطوق مفهوم مغيرها الزمان
 والله تعالى المستعان وحري فى بعض اللبلى احدث مع لشير احدى بن العسل
 (منها) تحقيق ما قبل فى امر العمل بما عليه المولى فاحضر ائمة الله تعالى
 كتبا من الحكمة القديمة مؤمنا بالامة المتساوية وطبق يقره مترجما ويقرر
 للعصرين مذهبهم • رشتة محلة ذهبي من ازهار ذلك لتعذر ترجمته فضلا
 مصنى فى كؤوس التمرير والحكيم اعلم بجمع فى الكوارة الواحدة عشرة
 الاف الى اربعين الفا وهم على قلب رجل واحد لا تسكاد نحر بينهم خلعا
 ويرجعون الى اثنى هو اميرهم ويسو بهم الذى سماه صغيرهم وكبيرهم
 ونسب فى اضع عشر يوما اثني عشرة بيضة الى ستة عشر الفا واواضت
 هو ذلك تامة لآيت هابها من الضعف ضعفا وحجرتها بيضة الشكل
 وبها سنة ما بخلاف حبر سائر الحسل وتعدد من اثنين الى اربعين وقفا
 تباع هذا العدد سرايات السلاطين وفى ابوم الطامس تبهر البيضة عن محله
 قد اتم ملك تصوير شكها كاه واذا مضى عليها يضع عشر يوما تطير
 ويكون حكمها حكم الكبير وفى اثنا هذه المدة تخرج من غشا عليها
 رقيق وذلك بعد مضي بيعة ايام على الفحة فى ويكون فى هذه المصاوبة
 امير او اميران ولا يجمع فى الكوارة من الامراء اثنان بل لكل امير
 ملكة خاصة وملكته يجنده عاصه وفى الاربعين الفا ارب وخمسة اذ كر
 وكانهم رجال الملك الممنون امره اذا امر وعمل البيوت على باقى العمل
 وهم يضمونها لسر الهوى سدس الشكل ومادتها نحو غبار يكون فى

يطون الازهار يجمعونه بالارجل ويحمله بها الى ما هم من لاو كاد ثم
ياكلونه فير شمع عرفا من اديانهم وهو شمع العسل الذي يكون في اوطانهم
ومادة العسل نفسه لطيف الزهر الذي يرعون في الرياض فاد هضم في
بطونهم يقيونه ويترهون به الحياض ويدخلونه للمعدة اذ حسهم عن
الخروج دخول الشتاء ومادة ما تهنذوه معضاه عن نحو الفيار جمع ويأخذونه
طريا من بعض الاشجار (وهي كتاب اخر) من الكتب الحديثة ما يفهم منه
ان مادة العسل والشمع غير هديده بل هي الازهار التي يتناولونها وفي
سياحتهم في الارض يأكلوها الان ما يصل الى المادة النامية من ذلك
المرعى يرشح باذن الله تعالى عرفا ويكمن شمعها وما يقا من العسل الاولى
يكمن عسلا ويدخلون كما تقدم في الشتاء عسلا وليس في هوائل
اهل انثى ل كل منهم من قبل الخنثى ورد به ينفق لاحدهم ان بعض كما ينفق
لذلك يخرج من بطنه حيوان ليس من لعل في نتي الا عند دى بصر كيك
ثم انه في يعرف بقل لان طرده طائر تأخر لاجل ولا يكون ذا عسل من
اولئك الذكر ومهم في ذلك الاير لمذكور وعمر الواحد مابين الحرس الى
العشر من السنين وعمر عمار الكوارة الى ثلاثين وهذا كسفه اورد ثلاثين
مع ان الرودة العلية لا تبنى يومين لتجمع شمع دقيق ليشمر به لاذوا امان
وتدقيق (وفي كتاب اخر) الشعر للعسله ضيبتها اغيرها جهاله ومدته انها
تزل به الفيار عما تأكله من الازهار ولطف اوراق الاشجار ثم انه قد
يشق موت الاير بقصد الملك المدير قيادته من فيه سر الامارة من خلفه
الكرام الان يكون عمره دون ثلاثة ايام فان لم يولد حاد حدث جمعهم شذر
مذروفرقت نفع يادى سامدى العير هذا ما شذر مشذر وهي من عسل
تقرير حضرة لمشير وسبحان الله الذي اعطى كل شئ خلقه ثم هدى وهو جل
شأنه اللطف الخبير واعادته به زسور اقل لانه لا يحلو من بعض الحكم
ويبنى للذبل ان يكون كما قبل

- من كل عني لطيف اجتنى قدما • وكل ناطقة في الكون تطربني •
- لكنى لا حرم صدق جميع ما ذكرت وان اكر قد حررت ما حررت
- فايص عتقاد المرء ماخذ كفه • كما ان حاكى الكفر ايس يكافر •

وفي كتب الا لام مخالفة لبعض ما في هذا الكلام ولست انا ممن يرد حقا
لحقارة قائله فالورد ورد وان شأكت شهرته يد حمله (وفي مستهل المحرم) دعاني

الشير العظيم لادارة كؤوس المسامرة في حضرة قسامرنا حتى كذا حتى
 ميت الليل برمته ثم يت هناك بعد ان يت الكلام ولما تمت النوم على حياض
 العيون ازدحام فلما صحت دعاني فاصطبحت بدماء ففكته ولم يدعني اقوم
 حتى تضاعفت من طيب غدته وفكته ثم اخذ بي سليل بك اتدني فقيدي
 تقود موثته وحجر عني الا الافاة في حبرته فبقيت الى الساعة الحادية
 عشر مع حنانه ابته في من الاخواق ويث لي مانه وعري في ذلك اليوم
 لدى لشير واستور الحنير الذي يكاد يقف بقوة بصيرته على خفي السر
 بحث فيما شتهر من فيه عليه اصالوة و اسلام (اب الله في وثر يحب الوثر)
 فقات المعنى الله ظهر من اريش كره دأكر ويحتم انه اشير ماوثر الى من اوثر
 قوس هنته عاصب بحر هره وحلى نفسه وتي مضغيا به احى مولاه -ل حلاله
 وهلاه اومن في عن شاهدة الاخير فلم يكن بنفسه في دار الوحد وغيره
 ديار ومسر هو ابد رب البريه الوترية بطريه وامل مر مع هذا التفسير
 في الاخر الى ما ذكرنا في تقرير

• عذر تماشي وحسنك واحد • وكل لي ذبا الجبال بشير •

ثم انجز الكلام الى معنى قول امامنا لا محمد ان لله في واحد لاس طريق
 العدد فقلت يحكى ان يكون مراده ما وحسب الا تركيبه لا يقع في العدد
 من مقال الاثير الى خرماله من خلق لله سبحانه علم شخصي وكل علم كذلك
 واحد هذا المعنى من ادى يشك في وحدة زيد وعمر وسعدى وبى فالأخبار
 بالواحد منه انه من الكلام كذا يحكى عن ذوى البصائر والافهام ومن رابع
 تعريف اهل ظهر لذلك (ظهور ما اقرى بلا على علم) ويكون ما ذكر اشاره
 الى مساطته تعالى الحار حبه ومهره منها ومن الذهبه على ما يعرفه
 ذو الفضل من استعد له تركيب هيته سبحانه من الجنس والفصل وسفالة
 تركيبها من امر في متساويين لاحتياجها الى مترشحين مختلفين ويحتمل انه
 اراد اني ما يقع في العدد الظاهر في وحدته المقابلة لاثنيته مع ان المقصود
 مخالفة المشركين بالامان بوحده تعالى في الوهية الا ترى ان اكثر الايات
 الكريمت ناطقة بوصف الآله بالوحدة دون وصف اسم الذات وليس ذلك
 الا لانه سبحانه ليس بمخصا به الوحدة العددية وإنما المختص به جل حلاله الوحدة
 في الاوهية وكفى بلا له الا لله ناطقة بما قلناه (ثم) ذكرت ما للعلمه الافاضل
 في حل هذه العبارة من الرسائل واهلك بعد التأمل فيما حرمنا تفتني منها

ولا تختاح في فهم المراد الى افساس شيء منها (ولا ادت غانية الشمس
يا قبل زنجي الليل بمصر اما من الاصفرار وودت من حبل الاق نجر اليها
فصل السبل يتعجب عن الابصار) سرنا في معية المثير والبدر السامي
المير لدعوة باشر بهامها ودعا حضورها حواس اللد وعواها جناب
ذي الفكر لدقيق والطبع للتصيف الرقيق ولهمة التي تشرح بها من الاحياء
المرق ويطغى بسببها من لاصد الف ريق صاحب المكارم التي خفي
لواؤه على كل نفر واليه ولحسن اني لم نجد قائم مقامها في كل فرع حل فيه
جميعه امير لواء (طالع باشا) لمرل محووب في ندم من العيش حسب ماشا
وسبب ثقت ادعوة خست من شبان المساك المصمده واجرا ما حري
احلاما وجاهليه من لسته اسبقة لابر شييه فذهنا راكبين لي فنية سبه
تشبه وحرمة المراضين المدرسة المستصريه الا ان احجاره حلد وفيه
الاضى والاسود وقد تصدت البغوث على ارجائها وزنت هاد ديل مما
فشت ولاصوات البربان تحارب في اركانها ولديس اولاد بجناب
هنه ادور في ميدانها فيمد ان مما يعمل بهارما صلوة مغرب وقد
هدأت لاصوات وطاريات ان كانت صفا مغرب اندأ بانه ول احمد
ولم ترل اوانه ترفع وتخط على رسد ان القودا تقيم وتعال غسما
الايدى وكل منا من السرور وورق يمدى عدا مالي رومات مص
واستقرت في ان كنهها لغوام واخواس وحصيت عمل السارود
بايدى زبانية خلاط شداد لا يحسبون شغل امار الا وقد وجدة حوراء
او تروى في ذي صيف مباد سر حرا يوم رب شيه تشكى ذوات الاناب
كانهم احسوا ان من اموش بطون قريه لمرل لا ستر ونات الرب هاسوا
موتهم ولا يرمونهم وانت هم تيم تيم ان سرورهم اهرضوا عنهم
ويصرون زينة اهل في درهم زينة اسرهم من خط الاستقامة
ويجروا عدا تيرت ودرهم من سلاح لمرل زاب زاب كرامه وطهقوا
يلتقون على بال معترضة اجراما تيرل اهرل لمرل لمرل ان زهرة
استمال انوار عاصميه حرا لمرل لمرل لمرل من عواها ديتوا
مدينارا حتى اذا ساند انوارهم من الانوار انشق ادبها من
شغل غامد يينا وشمالا وتظير لا اجارها لمرل لمرل لمرل لمرل
او قيس سلسلها را حذر لمرل لمرل لمرل لمرل لمرل لمرل لمرل

عمل الدود واخذوا به ودها كالمات بعدوا فتخرج منه حيت نار
 ذات وقود فجعلت تقصد القاصد وانقائم واكثر ما نهب من اللباس الصائم
 ودها ان تم اصاب الاصابه انقصت تلك الاعمال وطوى ذلك البساط
 واصلحت من ربه اعيرت وترعت على اوتارها بالليل الثغبات الحسن
 فيقول ان الدود قد بعث من وسط فجاء مشتاقا ليدركه وائل من
 قسط وقاعد من قص صيرة اهلها بعبان صراخست اقارب وهدجت سوا كن
 الاثمين

* وكان ما كان مما استلزم * عطن خيرا ولا تئل من الخمر *
 حتى اذا مضى من نيل الال ان مضى المشير الحكيم بان يذهب معه الى
 قسلة اخرى في تهمون حيث ان به ما عن الاعمال ما هو اقرب ومن
 الاعمال ما هو احل للقلوب واخذت قريته وكل ما قدر بها ماشى ولم يمن
 من الدول بها لا الخواص والخواشي فكل هناك من اعمل الدود
 العجب العجيب وطهرت ثيوبا ليس لها الا فاضل ضيائها نقاب وطلعت
 نجوم اوراقها سدا لفتح لتفتح ولا تعرف بان كلا منها اجل قدرانه
 وارفع ورأيت هلالا يبدى من الاشكال ما ورا الخيال ويبدى
 من الاعمال ما يبعث على ان يبدى من الخيال وقد سمعت له عبارات طريفة
 واحسنت منه عبارات لطيفة تجيب الاولى المدقق وتدهش الفاضل
 المحقق فلورأى در الخيال عبد الحكيم لكان له هو واقف من كل مقاصد
 ذهنة السام حق اذا خاف ان يكشف سر ويترك ستره خارجا عن راي
 الصباح جمع ما سر واقف ما سره وفاق بين حيلته الاصباح فطريق
 ذهبي ما فله في مثل ذلك الشيخ سدائني

* وأبت خيال الصل اكبر هبة * لمن عرف في علم الحقيقة وان *
 * شغوص والباح ترو تنقضي * وتبني جعيا والمحرك باق *
 ثم انشتر نال مضه جعنا ما يدى الاستغفار سامان بنا على ابي راته
 كنت في شغل شافل عما كان من النوم وكان منى الزمان فيه نسائق
 العين والنوم وما سمعت من هذه العبارات الصغرية انما كرنا فساد القلم
 في هذه المقامات على متوال فقرات الطريفة ولما كرت على تراثر اطوار
 النوم عن ذكره المهم فبت انكح انكر عروبة ما يمكنه الواحد الاحد
 سبحانه من الاسرار في خيام خيس النجوم

• الى ان رأيت اجمع وهم مغرب • واقدر يات الصباح من الشرق •
 • وصار سواد الليل و الصبح حار • بهائي ثانياً لكبح في الاعين ررق •
 فقلت لادأ فرحى ثم تمدت على فراش لعل بطولى و فرحى وفى اليوم
 الثالث حبه محمد بن شاه امير الملوك فى العساكر الفطانية فى ازوراء وكان
 منذ شهرين مير لى فى عساكر يالقة كردستان فمعا ماولى المرق المكون كان
 احل عليه انصاره لا كسيرة به و صوب فيه نظره و مصدده الى عتده اربعة
 العلية و دعت لزيارته واستكشف اسرار عمارته و شارته فرأشه
 من خياري اسكريد له مهيا حسنة مرضيه وهو من ادلى ذواقى نال مال
 بالصدق و حسن الاخلاق (وفى اليوم السابع من المحرم) دخل ديار بكر
 و اليها رافق بن شاه استود المكرم و كان يوم مررت على خربت و اليها
 فيها ولم اواجه هناك اذ لم اردية و جبهه من و حبه اما ما حاجبى
 دره يش اذسى انفسه الاقائه منه فى وقت نال فلان فى خربت
 فلم يمرنى ولا يوحىى و صرت لى الاوى الية و صوب لى واه
 كم طاق خطا امرى و قصر من لا قدر و هكذا شى لاحد ر نيم سئل
 عن تفسير سؤال عالم عمر رقة لى ان كل مفسر يكفر بالانلام فيجبه به اذ لا يح
 تام فما الكثير فى ذلك التفسير ففى له انه قد تشابهت ذنوبه و تماثلت
 خصوصته و قدت ذوانى افكار من حبه انما و عادت حوى فكاره بها حبه
 فعمل على رؤسها انما فعل هذا من خربت انما و صوب عنده
 هذا لى ما فقا شرب منى نزا المنبر من بقاءه و حققت علو شان ذلك الوزير
 دام علاه لم اربدا من السعى اليه و الاخذ و مساهمة من يديه و دعت فى اليوم
 الثالث بعد فرقة امرى ما صرحه لشير نادر وزيره دولا لى عيش و صبرت فصب
 الطريق و قد رقيق رقيق قبل العدو و تلطف و عرفت من اخلاقه مالم
 اتمرف و هو رجل مجمع دصفاً شكك تنم حيد اقواء لغراً انزع بط
 ذرو و قار و يمكن قد بلغ من لى اثنين و خمسين عام الا ان شير نادر أسد و طيه
 كالنعم بحاطط على رسوم الوزير عيه من مختلف معرفة حدود الامارة و دى اماره
 شهرى تشدى در الانب فى سيمور و سيمور سمر اى هبارى صفرا ثم خرج
 و خرج فى صريح الرقب حتى صار و ذروا كبرا و لى معرفة بعض الاسنة
 الافريقية و قد ترجم بعض كتبهم باللغة التركية مع تفريجه من الفتن بها
 يسمى الفتن به و هو حب ملحق فى ديه و دمه و بالجملة هو من

حيث اوفاد بحكي متقدمي الوزراء الذين شاهدناهم قبل الطاعون على
نحت وزارة الوزراء وقد جلت عندهم نحو عمر جرد وقت اعتذار بعض
الامور وخيفة ان يكون بين الوزراء في امور خوافي فاكون بينهما
على محبة جمعي كسائفة الاثافي وقدت انظر المشير عند العقدار مع فكاهة
هي لله من رشف العقدر حتى افاقام المتعذر وقت دتمته على الاثر وسمرت
في صحنه الى مقامه الارفع وسهرت معه الى ان كاد سحاب الديانة
ينسجم لصحبة فنبوت غرمة في ذلك المقام واخذت باصبة منصة المضجع
حتى مرأصبي ابي في مهدلنام فيما اصيبت اجتمعت مع لقاضي الذي تعطرت
اردا من هذه الاله راق يدكر حله في المصبي حري بحث العتيق من كل وصف
مردى صديقي الحبيب (صديق ملك افندي) بجل هاروق الفاضل الفاضل
بين الحق والاخل رأس صدور لواي وسال عواي المداي عارف حقائق
المضيق ودقق المفهوم وولدي عارف افندي القاضي معساكر الروم
لازال سحاب هو ارفه عامرة على العالمين وحيثام معارفه عامرة للعالمين
وكان في هذا الصديق في الاستانة العلية صديق صديق بحر ص على ادخال
السرور على من حرس نزي وبحد درأ على وصلاح حالي ازيد
من عي واني ويس في اني اكثر اسعي به نفسي ويذب على بصدم
همه اعظم من دالنيور من حرمة وكان بمن قره على عقد الجوهر الثمين
للفاضل المداي في الشيخ سمعي فخلت بعقد الاجارة جيد وقلدهه عقود
ادارات كتب عديده فهو حبيبي القبيبي وولدي القليبي

ينهى الداعي من قبل ومن بعد لدى حضرة رسول نبوة من سنى
الصدق سناسا و دوئلا بال من سنى الحق اعلا عظاما و فنى امتطى
نجمائى الخبايه ورمى بقوة ساعد من قسى الاصابه و حاز انوار الكمال
اجمع و حاز بقاء الفضل الى المحل الا ومع

* فلوا انو با حيك من نصح تسعة * و هشر بن حرمافى علامه قصير *
من هو هندى عزلة وادى حضرة صديق بك اوتدى لازالت المراتب
العليه اخسته يده الى علاها و لا فتئت الفنون العلميه حائزه بضميه الى اغلاها
آمين آمين يا مجيب الداعين انى منذ حجيت طاعتكم اسيرة من بصرى
وبقيت اشاهد هيئتها اسنبة فى مرأه سرى و مكرى لما زل الدم وجهه
الصبح صبحا بحمصا ابدى الرواحل حتى حلت هقد الحل و الارحال
فى ديار بكرى و ال فسادف هك الاولى المكتسب من اريه الفضل
حالا مستجوده مولانا احمد اسعد اسدى الشهير بين اصحابه بهر ينى زاده
فرأيت من خلص مولايكم و اخضر شاكرا عوم باديكم فلم زل فى هاتيك
الديار نقضى بملو حديدشكم القديم ساطات الليل و النهار ما حلتاهم
روضة ازهر لا كان و رد ذكركم وردها و لا تحللها و بيا جمية اخيار
الاكان شبر ما ساف فى صحبتكم سائفها و خدها

* والله ايم سافس قربكم * سقاها الحيا ما كان طيبها هندى *
* اداوى لم كراهة مى دهانى * ولكن هازداد و حدها الى و حدى *
وها انما يادى لى طول و فنى شاكرا طوا ليكم و ترصد فى شاونى و جانوى
اوقات الاحاة فى الدعاء ليكم و حاشانى ان امى ما عرتمونى به من
الاهام او انسى شكر جبركم كسر قلبى بمو ميا الاحترام

* ولا شكر لك ما حيت و ان امت * هاشكر لك اعظم فى قبرها
تجركم فقه امانى خيرا و وفاكم برا و وفاكم فى الدارين ضيرا
واقول اياى حضرة مولاي الصدر الاعلى و من طأطأ بجلاله و افضاله
راس كل مولى لازان لموا الى ملاذا و لا فنى للموا الى عبادا و اهدى دعائى
للمولى الامين والدر الاعلى الثمين دائما دائما العوارف لا زال ايننا
من المعاطب و المحروف و ابث اشواقى الرائق اسمع المراقى حبيبى الميركل الزورائى
البسيد محمد افندى اشروانى و انشر اخلاصى و كمال اختصاصى اذى الحق
العهتر الذى محب الال ما كف بك افندى و اختتم كلامى بوافر سلامى

على درانه دقائق المعاني هداية افندي الدهشتاني وعلى جميع من حل
في حضرة تكم وعقد قلبه على موافقتكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى
وبركاته انتم (وفي اول الليالي البيضاء) ذلك الوالي ذي الفضل العريض
لزيارة سلفه في الولاية على ديار بكر والمستقل بينهما كرها في النهي والامر
ومن محققون على سفرة الطعام بين نقل خدريس اسس ونقل نفيس كلام
جسدا كليا بعلامات الامل وكلنا جزا فادنى ضوطني بما بين ايدينا من المأكلي
حتى اذا فرغنا من افطنا فقلنا لا يدي ولم يغسل يديه بحضور الوزيرين سوى
الحواجة امور افندي حيث كان من اصحاب الاهداز وعن استوى في نظره
الخير والنهار واثار ذلك قعدنا للسمر وهذا الحبا في حل اخبار عن هجر وغبر
واثر ع الوالي كثر المسامرة من سوالي فغن ذلك السوال عن وجود الحجة
اليوم مع قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه فجمع الحواجة المسمى اليه حواجة
الحبس وتوجه نحو الوالي ابو صبح امره وبوجهه فقل ان بشر ع في التقرير
قال ذلك الوزير هذا وقد جاء في احاديث صحيح او حسن ان الحجة سقعهما
هرش الرحمن ايهلاك المرش كما يملك الفرش وفرد الحواجة عالم بقر
في سمع ولا اقر بصحة رد من الجمع فشرعت في نفس ما نتجبه في ذلك
العلم الاعلام وذكر ما سقعه في بعض كتبه ابو حامد حمزة الاسلام وتشير
اليه كلمة ابيد كالا يفتي الاهل بليد فاستطرد السؤال عن السادة الصوفية
واما الله تعالى هيا من فوضياتهم القديمة ففات اما من كان منهم كالي
اقسم الجنيب مولاي سيد العاشقة سعيد بن هبيد عليه الرحمة والرضوان
فذاك ادى لا يستطيع في حاشائه كبت ان واما من كان كالشيخ ذا كبر قدس سره فذاك
الذي اشكل على الاكثر امره وقد كثر ما دحوه كما قد كثر فادحوه والذي نال
اليه واعول في سرى وعاني عليه انه طهر كثير مما قاله هذا الصنف باطل
لا يقول به نفس جاهل فضلا عن فاضل كامل بل لا يكاد يفتي بطلا على ان يوم
فكيف يفتي طول العمر على اولئك القوم فهم اجل من ان يقولوا بذلك
ويقتدوا بقدح عقائدهم على ما هنالك فلا بد ان يكون له معنى صحيح به قائلون
وله في نفس الامر مقتدون وفي كهذه قائلون الا ان ذلك المعنى صعب
النال لا يرقى اليه بسلام المثال وانما يرسل اليه على رواجل الرياضات
والسهر ويهتدى لوقوف عليه بمصاييح لا ذكار وانفكر وكثير ما يتوقف
ذلك على السلوك على يد هارف غريته يزبل بنسائم انفسه وانوار تبراه

من بين البصيرة لكل حضيت فالحرم الكف من الوقعة فيهم وشدة الحزم
 للارتواء من وقعة صافيهم نعم التكلم بمثل ذلك الكلام مما يخرجوا من كدور
 نعم الا ان تصح دعواهم ان الانتفاع بذاتنا اكثر من الضرر وقدل المقول
 والمنقول على صحة ما قيل لا ينبغي ان يترك الخير الكثير للشر القليل لكن
 قيل ان الثبات صحة تلك الدعوى اصعب من كل احد من رفع احد وضوى
 وسمعت من بعض من ينسب للعرفان ان كلام القوم المتقل على ذلك مثل بعض
 آي القران وهو وان لم يحط بحالة قدره وصف الوصفين يضل الله تعالى به كثيرا
 ويهدى به كثير او ما يضل به الا العاصيين فقل ليس للقوم ان يضلوا احدا فيهم في
 رتبة التكليف ان يخرجوا منها باذنه اقل هم طاهر لجمع الاسماء لاهية فاهليهم ان
 مثل بكلامهم بعض البرية فقل له هذا اكمل من ذلك العيين ولا يكاد ياول كذا ورد من
 ضعفا المؤمنين وادى بعض غير ما ذكر لا فلوله هذر اقل انما قالوا ما قالوا سكر
 ولعمري انه ابرد من هوا جبل لحراب في كانون ولا تكاد روح على املاقه الا على
 صبي او مجنون ويرد انهم كم المواقف للطلاب وكم المواقف اهاب كتاب
 ودهى من ذلك وامر ما قيل في الاعتبار من حضرة الشيخ لا كبرن نحو ما في
 المقصود من بعض الصفات الصواهر المتصو من مصادره بعض اليهود ليهل به
 من ضعفاء المؤمنين العقود ولا يكاد يقبل هذا الا في نقصان ابوه وامه
 وابلاهة عا ما لله تعالى واياكم خاله وعنه نعم قدس من بعض على بعض
 الملاء وادخن من دحل في الدين غي من الامتزاز ثم ظم الامر للنصف
 المرجوع ان تسعة المصنف او نحو ذلك مما تنضح به المسالك الان ذلك من
 هذا منزل وبعيد عنه بالف الف منزل وبالجملة ان امرا تكلم والتدوين
 لا ينكشف قباره الا من اعين باب التمكن ثم ان ما قبله انما هو في بعض
 الامور لا في جميع ما هو في كتب القوم مسطور اذ منته ما هو حرم بالقبول بثبوت
 له المعقول والمنقول ولم يمترض له برد ولم يمترض عليه احسد ومنه ما هو
 من الامور الكشفية ولا تعلق له اصلا بالامور الدينية كانه يذكرك في شأن
 ارض السمسم مما اكثر واقبه الهياط والمياط ولا يكاد يلج في خريطة ذهن
 جغرافي حتى يلج الجبل في سم الخياط فاعتقاد مثل هذا وانكاره بحسب الظاهر
 في أدبياته سيان والاول جعله من عالم المثال وتسليم لاهل ذلك انشان
 • واذا لم تر الهلال قط • لاناس راوه بالابصار •
 وفنه ما قيل من اجتهاد ورأي انكته خالف طواهر الاخبار والاي فلا يعجز

من قائله الفاظ غي دالائى لم يباط من المجتهدين قط من ذلك القول بفساد
فرعون فقد قاله الشيخ الاكبر اجتهدا و عزنا سر له فيه ! و فرعون وقد
تناقض كلامه بذلك فى كتابين فغنى فى المصنوع و حتم على القول بجهالة
و فتح فى الفتوحات عليه باب الحين بل تناقض فى الفتوحات نفسها كالا
يخفى على من احاط خبرا بدرسها و قد عاينه بذلك معظم المتقدين
و المتقدين انكر قال المصنف منهم غلطه فيه فهو كفاط سائر المجتهدين
و من الشبهة من انكر القائل بجهالة ذلك الامين لمخالفة ما ثبت باجماع اهل
الصدر الاول من صدور المسلمين مع مخالفة ما نطق به طواهر
الاي و الاشهاد اليه كما حديث الذى ذكره العلامة ان حبيب الهيتى فى
فتاوى الحديث فقد تضمن ان فرعون و غلام الحضرة عليه السلام طبعها
على الكفر و اربوا اذ كبر هما على فطرة الاسلام و الحق عندى عدم
الاكفر فى هذا الباب و لجلال الدوائى و هو شافى رسالته فى ايمانه
لكن انكر نسبتها اليه الشهاب و ألجأ ان التشيع على الشيخ الاكبر فى
هذه المسئلة مع بين كل خادو و اخ مع انه اضطرب فيها و لم يضطرب
فيما هو اعظم منها من بحجة المهاكين غير قوى لوط و صالح و لايات
اله على اسم بجهالة المهلكين اظهر فى المراد من الايات الدالة على
كفر ذلك المدين و ما احسن قوله مالك الامام اخبر كل احد بوجده من قوله
و يرد الا صاحب هذا القبر و اشار ذلك الامام الى قبر المصطفى عليه الصلوة
و السلام فافق بذلك و اياك و التكفير منه لعبرى امر مر خطير و لا تظن
ان الحما فى بعض المسائل يقص شيئا او يورث شيئا فى حقيق السكالك ثم
انى على العلات اقول غير مكترث باعتراض مكشار جهول لا ينفعى بمن
تلوث بالقاذورات البدوية و تثبت بانقال الشهوات النفسانية من
الروح الى الحضائر القلبية ان يدخل فى مضائق كتب القوم فيوجب
على نفسه مزيد العتب و الدوم و قد اشتهر من بعضهم و تحقق انه قال من طالع
كتشا و ليس من اتزانى و قال الشيخ الربانى عبيد الوهاب اشعرانى ان بعض
الخواص قال لشجعت على الخواص ما لى لا اعمهم كلام اخى فلان فقال كيف
تفهم كلامه و له ثوب واحد و لك ثوبان و كم رايت انا من ترك الصلوة و القيام
بل خرج عنه حق و بقت جميع شعائر الاسلام و لما انكر عليه من اسكر فرقه قول
الشيخ الاكبر • العبد رب و الرب عبد • ليت عبرى من المكلف •

وجعل يوارى بالظن المتدوّن لهب الاعتراض الواجب وينسج لهودته
سترة من حاجج قول الحسين بن منصور الخلاج

جمودى انت قدس • وهقى فبك نهوس

فما آدم الا لك • وما فى الكون ابليس

الى غير ذلك مما هو على القول بوحدة الوجود التى ابنى القول بها
كثير من ادباء وحدة الشهود وهى على تقدير صحتها نفس الامر ايس
فيها مخرج نقل وانها لا طور وما وراء طور العقل فلا تصطاد به كبروت
الفكر وان دق وانما تفيض على طاسه الى سر من حجاب حصره العياض
المطاق وقول الشيخ عبد الله التياشى من ان كماله يجب على السليدين
جبر الناس على لقول بها على كل حال بما لا يرى له صحة اصلا وان كان قد
قاله فلا امر حيا به ولا اهلا فهذا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يخبر
على ذلك احدا وقول الشيخ ابراهيم الكوراني ان كلمة التوحيد تدل
على ذلك وان تكلف له لا يتم ادا والامام الرباني يحدد الالف التاني بقول
قد عرض للسالك اقول بذلك لكنه لا يلقى ولا يستقر عليه اذا ترقى
بل يعلم بلايين ان هناك وجودين وحقيقتين متبايزتين ويقول ابن القراب
من رب الادب وذاكر قدس سره انه اهترأه ذلك في اثناء سيره ثم ترقى منه
بفضل الله تعالى ولطف سبحانه الى غيره وانت تعلم ان كثيرا من الفلاسفة
يقولون بذلك وكلامهم ظاهر فيما يأتى ان يكون اعتقاد الوحدة حالا
من احوال السالك وبالجملة خطر القول بالوحدة كثير ولا يخفى ما هو الاسم على
الصغير والكبير وما كان لله تعالى بمقتضى فضله وعده ليكلف لعبده بما وراء طور
هقله ثم يرسل اليه رسولا لا يصحح له سلوك ذلك النهاج بل بكل امره الى ان
يفصح له بمدرسة من الزمان الخلاج ونهاية الكلام تفويض امر القائمين بذلك
الى الملك العالم مع اعتقاد ان منهم الاجلة الكبار والسابقين الذين لا يثني
لهم خبار (ثم سئل) عن صحة ما شاع بين الجهلاء والعلماء من ان صخرة بيت
القدس معقسة بين الارض والسماء فقلت ومالك رضى لم اهل من ذكر ذلك
الا البرقى وهو فى حوسم الصدق برقى خلاب وسكوت انافلين له كمالى القارى
والزرقانى اعجب فقال لي صدقت فقد ائيت الصخرة وحقت قلت وقريب
من ذنب ما ذكره معظم الفضلاء من انها اقرب اجراء الغبراء الى الحضراء ولو فرض
في ذلك صحيح خبير ببغى فيما ارى ان يتبع بتأويل على الاثر فاحسن ما قدرت

وذكر أشياء نحو ما ذكرت ثم ان الخواجه احمد افندي ذكر من شأن تلك
 الحضرة انهما تقسم من تحتها مياه الارض الحلوة والمرة فقبل له هذا من ذلك
 القبيل ليس لمن رشف من بحر التحقيق عليه تعويل وقلت انا والله اعلم
 يعلم اني لست بكاذب فقد ذكر هذا البرقي ايضا في غريب الموطا ونقله
 الزرقاني عنه في شرح الواهب (ثم قال ما تقول في امر المهدي) فقلت لا شعاع
 في ظهوره به حين هتدي فقل قد ضعف الحديث ظهوره بعد الزحون
 بن خلدون فقلت هو هند بعض الابله اجهل في علم الحديث من ولادة
 عشيقه ابن زيروى وعلى صحة ما فيه على سبيل القراض هي كثيرة جدا
 فيقوى بهتها بعض وقد قالوا ان الضعيف اذا مضى مثله صار حسنا
 وكان العمل مقتضا امر مستحسنا على انه اذا نظر بعين الانصاف
 ظهر ان القدر المشترك بين احاديثه متواترا وان هذا كل منهما من
 الضعف واذا ذهب بعض الشاعرية الى كفر من انكر ظهور ذلك الامام
 المنتظر وان كان فيما فيه بطل (ثم قلت يا ولادى ان دولة آل عثمان) تبقى على
 حالها بعد انقراض دولة صاحب الزمان وقد ذكر هذا الضعيف دوى عيسى
 الدور المختار في رسالة الفها في ذلك رأيتها عند شيخ الاسلام في جميع
 الافطار واعاقت ذلك اعتمادا على فضل تلك الاملا ان هذه الدولة
 العلية لم تأل جهدا في تأييد الملة المحمدية وكم قد صدر منها حدث على
 المعروف وحض واما ما ينفع الناس فيك في الارض وقد ذكر غير
 واحد من اهل الكنف دواهم الى خروج المنتظر ولا يبعد من فضل
 الله تعالى ان تدوم اكثر واتا مثل المليك الذي يده سبحانه ازمة الاور
 ان يدوم الدولة العلية العثمانية الى ان ينسخ في الصور ثم قال متى يظهر
 ذلك المنتظر فقلت الله تعالى اعلم واخبر وامره هندی كامر القيامة فمن
 يوقت قيامها يوقت قبومه يداق اقول يظهر على رأس مائة من السنين ولا
 ادري ان مائة هي من المئين ثم قال اتقي الدنيا اكثر من سبعة الاف قلت
 هي ذلك بين العباد خلاف والاصح ان الصحيح عندي نعم واسوف تأتي
 اعم بعدها ام والحديث في ذلك مضطرب المتن والاسناد فلا يعول عليه
 هذه ائمة الحديث النقاد نعم ما بين من عمر الدنيا اقل مما مضى وكأنت بهذا
 ايضا قد تصرم وانتضى (ثم استطردت مسألة الجمعة) التي يقول بها
 الشيعة فقال لعربي تلك مسألة شيعية فقلت لشيعة هندی

الكسالى انكر بعض منهم تحقهما الا في عالم الشمال والذى اضطروا الى هذا الاستثناء كثرة ما عندهم فيها من الانبياء واما آيات الكتاب الجليل فلا تدل على ما يزعمونه من التفصيل

ثم (استنوق الجبل) وطويت هاتيك الجبل حتى اذا كانت الساعة الثالثة قام وودع سلفه المشير بسلام وكان الداعي لزيارته وسرعة عوده الى محل اقامته ان اخاه المشير قد هزم على السير والاجتماع باخيه و الى بغداد بخرطوم لاجلها الله تعالى مسكنا لدوم والمنكيات عيبا بللا او داهه وقام سريريا ثلاثا لثقله عن مصالحة ومصاح اتياءه ثم انا جيعا ودعنا المشير المشير اليه وهدنا الى منازلنا ونحن نحن عليه وفي الساعة الثامنة من تلك الليلة توجه لقصده نسل الله تعالى لنا وله الخير في توجهه وعوده واقترح على سليمان بك هريضة قصيرة تبلغ الوالى الجليل ادية هريضة وفيه فاجبته في داخل خشية من سوطان ذلك الوالى وهذا ما قاله لسان القلم واما في ذوايا الهجوم لاهل عروض عبد داعى وراع مرايح فى شرح آمله بموعد الزكى المرامى لى حضرة وزير اخذ به الرشدا الى اقصاء وجيئة السعد حتى صرف بهمه كل نفس وافضاء من غدت دائرة قطر العراق مترعة فرحان ولايته وبدت كورة الوفاق دائرة مرحا على محور تدبيره وهداته حضرة افندينا ولى النعم ومولى اواع الكرم جعل الله تعالى قناة الزوراء متفقة بهمة وطغات ذوى الشقاق والشفاء متفقة على طهاته آمين ان الداعي لما حل ديار بكر وحل ازار كل نصب وممر سمعت من حضرة مشيرها اخيك الامير المأمون ان دار الخلافة بغداد قرنت منها بولاية حضرة الرشيد العميون فزال بالعليه ارجى وكنت اطير من مزيد فرجى وتميت ان اكون البشير لاهلها فادخل السرور على شيخها وطفلهما الا ان حبي لان اكون من بينهم اول راقى قرمه اليكم واسبق موال انتظم بحسن الولاء فى سلام موالىكم اقدمنى فى ظل منية اخيك عبيدى پاشا واقامنى لرفع اكف الدماء اليكم وله بما يزيدكم امتعاشا والاب قدمت هريضة الاخلاص امامى وجملة صحيفة الاختصاص امامى ورجوت من هيدكم التخلص بحضرتكم فيما يسرو ويبدى كاتب ديوان الانشاء سليمان فائق بك اوسدى ان يتخذ عند بلقيس سبا وجودى بحمل الكتاب يدا وما كنت لولا جلالكم لارجو من سليمان ان يكون ههنا وحديثه وان لم اكن حسودا على ان يكون

نور طاعتكم له قلى مشهودا وقد آثرت الكتب بنى سكة بقرا دباطهار
غاية السرور وتظاعرت الأخبار باستبشار الحاضر والاداء باستقامة جميع الامور
وانهم يستلون الله تعالى ليلا ونهارا ويثبتهون اليه عز وجل سرا وجهارا
ان يحل حلول كتابكم الامالى وبروع يدركم التلاى وانهم كلهم اناثا
وذكورا يتنادون باهلى صوت بحمل لله تعالى هذا الرشير متصورا وقلبي
واسر من هنا يقولان امين يا من يحب الدامين ولا يحب السائلين الى
ادعية مائت بها ديار بكر ولا بدعها قلى زرد ولا عرو فى سرا وجهر والامر
لنى له الامر انتهى

وفى اليوم الرابع عشر من ايام هذا الشهر حاضري يارتى اسعدك احد رؤسا
النظام فاقضى انه من قيصرواته قائم مقام وذكرلى انه ذو قرابة من شهبان
بك اخدى مضاعف ادلك تو جهى اليه وودى عشره نسا سرد مزايا
الموى اليه وترجم سيرة والده وترجم عليه فانم هذا الولد وذاك اوالد
واكرم ثم اكرم بما جدهل ما جدهل ورأيت الرجل حيا جدا واديبا لم اجده
لادبه حيا واحادنى ان ابائه علماء اعلام لكبه بسبب النظام لا يكن له فى سلكهم
النظام فقلت فانت من المجاهدين وفضل الله تعالى المجاهدين على القاعدن
ثم تفديت جميعا وبهد الفداء قدادى محله سريعا وفى مونس الشمس عشر
من المحرم ذهبت للاسباس الى بيت السيد المكرم اهلى به ذا القدر
الى السيد احمد اخدى القاملى فوجدته قد دخل الحرم لاسباس من فيه
من الحرم فجمعت اطالع كشانا رأيت فى حجرته وانتظر هناك بزوغ بدر طلعه
فبينما تسرح حواسى فى حواشى رياضه وتسبح قرانىق خيال فى سلسال
حياضه اذ رأيت رجلا دخل على الحجره وقد ظهر ماداخه واترع داخه
من المسرة قامت فيه النظر حيث كان فى ثياب السفر فاذا هو النسائب
الطيب والمحب الطيب ذو المطة الوقاه والفكرة النقاده والسدى القلبى
ابراهيم افندى الخاج بكباش زاده فضمته الى صدرى ودمع السرور
يجرى على خدى ونجوى فلم ازل ادوى بلثم خديه اسى وحرما حتى عادت
بضل الله تعالى نار عرو و الفراق برداوسلاما فابن ابراهيم المذكور
عقال فيه الشاعر المهجور

* مر وما سلم من عجه * وما س اتها وتنى استنام *

* فمات ابراهيم بردا دى * بنار خديك ماين السلام *

فلما استقر به المقام وزال بطيب الكلام الكلام جاء السيد الوحي اليه لازال
الخير وافدا عليه فاستدأ بالترحيب والتكريم وقال سلام على ابراهيم
قطاب لنا هناك جاسا اليوم وبقيت الى ان طابنا صبي الامين بانوم فقمنا
الى المنام وودعنا ذلك السيد سلام ثم حثي في اليوم الثاني فسلته عما اطاره
من بيضه وراحه حتى فر من روضه فقال عدوى العدوى وعدوى ذوى
الاعتداء فقد رموني بعد بعدك عن قوس واحده وهزموا غب غيبتك
على احراق بيران قلوب واجده وايقضوا على فنته كانت قائمه وقبضوا
لى فتية فى سراى الفساد سائمه فنجبت عنهم لما عبتهم وقررت منهم اخفتهم
وودعت مدينه السلم بسلام وغدت ارمى سلم العرام سلام وتركت
الاجبه والاو لاد وخرجت مع البارى على سواد

• ولولا المزعجات من الليل • لما ترك القطاطيب المنام •

وذكرنى ان قد جرت امور منها السماء تدور وظهرت اشياء تجمل الجبال
هباء وبرزت خبايا ما خنتها روايا وبدت الدفات واستمرت البقعات
فقات يائى وايلك ام تردنى عند ولا تكشفنى بوصفك على عما وانى لاعلم
من خير الاقوام فوق مائة قول ومن خير الاموام ما وراء طور العقول وكم
لارواره از ورار عن اجبة اهلها دكم لها اسكار على من اعترف بجابل فضاهها

• وللروراء احاديث طول • ادا تابت احاديث البلاد •

• وكم فاسيت فيها من امور • يشيب لذكرها لم اجداد •

امكن قلى اما كالك من الاحباب منتصر فقل هان على الاماس ما لاقى
الدبر فقلت الم يكون ثم الفل والاسم الذى نهى به شم الجبال والذى
هب الدنى اخذنى واين كان ليث او غى جنب سمين اغاه فقل نعمت واكرم
وهب فوق ما شرت ولم بقصرا اطال الله تعالى عمرهما فى نصرى ويخندى
شفقتيهما طار واقع نصرى وسمع ذا رأيت الاوقى الفراق وقطع حرق
الغرام بطول العراق فالتقت الخصم الجبر وامطيت مشعلات السفر
فاما اليوم والله تعالى الحمد فى مرعزير وحال حال مطب القول فيه وجير

• وكل امرئ يولى الجبل محب • وكل مكان يبيت المرطيب •

فقلت اوشك ان يحد مذهبك ومذهبى الا نذ ثانى ذاك بنت اليبى

• وما لنا الا من غزية ان غوت • غوبت وان ترشد غزية ارشد •

وهيهت اسما وهداد او امير عليها على هلاتها ما رأيت من البلاد لمؤامه

* ديار بها حل الحساب نحاسي * واول ارض مس جلدي ترابها *
 * فان تجرت يوما اوزمانها * فاني لارجو ان يعود شبابها *
 * وان حاربتني برمة بجهالة * فعسا قابل يتقيني حرا بها *
 * هي ارا حاشها تصر على قلى * لاني واني في سماها (شهادها) *
 * وكم جللتها من ههادى ديرة * فدمخر سدا سوحها وهضابها *
 * وكم ذوت عنها من بروم هجتها * مصصاة على الرقاب قرابها *
 * وكم خضبت بين الانام مدثحي * لها لسا لا ينسلن خضابها *
 * وما اسكرت فضلى اسود مرينها * ولست ابل ان هو تني كلابها *
 * ومن كان كالشمس المصبية في المهي * دعبا قليل عند بجلى بعبابها *
 * ومن كانت العلياء مفرمة به * وابس يروع اقلب نه نقابها *
 * كنهني اني لم تلبس الخمة * ونفى يلوم لم يدنس اهابها *
 * وفي اليوم التاسع عشر من الشهر المذكور هم الله تعالى شأنه صحاف
 ايامه واباياه عوثر السرور ساب ماعاق مط يردى لزور بطاح آمد
 ولم يزل يأمرهم الى ديار بكر ابر حديد او احد وول جاء من جمع كل
 صرب من الفخر وقسم بها ما قسم على صروب الاكابر والاصاغر وقابل
 من وجاء بالاحسان حتى حصل له اجر الخ على ذلك المقاتلة واستخرج
 المحمولات شق ب فكل لا يخرج مدى ارمان في كفة ايران لعل معادله انفى
 بجزاول رفيع حافطه عن الرقم الهندي رئيس محاسبي المعسكر الحجازي
 والعراق (وبني ملك افندي) ودهشت صبا حاقا سلام هاية انسان خسار
 الاختيار شو قنى ايد فرأيت به الله تعالى المحب الخبايا العرد الكمال الذي
 لا يدخل في الحساب (وزارنى) قبل امصر فعصر كرم الانساده اكرم
 عصر واتمنى بكتاب اثار وجدى حيث كان من تار المولى الامين خان
 افندي الذي قد مرنا ذكره وشرحنا من قبل امره فوضعت حتمه ونهقت
 رقه فاذا هو تحريره وتخييره وتسطيره السامى وقهريره واوله القلب بهومريره
 اواره احببت ان اداوى ماني باثبات شئ من حتى اثاره ولم ابال بانه
 لم يتكشف ذلك لعمري مادة السلف وانها عندي لاجلى من القرقف
 وهذا هو الكتاب والفقه المستطاب

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبادة المهاجر في سبيل الله الى حضرة السيد الكريم والمولى الفقيه

آية العلوم والدين وعلماء النعماء والمفسرين ومحبي السنة والدين
المبين ومجدد شريعة سيد المرسلين عالم علوم القرآن العظيم وكاشف
معاني كلام الله القديم سيدى وهدى (مفتى دارالسلام بغداد) صانه
الله تعالى من شر اهل العداوة والفساد بالنبي وآله ابروة الانبياء التسليما
الزاكيات والخيرات او احيات عبيكم ورحمة الله تعالى ولا زالت صحائب
رحمة ربنا تمطر عليكم وتو الى اما بعد فقد مضت الايام والشهور بعد
مفارقةكم منا يا اهل العلم والنور وبلغت الاشواق الى الصاب وقربت فيران
الفراق في قلبي الى حد الالتهاب فكيف كنت هذه اربعة الى جنابكم لمستطاب
فوالذى نفسى بيده ما انا بعد مترحل وفراقكم عنا يا ملائكة الاكن قال
* ترحل بعضنا والبعض باقى * ودمعي خيرة وحلقى ساقى *
* سقتنى مائات لدهر كاسا * مربر امان انا بقى لفراقى *

(والله تعالى در من قال)

* لله ايم الوصل كاهها * كانت لسرعة مرها احلاما *

* يا عيشنا المنة ودخمن عرونا * عوايد واررد بها اياما *

فيا سيدى ومرادى وحى وحبه دور امدى لولا بعد المسافة وضعف البدن
وعدم الطاقة لتصل ما فى السفر من المحى لسرت مع نوم لازور بجواسمكم
الشريف كل يوم واو كان لي جناح طرت الى حضرة قدمكم الباهره لاستفيد
من بحر عبوديتكم الر حرة لكن كيف اطيعون بلا جناح وهل على من لا يجد
جناح من جناح فؤاد رب البيت ليس في قال المولى اهل الا لاقى والواصل
ومرور لا وفات على دوام الاتصال سكن الر من رضن ويهمل عما يهوى
القلب الشهي وبأمل

* ما كل ما ينقى المر يدركه * تجري لرياح بما لا تشتهي السمن *

والله تعالى اعلم انى لا اسى يحبتكم ما دامت حيا او صرت بعد الموت تحت اظلال
الثرى نسيان نسيان واما المستول الاسنى والمقصود لافصى من كمال وضيلتكم
وصفاء مر احمكم ومحبتكم ان تنفضوا على اسير وكم في قربكم وبهدكم
بارسال مكتوبكم الى واصرتم السبحى الى النجم الملالى لاخفف بعد حرقه
الانفصال واقتخر به بين الاقران والامثال بلغكم الله تعالى فى السدارين
الى مناكم وعرجل وعللا بعضه اخرتكم ودينانكم بالنبي وآله الطاهرين
والحمد لله رب العالمين حرره المحلص الداعى الحاج محمد الدافستانى الشهير

بخان افندي الساكن في بلد نوفا (ثم كتب) في ذيل الكتاب هذين البيتين
الذين طافت بها الركبانيين الخافقين

- كتبت وفي فؤادي نار شوق • لها لهب وفي جفني سحاب •
- قلولا النار بل الدمع خطي • واوولا الدمع لاحترق الكتاب •

(ثم) كتب سلام العاضل عبد الرحمن افندي على حيث يعلم انه من الاحبة
الاعرة لدى (ولما كان) الجواب لازما مرها وشرعا وقد صدوه وصلا يقوى به
جل المودة قطعنا سارعت الافلام الى ارساله على ريد الارقام وشمرت على
كلالها للسعي في ذلك ولم تكسل وجدت اذ وجدت ان صلب السعي خير من
عمل لكل وهذا اثر سعيها مع درط عيها ومعيها

بسم الله الرحمن الرحيم

سلام سلم بالامراء من كل عيب ودعاء رفعت بلا ادعاء اكف الاحلاص الى
عالم الغيب وشاءتني بين كل جمع وثني ركبته على منصة الصدق بدليل العقل
والسمع يهدي من عبد عائد بمولاه حاشد اليه بانو بدماء قصه الى مولا يؤمن
على كرامته لاخلق وما خاف ووقف لراضى الملك الخلاق وما حال فترى لمحسن
مل' اهابه ولا حاس عنوان كتابه وام تترن متقبلة لاجارتهما بقبته ولم يدع
قربة الا تحلت بها صحيفته قد زهت بنارز واهر طاعاته شجر دعوه واثرت
بكبار جواهر تحفة تفخر رفهوه حصرة المهاجر الذي ضدت القلوب
انصاره والباهر الذي هدت الايام من حسنااتها آتوره سيدي
الاكل الاوحدي او الموز الخساح محمد خان افندي اولاد الله تعالى
مزيد فضله واولاد وعمره شأنه باصالحات اخراه واولاد وبعد

فقد ورد على كتابكم ورد الى شارد سروري خطابكم وقد صادف
اقامتي في ديار بكر ولهجي بذكركم بين جماعتي الهج الهوى يزيد وعمر
فجعت ادوى بطيه وجدي وانفني به اذا خلوت وحدي وفقدوت
استرفده رد لطيف الفهوم فيرفد واستخدمه في رد كشف الهوم فينج
فله تعالى دره من كتاب ما نهى دره ومن خطاب ما اشهى لرضيع القلب
دره وقد افنتم فيه العبد انكم بعد بهر في مزيد وجد عيايها المولى
الجليل ما انا وانتم الامن قيل ما قيل

- لنزعت عنكم بالهباد فانتم • مقيون عندي في الفؤاد وفي الخشا •
- وارجو من الرحمن طيب وصالحكم • وذلك فصل الله يؤتيه من يشا •

ويشهد الله تعالى اني شاكر لا ياربكم تأسر حينما كنت صفات بحمد جمعت فيكم
ثم ازل انشد في المحافل قول الشاعر الفاضل

* ان تر حلت او اوقت فعندي * فيض دمع يحريه وجد قديم *
* وفو أدى ذلك الفؤاد المعنى * وغرامى ذلك الغرام القديم *

وحاشاني انسى هاتيك الابدانى او انسى شكر ما شاهدته منكم في ذلك البادى
لا احسب الله تعالى سماء تلك الديار من بدركم السامى ولا أقفر عراصها
القفار من وأبل احسانكم الهامى ولا ذاتهم اثم ومن يلوذ بكم هي خير خير
رحيب الفضا لمخوطين بهن الرضى محوطين من اسر شربان بهمارس اعضا
هذا وارجو ابلاغ سلامي ومزيد وجدى جناب اني وحبيبي عبد الرحمن
افندي وجناب ذى الخلق المطهر الندى اني التجيب عبد السلام افندي وجميع
ابناء العلم وقيمتهم اياهم من اللهم والهم والسلام هياكم ورحمة الله تعالى وبركاته
المخلص الداعي ومن هو للعتوق سراي محمود الشهير بالوسى زاده غرا
بانواع الخير والسعادة انتهى (وكتبت) ماجاء عفوا الى بناتي ولم اكلف
أدهى هدوا على شوارد المعاني تأسب بالفاصل المتفضل بارسالي الكتاب
وليتطابق في ذلك اصل والحواب على ان الدهن اشمل من ذات النهرين
واذهل في ديار بكر من ام ر ضيهين وانقل قد صح من لقب الى بارية
والجود قد شيب هو اي فؤاده ما يعاينه

* وانى ذلك لتجمع من اجل انه * بمهضم ارض الروم قد كسد السجع *
* وكم فقرة قد احكمتها قريحتي * تاوت بارحها فاسفها سمع *
* وما كان من عيب بها غير انما * عروقة عرب والوراق لها ربح *
* فاحيلني يا سدد العيب ما ترى * بلى حيلتي ان لا يرى منى الصدع *
وقد كنت قلت ايضا قبل ذلك لما ان شأنت ما شاهدت من فضلاء تلك الممالك
* الا انى كرهت السجع حتى * كرهت اذاك ساجمة الطيور *
* ولم اكرهه من عيب ولكن * لما في السامعين من القصور *

ولعمري لقد ندمت على ما سلفت من السجع وان كنت اعلم ان ايس لذم
على ما ندفع ولقد كنت اقول واما لهنز و فعل الراب حيث فقدت هناك
اجناسي فاحك راحتي ندما على ما تاوت من ذلك ثم اطعمهما وهينك
راسي ولولا ان عزيمتي التوجه الى الاحباب هم ورب الشعرى رياض
الاداب لكنت الى ان تنطلق الجاود ولا رحت خلدي الى يوم الجاود

(وفي اليوم السادس والعشرين من محرم الحرام) وكان من حيث المطر والهوا أهون الأيام طهر خير خبر وابر اثر وهو خير عزم والى الزوراء على دخول مدينة آمد السوداء وتوزيع ارجائها بنوار طمعتة العراء فذهبت مع وجوه البلد وهم كأسابع الكف في العدة الى حضرة واليها ومن اليه مرجع اهلها فجلنا عنده على احسن حال ثم قما جميعا للاستقبال فقدمنا برهة من الزمان في خيمة نصبت عند كثرة السريان حتى اذا لاح نجس ذلك الوالى وافل نحو نار كابه العسالى اسرعنا لاستقباله واستكشاف حاله فادر كتنا ذلك الشهم على نحو غلوة سهم فاذا هو وال رشيد ومشير مأمون له احتفال برهته حتى كانه ينظر اليهم باربعة عيون وقد صعبه سليل الاجبة الانجباد مولانا محمد عبد الرؤف افندى اليرابهوى فاضى بغداد ورأبناه سهل الفاخر قد ورث الفضل كابر اعن كابر وكذا جنساب ذو الخلق النفيس عبد الله افندى نائب بدليس وكان منسبنا اليه منذ كان مشيرا فى ايلة كردستان فيقال انه جلدته الى خربوت وتوسطه بانباة فلى من عياب رسومها على الوجه المرسوم اهابه وقدامه برهفته الى محل افاته وهو حسب القياس والاستفسان حرى بالاستصواب فقد وقع الاجماع على علمه فى المصالح المرسله اليه بالسنة والكتاب وقد جمعنا العشاء مع المولى اليه فى بيت المفتى فرأيت منه مايقضى مزيد نجاته وبقي ولم نزل نجتمع كل ايلة عند الوزير معه فتكاد يحبى هوا السمر الليل اجعه وقد علمت من امر الوالى فى هاتيك الليالى انه لا نظير له بين الزوراء ولا نظرت مثله عين الزوراء ولا كانت ايلة الخجنس سادة صفر صنع المفتى وليلة لم يبق فيها ولم يذر فبعدان رفعت الوان الطعام ونصبت فى البين موائد الكلام اخبر خير خبر فقال هذا ان شاء الله تعالى ثم سدة سفره فامتلات آينة العواد سرورا وكنت من قبل بعمقة الهوم مخدرا (حتى اذا فرغ من السرور قلب المشكوة المحرور وفرغ لسان الصباح من تلاوة آية النور) فقلنا لاخذ الالهة للمسير فسمرت الساحة الاربعة متوكلا على الله تعالى مع الرشيد المشير ولم انزل فى البين الاصلوة الصهر وكنتين ولم ازل اصير رفيق اح ماقلت منه منذ عرفته اخ حتى اتينا الساعة العاشرة فريه اكراد تسمى (الكرخ) فذكرنى ذلك كرخ بغداد ودعا الداعى بها فكاد يفر من قصصى طائر الفؤاد دعا باسم لىلى

غيرها فكأنها أطارا بليل طائرا كان في صدرى * وهيهات ما بين الكرخين
وان اتحدوا في الفصال فها هو لعمري الا كالسبح بن مريم والمسبح الدجال
* لا يعيد الثرى حروف الثريا * رفعة او ينلها استعلاء *

فتزلات في بيت رجل كرهى انا وذلك الاح سليم بك افندى فجعل يوطن
معنا بلسان كأنه عزيمة جان ومن الهب انه اعبنى امره وحرمة من علم
منطق الطير سليم فوسطها لمصالحنا الاشارة في البين فقال بينانه هلى
ارأس والعين ورما ابل باللسان البنة وقال بوجه ضحك (سر سران
سر چوان) (فلا) اعان المودن بصلوة العشاء جاء رسول المشير بدعوى
للعشاء وبعد ان اكلنا ما اكلنا تناولنا من فواكه الحديث القديم ما تناولنا حتى
اذا قاربت الثريا تنزع من ذرع قبة الفلك بشربها هذا الى حجرة تراقص
نصيه زنوج البراغيث في حجرة فطار نوى من ذكره وبقيت اعانى دمل
الليل حتى ظفرت بفجرة وهما خطر يالى لىالى قول الامير ابى الفضل الميكالى
* اهلا بفجر قد نضى ثوب الدجا * كالسيف جرد من سواد قراب *

* او غادة شقت صدارا ازرقا * ما بين نقرتها الى الاثراب *

فلما شارفت غادت النهار ان تسفر عن وجهها الاوضح وهمت ان تجر فاضل
ذيلها في بطون البطاح صلبت الصبح بنته ثم اشتغلا بمصالح الرحل واهتبه
وفي اثنا المسير نزلنا للغداء مع المشير وبعد مضي ساعدين انفردت فجمعت
مقلدا الامام الشافعى الصلاتين وما على من قلاد غير مذهبه من ياس وان لم
يكن هناك امر ماس مالم يحصل بذلك لا يبق فانه غير صحيح على ما هو التحقيق
وبعد قليل من ازمان حططنا الرحال في قرية تسمى (تزيان) وهى بكسر التاء
المثناة الفوقية بعدها زاي ساكنة وياء مثناة تحته قرية تشتمل من البيوت على
تحوينين وكلهم والحمد لله تعالى من المسلمين وفيها جاء ما نقام فى احدهما
الجمعة وفيه بالنسبة الى كثير من جوامع القرى معه ويبلغ الثلث احيانا
فى شتاتها ذراعا وقد يبلغ فيما حواليلها بلا مبالغة باعا وكان اكثر سيران بين
جندل ونحور وبياه عذبة ثبت فى افئدة السائرين اذ هار السرو (ولما جن على
الليل) حل بجنبى من مجانين البراغيث الويل ولم تزل الى الصباح في رياض
جسمى سارحه فيالله تعالى العجب ما شبه الليلة بالسارحه وباتت على اهني
قرى هندى ولم تقرب فراش سليم بك افندى فاادرى احست بملوحة في ملح
جسمه ام هابتة حين سمعت بشريف اسمه واضاع دواقى في الطريق نصيف

وكم قد اضاع ادواتي ذلك الوصف الكفيف فعاد يفتش عنها فوجدتها
 بين الصخور وذلك وحرمة الاوح والقلم من بحساب الامور (فليأ
 قرب القمر وهب نسيم السحر وقارب ان يرى غراب الدجا بين مخلي
 بازى الصباح فيندبه الديك ويمسلا اسفا عليه قصص الجو بالصباح)
 اخذنا الالهة صلوة فغير وثرنا من الفرش غير مبالين بزيد القر وثر
 مادلح الفجر اسنه وهز على شريد الدجا سنامه ادنا الصلوة المفروضة
 والمنونة وكل من لفرط النعاس لا يستطيع ان يفتح جفونه فترى تاسي
 الاحداق كأنها غرقى فى جلة الكرى تنثبث محشيش الاهداب لمسارها
 ما هرا وقبل ان يبدو قرن الغرله وتستغنى مشكوة الليل عن ذبالة سرنا
 حلقين الى مدينة (ماردين) ولم نزل سمرين جنادل وجيل هى حتى عند
 خفيف العقل انقل من مثن الرجال حتى دخلنا فى الساعة السابعة البلاد
 وهى على وتدلنا بكاد يرتقى الا بسبب التوفيق الالهى اسلم المردد لخططنا
 الرجال فى بيت فخر السادة تمام الملقى عرشوقى احدى اغا زاده فرأيت
 قد جمع العمل والمعرفة وحاز من صفات الفصل مالا اقدر ان اصفه وهو
 حسنى النسب من جهة الام والاب ولد فى سنة خمس بعد المائتين والالف
 من هجرة واحد الاحاد النبى الصفى الذى لا يحيط بكلمه وصف وتولى الافتاء
 فى السنة الثامنة والخمسين فسر افتاؤه الاسلام والمسلمين ولما اتمت هجرى
 قواه وعرا بصره ضعف قوى يحزبه عن تحريره نواه فابعد امرأ لفتوى
 واده ذا الخلق الرندى عزيز مصر الحسن يوسف احدى وكان مولده فى
 السنة الثانية والثلاثين وقد جمع من الفضل على صغر سنه ما غرقى فى كبار
 ماردين وللمعنى المولى اليه لازالت السنة الاقلام مثنية عليه فظم بالاسنة
 الثالثة نفيس وقد عرض على منه عدة قصائد نحكى ريش الطواويس قد اشبه
 الروض فى وشى الوانته وثنى اثنائه واشراق انواره وابتهاج نجم سادته
 بنحواره والوشى فى اتفاق رقومه واتساق رسومه وتسطير كفوته
 ونحجير فوقه والعقد فى الشام فصوله وانتظام اصوله وازديان يافوته
 بآدبه وفريده بشذره يتكشاه الابن ويصاماه المهجى يمدى الى الاسماع
 بهجته والى العقول حكيمته والكونى فى سم خباط السفر لم يسعى تحرير
 شئ منه ولم ينسر وهذا بسببه الى ما سمعته هبات من الشعر العربى للآثرات
 فانه لعمرى يمدى الزمان ويمدنى الادهام والادهاى عنه يتسلى الاخرس

من كلفه ويفرح الاسم بجمعه نقل من الجندل وامر من الحنظل لم يمير فائله بين
خبيث القول وطيبه ولم يعرف بين كره وثيبه والا فبينه وبين شهر شعراء العراق
كابين الارض المسافة والمسح الطباق قد ان الرى يبلغ الى الابداع الغاية
ولا يوقف لحسنه على لهائيه

- * تغير الشعراء ان سمعوا به * في حسن صنفته وفي تأليفه *
- * فلكائه في قربه من قهقههم * وذكواهم في العجز عن ترصيفه *
- * شجر يدا للعب حسن نائه * وماى عن الحيدى حتى مقلطوه *

واوان شعرا اذ يبعثوا الى جبر او عوفى به من بعض اوجير به بهيض
ليكن هو ذلك الشعر الذى يفود سابعه الى تسعود و بحرى في الغلوب جرى
الماء في الودد ويحمله كالهاليجز والتبرير ويحل ان يشبه صماء سبكه بالذهب
الابريز اوصف الله تعالى الى رياضته وروى عطش اسم صام من زلال حياته
(وزرت) تبركا لآخ الزاهد الاول الشاكر الشيخ حامد وهو في الطريقة العلية
لسادة انقشبه به احد الخلفاء الرشدين وذوى الصفه المرشدين اخبر عن
تذكرة الحيد والسرى ابي الفريش الشيخ خالد الحزرى خليفة ذلك الشمس
والقمر ومحمد القرن الثالث عشر الهيكلى التوراني ابو البهاء ضياء الدين
حضره مولانا الشيخ خالد السيماني قدس الله تعالى سره واعلى في الخافعين
ذكره واستغفرنى هو ووالده الشيخ ابراهيم وما ذلك الا الحسن طههما هذا
العبد الاثيم فوهدتهما بفرير احارة لهما وارسالهما من بغداد اليهما
والله تعالى ولى التوفيق والمتفضل بالوسم والولى من وائل التحقيق
(وزارنى) يدسوسمة ذوالرى السديد النائب السابق عمن افدى ودمه اینه
محمد سعيد مرأيت مالور أنه الحور العين لحاضت لمورها اور رفته هين
الخناساء لا عتاضت برقيق شمائله من مضرها واولادها وظن الاخوان
اقلت رأيت ملكا في صورة انسان بيدائه في ماء الحسن شاربه فاحضر
واحسن بهار خده محوم ايل صدفه فاستشاط عابه فاحمر حفضه الله تعالى
لا يبه وحفظ سبحانه منه قلوب محبيه ثم رادنى من زار وماكل ذر يشكره
الزار (وماردين) بلدة مستطيلة على جبل متناول وعلى ذروته قلعة تقصر
عنها يد المشاول قرب عدى السما مر نفاها حتى تساوى نراها مع نراها
فهى حتى لا يراى ومثل لا يستطاع وتشغل من ابيوت على محو الفين
ونحنما به وفيها عدة جوامع ومدارس بلغت سكتها من القبة الهيا

وفيها ست كنائس هي بجاذر النصارى او انس وانصارى فيها اكثر
 من المسلمين وتلك كثرة لا تضر والحمد لله تعالى المكتوبين
 * وناصرنا انا قليل وجارنا * هريز وجارا لا كثيرين ذليل *
 وفاكهتها كثيرة قليلة الاسعار واكثر مياهها مما فيها من الابرار وارتفاع
 ثلجها شتاء نحو ذراع وقد يبلغ في بعض السنين مقدار باع وهي حرات
 عزلان ومرابع حور ووادان والمرق في ذلك بينها وبين ديار بكر
 كالمرق بين الرياض الارضية والفقر وفي نوجيه تسميتها بذلك ما تستعمله
 العقول وهو على اعراف الورد والقبول وبتة في بيت المعنى باطبيب ليله وقد
 وفي لنا من الاكرام وزنه وكيله في داره دار الميامن ودائرة المحاسن
 ولم تفتح احبنا الا عندما عرض عليه الخفش ثم ففقدنا رفاق ما ذاهم قد
 خرجوا بين راكب وماش فاخذنا باسداب المسير وسرنا في طريق وعرة
 يسير هرات في الساعة التاسعة قرية تسمى (عمود) وهو حقيقة اسم لربوة
 في مجازها موجود وتشتل من البيوت على نحو سبعين وكل اهلها
 على ما اخبرت من المسلمين وفيها جامع مقام الجنة والجنة فيه ومساوفا
 وان اجتمعوا ليسو بماليه وانزلت في بيت رجل يدعى ملا سليم وهو شافعي
 المذهب قد قرء قليلا من فقه منذ زمان فخرج بار الى عنده وامدني اذ
 سمع باسمي منذ سنين صر وكاب يحيى ان براني عينا فالاذب تعشق قبل العين
 احبنا وهذه القرية قرب قرية دارا التي ادار الاسكندر عليه في فنائها
 من كؤس العناء ما دارا ومياهها من آبار وهي تحكي هدوية مياه الا
 نهار وثلجها قليل وكذا ما حولها من الارض على انه انما يكون في بعض
 الايام دوس بعض ولم يجد فيها اذى من البراضث وكنا نطعن اهلها
 الى ان يصبح ذلك اصبح نستقيت وما نزلت منزلا ولا غرقت مرعلا الا
 اخبرت بسؤال الوالى من حالي وتفقده ابلى لا قد في حالي وارمحالي
 وذلك من صفات الكرام الحريها حرار وذررا مدينة السلم (وقبل
 ان يرمى صبي العجركرته الذهبية بصولجته) قام كل من الاداء نكته واسلاح
 شأنه وبلا ريت غرنا متوجهين مع نفر من العسكريين الى (نصيبين)
 وبعد مضي اربع ساعات من النهار طاب لنا في قرارة بعض بيوتها
 القرار وهي قرية تشتل من البيوت على نحو ثلثماية وخمسين وحولها
 قشلة حفيضة بناها حافظ باشا منذ عدة سنين وليس فيها اليوم من العسكر

نفر وكأنت بها وليس لها بالنكية اثر وقرب بابها جامع دو مناره قد احكم
هو ايضا بنده من ايض الحبار . ويجرى الى القرية نهران اسود وابيض
وعلى الاول تزرع الصبغة في مزارع الابدان حنظل المرض ثم انهما
يتحدان وبعد ذلك ينشمان ويكون منهما منافع خزيرة . ومنافع للحدادين
كثيرة وعليهما عساقظور . نحو مائة ذراع وغاية ارتفاعهما هن وجه الماء
نحو قامة وراح . والماء يجري من تحتها بشدة جرى ماء مورد ثم ينصب ما يبقى
منه بعد سقي المزارع في الحناوير ويختلط خر الامر بماء الفرات فيتغير
منه لحسن العشير بعض فيج الصمغ ولز دابة مائه وفساد هواها . اقامت
والعبد بالله تعالى في حياها حياها واشهر في غرو احمران حياها تصطاد
بشبا كلها الهوائيه الاطيارد وكما شوهدت عصافيرها تنكس قط مينة من اعالى
الاشجار ولو لا ذلك لغدت من اوسع بلاد الاسلام واددت منترها ابنى
من غوطة دمشق الشام لما ان قرابها بنيت مالا يكاد ينبت بمكان . وبو شك
لو خلى وطعمه بن بنيت اللوازي والمرحان واشتهرا ما كانت قبل بلاد واسعه
فضية بينهما كما مثلهما جيوش بلاد متبعه وفيها ثلث قبسب كانت في
ابان شبابهما فمكي الخوذة الكعب تنكس احدها السيد السابيين . ولا ما (على
زين انسابه) . والثانية لمن لم ينقص كاله صمغ وابيت المولى المطر ز برد
فضله بطرازي (سلمان منا هل ابيث) . والثالثة لرحل يزعمون انه كان
يحمل اللوازي بن رديه لازال لواء رضوان الله تعالى جل شأنه خافعا عليه
ومن المعلوم والا مورا بقره ان مرقع الاول في نقيع الفرس قد مدفن
المدينة المنورة . ومرفد الثاني في الدارين عند ابو ان كسرى وعليه من
ابلاية ما هو الاابق بشانه واحرى ولم اقف لاحد من قريقي المؤرخين
العلماء على ذكر من كان يحمل ابن رديه اللواء ولم نسمع من الاسلاف
انه رضى الله تعالى عنه غرا هاتيك الاطراف فاين عمه اهل القرية حريه
وزور وان كان لزاثر على كل حال ما جود غير ما زور (وكان سيرة في يوم
فاحتى اللون لم يشك فيه حر الشمس البيضاء جوادى الجوب على ارض
اقوم من ارض الزوراء لا يمتز فيها بحجر ولا مذر سارى الهواء ولم
نشل نحن غير البعوض من الموديات وهو لم يرى هناك اكثر من الذباب بمئات
والحمد لله عز وجل ان حصنا من عمار بها التي يضرب بها كيات ماردين
ائنا (ونصيبين) هذه غير نصيبين التي منها نفر الجن المستمعون للقرآن)

فان تلك في اليمن على ما ذكره ذوو التحقيق والعرفان فاحفظ هديت ذلك
ولا تغتر بموضع نسب لليمن هناك (وهنا ما ضحك وجهه انهار في قفا ليل
الشارد وادرك عريف الابصار في عكاس البسيطة كل صادر ووارد)
سرتنا براحة على ارض نحيى الراحة وبعد خمس ساعات حللنا قرية (ذكر)
وهي يضم الدال الهائلة والكاف الجميلة على وذن سرور وتشغل من البيوت
على هو ما به وقد بلغ كل منها في الضيق الفلابة وهي على هام قل عال
كبير ويهسا وبين نصيبين تل الذهب وتل الشخير وعندها ساقية ماء
يحصل مسمع مياه الابار اكتماء واهلها مسلمون وذيون ارمينيون
(حتى اذا استغنى الدجاج - راج و بدل الاصباح - صبح الافق بمساح) امرنا
باحضار البعل وقدمنا تحملا الانفال وسر ما يتبين من طريق جزيرة
الحسن من عمر اختيار الاسهل طريق موصل الى الموصل واقصر ويقال
ان ما حاككنا هو الجادة القديمة الى بغداد الا انه قل سالكونه لما كثر من
الاصراب الفساد ولم نزل نسير في يوم ايضيق الطرف من ذرعها
ذرها ولا يحد الفكر المطلق في حصر اتساعها وسما وفي الساعة
السابعة بجنا (جاف) خطبها لرجال المأخى والافاخ وهي بحجم الانعام وتشديد
اللام قرية تشغل من البيوت على هو تسعين ومستم اهلها والحمد لله تعالى
من المسكين واهلها ما غير يجرى وهو ا لطيف يسر اذا يسير (وبعد ان
اقت الشمس حرات المهيمة) رايت في حرم مقامي طائفا الى العراق
ومشيرة فجعلت ازمزم له باحاديث هند وسعاد فسمعت حبة فواده تنادى
الامانة في مشقة من احاديث العراق وبغداد فاحذت اخره كاسا فاكسا
حق ارتوى وطاب نفسا (فلما وضعت الشمس خدوها الارفع على الارض
وافترن بها بعد مايل الرفع عامل الخفض) قام مع خاصته الى محل اقامته
ولما اليس الافاق جمع الدجا ثوب دمع وبدت الثريا وقد حفرها الطلام
كانها فصوص المساحط بها صبح فرتوى فبقيت افكر فيما سيرا
في الزوراء قومي حيث غدا زمانهم كما شاء الحسود وساء والى ايا الله
تعالى الودود (وحينما كان ان يرتفع من الليل فاجده الرصع بالجوم
واوشح ان يتنفس الصعداء من مزبد نحه الصبح المقوم) قدما وحاشا
الانفال وسريش ومضو روري من نهال البغال وبعد خمسة فطنا الصهور
وتركنها وراء الظهور (حتى اذا انهزم من هسكر النور جند الطلام

واختفى مهرب الجحوم عن حديق لانام) رلنا وصلينا والبعال امانا نغشى
 الهويننا ثم سرتنا وقرنا ولم نزل يضرنا نجد ويسرنا في بطنه وهد
 في ارض يضل فيها القطب و تقصر عن مسح ساحاتها فيصحات
 الخطا تغوص في ثرها أيدى الدواب الى الركب وتبلغ مياه عنها من
 غير مائة الى عقد الكرب حتى وصفت آخر الحادية عشر الى (اسكى
 خان) وقد خانته الدهر فلم يبق له غير اثر وذلك قرب ارض تسمى (اسو يديه)
 على ما يقال واهله كان هناك بلادهم من صحرائها البيضاء سود الليل
 وحطاطها ارجال عند واد فيه ما صار وقد يت عنه فصب يكاد يسره
 عما حرق صب السبق من لأبصار وانصب هناك سبع خيام تنبؤ بالاعراض
 لما ارخى الليل سحيف الاطلام وبات معهم المكار تحت الخيمة ورزقوا
 وهابهم من ندى تلك ارضه اوفى عطاء وتصاهلت الخيل بممارها في
 الليل من اويل وجمعت قنادى في الحرم عن تحت خيمتك يا كريم وجاء
 الى خيمته المشير ولم يجاس الا اليبر وقم وذهب الى خيمة يقضى منها
 الحجب وكان على طرفى الطريق مراب وقد وقع في اولها انصيف مع اخيه
 الحيوان فابتل مامعه من الثياب وكتم فاسيت من هذا ربحى القسي شديد العذاب
 (حتى اذا ردت يد الفجر ذيل سحيف الليل واصنعت زهر الجحوم ما سيجرى
 على رأسها من اويل) استيقضت من الهيم فابتعدنا النسم من الخدم فقموا
 على عادتهم للبقال وحاولوا ما عندهم من الاثقال فسر بين عوار والجداد
 وروابى ووهاد وكتم مررت على الطح مفعم كلاء قد صوح وخلال كلاء حارب
 بانع ودمه ماذوى من الجايد وهو اصغر عاقع وبالجملة تفاوت الاسباب اوجب
 تفاوت الوان البياض وهكذا تفاوتت اوان شعور من قرنت سنة صم
 الاثبات

* واشتعل المبيض في مسوده * مثل اشتعل النار في جزل امضا *
 ومررتا في اثناء السير على تل يسمى تل دوس فارلنا (بومى) لاستراحة
 شعث البوس وصاينا الظاهر حول نهر عنه وشربا منه طامدين رباهمه
 ولم نزل تحت السير كما فعلنا بالامس فوصفنا (الموصل القديمة) وقد ابتلعت
 العين الجنية عين الشمس فكان مسيرنا من مطامع الفائق الى مجمع اسق وعبرنا
 في اسير نهرنا بجرى كالجبين من عين ندى عين ماويه وعليه فطرة تقع للصمصام
 من الاكسبر وهي صدقة جاريه ولم يتفنى عبود عليها وانما صوبها وصعد

التضر من بعيد إليها وبنا على شاطئ دجلة والسماء المطية لجميع العسكر
منه فلم ازل من قرط الجذل

• اردد خرقى في الهجوم كأنها • دماير لكن السمس زير جد •
• رأيت بها والصبح ما حال ورده • قد دبل وخصراء صرح مرد •
(وقبل ان يطمع نهر العجر على رياض الخصراء وتسط على مناص القراء بسط
لاضواء سرينا من ذلك النادى يؤم ام ربيعين وابو اقضان من خلفنا
ينادى لاعراكم في سراكم اين) حتى اذا بدل نور الصبح الوهاج ابوس الافق
الشمر في دماح) وطشنا ظهر المروضه لاداء الصلوة المروضه ثم ركننا ومرد
واو اعادتنا القطار احسنتها اطرد ولم نزل سر برأى من دجلة ومسمع
وامطاش لاعين من سلسيل ما نها مكر ومرد على فرى جماعها الدهر فرى
النواب وامطر عليها سحب انفير صيب المصائب

• امست يابا وامسى اهلها حلو • اخي عليها اذى اخي على امد •
حتى اذا وصلنا قرية آسمى (الجيدات) هي عن الموصل المعروفة على نحو
ثلاث ساعات جاء الاحيد لللاق واولهم يحيى الله لا فندى صيدا لاق وعلى
الآثر جاء اقبل اشبال الهرب الوردى ملقم العدا حبرا محمود افندى
ولما رأيتهم حصروا ضبت من اذكورين بكري وصحت يا صحت يا رياه
لث في السدارين شكرى وسار وابسا حس ماؤا لهم الى بيتهم معور
وعادوا على ظهور خيولهم ومياه السرور من بينهم ضرور والعسكر من
كل حدب (الى الحدباء) يسلمون والاتباع للتمرح على ما في هاتيك الارحاء
من بيتا ينساون غشا حيو الدار وقد كادت تصفر درة تاج العلاء ادوار
وصافت بي ارجاء رحمتها وان رحبت واعرضت عن اجلاء جماعتها وان
رحبت حيث لم يكن في مقاسها محمود محمود المقام وكان في بعض
كواريلها لما كوره عليه من الافتراء من يقض بعض اللثام حتى اذا هدت
مسازرات وهمت الامارات الى انه قريب آت نسرنا القدامى والخواقي
لعتاق القاديين البنا وسلمنا الامر الى رب ليس بالجأى وسلمنا الى من حال
عائنا (واول) من سرنى مطاعنه وو زرنى لزورته العالم السدى يرى
علما بفتح المير وملا السدى صهر بصورة الملا امين الفاضل السرى
معروف الاطاق الملا عبد الله افندى العمري ثم جاءت العلماء تترى ولم يخاف
الا خالف عادوا رب البيت نورا وجهرا والحمد لله تعالى على ان لم ادر من عادى

ربه فانالاحباب ان اري لصفاء حبي مكشور الاحيه وانت تعلم انه من كان
على ظهر الجواد متوجها الى الاوطان لا يبالى بعدم محبتي شخص اليه
كيفما كان

* فحق اتى فرحبا * ومن تولى فالى *

(ورايت هناك قصيدة قد وميه لابي سليم عبد الباقي افندي نور فرقي جبين
العصابة القاروقيه از سلهاى ولدى المستولى حبه على حقه فؤادى
وكبرى بهاء الدين السيد عبدالله افندى كان الله تعالى له فيما يسرو بيدي
فمنذما قرأتها اسكرتني القفاطها و... واذا كرتى ايام كبت اسرح
فى رياض مدينة السلام وامرح فى معانيها فذلك لعمري ايام ساعتهها
الطاب من دقائق خصور الفوائى وثوانى دقائقها انصرف من اعطافهن
الثوانى وقد فتتح ذلك بيتين هماخذ البلاعة كسامين وذلك قوله
دام فضله

* سبقت اليك من انجب قصيدة * و تلك قل او انيها تطمينا

* تطور كما يملو والفرال حمة * فها ايك كطالاب تقبيل

* ثم قال * ما يزدى بالكل *

* اعيدت الى الزوراء روح... انيها * فكادت بشراى تفوه مقانيها *
* وردت اليها الشمس مشرقه لصيا * ومن حكمة الاشرافى نالت امانها *
* وقامت الكرخ الرصافه بالهنا * ودجنة قد سات سيول قهانيها *
* نوات نواحيه حتى فتطلمت * كما قد تسارت من صاوعى حوانيها *
* وقد شملت ارض الاراق مسرة * فعت اقاميها وخصت ادانيها *
* واستجارها من رقة السحر قد روت * كما قد روت عنها طوطوايها *
* وفى اروضه الماء فنت حاتم * فاطربنا ترجيع لحن افانيها *
* باؤب شهاب الدين محمود سيرة * مروقة نحكى الطلاقى برانيها *
* بنشريف مولانا الاجل ابي التناى * مفسر من ام الكتاب مشانيها *
* كسا حمة التور بد وجنة عصره * واحسن الوان المحاسن قانيها *
* وكمن بدنيها زوى راحة * بمقدمه كف ازمان حبيانيها *
* لى الله من ساعات غيبته السى * دقائقها ايام حشر ثوانيها *
* فكاهنه منها القول كم اجنت * ثمارا بايدي الفكر طابت حبايها *
* ايشكرته حفظ اسرار جنته * وفى يده اليمنى اليراح ثباتيها *

- * وكم ليلة سامرت منه الخاجدي * تكذب هند الماتوية مانيتها *
- * فتى فاق بالغيا من ابن كمالها * كما فنى لنا عياها فقت ابن هانيتها *
- * فتى غير وان تاعلى نهضت به * عزائم نفس لم يعفها نوايتها *
- * بروح ممانى فضله ملائكتها * فغا الكون الامن صفادوايتها *
- * وفازت بلاد الروم منه بمحضرة * عطار ديجشنى فى لى ان يدانيتها *
- * واحبى رميم الفضل فى عرساتها * وشاد بالحياة العلوم حبانيتها *
- * وفى دست ديوان الصدارة حرمة * له الصدر اصمى لار سادة ثنائيتها *
- * وعاد ولاعود الهرر لعلها * بوفدة شان ارجعت انفس ثنائيتها *
- * ياؤلاه مع عقبه لا زال عالها * ابد خربقها ويهجر غائيتها *
- * ولا انك مرتاحا برحمة رفته *
- * كما رتاح من سحل المشقات عانيتها *

(وجانى) اسرع من الهواء العاصف وارجح من آسن نال المقاصد بعد طول
المواقف الاديب الرى والاربيب الذى - ايل السادة الانجرب نجم الهدى
السيد شهاب مائت - دنى ما طرقتى فنته قوله فى امرى مصعبا شطرا
من شهر ابن الازدى

- * شهاب الدين فى قلات المولى * الى السلطان رفته الكمال *
- * تنقل فى مثاله عزيزا * وعرا شهاب فى امك انتقل *
- ومنه قوله ملافضله مؤرخا قروى الى الوصل اثناء فهاى الى افروق
وطروق اهاليها اذ كان صيف كطيف طروق
- * بسنا الشهاب يهدى المولى * وبه يفتد المعادى رجوما *
- * يعم الروم رائعا للمعانى * فعددا اذ بدا لمن مروما *
- * ذاك حبر افلامه بمداد ال * فضل تستغرق البحار حطوما *
- * خفرو على القلوب ولكن * واژن لارض والجبل حاوما *
- * شرف المدح فى علاه وارخ * شرف الموصل الشهاب قدوما *
- (ومنه قوله) عمره من اللطاف وبه مؤرخا قروى وعودى الى البلد
وانا الى ذلك العود والعود اجد
- * لاح شهاب الدين مفتى الانام * فى ادى الخصر كبد التمام *
- * وقام فى الحيا مذلها * لادن مهدي قويم القرام *
- * اعلا من اقدامه شرفه * وفوت قبائسا والجبام *

* بهلا من قد جاسيا بهدي * من شمسها وغواشي الغمام *
 * قد جدد بمحو الخبي في سعيه * وحره المختار ما حي السلام *
 * ان يستب يوم الى والد * فالو الد المولى على الامام *
 * و قاطم الاثم التي ذاته * من داتها زكته قبل الفطام *
 * علم انا الحق طالى الست * والتجد في علياه سبي الستام *
 * احبى عاوم الدين به البلا * مفسرا قر أن يحبى العظام *
 * و رب و جناء بعد الحضا * شوقا ليد لو بطنى الخطام *
 * لسانه المستعذب المنسى * وهضى من السيف الصقيل الحسام *
 * سيرته الحسنى وأخباره * نخلو سماها ونل الاوام *
 * مزاجهم سمى عر وردها * والمهل لمدب كثير الزحام *
 * وسحمة من اثره هيت * شهب السما حسنا فسارت هيام *
 * وغاية العلم به انه * اعلم من تحت السما والسلام *
 * خاتم اهل العلم هادى * آخرهم عصرا وفيه الختام *
 * من لى بن اصحبه خادما * صحبة موسى وعتاه الهمام *
 * سادى الزوم يزوم العلى * فادرك التجدد الذى لا يرام *
 * فريه لسا طان من حضرة * قد رفعت لامر من منه الدعاء *
 * عبد الجبير ذو السمود النى * دارت مع الافلاك دور الدوام *
 * مجدد الاسلام بخدو دنا * وخادم البيت العتيق الحرام *
 * رتب ترقيبا بديما به * قد اصبح لملك يدوم لنظام *
 * دانت ملوك الارض طوعا له * تفتشى وترجوا له قود الانتقام *
 * ثم انشئ لواننا شاكرا * يثنى على محمود دنا المقام *
 * لما اتى مكرما ساليا * عيمما بفدا ذوار السلام *

* ارخت بالانعام محمود قد * وافى من الزوم وبل المرام * سنة ١٢٦٩
 وعرض على فخر السادة الفخرية ونور فجر التنزلات الموصليه ذو الفكرة
 المحمودة المستجادة حسن أفندي ابن اسمعيل أفندي قاضى زاده شرحه
 قصيدة فائحة ديو ان الشغراء وخاتمة اعيان الخدياء وزوراء الفاضل الذى
 هو من الفضول عرى واحد الزمان عبدالباقى أفندي العبرى التى مدح
 بها حضرة مولاي الشيخ الاكبر والموقد ذبالة العلم الابيض فى ليل الشك
 الاسود بكبريته الاجر وكذا عرض طرفا من حبه وشبه على الحواشي

الراوديه الكاشفة لجميع الخفاء عن مطالع دور معاني الشريعة فرأيتهما
 لم يقصر فيهما ولم يقصر يد المناول عن اجتزاء ثمار اشجار معانيهما فقه تعالى
 دره من شباب اشباب سطوات اقلامهم المداد وكفى كم اصحاب يساهم افكاره
 الدقيقة لماث الرشاد ولم تزل زيارات شيخنا العري متابعه الى ان
 خرجنا من الموصل يوم الثلث السابعة من ابريه وقد انقضا العذر المطر فيها
 غير يومى الدخول والخروج يومين وقرت برؤية كثير من اكابر فضلائها
 منها العبيد وصنع لنا وليمة ضريبة مغرب اليوم الثاني جناب عصمت اقتدى
 الذئب في هاتيك المعاني وبالغ في حسن المعاملة وكان ذلك محض الفضل
 وبجمله وكلنا اجسام العيون يثرى حصرة رسول الله تعالى (فدى النور) على
 نيتنا وعليه افضل الصلوة واكمل السلام ما التقم حوت الدواة بونس الاقلام
 ورأينا على مرقده الشريف من الجلالة والبهاء ما يروى كل صائد ولا ينكره
 هين كل راء وبقينا في حضرته نذيق وياتر بته ولو ابل الى حبه انصبا
 واذا بل سحرها في الخواصح (حتى اذا هلى روثى الصحن وشعرنا
 بان الشمس قد همت ان تشوى كبد السماء) سرنا واماى العيون ففرق
 بندها وحيات افلوب حرق بنيران واولعها ولم نزل نسير والنياب
 من وابل المطر مبتله حتى اتينا الساحة الشاهنة قرية (برطلة) فوجدنا
 معظم اهلها من الانصارى الارمنين وما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين
 وبقينا هناك ولسرح النوم على موارد الاماق اعتراذ فقبل ان يتصف الليل
 المعتم وتستشعر زهر النجوم من نهر الفجر راسيل المعتم ارسلنا الجول الى
 الزايب وجاء ان تعبر قبل جمل الاصحاب (وهذا ما صفت الشمس ايام
 الالهق بمندم وجنتها وارتاحت النفس باده فرض صلوة الصبح وسنتها)
 حثنا المير حتى اتينا الساعة السابعة الزايب الكبير ما ورا لعبد قوس العزم
 وهو يجرى لاله حرى السهم وقد انقم من العسكر خمس نقوس وارع
 الباقى بوجهه المرس فغيرنا فتوكلنا على من فرق البحر لومى فلم
 نجد والله تعالى الحمد من فرعونته رؤسا واحتمنا هناك بمن ورت المأثر كائرا
 هن كابر الاح الصفى الدررى هبد الحكيم قدى الحيدرى وكان وارا ملاقات
 الوالى المشير والاستخبار من الامارات بما فى ضمير ذلك الامير وسلكتنا جميعا مع
 من سلك حتى قدمت طرف قامتنا قرية (كلت) واهلها قوم يزيدية عليهم
 كبير يدهم ائمة ابيه وفيها ثلاثة من بيوت المسلمين امسينا فى احداهما نازلين

(ومندما احسننا بسارية الشمس من وراء السحاب) سرنا متواصلين نقطع بصوارم الهمة الاباطح والهضاب وحادث في اننا لطريق بها حياها السماء فجعلنا سيرنا صطراب كثير بين طين وماء حتى وصلنا (اريل) بعد خمس ساعات فاقطع هنا من جيوش مدغراوا ابل الغارات وفرنسا في بيت في ارتفع بين الخلائق قدرا وهام في مكارم الاخلاق فتمجد هام الفتوة وكرا اتفاق عنه صدف العناية فبدأ دراقيا وانكشف له سحيف الهداية فبدأ هاديا مهديا بل هو لعمري بضعة الهداية والاختة بضعية يد العناية حيث نقش بنده بطراز الطامعات فبرز نقش بنديا وطهر عن السوى خلد بمساة المحاسرات فظهر خاسدي حي اذى له حي وه وجدي الشبح هداية الله زاده محمد سعيد فغدى وقد باغ في الاكرام وانما على فراش الافضال والاحترام وقد اطعمنا من الكثرة ما هو الزمن السكر وامري وهو في الكبير يحكي دمان شهر باب وفي اونه الاصفر المفع يحكي الزهر ان وائي بمائه مثل هروس مائدة تباهد بين مناس الجلاس وتربل بركتها عن الاكل منها شر الودواس وحولها ارضفة حوارية تصفع قفا الجوع وتوجب قسرا على الحاصر ان يكون منها الشر وع وما العجبي دحاهه هي للمائدة دي باجه

• عظمت فكادت ان تكون اوزة • وفلت فكاد هاها بتفطر •
• فضلات اقشر جادها عن لهما • فكأن تبرا عن لجي يقشر •

وارسل لدعوتنا على نحو فرسخ ذالخلق المحمود المندرج بسايات الفضائل الملا داود وكنا وهما بالخلول هده والزلوم يوم واجهناه اننا ذهابنا الى اسلامبول (ولم جعلت فتاة الشمس تقاذ لنا من وراء شباد السحاب وتارة ترى نور حيينها واخرى تنو اري بالحجاب) سرنا على ارض فيها قليل طين ولها من ارض ممتدة ذات الشمل وذات البين وفي اننا الفلاز جرت الصافيات فانت سا قرية تسمى (كر دلا) في اقل من اربع ساعات وكرد بكسر الكاف الحميه وسكون الراء وكسر الدال المهملتين معناه التل مائة الفارسية والكر دية على ما سمعت من الطائفتين وعلا بفتح الهم والتخفيف يقولونه لطالب العلم اشريف وتحقيق هذا للهد على ما في نية الارضال والاسفر في رجال القرن الحادي عشر للحموي الشيخ مصطفى تجاوز الله تعالى عنه وعفا ان اصله الاول من لا يجهل ثم خفف محذف الصلة وادعت النون في اللام وذلك وجه تشديد

هكذا كثرت الخواص والعوام ويظهر منه وجسه ككتابة بعضهم اياه بنون متصلة بما جهل من انكر عليه ذلك وجهله ثم التمرىف بل على هذا متكرر مع انه بما كثرا ما يذكر وقيل اصله ملاء صيغة جماعة من الاملاء ولعله اقرب من الاول وعلى الو جهين ليس على ضم الميم معول ولما كون اصله كما قيل مولى فاراء ياء ولانا بعيدا فضلا عن كونه اولى ولا عبرة بميل الاثران الى ذلك فاحفظ ويافتح تعبط ثم به يحتمل ان يكون مجموع الالمطين وكبار كيب مزح كبهليك لكن لم نراع فيه المساعدة المعروفة في كتب العربية لك ويحتمل ان يكون ذلك من المركبات الاضافية وان كان المضاف فيه من الكلمات المعارسة وتشتمل القرية من المبيوت على نحو تسعين بعضها من الشعر وبعضها الآخر من الطين واهلها اكراد مسلمون ومعظمهم رجال ونساء مصاون وكانت ايامنا حنسية قد ليست من اسود الغمام حلة عباسية وخيل من سواد اباها انها تكلى قد اصبحت بعزيرها النهرو فشق عليها فسدته وان كانت الليلة حبيلى فهي هندی كالليل الذى قال فيه ابن محكان لسمدى

• وايل يقول الساس في ظلماته • سوا صحبحات العيون وهو رها •
• كان لسا منه بيوتا حصينة • مسوح اعالها وساج كسور رها •
(وقبل ان يشتد غضب النهار على الليل مقربه هبته الجراشده السروج على الحيل وتهيئنا للمسرى) ثم جعلنا نشق بادي السير اديم الضباب ونشق بمشام المسام نسما ابرد من نسيم المحراب وقد ل ان يرتفع انتهار سالت من منهسر الوابل انهاره قبل السيل يهدر ابحدارا ويحمل احجارا واشجارا كان به جنه اوفى احشائه اجنه فجملت اسبح انا وسبحى بمائين جاور ومنهسر وطفت اسبح الله سبحانه اياه بلسانين بارد ومستر واقدر نفذ البرد الى كبدي نفوذ البهم وجرا الماء في اعناق جسدى جرى الدم ولم تزل السماء ترسل الامطار امواج والرياح تسير الامواج امواج اقوا اجا والجاود قد هطل اذنيه من وقع ذلك الهطال واضطربت احواله الخوف الوقوع في وخيم تلك الاحوال وبقي ذلك البلاء العظيم ملازما لنا ملازمة الغريم ولم ير جبرينا المطلب ويورى بران الحجب حتى وصلنا الى قرية (قطرمت الذهب) فحمدنا الله تعالى على سلامة الابدان وان قدنا بياض الاديال ولارءان وشكرناه سبحانه على نجاة الانفس والارواح شكر التاجر على بقاء رأس المال إذ نجع بالارباح

ودخلها، انضبط بمطار كادوا له القرب ووجل والياذ الله تعالى الى الركب
وحينا في بعض دورها وقد كادت لانفس تعرق في .. سرورها فشكونا الى
كانون فيها ما فعل بك تشرين وانزل الى ن هـأت من اعيون ما فيها
حون بارقاه محلقين فلم يقصر جرحه الله تعالى خيرا معنا واحق سار
ما اذا قباله من مراما فبس مبتل لثياب وضحك اثر ما عيس مبتلى
الا كتاب بيد ان اسم علم قل تكف ولا تفسدوا هو اطل ام ترح بحف ولا تحف
قيتا بليلة من غصص الصدر وغه دهر قد قصر جناحها وضل عنا
صباحها فجوات اشد وامن الله في غو نى قول ابى اجاس الشى

* خيلى هل للزن ا- فان عاشق * ام التار فى احث انها وهى لاتدرى *
* ام ادكرت ما كان فى اطفى بت * كما لذلى الماور ادمه ها تجرى *
* سحاب حكي فكي مصيت بواحد * وهبجت له نحو الراس على قبر *
* تسرى وشيام خرو زت تهرت * مطارده طرزا من الق كاتر *
* فوشى يلا رقة ورقم بلا يد * ودمع بلا عين ومهك بلا نر *
وهنف بالاسهار بقول بشار

* خايلى ما مال لدمج لاير حرح * وما بال صؤى لصح لا توصح *
* اذن انهار المستنير طريقه * ام الدهر ايل كاه ليس به ح *
* كان لدمج رادت وما ذات لدمج * ولكن اطل ليل هم حرح *
وقدرة الذهب هى لشهوة (بالون كويرى) دايت فطرقة واحدة بل
قطر ثان .. من تحت كل منها شجرة وقربة من الفطرتين تشتمل
من البيوت على ما شر رب المئين وفيها ماء وحام عيس وايس فيها
مدرسة ولاتدريس ومعهم اهلها اندال مد فوا شيئا من طعم الكمال
وزاروا اشاب الذى جرحه الشروح ودرة البحر العيب الذى حير بذهنه
الجوال ارباب ارسوخ العيب الا وحدى (عباد حتى بك ونرى) شبل
حضرة الوزير والوزير لكل منجبر الليث الحامى لاغنى ولفيت الهامى
على الصداوت على الهمة (على پاشا) والى ايلة كركو .. وكان قد حاطلة
حصرة والى بغداد الذى احد لحد مجيده حتى ساد وقد ادار على سمعى
بجرام كلامه الشافية انه يقر أشرخ ولانا الجدى فوس سره للكابه ودعوت له
بما ارجو قبوله وابلهنى سلام ابيه دات ديم ابيده وزارنا معه ذو المكرة
الوقادع عمر بك لفظي زاده وقال لايد من نر ولكم فى كركو كصندى فاضفنا

يسبق دعوة النائب السابق عبد القادر افندي وقد رأ رسولوه وعرف من عرف
 كتابه ماؤه فقبل العذر حياء جزاء الله تعالى بما خيرا وكان مدة سيرنا ست
 ساعات كل ثانية من دقائقها عملة سنوات (وقيل ان يسيل سيف الصبح من غمد
 الظلام صرف لصرف فضل الله تعالى والى الصحو عامل العمام فرأينا
 صواب الرأي ان توسع الإقامة بماد رخصا ونغذ الارض بل عنها على كل حال
 قرضا (وقيل ان يجرى لحراب الليل شقيق النهار عارضا رجحه وقد عزم
 ان يمزق خيمته بصمصاه النار ويسكن قنفس صبحه رجحه) خرجنا بلا كلمة
 وخرج فاذا سواد الليل مع نجوءه يحكي زنجيا تبسم عن فليح ضميرنا القنطرة
 للمسير ثم غرما على خيول بخيل انها تطير (وقيل ان اري من نمامة يومى
 يديسته) قرأت من ظهر الحواد فصليت في بطن اطح الصبح وسنته ثم
 ركبنا على جبل اخضه اليرق ولم نبل ببذل قرقدق ومررتا على صيون
 القبط تقور ولنا زفين منها بحوء كقارب ذوى الكباش والفجور وهندرها
 ارض فيها قليل وعرتنا حمار ابادنى حفر وهنالك ادر كنا حصرة
 الوالى الرشيد ومن قور نظره فى لحي مهر المشكلات بهن ومعه حضرة
 الوزير القيور (على باشا) والى كركوك وشهر زور والثر النخية والسلام
 سرناهما بسلام وفى محوسبع ساعات من القنطرة وردنا چاي (كركوك)
 فاذا قبله وشل ماء لابرص الخائض فيه شئ من الاوهام والشكوك فعبثنا
 الى بيت الحبيب الصادق عبد القادر افندي النائب السابق وكان قد جاء
 لائقا ففتش هنايين الرقاق واقامنا وقد زاد فى هذا السفر ما يستامن العطف
 تا كيدا فانا اليوم لا اختار بدلا عنه وان كان نعمة جيدا وارسل خلفه
 عبد الفنى افندي رسولا راجيا ان نقض الى بيته مع الرسول سبيلا
 فقلت دك بيتى بلا شك واعتذرت له فهو ما اعتذرت لعربك ثم زارتى وحل
 زوار القتاب وذكرتى وهذاله فى الذهاب بالزول عنه فى الاياب ومع ذا
 عذرتى لما يعرف من قوة الرابطة بينى وبين المولى اليه وان ذلك سبب
 توجهى للحلول فى بيته وحل عرى الراحلى لديه وكثرا زوار فى الليل
 والنهار ولذلك لزيد بحفاة اهل كركوك وسلوك مشايخهم وعلمائهم
 مع البقادة احسن سلوك (ولما ان اسود من الليل جنحه وخفنا ان يحنق
 بمناحية فى الحساقين صبحه) جزمنا العربة على الذهاب للحمام فطلبنا من
 اولئك القود الزخعة بالقبيل فذهبنا الى حمام اضيى من عين مستجود

النعمة بين الانام واشق على النفس من نفس مستحضر يتجرع كاسات
الجسم يكاد يفقد الرز فيه ادراكه وحسه فهو اخس من حمامات
الكرح وهي النهاية في الخسة (ولما كشفت الشمس قناعها ونشرت شعاعها
وارتفع سرادقها واضاءت مشارفها) عرجنا الى القلعة لزيارة الوزيين
فلما في مجلسها مصام الفكاهة نحو ساعتين ثم ذهبت لدعوة الخليل سليمان
افندي المفتي وناظر الاوقاف فرأيت على قدم حضرة ابراهيم عليه السلام
في رعاية الاضياف واقد جاء بمحمل ذهبي الدثار فضى الشماس مع بدائع
ماكولات وغرائب طيبات وقد كان دعا قبل يوم حين جاء لزيارته مع القوم
(وهنما تناولت به لافق عين الشمس وكادت تطير باليوم عتقاء مقرب (٤) كما
طارت بالامس (ذهبت الى وليمة الوزير الخطير والصحاب لهماى المطير الحائز
عن مكارم الاخلاق مالمو تجسم لنمن السبع الطباقي ذى الفضل الجليل الحلى
والى البلد (على باشا) الكرتاه على فاذا فيها كل شئ يروق لافرق بينها
وبين ولائم اصدور المصدم فى فروق بيد ان معها بمض اطمة عراقية الد
من المسافيه واشهى للقلب فى هباتك المعاني من وصال غايه
• قرة عين ونغم حسنت • وطبت حتى صبا من صبا •

وبعد ان رجع الطعام نصبت مؤانيد الكلام فرأيت احد الوزراء الذين يشار
اليهم بالانامل وقد عند ذكرهم الحناجر وتحمل بهم هذه المعاضل فاذا تواضع
مع نفس ابيه وفكاهة مع هيئة عمره يحب العداو يكرهم ويدنى الفضلاء
ويحترمهم الى اخلاق ارق من دمنة صب والطف من وابل غب الحذب
والظاهر انه قدير فصل العقيدة ولا يهمل شيئا من الاراء الافرحية الجديدة
حيث انه لم يسمع منه جليس حديث لوندرة او ياريس ويكنى اهل
البلد اليوم رجة ان واليهما سالم من تلك الوصمة وقلنا تذلل هذه الرجة
فى هذا الزمن الذمم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم

(حاشية) (٤) قال الازهرى العتقاء المغرب هكذا عن العرب بغيرها
وهى التى اقربت فى البلاد فتأت ولم تر وحذفت تاء التأنيث منها كما قيل
حية ناهل وامرأة عاشق وقال ابو بكر النقاش المفسر كان بالارض التى
فيها اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهى يتردون اليها
وهى قول ابن عباس جبل عال وكانت العتقاء تأخذ الصبيان وهى كاهظم ما يكون
من الطيور ويحبها من كل لسان ثم اهلكها الله تعالى بدعاء نبي من الانبياء

ثم ذهبت الى شبله (٧) ومراة كاله وفضلته فوق الواحد الاخذ المتعة عن الوالد
والولد اتى ثم ار من استالموا من جمع مثل مكافئه ولا رقي دروة الكمان فكرو
سلاله ولما احتجوا لطيف معاملته وحيل معاملته اسئل الله تعالى ان يحفظه
بما يكره ويحفظ له مرفوع الرتب لتطلى على اسهل وحسن ظهوره

(٧) (حاشية) اقول ان حضرة لمشارايه لازالت التأييدات الالهية والتوقيفات
الربانية منوالية عليه هو صاحب دولة لمشير الانتم والطود الاقوام السيد الحاج
عبد الرحمن نور الدين الياسا لارح النورى - محمد به كايح في الدارين ويشا
ومن غرائب الاطلاق ما في ان تطعم هذه الذوراق من الله تعالى كان قد استجاب دعاء
الوالد المورود والخرج وراسته للعبان حصة رقم في هذه السطور وقد وجهت لحضرة
عليه بعد ان ولي الولايات لطيفة العديدة لعظيمة مشيئة العراق وولاية
بغداد المديية في رجب المعظم من شهور السنة اشاية والتسعين من السنين
والااب من الهجرة الاحدية على مهاجرها افضل الصلوات بر كيسة
وحسن بارقت شمس المشرق ونمر وابل اعطاءه القعدة وترا نور ذته
الشريفة وشمت - هجات طامته لنيمة على الزوراء برج الاولياء امتاشت
انقلاب سرورا وحاضرت فرحا وحورا واسر الجميع باخلاقه الفاضلة
وسياسته الكاملة وارثه الصالحة ومن اياه الفريدة المهدية وصدره ارحم
وحبه لحيب وشمتته على اذنام ولطفه بالخاص والعام فتاة اسان زمان
* باسمه يدب قد انطمت امورها * وسددتها برقي اى سداد *
* ورعية اصلحتها بتلاف * وتمطف من بعد طول فساد *
* وافضت عدلك في البلاد واهلها * وصربت دون العلم بالاسداد *
وقلى ثم الفقير والجليل مانظم وقيل

* فيريد الرحمن بهذب لى الهى * شوقي طله تطيب الخبيات *
* سيد لا تطيشه نوب الاى * نام ولا تستطيره الحسادات *
* لا تنفل الاهواء ارائه خط * ولا تستجبه المنهيات *
* فهو طرفي بحفظ اطراف ملكه * شرق لا آرقى اليه السنت *
* بعض اوسافة الداء العلى وا * حلم والعلم والحجما والانت *
فسئل الله تعالى ان يديم وجوده العالى وان يقيه في ذلك السطة العظمى بدرا
ملائ وان يجعل له والحضرة له لتوفيق خير قرين مادى الله راع من المسبيين آمين
نجله السيد نعمان خير الدين

وقد ابلست يوما وحدا في البلد وكم ورد ما غير لاس من جائنا من بغداد وورد
ومن اولئك الكرام الجليلين عندي ابني العمري احمد عزت افندي
وقد فبت من شعوري بدم حضوره وكاد يشرق قلبي من مزيج ذلال
سروره وبهد ان يحوت من سكري وامر جوت من فاصب الوجد
وذكرى سئنه عطاره من شه وجعله يساور من السمرة ضئيلة رفته
وذكر لي ما اثار كربي وكاد يؤخذ بحلقوم قلبي ثم ابرز لي كتمان من
احبها الاقربيه يتضمن التمس استغناءه ادى الحضره الرشيديه ثم ما لبث
هذه الايات وقد اصححوها ٤ هو سببه آت

- * املا جنتك قب حنات ركابي * واخترتها في هذه الاحساب *
- * تبغى اقربى رحله ولما ادى * رائن الوردى من عنه بشهاب *
- * ولقد رماها الرهر من قوس لوى * في كف بهد في سهام مصاب *
- * يا بهما المولى اذى قد جردت * بذبه يرد الفضل والاداب *
- * انت العليم بحال نخص قد قضى * اوقانه في جيت وذهاب *
- * هذا الرشيد مشير بغداد ومن * آراؤه اغت من اقرضاب *
- * كن صده سببا لامر مبيتى * فالامر موقوف على لاسباب *
- * كم مترب مثلى بخدمة يابه * قد بات من حال الهن بئساب *
- * لا بدع ان طالبت دهرى بابنى * فالمر مجود على التطلاب *
- * ابني مساهدى فاني ارنجى * منه الدخول بفصل هذا باب *
- * فقامت المحمود صار وسيلتي * في ان اعد برمرة لكتاب *
- * حاشاك اترصى ان تكون عني * من هذه الاسمار محض اباي *
- * خذني يدى شكوى المنل منها * يفتى لمصها من الاسهاب *
- * واقل مقدمتى فاني راجيا * ساب الضرورة منك بالانجاب *
- * واعذر حايك هو عقيب بهادكم * فكصت رويته على الاصاب *

فخرت في امرى ولم اقدر اصحله بسرى حيث ان الزمان اليوم قد طلق
الكرم ثلانا لم ينطق فيها باستثناء واعتق المجدي تسانا لم يستوجب عليه ولاه
سائله محروم وراجه ملوم ايس هذه الاوراعيد عرفويه واحزان
من بومه يعقوبيه يتعلق باذهب المسدير وبميل الحرمان على ذنوب
المقادير ولو انه ظهر بصورة لازمت بكل ادول آينه حاراً مبطناً شور
هو كفا بئس مطر زابرد قد عادى ذوى الادب لاسيما من كان منهم من

العرب فهم اقل من تبه في لبته ومن فلامه في قسامه الى غير ذلك
من مخزماخى عليك منها اعظم وكلت القلم التكلم بها فقل كسر سني
اهون على من ان تكلم ثم انى عرضت الامر لى حضرة ولى الامر هم
يتعلق اذ ذاك بخيرا وشر يبدانا ههنا من هيئته وتصويبه وتصعيد حديثه
اه يقول الامور مرهومة باوقانها ودقائق حقايق الاشياء تظهر في سافاتها
فرحت الى بدر الكمال الظاهر مخفى حزين ومخفى اسف ومزبد ابن واقدته
قول من قال تسكيننا لعض ما فيه من اللبلال

• لا تباين اذا ما كنت ذادب • على خولك من رقى الى الفث •
• بيننا الذهب الابريز مطرح • في التراب اذ صار اكليل على الملك •
واثرت عليه بالبقاء في كركوك تحت ظل وزير تغر به الملوك حيث انى
دقت فيه الفكر درأته مصداق هذا الشعر

• له سيرة لم يعطها الله غيره • وكل قضاء الله فصل مقسم •
ال هو لعمرى كما قال عوفى فى حلقة ارهرى

• يصم رجال حين يدهون لاسى • ويدعى ارفعوف للذى يصيب •
• ودنا امرؤ من اى عطية بلغت • ان المجد يحو المجد وهو قريب •

ونهيته على ما به عن الدهاب الى الموصل والانتظام اسالك كتابه فاني سمعت
عنهم انهم فى العرلة اهو ان كما انفرح المشط وفى العلفة اخوان
كما انظم السبط حتى اذا خطتهم الحد الحضة حقه ووطد لهم طهر الحدة عاد
حاصر مودتهم خرابا وانقلب شراب عهدهم سمرنا فداست دورهم الا
ضائق صرورهم ولاغات قدورهم الاخذت بدورهم ولاهملت عتاقهم
الا قطفت اخلاقهم ولاصلحت احوالهم الا فدت اموالهم ولاكثر مالهم
الا قل جمالهم حتى انهم ليصرون على الاخوان مع الخطوب خطبا وعلى
الاحرار مع الزمان الغشوم البسا فيسلك احدهم فى القدر كل طريق
ويبيع لدرهم لو احدث ما ف صديق وذكرته تأليه على والده حتى انهم
اخر جوه عن طريقه وتالده وحلت الله تعالى ان يدله اخلاف الرزق
ويمهده اكلاف العيش هذا مع خبلى من بيناه وغاية الى عما به (وقبل ان
يطغى مصابيح الدجاء نفس الصباح وقد صدقنا الفجر الكاذب نقرت ان
يخفق الصبح الصادق الجناح) خرجنا مع الجول من البلد فاذا اقباع
المشير لم يخرج منهم احد خفقنا انه قد تحلف للاجتماع سلفه فقد شاع فى

مبتدأ الليل خبر قبومه بكتاب جاء من طرفه وكان قسزم على الاجتماع به في الطريق فامر بالركوب ثم عدل عن ذلك ولم يلبث ماخبر عدوله على التحقيق فسجد من قلب القلوب ولم يدام وصله عدوله من نحو هذا العدول وماذا لك إلا لأن حكمة الوهاج له على عدد الحقائق إلى عرش الحقائق معراج (ولما عزلت نوافح الليل محامات الكافور وانهمزم جند الضلام من هسكر النور ونشرت غائبة الشمس على بد الصبح مديلا بهيما فجعل يخفق به حتى اطلق بنسجه من فانوس افئدت قذير الثريا) نزلنا فصاينا بحجائه واديا الصلوة على اتم وجهه في محود ربع ساعده ودر ثلاث ساعات انبثا (نازع خرماني) فبثا هناك على حال حال ستطر من هو آتي وكان في دقبق وهك فلم يلبث الى دافوق مع من سلك ولم يزل يترا بدني ذات حتى تفاقض مني الادراك وشرفت ارتعد كاسهفة في الهوا واضطرب كالسمكة في الماء وسر على الغربة واما في هذه الحبل انقلب على فراش البابل حضرة والى بغداد سابقا لا زال لكنت اب دوى الفساد بسنانه ناهقا فاحس اني في هاتيك المواقف فارسل لي سلاما وسر كالبرق الخاطف وكنت اود بفوز برؤيته والارتواء من زلال طامته فاكنى ابصر وكل شيء بقضاء وقدر وتشغل سرية من البيوت على نحو سمين واهلها جميعا من جهلة المشبهين وتسمى هذه الامراب بام تل ان هو منها ما قرب محل ولد كان صباح اليوم الثاني تحققتا بقاء الوالى والاحق والسادق في هاتيك المقاني وعندما انصف انهم سرع بشري وشعري باقتدار ولم نزل ترد على جروش لاهتراز واساني عتني الله تعالى بما اتق لها على رغم اني طبل مار ولد كانت الساعة الثامنة حتى اوطيس وهذا النيران الحمى في اقصى العصام نسيب (حتى اذا انقضت من الرد حوراء) انهمسار بمافع الغروب وجمال فادس الليل على فرسه الادهم السحاب (تذكرت اولادى واهلى وما كان يصنعون في تمر يضهم لي فأنحل مني عصام الزفرات وانهل على دقني غمام لعرات وتوجهت الى مولاي جل شاناه بشر اشري وافبات اليه عرب سلطانة بصو اهرى وضما نرى فجعلت ترشح عرقا كعنان خرماني قربتي وطعقت كلما ازدادت عرقا از دادت صحتي ولم يزل يسبل ذات الى ان سال نهر النهار و بهال جرف الليل على من هناك وانهار فخدمت بانفس العناية الالهية يران ام ملدم فخدمت الله تعالى جلات ديه العلية على جزيل ما انعم واغن ان ذلك العرق الذي يغرق في تيار

سبح العجب هو ما تقاطر من لبن المطر في وادئ ارضاني يوم سري لقنطرة
الذهب وقد صعد ما اودعه جيسي الحسين في كورة قلبي من نيران كرب
لا قد رجوت منه الصلح مع ابن عمه استعزت اقتدى قلبي غير محابته الا
الغلا والا فتن ان لي من الماهرا المقدار وهل في جسدي سحاب يهل بالواابل
المدار وقد نى الله تعالى على وقت لمي بالاخ الجسم ذي السرى القوي للتين
والخاق الردين القويم ملين بك اقتدى كان الله تعالى له فيما يسر ويبدى
فقد كاد ينسى لما بيده ويفقد لما رأى من مزيد كرى جسده وسهر معظم
ليه اهري وحذر على اعظم من حذرى وحمل بأن لكرى ابن السليم
ويحشو على على شدي خذ الموضعات على العظيم ونم الى دثارى دثاره
وشهاده واواسع فتح تفتح لجرى اليه واسبل على شفاهه وكم ارتوى
تدنى بعض در لشهامة عن انال يده وانشر من هبى در لمسرته
عما حوى من جليل مجده ما نل الله تعالى ان يمن عليه بواقية كواقية الوليد
ويقه صه ثو مانى لواقية يعم جميع جسده وبزود وزارنى واعضاني لفتح
كقاب شائف ولا تنهائى اواء المسكر الحجازية والعراقية محمد باشا فانهم
به من نجيب قد اتخذ الوفاء حب حبيب (ولما حيت الظهيرة) وقد بردت
الحمى وواصل كل من الرفاق مسيره وقيل انقطع عنى ما الما دقت
بمخاقر ادهى هام السير الى (داقوق) وبه دار بع صافات وصلت اليها وجيئى
بتقاطر مرقا كانه راقوق (ولما اريدت وجنات الضوء ووردت
حدائق الجوى) لمض الاقليل فابتل جناح الهوى واغر ورفت مقله السماء
وزارت اسد الرصد ولحت سيوف البرق كثنابا دعد مسحت ديمة
روت اديم الثرى ونهت هيون الروض من الكرى ومن الله تعالى معها
على البيوت بالثبوت وعلى السقوف بالوفوف ثم ارعدت وابتقت
واظلمت بعد ما اشرفت ثم جادت بمطر كافسواء القرب فاجدت وحكت
انال الاجواد واهين العشق بل اوقت حليها وزادت

• نحن لا نل غناء الجدار • واو الى نطق مهمل •
• ومن مستخير بنادى اتريق • هناك ومن سارخ معول •
• وجادت علينا سماء السقوف • يد مع من الوجدان يهمل •
• كأل حراما لها ان ترى • يتيسر من الارض لم يبال •
وهل ذلك الحال جائب الحمى لتسلم على فى تلك البقاع فكان والحمد لله تعالى

تسميها على ألو دافع والاصهار انها كانت مخوفة بين الشعر والبشر والافكيه
جائت من خارج مع كثرة المطر وبتنا في اضيق حجرة بين الجول والخيول
وبلا تطويل نحيروا اجلكم الله تعالى ان نيول وه فرق كانت في زمن العباسيين
اكبر بلد واليوم اخي عليها الذي اخي على لبد قلم يبق فيها من البيوت الا نحو
مايه واهلها روضة هائمون في مباس الفوايد والامامه ية واول
لها (طاووغ) والحق ماتقدم لان العبي ص الحق يرفع (ولما بدا طيايل
الديجايفات وتسم الصبح تحت لزام السحب) فقا تسمع شبار التوم من
البيون فادينا مع القوم للمروض والسنوب واثر الاداء سرما وماخفة
الاصافات الجياد طرما فليد بريج ز مهر يريه قرش على وجوهنا الرذد
ولم يكن لمان اداها سوى كهف العنابة الالهيه هياذ مئيد (طو زخور ماني)
بعد خمس ساعات ورأينا هبات من البفاددة جماعات وزلنا عند مجل مربي
الجبب سدد الله بك اوسى فاكرم مثوا ما وعمل قراما ولم بقصر في
الاكرام بوجه من الوجوه وابدى من انواع الاحترام فوق مار جو
(حتى اذا طبت من النهار وحجب فحين لظنة الاصدار عن الاصدار)
وقد زهرت يبيض النجوم كأنها * على الادق الا على فلاند من در *
عادت الى بحر وقة الشيب ام ملدم فجوات لا يالهاتمر كنى عرك الاديم ولم تر حم
ولما شابت ذو ث الابل جرى العرق من قرني جرى السيل (حتى اذا
سالت بضعت اطمة الانوار و تصهت لكل ذي عينين اهبان الانار) انقطع
عرق لهطال فتمت والحمد لله تعالى كانه نشطت من عقال (وطو زخور ماني)
بطاه مهيلة مصمومة قرية تشتم على محومائين ونحين يتنازل عض موسومة
وحاشي بعض من سبر احو الهم وشير اقوالهم وافصا لهم انهم في اودية
الجهل هيام لا يميرون بين ابل الكفر وصبح الاسلام ولو انهم وهو الى الحق
لاجاب اكثرهم ولرجع عساو عليه من الضلال اكفرهم لكنهم عدوا
الداعي فبقوا انعاما بلا راعي ومتى وجب نصب عالم في كل مساة قصر
لذنب فتصبه في كل مساة لبيان امر الله تعالى شأنه اوجب لكن هذا امر
قد مات ومريت عليه الدهور فان احبي في ز من نزول عيسى فذاك والاقتل
هته بنفخ الصور (وهندما احسننا من خد الارض انه لطمنه ذات سوار
ولم يبق من طراز بردة السماء شئ من الانار) حثا ر كالب المير وكم خضنا
الى قرب الركاب في ماء نير وبعد سبع ساعات تقر يسا قال جوادى هذه

(كفى) وهى بكسر الكاف وقد يسبق ضمها على اللسان ويجرى فرأيتها
 قرية تسلسل ماؤها وطاب هواؤها واتسع فتاؤها ولها سور يشهران
 قضيتها لم تكن من قبل مسلمة الا انتم ادعى بعضه لما عرض عنه التمهيد
 واهله ونزلنا فى بيت الحبيب انسب السيد عمر وقد رجا ذلك منا فى كركوك
 وارسل انى اهله من يخبرهم الخبر حدثنا مكارمه انه حقا من ابناء الاكارم
 وذكرنا اوائى طعناه بجنة جده هاشم وقد رأينا هناك قسورا تهدر كالفتيق
 وتغوح عرما كالملك الفتيق كانها قدور سليمان عليه السلم وبها كل اونة
 يطبخ للضييفان الطعام وكان حاولنا فى بيت ذلت السيد الاجل ليله الاحد
 منهل شهر ربيع الاول جعل الله تعالى ايامه ولياليه ربيعا وسقى سبحانه
 رياض آمالنا فيه من منهل البشرى غيثا مريعا وقد مضى هناك غبار المسير
 وفضضنا خام جامات السور وبأيدى ما حصل من التيسير وفى القرب منها
 دهر طامسة ار جاؤه يروح بالسرور صمغوه وتروح فى قرارة حصباؤه
 وتناهى قبة حصيته قد هيات لنا فيها العرش الثمينه

• فقل لسماء ارضى و اوقى • فانا وصلنا الى المبرل •

(ولما تجلى عن وجه السبيطة الذهب وابتدت الغرامه اشعتها كادنى ارنب)
 سرما الى (قوله) ع لا وحدنا الى واحد وان كانت هز الى فلما قربنا منها
 بعدت ساعات شم القلب بخبر شيم حسه من الاحه ففجعت لجمعت انهم
 حسه واعيب بالعلط حسه فبينه انما فى تلك الحال قد شغلى شاغل الخيال
 اذا بالبشير يادى ابها الشيق الالهان انشر قدحيا (ولد الشيخ عبد الله وبنوه)
 فطارش وورى باحفة سرورى ولم اشمر الا وانابى الارقه حليف وجد
 وحرقه فبما رأيتهما غبت ايضا عن حدى وكادت تفارقنى من شدة المرح
 بهما فبى ونهاية ما شمرت به انهما قد غلبهما على من السرور والبكاء
 وقد اخذا باطر افى وطرفى تارة بنظر اليهما واخرى الى السماء وطورا
 ينظر او اقنبن نظر مبهور ومره يقمض جفنيه كأنه يريد ان يموت
 وقد هدلت شفتى وانحلت عرى قوتى ومحج الكلام على ما هو عليه من الطول
 والعرض انك لو شاهدت الحال لحقت محتضرا اخذ بضبعيه اثنان فسار به
 ور جلاء تحط الارض وبعد برهة عاد طائر الحس الى وكرك ورجع غائب
 انقوا الى صدره محمدت الله تعالى بالبحر من البحر على نعمه التى تجل عن
 العدد والحد وقد لاقت هناك نيرى سماء المكارم وذوابى ناصية فخرى

هاشم من حازا من المحدث طرفة وتالده وتلا من الكمال اواقبه واوايته
 الميث الوردى السيد احمد افندي والفيث المجدي نقيب الاشراف ونقى
 الاطراف السيد علي افندي فعدلى بملاقاتهما شباب زمانى ورأيت برآة
 مرأهما جميع احببى واخواتى وقد اجريا رسم وجوه البادخا لا استقبال
 الوالى الى هذا الحد ويضامنا صنعا وجوه سائر الوجوه ورأيت منها المشير
 المشار اليه فوق ما ير جوه وقد رأيت انا من حضرة النقيب مجدا فوق
 ما تر كته هاية ولا يدع في ذلك من شريف لاط الشرف الاثيل بطرفه
 فاين وجوه البلاد من وجوه بغداد فكم رأيت فيمن سواهم عن رؤى انه
 جاراهم من جمال وارثه وكيله واسنانه اكيه وانيسه كيه واليه رغبة
 وادبته يمينه وذنبه سميره وصندوقه صديقه فهو مجمع لحادث حياته
 او وارث واثمه قصصاره من المجد ان ينصب تحتة تحتة وان يوطى استه
 دسته وحسه من الشرف دار يصرح ارضها وير خرف قضها ويزوق
 سقورها ويهق شقوقها ونابه من الفخر ان تطوا الحاشية امامه وتحمل
 العاشية قدامه وكناه من الاطراف ثياب شفافة يلبسها ملوما ويحشوها
 لوما ولو اتفق في بدننا من ينحلي محلينه فامنة الله تعالى على خيته (ولما اسفر
 وجهه سدر الزههار وظهر ما كنه الليل من الاسرار) سر ما جبه اعلى مطايا الاستيناس
 وبعد سبع ساعات عقلت الزواجل بلوغ المنزل فتبسمت فرحا عند خان
 (دلى عباس) وكان مسير ما فى ارض رخوة لا يكاد يخرج الجواد منها
 حقوه واو لا ما كنت اتلوه من الاسماء لقدوت مع الرقاق قرين قارون
 فى مستقر الماء وبنا فى خيمة عماديت آل عبيد منى جنب البير على افندي
 نقيب الاشراف فكاننا فيها بحال سعيد حتى خيل اننا قد فى حل لعرش المجيد
 ولما (تفتح طلام الليل وبجوب وودت من خيمة الانوار على الاكام والانعلاج لاطناب)
 سرنا الى ثمانى ساعات منزل الامير والمأورق (حديثه الاغوات) وهى
 بستين ومن اربع كانت من قبل اقطاها لاغوات ليكبريه وبه دان خيت نارهم
 اخلقت بالاراضى الاميريه وهى اليوم تملك لادى لشىخ الزوراني ابى اكثر علماء
 العراق عدالحن افندي الرزمايى وكانت تملك له من قبلها ثم لامرما
 يطول ذكره قصره عليها وقد بنا فيها بشرايله وقد وفى اطرافه صواح
 السحاب لنا كيله ولما احس الليل من خصمه النهار بطلب فلم خوفا
 منه اذبال ثوبه لاسود وهرب سرنا نحو اربع ساعات مستويه بين

سوق اهار معوجة ملتوية فانزلنا سليمان بك افندى فيما عزمه املاحي بستانه
 قرب عاشيده في هاتيك الربوع للهارين من خانته فانهل كراما كالسحاب
 وقدم انامى غير سؤال جفاما كالجواب ونزل الوزير الحفيد فى بيوت الجديدة
 ومعه من خاصته نفوس عديده ولاقاتى مع بعض الاصدقاء فى نواحيها اتى الدير
 تنقل فى منزل الاصلاب والارحام اتى تفتت فيها الحال حتى محل روحى من جسد
 ابن جوزى وقته (السيد عبدالرحمن افندى) لازال يحلى همى وغنى ومرأى التى
 تتجلى فيها صورة ابن وامى ولما حققت راية الصبح اليبضه واسفرت
 فرحا باوب غائبة عاية الشمس وجوه ارجاء فبراه سرتا سراعا الى مدينة
 السلام وطارت بالقوم الى الاوطان نعاى الوجد والعرام فمما قيل انشققا
 انفتحت روضة شقائق النعمان وعطرنا الشفة مالم نرى ضريح ذلك الامام
 الاعظم السامى على كيوان ثم سرتا مع من خرج لاستقبال الوزير والمشير الذى
 من ان يكون له نظيره فبت عن حسى اذلاح الى سور الزوداء فلم اشعر اذ لك
 سفسى هل هى فى الارض ام فى السماء وبهديره عاودنى ذهنى فجاءت اسبح قنات
 الشك عنى وحفظت اقول يا قوم انشدكم الله تعالى هذه روية بقصة ام رؤيا
 نوم وبعد ان دنوا بالقيتا وتحقق ان الامر رؤية لا رؤيا شكرت المولى
 على جزييل ما ولى واتى وهبهات يقوم الشكر بهذه الايدى واوبتيت اصبح
 به واصدع الى الحشر فى كل نادى ثم ناديت احبى باعلى صوتى

• خيلى هذا ربيع مزة فاهقلا • قلاو صيكنما ثم انزلا حيث حلت •
 ودخلت ربيعى وقد مالت الشمس الى ربيع القروب فتناديت الحمد لله الذى اجعلنا
دار الإقامة من فضله لايمسنا فيها نصب ولايمسنا فيها القوب • وذات
 يوم الخميس خامس شهر ربيع الاول سنة الف ومايتين وتسع وستين من هجرة
 النبى الاكمل صلى الله تعالى عليه وسلم ما عاد مسافر الى وطنه ونسى ما
 جرمته العزبة من حنظل الالم وقد كان من فرح الاحبة بنى مالم يحضر ببال
 ولم يحط الى عتبة تخيله فارس خيال واسرعت صحرة شعره ابدال باسرهم
 الى تقديم حبال بطهم وعصى فترهم فقد موا ما لوراته العصا الموروية
 لجعلت تهتر به نجيا كأنها جان ولو شاهدته ال رهبان الميسر به

لاوشكت ان نقول وحرمة الانجيل

هذا قبس من معجزة

﴿ القرآن ﴾

(من ذلك) قول الابن ابن ابي ومن تربي في حجرى وتادب يادى
فهو اليوم كابنى عندى (السيد عبد الحميد افندى)

- * هناء به صبح الوصال تبسمها * ونشر به ليل البعاد نغمها *
- * وغرد قري البشائر صادحا * بالحنان افراح لهن السعد ترجا *
- * وقرت من الزوراء عبود وجوهها * وقد طالما سحت الفرقك ادما *
- * قدمت قدوم ابدوق حندس البجا * او الصبح فى ساح من الليل رعتا *
- * وجدت بوصول لامرأى وقد غرا * ليمدنى يحكى مستها ما متيا *
- * لقد شافه من تلاقى لم يزل * يحزن حنين لتزحين الى الجلى *
- * اهنيك مولانا ما سرف مقدم * وان كنت فى ذلك المهنى للنعما *
- * قدوم كسى وجه لى صافى بهجة * وابس حيد الكرخ قد انقطعا *
- * ودجلة صفوا بالسررات قد جرت * فحازت قواحيها من الخيرة وسما *
- * لقد زان فرق الشرق مقدمك لذى * انات الورى فيه من الخير عرما *
- * لان ابست بغداد ثوبا من الهنا * ورد سرور ما مختار منتما *
- * فقد ابست يوم انوى نوب ذلة * وجرعها من التباهد عاقما *
- * فصبوا جيلا يافوق لمر فنة * بهامات الزوران الوصل معتما *
- * ففى حادت الايام ما بين اهالها * يكون شدة قوم اقوم انعمما *
- * خالك تدبر انما به سده * وكم ابدت عليه لتندما *
- * هو الشهم محمود السجى يا اوتى * ونوب خطوب دونها لليث احجمما *
- * هو الحوهر الفرد المجد قد قدما * سناه على الزهر الدرارى مقسما *
- * هبولا من روح العانى تصورت * وهيكاه من محض اطف نجمما *
- * هو لاية الكبرى وعلامته الورى * وعيلم علم بالفضائل قد طمما *
- * وسيف الدين الله ماض على الهدا * من الفتك لم يفل ولن يتما *
- * وصبح بانوار الهداية مشرق * اذا ما دجا ليل الضلال والطمما *
- * به اشروع امسى ليله كنهدر * واحصى قوام الدين فيه مقوما *
- * فاك الله حيران فشى الخول فى الورى * وبجرا اذا ما استقى الال من ظمما *
- * جلا عن ليال الاشكالات حلامها * سناء علم يترك من الليل مظما *
- * واذا مصلح اهدى نور علمه * فاحبى شدر يس لاحاديث مسلما *
- * اما ان روض العلم اولا وروده * من الروم اصحى مقفرا الارض مدمما *
- * وربيع الزمان اولا حلول ابي انسا * ببغداد امسى دار ساءتهدما *

* فاصح ركناً للعلوم مشيراً * وحصاناً فيها بالجلال مطلقاً *
 * واحكاماً للشرع لشراف قواعد * واسساً ركناً للحجاة محكماً *
 * فلا الحرج يحكيه بخود وان طوى * ولا الفيت يحكيه بوالا وان همى *
 * انقسات السمر من قدر اوصيته * لها معجرات في خفافذ من ومتهما *
 * واخرس ارباب البيان بمنطق * له به غدا فاس الفصاحة ايكما *
 * وكلم احشاء الاعادي يراعه * فيها تجر من اخرس قد تكلمها *
 * زهت في شهاب البرق مرتبة العلا * هو كم في رعت ما شهب ديا حد السى *
 * ولا يدع ان يرقى المرتب منزل * ليل المعنى صير امضل سلسا *
 * واستت محض بعض وصف في اشد * واوصفت من مدحى اقوالى بحما *
 * فغزها تعيض المبهض قصيرة * كساها الهمارد من الحسن معلما *
 * خريدة مكر في الخصال فريدة * اد مارت ترمى اعاديت اسهما *
 * وسامح مدلت النفس من اليمدكم * منب مال مدنت القاب مفرما *
 * يهيم بكم شوقاً اذا جن ليله * فيترعد قد المرح هذا و قواما *
 * ودم مرعاف حود وحاسما * يريف لمى مريد او مقصدا *
 (ومن ذلك) قول شاب الادب انذى عكر الشيوخ ومن استولى على اوايد
 المعنى فعزى منها ليدوح ذى الاعشار حتى احسد عرت وتسد
 العزى الموصلى وقد اودعه في فدادر لالى يقدم الى اذا حلات منزلى
 * لا تقلى مقل فى امثال * كم من مقال ليس فيه طائل *
 * قد رين الا قول منه محلية * جدى كركن من حلاها طائل *
 * لا بد ان تدوا حقائق قوله * فالحق لايه اسو عليه البطل *
 * قد طنه فوصل الخطاب وانه * ما يدا لهو المقال انفصل *
 * ما قال الا وهو يرغم انه * ترصين باسمى بما هو باقل *
 * رام التباعد بينا فبى عما * لا ير تضيء فى الحقيقة عاقل *
 * فكأننى راء الفراق وانه * فى ربط اوصل القطيعة واصل *
 * لا تا حذيرى فى مقابلة عادلى * طائر ما خوذ من هو قائل *
 * نهضت حبك والسقام بهوقى * وكنت سرك والدوع هو اذل *
 * يا اخوة الايام يتبعونها * من منكم لى ناصر او خاذل *
 * قد كان غصن الوجد ويكم يانعا * واليوم امسى وهو متكم ذابل *
 * كم خلة داوينها بدواها * عادت علينا وهى سم قائل *

- * دميّت قرو حاك يا بحر يخ زمانه * تحت الخمول فهل لجر حرك دامل *
- * دهرى يحاربى تحارب حاهل * ولدهرفى بعض المواضع حاهل *
- * نصل لطصاب ولاح وصل الشيب قور * صقلته من مر السنين صياقل *
- * *بمهتقى دار القرباب وصله * ومهتقى ذا الطصاب التوصل *
- * يغصن عرى كعصرتك فى الصم * فلم انذيت وانت عنى مائل *
- * حيتك يا رص اعقبى مداهى * وسقى مرابتك لقيام الوابل *
- * كمى وقوف فى در الزومدى * عاجزى برى ربو عك سائل *
- * ايام اخطر فى رداء شيلتى * ويثوب ايام التصاى رادل *
- * يا امر بعل لم تقض حق عهدى * حين مقرر حذو جفن هامل *
- * افديك لو ان الثيانى ثمر تضى * منى وتقع باندى انا نادل *
- * هل راجع عصر التصاى باللوى * ولّى وكف رجوع ماهو زائل *
- * ايام وادى الو حده عامر * ذاه وردع اللهوفيه آهل *
- * شماتى رسولى فى حرها * عن ذكر يوم انصافى شغل *
- * ماصر باليه قابلا حائرا * لك لدرية اقوام الماسل *
- * لا تمنى طيف الجبل فرما * تقضى اربك على بديه وسائل *
- * لم تجهل شرفى المعصم ونحسى * يا اخت سعادى سهرى آهل *
- * كمل سذبال الشهاب تعاق * يخط من ادراكه المتناول *
- * بحر طمى ما كرم ما فله * مع طيب نهل وارديه ساحل *
- * هذبت به للواردى موارد * وصفت ليدبه لاول داد مشاهل *
- * كم زرقه ووعاء وكرى فارغ * ثم انست وصرع دهى حاهل *
- * فاقد زكته اصول معاشر * طابت بهاتيك الاصول فداى *
- * شرف منى بين الامم فضته * فى دوح آل محمد مقبال *
- * يا غائبنا ما نخر بليدة * ديهنا تشير الى عسلان اهل *
- * حسدت اهلها بلادنا * حسدت نزار قبل هذنا وائل *
- * حياك طارف حكمة تحية * ما حازها من قبل هذا فضل *
- * رثى عليك بما حبايك هله * واليت يعرفه الهز رالباسل *
- * كم عالم قلسته بقلائد * سكات لحن الجهل منسلال *
- * واياكم هزرت من اليراع مثقفا * هو عامل محشا عداك وقاهل *
- * احببت رسم العلم بهدروسه * ايام ذكر الاسم منه خاسل *

* وانكم حلت من المسائل مشكلا * هن فهم • منه الجميع دو اهل *
 * فكشفته بدلائل هي في اكف * الامضات اساور وخلاخل *
 * اطاعت صح العلم فيهم اذحا * ايل الضلال وللصاح محائل *
 * فاحت عاومك فيهم فمكت * نرى شذك بحاس ومحفل *
 * علموا بلك خبير من علفت به * منهم وسائل بغية ورسائل *
 * عرفونا ملاحات شمائل التي * فيها ار تدبت وللكرام شمائل *
 * هل كان فيهم مع زيادة فضلهم * فرد بحاس داتكم ويساجل *
 * صحت المراق واهله بقومكم * والوض يصحكم انهم اهل اطل *
 * اقبلت اقبال الهلال ابادة * تطوى اركم مرأجل ومندل *
 * وطلعت كالقمر المنير ادادا * زرت عليك من الفخر غلازل *
 * حيث يا مولى اورى من قادم * فيه رمان يؤس منا راحل *
 * طافت فحلمات المشقة في لسرى * وجلسنا من المشقة حامل *
 * فارجع كما رجع لهزير انسابه * قد حارما بنحى له ويساول *
 * واحططد رحمت في مقام دائما * فيه الوقود عوارس وز واجل *
 * اخذها عقيله مختر اياهها * بتدوم ذيات الجناح اصائل *
 * هي بقية السهر التي انتسدت الى * نعت ما او دعت فيها بازل *
 * انشأت فيك اباشاء مدائحا * هي في رياض السامع بين خائل *
 * ماقل قبل ثنائها مدحى * هي ان تكائر مدحها وهائل *
 * واصفح ففكرى من مدحك قاصر * واعف هارا اليوم عسوت شائل *
 * لا بدع ان وقف اليراع فاني * من مدح صبيان اعصاحة باقل *
 (ومن ذلك) قول الشاب الذي نحر في دقة فهمه شيخ فهمى ورتى
 في سلام الفكر الى عرش الادب فلم يدر الى اين وصل جيزيل على محمد فهمى
 افندى عزيز ادم حفته وهو بها حتى انواع السعادة

* هذى الديار وذاجى نفراد * فاعقل قلوبك واتقيا حادى *
 * وانشد فوادي في ازوع مدنى * خلفت في ثنت الزوع فوآدى *
 * لو لم اخلفه لما اعتربنى * اثر المؤد بلوح في اقوآدى *
 * لم اسبوك يا فراقى غداة ذا * نادى بتفريق الفرق مناسدى *
 * جد الرحيل من فؤاد رشح * اثر الصعوب ومن مشوق غادى *
 * ذهبوا بواعبة القلوب فكل با * قى بعدهم فقد الدليل الهادى *

- من كل مستقوم الصابة لم يدع • منه السقام سوى مثال مادي •
- فله موقوف ساعة يوم النوى • وضعت به الايدي على الابد •
- قف بي على دار الفت بها الصبا • وبها بلغت من الزمان مرادى •
- دار بين الضالين نحت وادها • قضيت به مع امنية الجهاد •
- من كل وضاح الخيل كائنا • قبل صفته من خلة ووداد •
- ما مر لي ذكر الخي الا انت • منه حشاي بقساح وزناد •
- قد صدق الرزق وادى ادفدى • في البعد طيفهم بدخ رقادى •
- ما ذا على مضى بيت ومرتبه • مكحولت اجفانها بههاد •
- ما انقضى غنة شاهدت الخي • سارت كسير المحب المتهادى •
- يا ويحها او ما درت عقيم • بحمد والهيا طول الدحاوينا •
- يخشى تلاعب سرب ارام النقا • ويخف فها لاصول الاساد •
- ويروعه منهم لحام فائق • في القلب لاسيف طويل بحاد •
- جرد حسام الزم من وصل به • وعما لي اذا ارمان المهادى •
- ليس الحسام اذا تجرد منه • للضرب مثل السيف في الاعباد •
- ليس الهوى منى ولست من الهوى • لولا عراض السرب حول الوادى •
- خل ملاك في الهوى عن مغرم • ابد يتسلى لوهة الابداد •
- وكائنا احبابه وشبابه • يوم اوى مرقا على مهاد •
- هيهات اصغى للبلاد محب من • اصغى ضلال في هواه رشادى •
- ارجو الوصول الى ديارها • فطمو ابيف لهجر رحل وودادى •
- وسرت نسائهم الى فاحيت • من نار وجرى ابعاد ابقاد •
- يا بذر دوى من عادة ما مضى • ونناس ذكر الهجر والابساد •
- واتر حديث اميم منك فاعمال • ايام قد سمعت بوصول سعاد •
- وانت هم معاطفا منها وقد • لعب الصبا في قدها الابداد •
- ورتعت في تلك الرياض وانما • وصل الاحبة روضة الرزاد •
- ايه فان اكل ضيق فريجة • والتفت بعد البارق الوقاد •
- ههنا شهاب الدين قد وافى الى ال • زو را حوى كل قلب صادى •
- وتبسمت تلك الوجوه كائنا • زهر تساهده ملت ههاد •
- اقرت باليل العراق باوجه • عر اذا حجب النهار بوادى •
- لم ادركل ورد انقله احبة • ام رد ارواح الى اجساد •

• هي هودة سر العراق بها وتم • سر السليل بمودة العواد •
 • واصناه نادينا ولا عجب فاذ • وار الشهاب بضئ منها التنادي •
 • وانى توجه انباض فانجاب هن • فطر العراق المالك كل سواد •
 • ورثت يداه الجود عن آياته • والحرد وارثه بنو الاعداد •
 • فارو حديث الجود عنه فاما • في ذلك تعرف صحة الاسناد •
 • وسخى بحالم يسخ ذو كرم به • فطوى مكارم طي وايد •
 • لازال يعلو رفعة وجلالة • حتى غدا طود دامن الاطواد •
 • لم يخش الا الجباد سرادقا • وكفى بها يتار فزع عماد •
 • ونجود راحته بكل عقيلة • نبتى مائرها بقر نضاد •
 • هبهات ينكر فضل مولى ثابت • يشهادة الاهداء والحساد •
 • او ينكر وا فضلا على تصديقه • اضهى جميع الناس بالارصاد •
 • لا غرو ان هدم النظر فانه • في العلم اصبح مفرد الافراد •
 • ماذا اعدد من صنابع ماجد • جات صنيعة من عن التعدد •
 • لم يبق فخر احيث قام مقامه • بمسخر الاله والاحداد •
 • قوم اذا ضل الطريقة في الوري • احد اروه طريقة الارشاد •
 • قوم ذاسفروا حيت وجدهم • للناس طربن اهلة الاعيار •
 • كم لحقوا في الفخر طارف مجدهم • في ادهر من علياهم بتلاد •
 • في حلبة التعداد من اوصاءهم • كم قد جرى على ايمان حوادي •
 • ويكاد ان وطن لثابر منهم • قوم قدود وريقة الاعواد •
 • يامن بالنسب من مدافع دالهال • عليا يراعي ماجرى بسداد •
 • قد حرت من شرف العاوم بكافة • فيها سررت بسيرة الزهاد •
 • يجرى ذكالك في العلوم كانه • مهما جرى مدد من الامداد •
 • فخرت بك الافلام ان فقيتها • فخر الحلي باحسن الاحياد •
 • نعم حبار بها الاله جليلة • واحاهن نخابة الاولاد •
 • خذها اليك فصبدة تنوقف ال • اسماع رقيتها لدرى الانشاد •
 • وقد فان الدرب يظهر حسنه • وتزبد قيمته لدرى التقاد •
 • وابق ابا نعمان عينا آمتنا • من سائر الارزاق والاسكاد •
 (ومن ذلك) قول الشاعر المجيد ومن جمع من بضائع افضل كل
 مجيد الا طرقي الملا عبد المجيد مؤرخا لدوم عابز رى بقلائد الجرم

• اهلا بمن اصله من سيد البشر • ونوره فاق نور الشمس والقمر •
 • اهلا بمن فسر القرآن وانشرحت • بشرجه سائر الايات والسور •
 • اهلا بمن فازت العليا برويته • لولاه اخضت بلا عين ولا اثر •
 • اهلا بمن ريمه مطر وراحته • بمر تقبض على المعفين بالدور •
 • اهلا بمن حفظ علم الشر يفوقه • احاط فيه سوى الخافي من القدر •
 • نعمت الترك يوما ان تراكبه • لكي تفضل بين السمع والبصر •
 • ففكرت تفري بطون المصحصين دجى • وتكتمنى بانوار من الفكر •
 • لما حلت بهم لاحد لا عبتهم • شمس المعارف فاستغنوا عن الخبر •
 • ورحمت ترمى سهامها كي تنال بها • سهام من الميث ما وفاء من الخطر •
 • فبا لها من سهام في كنهاتها • تصبى البعد بلا فوس ولا وتر •
 • وقدر رحمت الى ارض المرق صهي • بااه زولتصر والاقبل والغفر •
 • زمت بز ورتك الزوداء وانتهجت كاشها • روضة تزهر على نهر •
 • والصبح اسفر عن سد خرد • بالجدر مفتى العلى واى من السفر •
 (ومن ذلك) قول نابغة الزمان ورب العصاة التى سببت ذيل النحر
 على مهيان الفاضل الذى اخرس شرا عصر وعصر من كرم قريحته
 المكرمة حينا الادب فاسكر الادهام بعصره ذى لشمر الرقيق لانس
 التسيده عبد الغفار افندى الاخرس

• يمين ارب الهيم والجم اذيسرى • ومن انزل الايات من محكم الذكر •
 • لقد اشرف بغداد منذ انبثها • كاششرق الظلم من طلاء البدر •
 • فراحت كما راحت حيلة روضة • سقنتها القوادى المستهل من القطر •
 • وما سرها شئ ككف ذلك الذى • يبدل منها صورة الاسر باليسر •
 • وكف فرح من مدحز ورحمة • من النصب الجانى على اهدل بالجور •
 • فلا ذنب الايام من بعد هذه • وقد حاثت الايام للذنب بالهذر •
 • تنبأت عنا لا ملالا ولا قلى • ولكن رأيت الوصل من ثمر الهجر •
 • وما غبت عنها حين غبت حقيقة • وكيف ولم تخرج حنيئة من فكر •
 • رأيت مقاما لا يرى الفرق منه • من العالم الحرير والجاهل الغمر •
 • ولا بد الاشياء من نقد عارف • يميز بين الصفر والذهب الثبر •
 • فغضبت ولا يرضيك الا نهوضه اذا رضى ثايت الهصور على الضر •
 • بقر دتها كاششرق في عزبة • تبع آثار الخطوب وتستقرى •

• واقلمت من دار جدير بانها • تشين مات الضيم فيها وانترى •
 • ومازات تطوى كل يدها نشف • وتركب منها طهر شاهقة وعر •
 • وسمرت الى مجد أثيل وسودد • لغن منزل عرالى منزل فخر •
 • الى الغابة الفصوى التي ماورائها • اذا صارت العبايات ماوى لذي حجر •
 • نشرت بارض الروم عطا طوبته • بجنيك حتى ارناع في ذلك النشر •
 • وسر امير المؤمنين عماراني • وراح وايم الله منشرح الصدر •
 • اشار اليك الذين المثر كنه • وقال له الاسلام اشد به ازرى •
 • وماظنت الروم المراق باء • بجر عليها فيك اريدة الفخر •
 • وماشاد قسطين ما حدث من على • وسومة تبق على ابد الدهر •
 • عدت لاعادى من رفيع محلق • كأن يستعنى وصلان الانجم الزهر •
 • كفى الروم نقر الودرت مثله ندرى • وهيهات ان ندرى وهيهات ان تدرى •
 • بما قد حبا الله منه بفضله • من الهمة العظمى ومن شرف الجهر •
 • وآيتك الايات جئت بها فطوت • عليها من الاسرار في السر والظهر •
 • كشفت • ما خاضعت غرها • ونفقت في تفسيرها نفس العبر •
 • واوحشت اسرار الكتاب بفضته • تريل ظلام الليل عن قرة الفجر •
 • وقمت على ابضاح كل مويضة • موأقف لم تعرفك بدولا عرو •
 • واخفيت بالاسفار وهي كوامل • تمسابة عما حوت ما يتأسفر •
 • ومن حار ما قد حزت علفانه • غنى عن الدنيا الى من الوفر •
 • اذا احتاجك السلطان تعلم • بذلك بمنار العقل من المثرى •
 • ارى دولة اصحت من علماتها • مؤينة الاحزاب بالفتح والنصر •
 • ارميت اولى الابواب منها بحكمة • يروح ارسطاليس منها على ذكر •
 • قصت غبارك العقول بما رأت • وما نصرت بو ما بمثلك في مصر •
 • برزت مع ابرهان في كل موطن • من البعث لا يبقى الباب مع القمصر •
 • فافسدت للاخاد امراد حخته • فليس له فيها ولي من الامر •
 • هذوبة لفظ في فصاحة منطق • وعينك اولا حرمها الحمر كالخمر •
 • ورب بان في كلام تصوغه • اذ لم يكن حمر افسر ب من السحر •
 • ومازات بالحساد حتى تركتها • وقد طوبت منها الضلوع على الجمر •
 • فتك بها فتك الكمي يديفه • كايقت الايمان في ملة الكفر •
 • وكنت امنى النفس فيك بان ارى • صديقك في خير وحصنك في شر •

* وما زان قول قبل هذا وهه * أهلى أرا الأيام باسمه القفر *
 * والله عندي نعمة لا يقي بها * بي قدمت اليوم حمدي ولا شكرى *
 * وما نلت مقدار الذي أنت أهه * على طهم ما واث من رقة القدر *
 * كأنى يقوم ورقودا صبحو * ولو عنتهم تذكو وغيرهم فحري *
 * نحن الى مرأى فى كل ساعة * ما عفا ما عرفت عنهم مع السر *
 * وان سمحت منهم تلك الغس * شفى اذا سمع الناس بالبشر *
 * وما صبرت تلك النفوس وى * يصبرها تامل عاقبة الصبر *
 * تعربت عامدين كالهر يوم * ويرب يوم كان اطول من شهر *
 * تكلفت مرأى علاوة * و لمحظب الحسناء على مهر *
 * وانى بتسد كاريك آه * سر مع مدام لا يبق من السكر *
 * دلت يومى حتى ما تان التوى * وحتى رأيت الارض اصبغ من شهر *
 * واواى اسطرح هذه أرحا * قدوب ليك العيس فى عهه أفر *
 * ويس انقى عمت فى احدهى * وكفى برى العدى قتياهر النحر *
 * بعثت اينما بطبوة لا نفس * على رقة عواى الدهت والحشر *
 * فضم اليك ما يبعد حب قسا * كما صم شطر شئى يوم ما أن شطر *
 * فيا كثر ما قدوت انتمايت بك * وعادها الامم ما تثل التزر *
 * اتصفوا بنا اريدوا عطف عيش * وشبه محبت ما يملك العر *
 * احادته عيتاه فى من ردة * فلام لمناعد ذلك بالسكر *
 * بشير لى هذا الخاب كآس * نشيرى رؤيا لاهلال من العطار *
 * وما كان يوم العير عندي مثله * اذا كان فى وصر ما كان فى بحر *
 * وذلك يوم يهلم الله انه * اينهم تعيس لحوادث البشر *
 * لك الفضل والحسنى قريبا وينا * وايدلايد من اناها البشر *
 * ولو حصرت ايديك بياصرتها * وانكبتها لم تحل عن الحصر *
 * ومن ذلك قول فير لادب الصادق وفخر كل صديق فير ماذق الشيخ
 * صادق الاصمى لا اعسمت حين حطه ولا برح شارح الفضل به يحتفى واليه متمى
 * لقد اشرفت بغداد ورا بدم ال * امام شهاب الدين هالة عده *
 * وعادت رياض القطل ازهد وكافدت * وجوه الوردى زهر با تراق حده *
 * أهنيكم فبه ذوى الفضل والحجا * وفقهى كاهنيت سره حده *
 (ومن ذلك) قول الرضى الميرضى

ومن اذا تترت درارى لطفه في الليل الداجي ايضا الحسن الوفي الشيخ
راضي الحسيني النجفي نجل الاخ النازل مني منزلة عيوي الشيخ صالح
الشهير بالقزويني مختصا ماتقدم من قصيدة شاعر الدينا وفاضلها وماوى
بنيمة الادب و كادهم صبا الباقي اودى عمر يز دلازل عوائد فضله على الراسي
فوق المعاد

- عقار الهنا كفاز ما ب سقائنها • وما رمت من نيل الاماني حبا انبها •
- فسدانة معمود المسائر بانيتها • اهدت الى الرواء روح معانيها •
- فكاد يبشر امانتوه معانيها •
- زهار بهما من بط ما كان عاميا • وقد علم نشر اطيب منها الفيابيا •
- ودرت عليها السهب بقدرة الحيا • وردت اليها شمس عشرة اضيها •
- وبن حكمة الاشراق نالت امانتها •
- واقبل يسرى طائر بين مملا • ير دد في الزوراء باللحن والغنا •
- وطاولت لارض لكواكب مالت • وعاينت الكرخ الرصافة بانها •
- ودجلة فرسات تصفو تهاديها •
- تنام وكفا السحب فيها غارمت • واغصانها امامت سرورا واينمت •
- ولما بانوار الشهاب تشبهت • توحت نواحيها حتى فطنت •
- كذا قد تساوت من ضلوى حوايها •
- وعاد فسادت فيه لاهين قرنة • ولا رضى من جدوا بور وزهرة •
- وعم الورى منه انتهاج وسيرة • وفترت ارض العراق مسيرة •
- فتمت افاضها ونصت ارانها •
- زهت دارة الزوراء بشرايا حوت • وطالت مبانها ملا بهما هوت •
- وباناتها قد اينمت بهما ذوت • واستهزاه عن رقة لسهر قد روت •
- كذا قد روت منها لاط حوايها •
- وهبت كغنى الطيب ودهانها • وحيى رباعيا طارضا متراكم •
- ايطر بنا ظبي بوحره بانم • وفي الروضة الفناء فقت حانم •
- فاطرنا ترجيع لحن اعانيها •
- وا قبل والاهيا بيمين قريرة • يسير بنفس للمعالي خطيرة •
- فرحت اهني مسرعا خير جيرة • باوب شهاب الدين محمود ديرة •
- مسروقة تحكي لطلا في يرانها •

- فني قمر الزكركم بمنازل • يعرف فصل الخطاب بها الفصل •
- فلا ضرر وان سرت بوالعلم والعمل • يتشريف ولا تالاجل ابى التنازل •
- مفسر من ام الكتاب عثانيها •
- همام ابيه وشاغل قدره • ترى الدهر منقادا مطيعا لامره •
- وفي يمن يمنه وحاضل بره • كساحرة اثور بدو حنة حصره •
- واحسن لوان المحاسن قايها •
- شات حاتم الطائي من سمحة • وازرت بسحبان اريد فصاحة •
- فكم قلدتني انعماءه راحة • وكم من بدقيها لوجي راحة •
- بمقهة كيف زمان حبانها •
- رعى الله ساعات زمانك منيتي • هنية انوار الشهاب نحات •
- وكم قت ساعات النوى والشتت • لى الله من ايام غيبته السقي •
- دقايقها ايام حشر نواذها •
- هيون اماني كم اماليه قررت • وراحت بان نوا اليه خاديت •
- وسل من ينات امكر لما به اثنت • فكافته منها مقول كم اجنت •
- نهارا بايرى الفكر طابت بجانيها •
- ليل دقايق وفي الدهر موعدا • سموت به همام الزيادة فرقا •
- ولا يحب منى اذ فات مشدا • ولهم اليه سمرت منه اخا بدى •
- تمكذب عند الماتوبة ما بهيها •
- ائت عباي المجد بعد اثلاثها • بيض واسرها وزرق نساها •
- كما مال في الامايا بريد نساها • فني مقى ما عتبا على ابن كمالها •
- كما في لنا عليه وقت ان هربها •
- فني طيق الاقطار منهل حميد • وساق الى اوراد منهل مذنب •
- فني اسوي داعي الندام بايد • فني قير وان للعلا نهشت به •
- عزائم نفسي لم يدها توانيها •
- بما قد سوى من واغر لفضل واملا • يضيق على رحب الملا واسم الملا •
- فبالك دولي منعم بتمفضلا • روح الماني فضله ملا لالا •
- فما الكون الا من صفار اوانيها •
- قهال يطوى اليد من فوق جسرة • بنسوار احلاق وانوار غرة •
- فحازت به الزوراء او في مسرة • وفازت بلاد الروم منه بحضرة •

• عطارد يخشى في الملا ان يدانها •

• حتى شرعة الاسلام دور شتاتها • وقومها من بعد غزواتها •

• واد صخ عن مكنون غر صعاتها • واحبي رديم الفضل في عرصاتها •

• وشاد باحياء لعلوم دينها •

• اخوهم اعلم من الدهر همة • وفي اورى دصلا واوغر ذمة •

• شأى في اهل ازم اثم عرمة • وفي دست ديوان الصدارة حرمة •

• له مصدر اصحى للوسادة ثانيها •

• ثنى كسر قدر تحلى الدجاء • وهل كنهل الحياء من صحابه •

• وآب كشهود انشا غرابه • وعاد ولا عود الهز بر لغابه •

• بر فة شزار عمت انف شانيها •

• سما في اورى دصلا من مكارما • وحرز ما بقي له الفضل دائما •

• نواه وحكم لاهل شاد عالما • باولاه مع صبة لازل طالما •

• لبر خرافه ويهر فانيها •

• فتي هلات الجود الانس بحمد • ومن من العلياء عابث قصده •

• فلزال به رقى كوكب سمده • ولا يفت مرتاحا رحيمة يحده •

• كما ارتاح من حل لشقت عانيها •

(ومن ذلك) ما رسله من اجب الاشرف من الدر الذي عرطه و

مثله من بطون المصرف علامة هاتيك الارجله وعلامة الفضل التي

لم يشنها خمه دولطاني لطار ادى الشخ صالح من مهدى وذلك كتاب

يكبت الطوار ويكتب بواد له و على بعض خدود لنواهد وقصيدة

بردى نظرها بالثريا وصاد فوقها ككاهلها وقدها بدلت خاصة احبتي

ومن اعظم الله تعالى بهم نعمتي حفصهم الله تعالى بحرمه كل ولي

(اما لكتاب فهذا)

ليس اقبيا حبيب اماح وص له بعد الصدود خليا من الريب ولا رشف

وضاب المباسم المترق في ثور ربات النهود ما بين مارق والعذيب

ياحسن من سلام لطرط لسمحة رياض النزه وتفخت بسماته ازهار

حديث الخاوص والاول الى حصرة كعبة العلم التي ضربت لاستلام اركانها

ابطال الابل ويدر الفضل الذي طمع كل قلب على خبده وجبل ما كورة حديقة

المجد والكرم وعرد نجم طريقة المختار الاقدم كريم المايت وطيب المغارس

ومحبي موات الشرف القديم الدارس علامة الانتم وفهمه
 العلماء الاسلام وقدة الانام من الخاص والعام وشيخ مشايخ المسلمين وحامي
 ديار الاسلام الامجد الاتمم والطود الاعظم حضرة ملايكة السيد محمود
 افندي المحترم لازال هلم عليه على رؤس العباد خادقا وعلم فضله في
 اقطار البلاد متدفقا مغاربا ومشارفا بحرمه النبي الامين وآله وصحبه القر الميامين
 اما بعد فالوجوب لتبقي الوكة الدماء وذوبه الخية والثناء هو انه يلحق
 تطامع الى بزوغ شمس الهداية من مشارق الانوار وتتوقع سفور يدر
 الدرب على هذه الديار من روج اسعد والافخر واذا ما بعد طالع قركسا
 الاكوان نورنا واليس الزمان حجة وسرورا وصوت البشير بالتهاني
 ونادي المادي بياوغي الامال والاماني فقامت اذذاك نهضا على ساق الشكر
 والثناء لاله الارض ولسمه مهيبا وعم اهل القطر العراقي وخصوص اهل
 زوراء لاسيما حضرتي عهدي الغني والبقى آتلا من كرام ذلك الختاب
 المحروس بعين صباية رب الارباب ان يلاحظ تهنيي هذه بعين القبول
 ويرنو اليها بطرف الصفيح عن مهابها كما هو المأول وادام الله تعالى نعمكم
 على الدوام والسلام خير ختام (ولما القصيدة مع مقدمتها فهد)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

فالمعير الى الله تعالى الغني صالح بن مهدي الحسيني الشهير القروي مبادسا
 حضرة علامة الوجود وامة الله سبحانه السافة على كل موجود اما
 الله شهاب الدين محمود لارالت ايامه وابليه واعلامه ومعاليه في نهج
 وسعود وارترقا وسعود الى يوم السبت والخود وبنيتها بجهة خاصاته
 ورحماته الاماجد المحمول بمقدم ركابه الشريف من محروسة دار السابعة
 اسلامبول وذلك في السنة التاسعة والستين بعد المائتين والالف من هجرة
 سيد المرسلين والله سبحانه وتعالى خير وفق ومعين

- قر المجيد في سمود التلاق • بالخلي جلي محروس العراق •
- يترقى كالبتدر مرقى فرق • في المصالي لكن بغير محاق •
- والتلاق لمرق العراقي رهبا • قاد شوقا به زمام الفتاق •
- دق زدها كبا عنه جريا • ثاقب الفكر مسرعا بالحقاق •
- فوقتها ابدي لهوى حق قسي • العزم كالسهم ماله من فواق •
- كلب صلت المشاق هرايقا • بنيم النصا عير العراق •

- ذكرته دار السلام فهزته • لها اوجعته الاشواق •
- رفته على البعاد بطرف • قرعصر ا بقر به في الرماق •
- ولها ساق كل اسوق منه • عاصف الريح هب من كل ساق •
- جانحات تطفو وترسب في الا • له جنوح البروق في الافلاق •
- وتعدت بالارض ومن القوادي • فاشتطت بالهد والابراق •
- اقلقتها ذكرى العراق بعزم • صام شم الرمان بالافلاق •
- ان ارتها الحدائق ابعثني • بالحوامى ادنسه لمح الحدائق •
- فدبرها يرى القداح سراها • وحناها حنو القسي السدائق •
- فبستها نعمة اسلام بول • فيه لسولم تمن بالاطلاق •
- انفتحت في السرى قواها فتات • في الثواء السراء بالانفاق •
- خافقات قد استمارت جناحا • حين طارت من قلبى الخفاق •
- ما صحت اعدت اليه ادنا • قاوسوفا بالسوق والاعناق •
- وارادت نهر الحيرة نزعى • في المضامير انجم الافاق •
- حاربات في البر يحمل هرا • سابحات في وجهه السدفاق •
- حبذا المكرخ كم به قد عدنا • مجلس الاصطباح والافتراق •
- وصحونا صبا به وسكرنا • بكؤس الشفور والاحداق •
- هربنا الدهر فيه والشمس راح • والنجوم النسمان واليد ساق •
- نظرت خصره العيون فاهى • حليباً من حرافها بنطاق •
- احرق خاله سارفو وأدى • وجهه فاخل بالاحراق •
- هرفت حينه دى فادارت • اكؤس الراح من دى المهر اق •
- فتانى عقارب الصدى اولا • ان فى عذب ثمره درياق •
- قام فى وجنتيه رضوان حسن • مالىكا للملوك بالاسراق •
- ان تسالم اعطافه قامت الحر • ب على صفها من الاحداق •
- يا بديع الجمال استمت جسمى • بنشائك فاشغبه بالتسلاق •
- ان يكن نعمة جمالك لادم • رفقد كان نعمة العشاق •
- قصرت هنك مثاقصرت من • وصف محمود السن الحدائق •
- راقا جوده الرصافة لما • رفته وعيشها فى رماق •
- وحرام ان تحطى الصيد قوما • بانتمه الرهبان يوم السباق •
- طرقتها بجمحات الاماني • فوقتها ورائق السطراق •

- صبقتها بنشر اصيبد منه • ضاع نشر الخلق بالاخلاق •
- اشرفت شمس على الناس حتى • قال فيها من قال بالاشراق •
- يارب العلى ورب الايادى • وعبد الوردى على الاطلاق •
- والمجلى بوس اليبالى الواضى • والمجلى على اليبالى البواقى •
- ان دوح السمور داودى بشرا • بمصد ما كان ذوى الاوراق •
- اشرفى الكرخ فى قدوسك سدا • وزها بالاصيل والاشراق •
- كم باقى العلى فضائل صارت • لك ممرى التجوم فى الافاق •
- كنت فيها المحمود بالذكرواثة • كسور بالهى والعلى المراق •
- نالت فى سبيلك المعلوم بحق • وبلغت الطباء باستشفاق •
- وبكشفت الطريق من مهبم الذك • وتركت الكشاف فى اطراق •
- وبفتح الابواب للرمز فيه • كان قبح الرازى فى اخلاق •
- بك تمتاز مشكلات القضاء • كاتسار المفهوم بالمصادق •
- لا يكمل تركت لابر كمال • كان فيه ابو البقا غير باقى •
- ويسانا زوجه بكر فكر • حرمت بكر فكرهم بالطلاق •
- فصارت مجللا بما خصصته • من عموم موافق الانطباق •
- ونحات عواطل العقدة فى الحد • ل تحمل الاهتاق بالاطواق •
- مصدر الفضل قد تصرف منه • كل فعل للفضل بالاشتقاق •
- وصد السح بارما فى اقتباس • نشر الف جامع الافتراق •
- عن عباد الفنى قطب مدار ال • علم و الاامى عبد الباقى •
- والقيب الذى علا على • كاهليه فى السورى باتفاق •
- والفتى الواعظ الذى بدقيق ال • فكر ابدى رمز المعانى الدفاق •
- وعبد الكرام صالح من كان • حقيقا بالامكرامات الحفاق •
- والصكر بمن تجمله واناء • المحرزين النساء بالانفاق •
- فلهيهم قصرت حدود ود • ليس ينفعك من شديد الوفاق •
- ولم يشاهد على النقص منهم • لم ازل يحكما حرى اللياق •
- لست انسى الجليل لابن جليل • ولعبد الباقى جليل الخلاق •
- شمس بالهتئ على الناس حتى • فى مراقبهما هوى كل راقى •
- قرا سودد وبهرا نوال • وحساما عز وطرقا صباق •
- قل لمن حط رحله ففساهم • معلقا لا تخف من الاملاق •

- قافرح الباب للعوائج من مو • سی و باب الجواد الارزاق •
- فهما الموسعان عيشا وحاشی • هما یستربك ضیق الخناق •
- وانهج القصد لا تمده و شرا • ان نهج الوفاق خیر الشقاق •
- یا اخا المجد هك ابتكار مدح • بك ضماحت بالستیر العباق •
- یرنجین لقبول منك صداقا • و صداق القبول خیر صداق •
- و اسكل دام السرور بكل • باجتماع منكم بفسیر افتراق •
- (ومن ذلك) قول فخر ابناء الملوك ومن له فی الجاهل علی السمك سموك ذی الفكرة
النقاد والاخلای الرافعة المستفاده حضرة والی میرزا قاضی شاهزاده
الله الله تعالى من الولاية و الفتوح مراده
- احمد مرسل زخات كه چون میرت كزید • مدنی نخطه بود انكشت برودن ان کران •
- باردیكر باز ارتشرب بیون قدوش • زند شد چون در شهر كاهن كل از باد و وین •
- خواندم ین آیت كه یحیی لارض بعد و ته • یو بهار آمد ز بهر كزری و زان •
- هزا بصراف مفتی اسلام در دار السلام • روحه و رضوان شده بداد در فصل خراس •
- (ومن ذلك) قول الحبيب النسیب و الادیب الاریب هائی اقراه ذكاه
وفهما و نثرا و نسما آیت الوفا علی اصابی المرحوم حبیب افغا
- بهار آسا سرادی فرش سیر • صحن صحرايه •
- فرودن چینه پلر سكان ژورا • هپ حمامايه •
- صفایندن طاشوب دجه كه بوبله بر فرات اولدی •
- صفایخش اولاده دودی همان جام • مصابيه •
- كنار جول اولدی چون كنار آب ركن آباد •
- دونوب صحرا رك زهاری كل كشت مصلايه •
- ایدوب باد بجا الدی نقاب فنجینی سردن •
- بوحالته دونوب مرغان خوش الحان غوغايه •
- الموب پاینه جول حایمه در چن سروك •
- صارا دی نیلو غربا شیدن ایافه سروبالايه •
- ایدوب اعاز افه بایلان و كلسه كالر •
- اولجه جانب یزدانیدن بولطف یفایه •
- ایرش دی و سرنور در صان فصل بهار اولدی •
- كه فرش اولش چن از هر طرف صحراي خیرايه •

- بَوَ اَزهار ورياحين وچنزار وکل وفسرين
- همان بالجه بر بادور استقبالي والايه
- نه والادر او والا کيم شروع ايندکده تقريره
- ايندو تاثير تقرير کلامي - هز مسايه
- هزاران بندر مشکل حل ايندو ناخون ادراکي
- اينجه درستم عقلي همان ميدان مهناسيه
- نه والادر که هر آينه درسي علم و حکمتد
- ميز ادر سمد وادلاطون آبله فاشسه دهوايه
- او محمود اسحق يادر که هر کاري او اوب محمود
- مو افاق غير ممکن غير بک همي مسايه
- بودر فولا وفعلا عالم وصلاحه مي دهرك
- کيم او ماش جله افعالي موافق شرع غرايه
- او اوب علم و عمل چون لازم و ابروم داننده
- يقيندو موفقدور رضائي حق تعالايه
- او خورشيد سمای علم و فضل و هم شرفدر کيم
- که ویر مشدر ضياير ذره سبله جله دنيايه
- وجود اشرفي بر بويله جه برهان خاطدور
- ايندو تعاليم آيين معن نادان و دانايه
- انچه اشرف دواز نسل بالک مصطفايه کيم
- ابر شدي بای جدي قاب فوسيق او ادنايه
- وجودي عالمه دين هذات جانب حقدن
- غيبار خاکسايي تو تياذد چشم نيشايه
- قصور کلک واکرم وار در تحرير وصفده
- ايندم وار قصوري دهوايه اول آسمان سايه
- بجه و صاف او او ر طبع بشر بر کنز اکسیره
- که بر جزوي او اوب روح الاماني کاز احصايه
- بجه روح ناماني کيم کلام حيز دك
- ايندوب تضيير بني واضح هياره آيه بر آيه
- فراغت ماجرا سبله دو چشمه بدن افن جوز

- طاشوب صحرای - اولدی مثال مد دریایه
- چکوب نقش خیال پیکر دل پرد؛ چشمه
- پورسمه مردمان اولشندی دایم ساکن سایه
- غیابنده شب تاریک آبدی روز و شب زورا
- قدومنده متور اولدی سیرایت لطف مولایه
- دوی کوندن متور اولدی هر جای کدر کاهی
- شماع پتو نوری شهامت ایریدن جایه
- بودم اولدم در اره لایه ار واحد عزا و یردی
- مثال اولدی لطف اوله چن جنات ما وایه
- بودم اولدم در ایامی و روز و شبی چون مید
- نسیم لطفی جان دیر مکده دم و یردی مسجده
- یشار تدر قدومه چون محلی هم اولوب روشن
- شماعی اولشه ایلک اوردی بو طاقی ملایه
- متور اولدی چون زورا دوشوردی عالی تار بخش
- ایدوب جودت شهاب الدین شجود اهل زورایه
- یتر بو گفتکول سن دنی قطع - مثال اله
- تضرع دینی دوت در که الطاف و لایه
- اوله دایم عقابنده اقامت اوزره تاحشره
- اقامتده دوتنه سایه هم اهلایه هم ادنایه

الی غیر ذلک مما یخط عما ذکر قدرا ولا یحب لسان القلم ان یجری له ذکر

- فاکل روحی بذت از هر طایب • ولا کل کحل لنوا اطر اقد
- (وبالجملة) قد جل تهت ن التهان وحل ماحل من وال السرور فی هانک المقاتی
- ونظمت القصاصه بكل لسان وفترت المحامد فی کل دیوان وما ذاک
- الامن طیب اعراق احب فی العراق وسلامه ادبهم سلامهم الله تعالی من
- دمم الاخلاق والا ما من ايسره عليهم دين ولا هو ذو اسحق لان مسح
- بکلتین بجر اهم الله تعالی عنی خیرا و صرف عنهم سوء و صیرا وبعد ان
- انتهی انصریر الی هذا الحد واحب طاف القلم ان یهدأ فی المهد احسن فقرات
- فقرات تهت الی معالم السرور فی مهاده حزن فقرات وماهی الا فقرات
- فقرات تقار یض اذا استماعا من دنات المثان فی روحی ارضی فقال لایه

الإنسان يا بني هذه فقرات عظيمة فوحدة الباري لا يهدأ في مهدي حتى
تجدها لي تميم فقال له على العيين ولرأس يا طفيل الإله لما تم التسمية له هلكها
رعاً على نفعه ما قبل وهدت بادت حياض لا وراق وال الفكر قدنى ع هلا ريد
قد ملئت بغاني * رجعت شوق اذا وأنتهدين كل راء من القاف الى القاف
قد كفتاني الله عرو جل من وسع فضله ليس الله بكاف (هذا) وكانت مدة
عياضي عن اوطاني وهرقني خلاتي ونحواني احد وعشرون شهرا وحجة
ايام الا ان توأني ساعاتها ابدى منزلة دهور واعوام والجزء الله تعالى ان
طارث بها انتقاء مغرب وسكنت بلابل الفراق وجهلت بلابل العراق
بنغم سرور التلاقي تورب والصاوة والسلام على من سافر الى مدبر السلسلة
الطبي ورأى مارأى من آيات ربه الكبرى حتى اذا كان قاب قوسين
ما دنا منهم الا وفي الاوفر قبالة من صهرقت به العيين وعود ابع منه عود
السلام وارهر وعلى آله واصحب به الذين سافروا على يملات القلوب
وهم في الاوطان ومادوا وقد وهفوا هوقفوا على كثير من خفيا القلوب
مما يكون او كان صلاوة وسلاما دتمين ما لزم مقبم رحله وما اتم بفضل
الله تعالى ونوفيقه راحل رحله وكتب اعتر العباد وارجاهم لصف
رده سبحانه في الاماد السيد محمود اشهير بالوسى رده اكرمه الله تعالى
بالحسن وزياده وذلك في ٢٧ ح سنة ١٢٦١

(ثم اعلم) اني وعلام الجيوب وكاشف غيباب الكرب عن الكرب لقد اثر
اكثر ما سمعت من كناسة فكرى واما على طهر الماواد وهو يسير في بطون
اغوار وعلى ظهور الجهاد هله نرى اننا نرى اذا وقف على نعيم مقبم
فدبر اعذار ليس واحد منها للقيم

والسلام ختام



(التقاريض)

(التقريض الاول)

امين اعيان العراق ومن وقع على غيرته وشهاته لانفاق واحد الاحاد
وفخر العلماء الاجساد جامع المأثر والكامر بهمنه باب البث الكائن ابن

الجبل وابوه . والجبابرة مرمم فضله كسر قلب من ير جسوة رفيع العماد

عبد الفنى افندى الفنى الا سبق بغداد وهو قوله

- لله من رحمة حاترات بها الفكر • فلم تكن فى سواها اليوم فتذكر •
- جاءت من الروم تفرى اليد ساجدة • على المواسم اذبالا وتغفر •
- فذ تلاحها امره والا وكان له • بكل لفظ لطيف محب سكر •
- كم ارشفت حاترا فينا بلاغها • ما جعدت فهذى العين والاثر •
- جلت من الوصف لاشي يشابهها • انى وكل ما فيها لنا غرر •
- ايكارها من ذوايا امكر قد يروى • فيالها من خد يا كملها درر •
- اضاء فى العالم الماوى اشعتها • فلاح للمسلم السفلى بها قر •
- هذى هى الشمس ان من بها نظرا • يوما ويغشى عينك الضرر •
- لكهنا فى سم القلب مشرفة • تجلى بانير اقها الاحراس والكدور •
- كما نحت على الاواق سامطة • هالوم محمود اذ تلى ونصكر •
- هو الشهاب شهاب الدين لا حرح • فاه آية الرحمن ما تبروا •
- وقد سرنا به الامثال حيث له • وينا فضائل لا تحصى وتحصير •
- ان المالى لديه جسد دررا • تحي لعاباء اجلالا وتنهى •
- تاتى القوافى لديه وهى صافرة • وللقوافى تنو الاداب تغفر •
- كم حاولوا افضله قوم خا وصلوا • وكم تاروا له حربا حيا ظفروا •
- يا اهل الكرام ومن سادت اوانهم • على الاواخر والقوم الاول عبروا •
- قد عرفت ما تشرف لاعلى الذى عرفت • به قرىش وسادت فى الوردى مضر •
- صفائك الفرجات ان تحيط بها • كالماء لا يهتدى وصفها النظر •
- انبتنا بكلام كله حكم • وجئنا بكتاب ما به فكر •
- فكيف يحكىك فى علم وفى ادب • قوم وذل بغير لمكر ما ذكروا •
- فان اراخ رعا الجهن مكرهم • فامر يا ابنك بلفظ كلها مكرها •
- وانشر من الفضل ما اوتيته علنا • وما عليك اذا لم تفهم البقر •

(التقرىض الثانى)

رحلة ذوى الاداب والاخذ نزمام فصل الخطاب من بنى الخطاب هذى

وراودى حضرة (عبد اباى) افندى اماروق (وهو قوله)

- فقد رحلة ولولا الشهاب فكم • طوت مفاوز احيث كل خربت •
- واجت كل منطق شفاغها • انى وقد امكنت مثلى ابن سكيت •

• فلورأها من كبريت افعال سرت • اوئل انشار في اطراف كبريتي •
(التقریض الثالث)

للكامل الذي رتقى بكماله فتق تقص الزمان وانما اصل الذي سحب فاضل قبل
فضله على سحابة لا بين السرى (محمد امين) افسى العبرى وهو هذا
سهر اناس هين في مدة وزعد الرحلة الفروانية في القوقل السائر
وقطعها من رحلة هر حله وسرى بر مد فكري في ازاها من جهة الارجاء
سرى السور لسافره وتعارف من لة فخره مشاهد فيها من غرائب
لم يفصح عنها معهم اية ن وعين في اوار مر ايعا صوراً وهي اكل لم تطيع في
مرأة الزمان وابس الخمر كاسيات وجلال طرره كايلا لم تطيع فيها من غرائب
الاشكال الخاف لاكل باطر ورجع فرب امين لا يخفى حيين كافر هيبا بارباب
المسافر وطهره من سيرة فيها بالكل واعرض سر قوله آه في • ولم يسير و
في الارض • ورأى كل رحلة طالت قضاها بلا طش لدونها في العراة
واللطافة مراحل وعاد من سهر نشوب من شدة ادم ولا حود الشهب
ابى يساهل مدينة السلام دارال شوان من مدام الطاسف ربه مع جمع
ادماؤه وصعبه

(التقریض الرابع)

ابيع النبس و دعاني اماضن المرصى الموصلى (هيد لله) افسى العبرى
المدرس مدرسة الصاغة ولحلى جيد العضل لما صغره وهو هذا
لمسرح طرقي في مرأى حبل هذه انه رل ورتسمت له من سويد القلب
من منازل صدقت اره راث راتها في اسفارت راتها بين جاذب وبحروب
وعتق محب محبوب فطغقت اجول في ربيع اره راث بين ممارعها
وطبقت اجوب من بديع ثمار امين لطائفها هي الاكفينة تعي في آفتيها
عن الغواني وثنتي في تشبهها من المثالي والمثاني ونحمت تطير نحواني
قواحيها في جوالعلي ونجوت تشير بناس روح هيبها الى روض المنى
مصحت تعلو بك نثرها على عقد اللؤلؤ ونملو سمك قدرها على فرق
جيين الماعلى ان شمت صدور سطورها خلتها عقودا في محور حورها
منشئة ترقص عرا سماع اسجاعها افضان القدود ومثنية تمتر طربا لطيب
الحايات النمار النهود ولا بدع ولا عجب في لوحة هذا الادب ان تمكنب
بالبين بل • اذهب اذا نسج على منوالها خير نساج ولا احس ذو حسن

لنهاجم من هاج فلو صادفها صفي الدين لاسطفاها واورأها الخريرى
 لكان حريان يقبلها ولو سمع ان ساعدة هذه الالعاف اقام بها طيبا
 في سوق عكاظ ولو خاض في تيار يمان ما فيها البديع لاصترف بالبحر
 قتلا لا يباع اصداع شأو الضليع وحين ادارت سلاقتها الروت على اديب
 مدينة اسلام اصهروا يتقبلون في هاتيك العرصات ولى اديب لا يتمايل
 من نشوة المدام ولا يدع مقديره العالم المشهر الذى انطوى فيه العالم
 الا كمن من معد به الدين وصعد الى الثريا فخره الياس

• واوان ثوباحيك من نسخ تامة • وعشرين حرفا في هلاله قصير •
 ولعمري اقتداع من المفرد فاصيها ومات من اوابد العوايد نواصيها
 وحاز قصب السبق في مضمار البلاغة وقاظم رقب الادب بما لا يباع
 احدر بلاغه وقد قادعتك العصابة بصروف فلانة المعيان وقرص آذان
 البراعة بشنوف دبع المعنى واليبس وكاب جربان تشد انجيل افدامه
 الرواحل وحريابا تماحا مضل نفسه في رؤس ارمصل اسنى به علامة الافاق
 على الاطلاق ومعنى العراق وحجة الاسلام واسمين بالانباء شهاب
 الدين من ايقظ بهمة مدح جدى ورجوى سى وسدى السيد محمود افندى
 لازال هو واشبهه بيو طلي دمين رضا مع وطن من سوا قصص محرمة
 جدهم خاتم النبیین صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه اجمعين

(التقرىض الخامس)

لئن ارتدى بسافات البالد واوبت معه جبال الحر له ذى الثرى النفس
 والنظم الزرى بريش الطواويس السيد داود افندى ان السيد سليم آل
 السيد جرجيس وهو هذا

(بسم الله الرحمن الرحيم)

نزهت في مضير روض هذه الرحلة التي تنزهت بمنشيتها العلامة الى حلة فاذا
 هو العالم بل العالم ان من رحلة الشتاء والصيف بل لا يدان بها شئ ولا يقال
 هي خير من غيرها الم تر ان السيف نحت على كل كلمة نكتات هذه فهي وحيوة
 صاحبها اطالب كل فن هذه كل سجمة منها الطرب من ساجدة غنت على فن وكل
 فقرة يفتقر لها اغنى الادباء ويرقصها واذا الم يرقص الاديب من نشوة المدام
 فن قللة تعالى در منشيتها اخرج من بحر العذب دوا وبر من ضميره المتتر من نقشات
 له مهورا طر زبرد طرعه من وشى فصاحت به باليسبق الى طرزه واطهر من

يجذب امرأه بلاغته ماشتهر أم قول من لطائف اشاراته ورمزة فهو لافض
الله تعالى ما فيه بفرائب الذهب وفاء الله تعالى بما وعد ووفاء ولا زالت الطائفة
سعدائه به تحف فيلله تعالى ما اظهر شمس ذمته تجرى لاستقرارها في عروج
روح المنازل وتسبح وتسبح في ذلك شبه الممانى ولتثبت المزل في اقلوب
منازل فلا قدس موافق نجوم هذا الشهاب لقد اجرت ايات بيانه فودت
بلافتها دعوى معارضها عن قيس الاقاس بشهاب اقدارته هذه الشوكة
واعتصرها مام العصر هلت مع جدتها مسافات على كل دقيقة
سدتها في العصر وامدكت كل الانس وصادت لهم كمال الانس وصارت
برايتها شرك المقول واذا لك بحمارها خبار الهم فهو يقال لها انفسها
معقول اذا انتفى الاديب ربح راحتها او كان معه شيء اودق بيت
من رائق رقتها لا حتى وانتمى عافت بحريه وبساجة مقاماتها مقامات
الحريه في تحريرها الرقيق لم يشار الادب وهو الحريه في رادو اصبرها
ذلك البصري لراد ارتجائه واضاف عليه عزمه مسالكه فيواجه
اوشام الدواع سبع دشتها اقال هذا النهل سلب اصاب ما رواه
آجند واجابته ولو قيس بها عصر سلافة العصر لوقت عصر الامامه
ولو رأى صاحبها صاحبها لاذري مع تأخره الامامه ولعمري لم اذ اسمع
منها والحق يقال اذ منسبها من يستدل هو اذ من اعدته وقل لم يزل
يتنقل في منازل الامامه تنقل القمر في منازلها لم يبق احد بلاعه وتفتن
في كل مداره اوردها فاصبحت منها اثنتا عشرة مينا فخرها بها هينا وانكل
معنى منها بلا حاجب وهينا فكانها لور الحار با يتاون بالوان بهائه
او لطيفة الماء اذ يتكيف كيمية انائه صكيف لا وهو رب روح المعاني
الملتذ به روح اهل الكمال كانه اعتساق الفوا في معالي المعاني اذ هو
كتاب ما غادر من الفوائد صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ولا ترك ياداة
نادرة من الغرايد الا حواها وبذور شهابه لشمس الكشف كشاف
ويعدو به دلاحة تعبيره اطهر ملوحة بمراني حيا فلم يكن منه
ارتشاف بل او انصف صاحب الانصاف لا يضاف الى حربه وعد
نفسه في رتبة من الارباع والانصاف وصاحب الكشف مع وصوله
الى حق اليقين اوثقه لقال ليس كالروح كشاف ارفع في مجلدات
تزيد على ثمان وينقص عن عدها ما من من ثمان اذ لا مروض

لروح و او بدل فيها من العيون لانسان بل وسائر ما يشاهد من
الاهيان هذا ولو اراد النصف ان يفتي على ماله من مصنف لانشق لسان
القلم كسلا لا ونصف اوله وذكره المظري بآية لا تنمي من
استقصائه بل فيه ظالمين يستدل به على رقيه وظهر الحيل يكتفي به عن
شافيه فلم يكتف بالقلم قبل ان يشتق لسانه ولغزى عليه من ماء المحو قبل ان
يسكره من شوة الدم دونه وانسمع ما وتر ما من قوس منور بالمدوم مصلين
لجامع بينهما بالامام السابق تالين آية الروم

- هذه شوة ادم انشاه • ايت ذكرى عديم من انشاه •
- طرقتا وارقتما واد • ع • من سكر ادم اعتراه •
- نهت سكرهم ساهت سكرهم • امام في عصر هاسما •
- ياب واصلا شهاب سلا • نقب حار في تمام نهها •
- كم به في الامام ايت حسن • عثر دهم له او حاس •
- لم يزل في رل امدب • خمس مضل ودره فتراه •
- برزاه في روح الاماني • للمعاني آيات علم تلاه •
- سر الهمزة في سر ال • اس طر اول لشكرو لاه •
- يفتل قدوا زنت اهلا • لجنان او هر شهلا و ساه •
- لم يزل نثار الامل ابتداع • در ردكم عة جلاه •
- اطروس لاداب كفو و شاه • بمنون بهت ملوكا و شاه •
- قدرو في لاهلا هو ابدى • من يدع البيان حق و شاه •
- منه شامت وحو • هل شفتاق • من وجوه البلاد قاز داحاه •
- ففتاني ابا النساء تلى • طربان يساكم و تباها •
- زفة انكر عاجلا عذروه • دهم لاهلوم قطب رحاه •

تم طبعها بمطبعة ولاية (بغداد)

في ٢٦ جمادى الآخرة سنة ١٢٩٣



2264
.1103
.342



32101 073505636

RECAP